الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٣٨

الارهاب فى أسيوط

٥يناير١٩٩٣-١٢ ابريل١٩٩٣

الجزء الأول

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*مصر : منع تجول فى ديروط وطلب الا عدام لقتلة فودة
الحياة #٩٣/٠١/٠٥ ١

*والقبض على ٦٠ متطرفا فى حملة تمشيطية بديروط
الا هرام #٩٣/٠١/٠٥ ٣

*حبس المتهم باطلاق الرصاص على صيدلى بديروط
الا هرام #٩٣/٠١/٠٥ ٤

*القبض على احد قتلة شيخ ناحية ديروط
الا هرام #٩٣/٠١/٠٥ ٥

*لا صحة لما اذيع حول انفجار فى كنيسة بديروط
الا هرام #٩٣/٠١/٠٥ ٦

*والقبض على ارهابى اصاب عاملا بصيدلية فى ديروط
الوفد #٩٣/٠١/٠٥ ٧

*اطلاق النار على شخصين ومهاجمة حراس كنيسة فى ديروط
الشرق الا وسط #٩٣/٠١/٠٥ ٨

*مصر: هجوم على حراس كنيسة واعتقال ٤ من الجناح العسكرى ل"الجهاد"
الحياة #٩٣/٠١/٠٥ ٩

*مصرع شيخ عزبة بديروط فى حادث غامض
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠١/٠٥ ١٠

*تبادل اطلاق الرصاص بديروط بين الشرطة وفلول العناصر الا جرامية
الا هرام #٩٣/٠١/٠٦ ١١

*عمليات تمشيط واسعة لمعاقل المتطرفين تسفر عن ضبط ١٨٠ ارهابيا
محمد عبد البارى الا هرام المسائى #٩٣/٠١/٠٦ ١٢

*مدير امن اسيوط ينفى تعرض حافلة سياحية يابانية لهجوم
الشرق الا وسط #٩٣/٠١/٠٦ ١٣

*مصرع مزارع واصابة اخر اطلق عليهما الرصاص بديروط
الا هرام #٩٣/٠١/٠٧ ١٤

*اعتقال ٢٦٨ متطرفا وضبط اسحلة فى حملات دهم فى القاهرة والمحافظات
الشرق الا وسط #٩٣/٠١/٠٧ ١٥

*افلس التجار .. هرب المثقفون والا طباء والمحامون .. والصيادلة يستغيثون
عادل البهنساوى الشعب #٩٣/٠١/٠٨ ١٦

*استمرار التظاهرات فى جامعة القاهرة واشتباك فى ديروط
الحياة #٩٣/٠١/١٣ ١٨

*مصر : مقتل متطرف فى القوصية واعتقال امير " الجهاد" فى ابوتيج
الحياة #٩٣/٠١/١٤ ١٩

*القبض على امير الجماعات المتطرفة بابو تيج
الا هرام #٩٣/٠١/١٤ ٢١

*مصر : مقتل خفير فى اسيوط واعتقال احد قادة" الجهاد" فى سوهاج
الحياة #٩٣/٠١/١٥ ٢٢

*سقوط مورد السلاح للجماعات الارهابية باسيوط
الاهرام #٩٣/٠١/١٧ ٢٣

*مصر : اشتباك بين قوات الامن واثنين من "الشوقيين" فى الفيوم
الحياة #٩٣/٠١/١٨ ٢٤

*مصر: اعتقال قياديين اصوليين بعد اشتباكات فى منفلوط
الحياة #٩٣/٠١/١٩ ٢٥

*دوريات "الفلاحين" تحرس ديروط
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠١/١٩ ٢٦

*حكاوى .. يحيا .. الفول .. والطعمية
وجدى زين الدين الوفد #٩٣/٠١/١٩ ٣٠

*محافظ اسيوط : قوى معادية وراء قتل السياح
سمير الطنطاوى الشعب #٩٣/٠١/٢٢ ٣١

*ضبط اسلحة فى الصعيد واشتباك مع متطرفين فى منطقة اسيوط
الحياة #٩٣/٠١/٢٢ ٣٢

*مصر : اجراءات امنية فى اسيوط بعد معركة بين عائلتين
الحياة #٩٣/٠١/٢٧ ٣٤

*ضبط ارهابى اشترك فى قتل خفير صنبو
الاهرام #٩٣/٠٢/٠٥ ٣٥

*اسيوط تخلع النقاب
نبيل عمر الاهرام #٩٣/٠٢/٠٧ ٣٦

*شباب اسيوط عاتب
الاهرام #٩٣/٠٢/٠٧ ٣٩

*ضبط المتهم الثانى فى قتل خفير ديروط
كمال جبر الجمهورية #٩٣/٠٢/٠٩ ٤٠

*والقبض على طلاب يوزعون منشورات معادية باسيوط
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٢/٠٩ ٤١

*هجوم ارهابى على اتوبيس سياحة باسيوط
ثروت شلبى الاهالى #٩٣/٠٢/١٠ ٤٢

*ارهابيون اطلقوا الرصاص على اتوبيس سياحى امام منفلوط
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٢/١٠ ٤٣

*تعويم الباخرة السياحية التى جنحت امام ديروط
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٢/١٠ ٤٤

*مصر: هجوم على باص يقل سياح المان فى سوهاج من دون اصابة تحد باذى
الحياة #٩٣/٠٢/١٠ ٤٥

*مصر : جهود لا عتقال مهاجمي باص السياح الا لمان
الحياة #٩٣/٠٢/١١ ٤٦

*تطويق قرى اسيوط جوا وبرا بحثا عن مهاجمي الا توبيس الا لماني
الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/١٢ ٤٧

*ديورط : حرق احراش البوص لضبط مجموعة ال"١٧"
روزاليوسف #٩٣/٠٢/١٥ ٤٨

*القبض على زعيم المتطرفين في منفلوط
الا هرام #٩٣/٠٢/١٦ ٤٩

*مصر: هجوم على باص سياح وضبط متفجرات ومصانع اسلحة
الحياة #٩٣/٠٢/١٧ ٥٠

*مصر : مقتل احد مهاجمي الباص السياحي والشرطة تسعى الى اعتقال شريكه
الحياة #٩٣/٠٢/١٨ ٥١

*مقتل ارهابي واصابة آخر بعد تبادل النيران مع الشرطة باسيوط
موسى بولس الا هرام #٩٣/٠٢/١٨ ٥٣

*القبض على مرتكبي الا توبيس باسيوط
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٢/١٩ ٥٤

*مصر : قوات الا من تعتقل ٧٢ متطرفا منهم احد قادة "الجهاد" و٣ تجار سلاح
الحياة #٩٣/٠٢/١٩ ٥٥

*مصر : اشتباك في الفيوم واعتقال متطرفين في اسيوط والقاهرة
الحياة #٩٣/٠٢/٢١ ٥٦

*مصر : الا عدام لا حد اعضاء "الجهاد" بعد ادانته بقتل ضابط وحيازة اسلحة
الحياة #٩٣/٠٢/٢٤ ٥٧

*قتيل برصاص اثنين من تنظيم "الجهاد"
الحياة #٩٣/٠٢/٢٤ ٥٨

*مصر : اعتقال ١٥ متطرفا من بينهم احد قادة "الشوقيون"
الحياة #٩٣/٠٢/٢٥ ٥٩

*اصابة متطرف باسيوط بعد تبادله النيران مع الشرطة
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٣ ٦١

*مصرع ضابط وطفله في هجوم باسيوط
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٤ ٦٢

*اغتيال مقدم بامن الدولة وابنة في اسيوط
احمد الشامي المساء #٩٣/٠٣/٠٤ ٦٣

*مصرع ضابط بمباحث امن الدولة وابنه بنيران مجهولين باسيوط
الجمهورية #٩٣/٠٣/٠٤ ٦٤

*اغتيال رئيس مباحث بامن الدولة وابنه في هجوم ارهابي
احمد موسى الا هرام المسائي #٩٣/٠٣/٠٤ ٦٥

*مصرع ضابط مباحث امن الدولة بديروط
الاهرام #٩٣/٠٣/٠٤ ٦٦

*مصر : اصابة احد اعضاء "الجهاد" خلال معركة مع الشرطة في اسيوط
الحياة #٩٣/٠٣/٠٤ ٦٧

*نصف مليون مواطن شيعوا جنازة الضابط الشهيد وابنه
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٣/٠٥ ٦٩

*٣ارهابيين .. قتلوا المقدم مهران وابنه
احمد الشامي المساء #٩٣/٠٣/٠٥ ٧١

*تحقيق مع ٥٠ ارهابيا في اسيوط ..
المساء #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٢

*الاهالي يطالبون بالثأر من الارهابيين .. وتكثيف الحملات لضبط الجناة
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٣

*تشييع جنازة ضابط اسيوط في موكب مهيب امس
الاهرام #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٤

*جنازة عسكرية لضابط الشرطة الشهيد ونجله بصدفا
موسى بولس الاهرام #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٥

*تشييع جنازة المقدم شهيد الشرطة باسيوط
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٦

*اغتيال مقدم شرطة وطفله داخل سيارته في اسيوط
الشرق الاوسط #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٧

*اغتيال ضابط وابنه في اسيوط ينذر بمواجهة شاملة مع "الجهاد"
الحياة #٩٣/٠٣/٠٥ ٧٨

*رصاص الغدر في قلب البراءة
وائل ابوالسعود الاخبار #٩٣/٠٣/٠٦ ٨٠

*زوجة الشهيد: حسبي الله .. قتلوا الزوج والابن والحلم
كمال جبر الجمهورية #٩٣/٠٣/٠٦ ٨٢

*محمد .. اصغر شهداء الارهاب
وائل ابوالسعود الاخبار #٩٣/٠٣/٠٦ ٨٥

*مهران .. رقم "٧" .. في قائمة الاغتيالات
احمد الشامي المساء #٩٣/٠٣/٠٦ ٨٦

*كشف مخطط لاغتيال ٢٥ ضابطا مصريا
الشرق الاوسط #٩٣/٠٣/٠٦ ٨٩

*عملية بحث موسعة لضبط الجناة في حادث اغتيال مقدم الشرطة
الاهرام #٩٣/٠٣/٠٦ ٩٠

*القبض على ٧٠ متطرفا يشتبه في علاقتهم بالحادث
موسى بولس الاهرام #٩٣/٠٣/٠٦ ٩١

*القبض على ٥٧ متهما يشتبه تورطهم فى قتل ضابط الشرطة وابنه باسيوط
الوفد #٩٣/٠٣/٠٦ ٩٢

*اشتباكان مع الشرطة المصرية ومقتل قيادى فى "الجهاد"
الحياة #٩٣/٠٣/٠٦ ٩٣

*اسماء المتهمين فى قضية ضرب السياحة
الاخبار #٩٣/٠٣/٠٧ ٩٥

*مصر : المحكمة العسكرية تبدأ الثلثاء النظر فى قضايا ضرب السياحة
الحياة #٩٣/٠٣/٠٧ ٩٧

*ومصرع متطرف وجندى فى اشتباك فى البدارى باسيوط
الاهرام #٩٣/٠٣/٠٧ ٩٨

*اغتيال جنديين واصابة ثالث فى هجوم ارهابى
احمد موسى الاهرام المسائى #٩٣/٠٣/٠٧ ٩٩

*استشهاد جندى ومصرع ارهابى باسيوط اثناء البحث عن الجناة فى اغتيال مقدم شرطة
سعد زغلول سراج الاخبار #٩٣/٠٣/٠٧ ١٠٠

*قوات الامن تواصل مطاردة الارهابيين باسيوط
موسى بولس الاهرام #٩٣/٠٣/٠٨ ١٠١

*سيناريو جريمة الارهاب فى اسيوط
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠٣/١٠ ١٠٢

*جندى قتيل بنفس رصاصات اغتيال المقدم مهران باسيوط
الاهالى #٩٣/٠٣/١٠ ١٠٩

*محاولة لنسف سد بديروط
الاهالى #٩٣/٠٣/١٠ ١١٠

*الملف الوثائقى للارهاب الاسود
احمد موسى الاهرام المسائى #٩٣/٠٣/١١ ١١١

*اصحاب الذقون الطويلة .. كانوا يسرقون الماعز
جمال الشناوى اخبار الحوادث #٩٣/٠٣/١١ ١١٢

*مصرع ارهابى واصابة ثلاثة من رجال الشرطة فى اشتباكات
الاهرام المسائى #٩٣/٠٣/١٣ ١١٦

*ضابط مباحث ابو تيج اصابته سطحية
مصطفى حسنين المساء #٩٣/٠٣/١٤ ١١٧

*ضبط ارهابى بديروط بعد دقائق من القائة عبوة ناسفة
احمد عمر المساء #٩٣/٠٣/١٤ ١١٨

*مصرع ارهابى واصابة ضابط فى اشتباك ب"ابوتيج"
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٣/١٤ ١١٩

*مقتل متطرف واصابة ضابط فى معركة مع الشرطة فى اسيوط
الحياة #٩٣/٠٣/١٤ ١٢٠

*مصرع ارهابى والقبض على آخر في معركة الشرطة بابوتيج
١٢٢ #٩٣/٠٣/١٤ الا هرام

*الا من يستعد لا قتحام اوكار الجماعات داخل حدائق بابو تيج والبدارى
١٢٣ #٩٣/٠٣/١٥ الوفد عبدة حسانين

*الشرطة تحاصر الا رهابيين بجزيرة البدارى بالهليوكبتر
١٢٤ #٩٣/٠٣/١٦ الجمهورية حسن الشايب

*ميدان للرماية خلف منزل امير الجماعات المتطرفة فى البدارى
١٢٥ #٩٣/٠٣/١٧ الوفد عبدة حسانين

*استشهاد ضابط واصابة ١٣ ومقتل واصابة ٢١ ارهابيا
١٢٦ #٩٣/٠٣/١٨ الجمهورية حسن الشايب

*مقتل ١٢ بينهم ضابط فى اشتباك فى الصعيد
١٢٧ #٩٣/٠٣/١٨ الشرق الا وسط

*معركة بالرصاص والقنابل مع الا هابيين فى اسيوط
١٢٩ #٩٣/٠٣/١٨ الا هرام موسى بولس

*قوات الا من تحاصر وكر الا رهابيين ٩ ساعات وتضبط ٣٥ منهم احياء
١٣٠ #٩٣/٠٣/١٨ الجمهورية جمال عبدالرحيم

*استشهاد ضابط واصابة ٩ فى معركة ٨ ساعات باسيوط
١٣٢ #٩٣/٠٣/١٨ الا خبار

*المصابون من قوات الا من فى احداث اسيوط
١٣٣ #٩٣/٠٣/١٨ الا هرام

*رجال الشرطة المصابون : غامرنا بحياتنا .. من اجل مصر
١٣٤ #٩٣/٠٣/١٨ المساء

*الجنود المصابون فى مواجهة النيران
١٣٩ #٩٣/٠٣/١٨ الا هرام المسائى

*استشهاد ضابط واصابة ٩ من الشرطة فى مواجهة مع الا رهاب .
١٤٠ #٩٣/٠٣/١٨ الا خبار سعد زغلول سراج

*معركة مسلحة بين الا من والا رهابيين فى اسيوط
١٤١ #٩٣/٠٣/١٨ الوفد عبدة حسانين

*التفاصيل الكاملة للمواجهة الشرسة
١٤٣ #٩٣/٠٣/١٨ الا هرام المسائى مصطفى الجمل

*مظاهرة شعبية ضد الا رهاب فى جنازة شهيد اسيوط
١٤٥ #٩٣/٠٣/١٩ الجمهورية

*نصف مليون مواطن ودعوا شهيد اسيوط فى مظاهرة شعبية
١٤٦ #٩٣/٠٣/١٩ الجمهورية جمال عبدالرحيم

*جنازة عسكرية تندد بالا رهاب للضابط شهيد باسيوط
١٤٩٠ #٩٣/٠٣/١٩ الا هرام

*تشييع جنازة شهيد اسيوط عسكريا فى مظاهرة شعبية تندد بالا رهاب
موسى بولس الا هرام #٩٣/٠٣/١٩ ١٥٠

*محافظات الصعيد تودع شهيد اسيوط
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٣/١٩ ١٥٢

*ارهابيون اسيوط يتساقطون
الوفد #٩٣/٠٣/١٩ ١٥٣

*ضبط مجموعة ارهابية تخصصت فى القاء العبوات
الا هرام #٩٣/٠٣/٢٠ ١٥٤

*سماع اقوال الضباط والجنود الذين شاركوا فى المواجهة
الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/٢٠ ١٥٥

*الا رهابيون اعدوا خطة لتفجير منشآت اسيوط
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٣/٢٠ ١٥٦

*معركة اسيوط المسلحة انتقاما لا غتيال ضابط امن الدولة
الحقيقة #٩٣/٠٣/٢٠ ١٦١

*اهالى "مسارة" .. رفضوا تشييع جنازة "احمد زكى" ونظموا دوريات مسلحة ..
احمد عمر المساء #٩٣/٠٣/٢١ ١٦٣

*مصر: خلافات المحكمة والمحامين تؤجل قضية ضرب السياحة
الحياة #٩٣/٠٣/٢١ ١٦٥

*ضبط ٢٥ متطرفا باسيوط اعدوا منشورات لترويجها فى العيد
موسى بولس الا هرام #٩٣/٠٣/٢١ ١٦٧

*القبض على ٩١ ارهابيا فى حملات اوكار التطرف باسيوط
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٣/٢١ ١٦٨

*هجوم على مخفر للشرطة فى اسيوط واعتقال ٣٥ فى القاهرة
الحياة #٩٣/٠٣/٢١ ١٧١

*اسيوط الحرب المفتوحة
الكفاح العربى #٩٣/٠٣/٢٢ ١٧٢

*مدافع آر.بى.جى تحسم معركة الساعات العشر ..
عادل البهنساوى الشعب #٩٣/٠٣/٢٣ ١٧٤

*القبض على ٣١ ارهابيا فى اسيوط
المساء #٩٣/٠٣/٢٤ ١٧٨

*تفاصيل مطاردة الا رهابيين فى اسيوط
رافت بطرس اخرساعة #٩٣/٠٣/٢٤ ١٧٩

*تهديدات بتفجير مؤسسات صحافية فى القاهرة وهجوم على مخفر للشرطة فى ديروط
الحياة #٩٣/٠٣/٢٤ ١٨٥

*استمرار حبس ٢٩ متهما من المتطرفين باسيوط
موسى بولس الا هرام #٩٣/٠٣/٢٤ ١٨٨

نهاية الفهـــرس

مصر: منع تجول في ديروط وطلب الاعدام لقتلة فوده

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ فيما طالبت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس باعدام عشرة من المتهمين باغتيال الدكتور فرج فوده، فرضت اجهزة الامن في محافظة أسيوط امس منع التجول في ديروط بعد اكثر من اربعة اشهر من رفعه، وتحولت المدينة ثكنة عسكرية إثر مهاجمة المتطرفين كنيسة للأقباط مساء الاحد واغتيال عمدة قرية حنا ويدعى اسحق ابراهيم (مسيحي) صباح امس واصابة طبيب مسيحي يدعى دانيال مقار بعد مهاجمة صيدليته.

ونفذت الشرطة حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الدينيين. واكد مصدر امني ان الحملة ستستمر حتى القبض على الجناة، وقال لـ «الحياة» ان الشرطة فرضت حظر التجول لتسهيل مهمة الاجهزة الامنية في القبض على الفاعلين ولتفادي وقوع صدامات بين المسلمين والمسيحيين كما حدث في أيار (مايو) الماضي.

واستمع السيد صفوت مكادي رئيس النيابة في اسيوط الى اقوال الطبيب مقار الذي ذكر انه كان يقف بمفرده في صيدليته التاسعة صباحا وفوجئ باثنين من «الغرباء» يقتحمون المكان ويلقيان بعبوة ناسفة، الا انها لم تنفجر فاطلق احدهما النار من مسدس كان يحمله فاصيب ببعض الشظايا في وجهه وانحاء متفرقة من جسده. واكد عدم وجود خصومات ثارية بينه وبين اي من الاهالي. واتهم الجماعات الدينية المتطرفة بتنفيذ الحادث.

وفي القاهرة طالبت نيابة امن الدولة العليا باعدام عشرة من المتطرفين الدينيين والسجن لثلاثة آخرين من المتهمين في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده، وأمرت بالقبض على اربعة فارين من بين الـ ١٣.

واصدر المستشار رجاء العربي النائب العام المصري قرارا باحالة المتهمين على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) وشمل القرار المتهمين:

١ - عبدالشافي احمد رمضان (٢٦ سنة) بائع سمك، معتقل.
٢ - اشرف السيد ابراهيم (٢٩ سنة) حاصل على دبلوم تدريب مهني، فار.
٣ - صفوت عبدالغني (٢٩ سنة) طالب في كلية الاداب، معتقل في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب.
٤ - منصور احمد منصور (٢٨ سنة) محام، معتقل.
٥ - محمد ابراهيم عبدالحميد (٢١ سنة) مجند في القوات المسلحة، معتقل.
٦ - باسم محمد خليل شاهين (٢٥ سنة)، فار.
٧ - محمد عبدالرحمن عبدالواحد (٢١ سنة) طالب، فار.
٨ - ابو العلا محمد عبد ربه (٣٠ سنة) عامل، فار.
٩ - علي حسن علي حسن (٢٦ سنة) حاصل على ليسانس علوم، فار.

التتمة في الصفحة (٤)

مصر: منع تجول في ديروط

تتمة الصفحة الاولى

١٠ - اشرف محمد عبدالرحمن (٢٥ سنة) بائع متجول، معتقل.
١١ - جلال محمود العزازي (٢٩ سنة) مدرس، معتقل.
١٢ - حسن علي محمود (٣٠ سنة) مدرس، معتقل.
١٣ - وليد سعد كامل (٢٣ سنة) موظف، معتقل.

ونسبت النيابة الى المتهمين العشرة الاوائل اشتراكهم في اتفاق جنائي حرض عليه وادار حركته المتهمون الاربعة الاوائل، «الغرض منه ارتكاب جناية القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لاغتيالهم الدكتور فوده، اذ استخدم الاول والثاني سلاحين ناريين ودراجة نارية واغتالاه اثناء خروجه من مكتبه في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة». كما نسبت اليهم تهمة حيازة اسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص وارتكابهم جرائم تزوير عدد من البطاقات الشخصية التي استعملوها، واستخدامهم اختاماً للدولة مزورة خاصة بجامعة عين شمس ومصلحة الادلة الجنائية والمكتب الفني للنائب العام. ونسبت الى الحادي عشر والثاني عشر تهمة سرقة الدراجة التي استخدمت في الحادث، والى الثاني عشر والثالث عشر تهمة اخفاء وتستر على المتهمين، من الرابع الى السادس المطلوب القبض عليهم في القضية، وايوائهم.

وكشفت ملفات التحقيق في القضية ان المتهمين كانوا خططوا لاغتيال فوده لاعتناقه فكراً علمانياً ونشره هذا الفكر من خلال مقالاته واحاديثه التي تنطوي على افكار تتعارض مع افكار المتهمين، بدعوى انها تتضمن هجوما على الدعوة الى تطبيق الشريعة الإسلامية.

وكشفت ايضاً ان المخطط الاول لهذه الجريمة هو صفوت عبدالغني أحد قتلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وذلك من خلال التنسيق مع محاميه منصور احمد منصور الذي كان حلقة الوصل بينه وبين منفذي الجريمة.

وفي التحقيقات ان المتهمين كانوا خططوا قبل الحادث لحرق سيارة فوده بعد قتله وهو في داخلها، وإن صفوت عبدالغني أفتى لهم بصحة ذلك من الناحية الشرعية، إلا انهم انتهوا الى استخدام اطلاق الأعيرة النارية من دون حرق السيارة حتى يتمكنوا من الفرار سريعاً.

والقبض على ٦٠ متطرفا فى حملة تمشيطية بديروط

ومن ناحية أخرى ألقت أجهزة الأمن القبض على ٦٠ متطرفا فى حملة تمشيطية واسعة بديروط بعد حادثتى مصرع شيخ الناحية والاعتداء على الصيدلى ولاتزال أجهزة الأمن تواصل عمليات التمشيط بالمدينة .

حبس المتهم باطلاق الرصاص على صيدلى بديروط

أمرت نيابة ديروط بحبس المتهم فتحى عبد العزيز على بدوى اربعة أيام على ذمة التحقيق لاتهامه باطلاق النار على الصيدلي عزت دانيال مقار أمس داخل صيدليته بشارع سعد زغلول بديروط .

ومازال الصيدلي المصاب يعالج بمستشفى ديروط المركزى .

وكانت أجهزة الامن قد القت القبض على المتهم اليوم فور ارتكابه حادث اطلاق النار على الصيدلى وبحوزته السلاح المستخدم فى الجريمة وهو عبارة عن فرد-خرطوش صناعة محلية استخدمه الجانى فى اطلاق النار على الصيدلى.

القبض على أحد قتلة شيخ ناحية دبروط

تمكنت أجهزة الأمن بأسيوط من القبض على أحد الجناة الذين أطلقوا الرصاص على استحاق إبراهيم حنا شيخ ناحية قرية حنا مركز دبروط الذى لقى مصرعه فور نقله الى المستشفى وتبين أن اسمه خالد عبد العزيز عبد الرحمن «٢٤ سنة» دبلوم تجارة من قرية بانوب وعثر معه على طبنجة استخدمت فى الحادث وأحيل الى النيابة .

لا صحـــة لما أذيـع حـول انفجار في كنـيسة بديروط

صرح مصدر أمني مسئول بأن ما اذاعته وكالة رويتر عن انفجار قنبلة في احدى الكنائس في ديروط ليس له أســاس من الصحة.

والقبض على إرهابى أصاب عاملا بصيدلية فى ديروط

القى ضابط شرطة القبض على ارهابى اطلق اعيرة من «فرد» خرطوش على عامل بصيدلية فى ديروط . قام الضابط بمطاردة الارهابى لمسافة ٢,٥ كيلومتر فى تجاه المزارع ، وتم القبض عليه وبحوزته السلاح المستخدم فى الحادث :

كان المقدم عزت شاهين مفتش مباحث منطقة ديروط قد فوجىء اثناء اشرافه على كمين شرطة فى نهاية شارع سوق الاتنين ، بشخص يحمل فرد خرطوش ويجرى فى اتجاه المرزاع . اسرع الضابط بمطاردة الارهابى ، وتم القبض عليه . تبين انه فتحى عبدالعزيز على بدوى سكرتير الوحدة الاجتماعية بقرية «مساره» ، ومن العناصر النشطة فى

والقبض على إرهابى

(بقية المنشور ص ١)

الجماعات المتطرفة وسبق اعتقاله مرتين . كما تبين انه قام باطلاق اعيرة الخرطوش على العامل عزت عريان «٣٨ سنة» اثناء وقوفه خارج صيدلية . اصيب العامل بطلقتى رش فى كتفه الايسر . وقع الحادث صباح امس قرب سوق ديروط الذى يقام صباح كل اثنين ، ويحضره حوالى ٢٠ الف شخص . نفى مصدر امنى مسئول ما تردد عن وقوع اعتداء على كنيسة الاقباط الارثوذكس بديروط .

الجماعات الارهابية تعود للتصعيد

إطلاق النار على شخصين ومهاجمة حراس كنيسة في ديروط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أطلق سكرتير وحدة اجتماعية من اعضاء الجماعات المتطرفة النيران من مسدسه على عامل قبطي كان يقف داخل صيدلية بمركز ديروط فأصابه في رأسه وفر هارباً وسط ذهول المارة الا ان الشرطة تمكنت من القبض عليه بعد ارتكابه الحادث بـ ٣ ساعات.

وبعد دقائق من الحادث الأول اطلق مجهولون النيران على شيخ بلد قرية «حنا» مركز ديروط فأردوه قتيلاً وفروا هاربين. كما فجروا عبوة امام كنيسة البلدة لم تسفر عن أضرار.

وقع الحادث الأول اثناء انعقاد السوق التجارية السنوية في مدينة ديروط التي توافق يوم ٤ يناير (كانون الثاني) من كل عام حيث فوجئ رواد السوق باحد الاشخاص يطلق النيران تجاه صيدلية الصحة الموجودة بشارع سعد زغلول مما اسفر عن اصابة الصيدلي عزت دميان مقار الذي نقل الى المستشفى للعلاج اثر اصابته في رأسه. وتمكنت اجهزة الامن بعد مطاردة استمرت ثلاث ساعات داخل المزارع من القبض على المتهم واسمه فتحي عبد العزيز علي بدوي ٣٠ سنة وعثر معه على السلاح المستخدم في الحادث واعترف بارتكابه الجريمة.

وبعد دقائق معدودة من ارتكاب الحادث الاول اطلق مجهولون النيران على شيخ ناحية قرية حنا مركز ديروط ويدعى أسحق ابراهيم حنا اثناء وقوفه امام منزله فنقل على اثر اصابته الى المستشفى حيث توفي.

كما ألقى ارهابي آخر عبوة ناسفة تجاه قوة الحراسة أمام كنيسة ديروط ولكن احداً لم يصب.

وعلق مصدر امني مسؤول بأن المتهم في الحادث الأول يعد من العناصر القيادية في الجماعات المتطرفة وانه من المحتمل أن تكون له علاقة بالجناة الذين ارتكبوا الحادث الثاني والذي يقصد به اثارة الذعر بين المواطنين خاصة الاقباط قبل احتفالهم بأعيادهم التي تبدأ بعد يومين، خاصة ان محافظة اسيوط وتحديداً مدينة ديروط تستعد لاستقبال السائحين الذين يتوافدون في مثل هذه الايام لزيارة الاديرة التاريخية، وذلك بعد ان انتعشت السياحة نسبياً في المحافظة وفي جنوب الصعيد بعد الزيارة الخاطفة المؤثرة التي قام بها الرئيس مبارك لمدينة الاقصر وكان لها بالغ الاثر في عودة السياحة الى تلك المناطق. وفي ضاحية امبابة قرب القاهرة، ألقى ارهابي زجاجة حارقة على سيارة للشرطة كانت في انتظار مقدم شرطة يسكن المنطقة فأتت عليها النيران ومعها سيارة اخرى ولكن احداً لم يصب في الحادث.

وكانت الجماعات الارهابية قد هددت في بيان قبل ثلاثة ايام باستئناف عمليات العنف ضد رجال الامن رداً على حملة التمشيط الواسعة التي جرت في مواجهة بؤر التطرف وخاصة في امبابة. كما وجهوا تهديدات لمأمور قسم قصر النيل مطالبين بإغلاق دار الاوبرا وكازينو قصر النيل.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٣

مقتل مسيحي وإصابة آخر في ديروط

مصر: هجوم على حراس كنيسة واعتقال ٤ من الجناح العسكري لـ"الجهاد"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ تفاقمت أعمال العنف في محافظة أسيوط حيث وقعت ثلاثة حوادث استهدفت مسيحيين في مدينة ديروط وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخر، في الوقت الذي شنت أجهزة الأمن حملة على معاقل المتطرفين في امبابة إحدى ضواحي القاهرة واعتقلت ١٢ من أعضاء تنظيم «الجهاد» يشتبه في تورطهم في هجومين على سيارتين للشرطة. واعتقل في محافظة أسوان فجر امس «أمير» التنظيم في مدينة كوم امبو ومعه أربعة من أعضاء الجناح العسكري لـ«الجهاد».

وكانت احداث العنف تجددت في ديروط مساء اول من امس حيث القيت عبوات ناسفة على جنود مكلفين حراسة كنيسة الأقباط الارثوذكس في قرية ديروط الشريف. وقال مصدر أمني لـ«الحياة» ان «ارهابيين القوا ثلاث عبوات ناسفة انفجرت احداها ولم يصب الجنود بأذى».

وصباح امس تعرض احد اقطاب المسيحيين في ديروط عمدة قرية حنا اسحاق ابراهيم حنا (٦٥ سنة) لاطلاق نار من بنادق آلية ونقل الى المستشفى لكنه توفي متأثراً بإصابته برصاصتين، احداهما اخترقت الرأس والثانية استقرت في القلب.

في الوقت نفسه هاجمت مجموعة ثالثة «صيدلية الصحة» في ديروط والقت عبوات على صاحبها المسيحي الدكتور عزت دانيال مقار، لكن العبوات لم تنفجر، فأطلق احد عناصر المجموعة النار، واصيب صاحب الصيدلية في انحاء متفرقة من جسده. وإثر الحوادث الثلاثة نفذت اجهزة الأمن عمليات تمشيط واسعة في مدينة ديروط والقرى التابعة لها. وأكد مصدر أمني لـ «الحياة» إعتقال «١٦ متطرفاً يشتبه في تورطهم في هذه العمليات الارهابية» في حين قال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان الحملات الأمنية اسفرت الاسبوع الماضي عن اعتقال ١٥٦ شخصاً وعثر في حوزتهم على ٣١٢ قطعة سلاح منها ١٢٨ بندقية.

الى ذلك منعت قوات الامن اقامة ندوة للمتطرفين في مدينة منفلوط التابعة لمدينة اسيوط مساء اول من امس. وتصدى جنود الامن المركزي لمتطرفين حاولوا دخول مسجد منفلوط الذي يسيطرون عليه، ووقع اشتباك بالعصي والايدي بين الجانبين انتهى بسيطرة الشرطة على الوضع.

وفي أسوان اعتقلت قوات الامن ظهر امس «أمير» تنظيم «الجهاد» في كوم امبو سيد محمد كامل (٢٥ سنة) وأربعة من أعوانه ينتمون الى التنظيم هم محمود عبدالجواد صادق (٣١ سنة) ومحمد الغبلي محمد السيد (٢٨ سنة) وطارق محمد احمد (٢٠ سنة) وحسن هاشم مرسي (٣٢ سنة).

واوضح اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير امن أسوان لـ «الحياة» ان «الارهابيين الخمسة اعتقلوا في شقة حسن مرسي في اسوان حيث عثر على كمية من الأسلحة والمنشورات». واضاف ان «كامل ملاحق في خمس قضايا هي مقاومة السلطات والاعتداء على رجال دين وتوزيع منشورات وفض أفراح بالقوة واعتداء على منشآت عامة وخاصة». والمتطرفون الاربعة الآخرون ملاحقون في قضايا مقاومة السلطات. واشار الى ان النيابة بدأت التحقيق معهم.

وفي المنوفية قاد مدير الامن اللواء محرم عطية امس حملة اسفرت عن اعتقال ٢٢ متطرفاً بعضهم فار من امبابة، وعثرت الشرطة على ١٧ بندقية آلية. وأكد اللواء عطية لـ «الحياة» ضبط ٤ بنادق آلية في حوزة صالح محمد ابراهيم وسعيد محمود محمد وعلي احمد امين واحمد ابو عبيش «وكانوا سرقوا ٣٠٠ جنيه من عبدالله جبريل جمعة تحت تهديد السلاح وسرقوا سيارته، و٤٠٠ جنيه من سائق آخر اسمه سامي مصيلحي مصطفى».

وفي بني سويف اعتقل عادل صبره داوود احد قياديي «الجهاد» لاتهامه بضرب جارته سلوى عبدالفضيل محمد واجهاضها بحجة ان عملها في محل بقالة مع زوجها رمضان توفيق «حرام».

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مصرع شيخ عزبة بديروط في حادث غامض

كتب ـ عبده حسانين :

لقى اسحق ابراهيم حنا ٦٥، سنة، شيخ عزبة حنا بديروط مصرعه صباح امس اثر قيام مجهولون باطلاق الرصاص عليه إثناء خروجه من منزله . اصيب شيخ العزبة التي تبعد ٢٠ كيلومترا عن ديروط، بطلق ناري في وجهه ، ونقل الى المستشفى . وقع الحادث في الساعة التاسعة من صباح أمس . اطلق المجهولون الرصاص عليه ، وفروا هاربين . أكد الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط العام وفاة شيخ البلد قبيل وصوله المستشفى متاثرا باصابته بعدة طلقات في صدره وبطنه . أمر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط بتشريح ودفن جثة شيخ البلد وبدات اجهزة الامن تحرياتها حول الحادث وظروفه واسبابه .

المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

تبادل اطلاق الرصاص بديروط بين الشرطة وفلول العناصر الاجرامية

نفى مصدر أمنى مسئول مانقلته احدى وكالات الأنباء عن اطلاق أعيرة نارية على اتوبيس سياحى اثناء مروره بالقرب من احدى القرى فى أسيوط .

وأضاف المصدر ان أجهزة الأمن قد تبادلت امس اطلاق الرصاص مع بعض العناصر الاجرامية الهاربة فى بعض المناطق الواقعة فى منطقة عزبة دوس بديروط. وقال ان ذلك يأتى فى اطار تمشيط أجهزة الأمن لتلك المناطق .

واكد المصدر ان اجهزة الشرطة ستواصل حملاتها على المناطق التى تتمركز فيها هذه العناصر حتى يتم تطهيرها تماما .

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير امن اسيوط « للأهرام المسائي » :

عمليات تمشيط واسعة لمعاقل المتطرفين تسفر عن ضبط ١٨٠ ارهابيا

شائعة إطلاق النار على أتوبيسات سياحية فى ديروط أمس كاذبة تماما !

كتب ـ محمد عبد البارى : تجرى مديرية امن اسيوط عمليات تمشيط واسعة النطاق فى معاقل الجماعات المتطرفة بمناطق ، مصارة وديروط وصنبو ومنشية ناصر وديروط الشريف ، بدات هذه العمليات منذ امس الاول واشترك فيها ٨ آلاف جندى وقد اسفرت عن القبض على « ١٨٠ » من العناصر النشيطة فى تنظيم الجهاد وجماعة اخرى تدعى « التبيين »

وفى تصريحات خاصة للاهرام المسائى اكد اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط ان عمليات التمشيط كان معظمها فى زراعات القصب التى يتخذونها سائرا وحماية طبيعية لاوكارهم واكد ان الحالة الامنية مستقرة تماما وان افواج السياحة بشكل عام وخاصة الدينية منها والتى تقصد المزارات القبطية المقدسة تسير بشكل طبيعى الغاية ترعاها سيارات مجهزة .لاسلكيا لحمايتها .

ونفى اللواء الهلالى ماتردد امس عن وقوع اعتداء على اتوبيس سياحى بالقرب من عزبة دوس بديروط وقال : ان هذه الانباء لااساس لها من الصحة مؤكدا انها شائعة كاذبة تماما .

واوضح ان اصوات الطلقات النارية التى سمعت بتلك المنطقة امس تاتى فى اطار الحملات التمشيطية التى تقوم بها قوات الامن فى عدد من المناطق لضبط العناصر الاجرامية الخاربة بها .

وقال اللواء الهلالى ان هذه الحملات اسفرت خلال الايام الثلاثة الاخيرة عن ضبط ١٨٠ من العناصر الاجرامية كما تم ضبط ١٦ من هذه العناصر مساء امس اثناء الحملات التمشيطية فى عدد من قرى اسيوط مؤكدا نجاح الحملات الامنية المكثفة فى الحد من خطورة هذه العناصر الاجرامية وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة معهم .

واضاف اللواء الهلالى ان جامعة اسيوط لم يعد بها مجال للتطرف او للمتطرفين فكما نسعى لاستئصاله من المجتمع الاسيوطى فقد نجحنا فى استئصاله من الجامعة تماما .

وسوف يقام مهرجان عالمى لفن الربابة الذى نبغ فيه اهالى اسيوط فى الفترة من ١٦ الى ٢٥ يناير الحالى بجامعة اسيوط تشارك فيه ٨ دول اجنبية وتجرى الان ادارة الجامعة والاسر الطلابية استعدادها لاستقبال المهرجان الذى دعت اليه الثقافة الجماهيرية .

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

مدير أمن أسيوط ينفي تعرض حافلة سياحية يابانية لهجوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى مدير أمن أسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي ما رددته وكالات الانباء الاجنبية أمس عن تعرض حافلة سياحية تنقل سائحين يابانيين لهجوم مسلح من جانب ارهابيين عند مدينة القوصية في صعيد مصر.

وكان اللواء الهلالي يتحدث بالهاتف الى «الشرق الأوسط» في القاهرة عقب عودته مساء أمس من مدينة ديروط بعد ان قاد حملة تمشيطية واسعة النطاق دامت أكثر من ٦ ساعات لتصفية بقايا بؤر الارهابيين في اجراء وقائي بمناسبة الأعياد القبطية.

وكانت وكالات انباء قد اذاعت نبأ تعرض حافلة سياحية كانت تقل ٢٠ سائحاً يابانياً لرصاص الارهابيين عند بلدة القوصية، دون اصابة أحد من ركابها.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

مصرع مزارع وإصابة آخر أطلق عليهما الرصاص بديروط

لقي خفير نظامي مصرعه واصيب فلاح في حادث اطلاق نار أمس داخل سوق قرية صنبو بمركز ديروط .

وتم نقل المصاب ويدعى كمال محمد عبدالجواد (٣٧ سنة) من اهالي عزبة خضيري إلى مستشفى ديروط العام حيث عولج من اصابته بطلق ناري في رقبته بينما توفي الخفير النظامي ويدعى عبدالبديع عبدالتواب متأثرا باصابته بطلق ناري في راسه .

مقتل رجل أمن في أسيوط

اعتقال ٢٦٨ متطرفا وضبط أسلحة في حملات دهم في القاهرة والمحافظات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل متطرف بقرية صنبو شمال اسيوط احد افراد حملة تمشيطية واسعة النطاق شاركت فيها قوات مكافحة الارهاب.

وكانت قوات مكافحة الارهاب داهمت امس بؤر المتطرفين والارهابيين في مختلف المحافظات اضافة الى اوكارهم في القاهرة والجيزة وبخاصة مناطق عين شمس والزاوية الحمراء. واعتقلت ٢٥٨ متطرفاً في مدينة ديروط وحدها بمحافظة اسيوط في اكبر حملة تمشيطية للمناطق الزراعية هناك.

واعتقلت اجهزة الامن متطرفا خطيراً في محافظة بني سويف ومعه كمية ضخمة من احدى الصحف التي تصدرها الجماعات المتطرفة في مصر.

وفي الجيزة اكد مصدر امني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» انه امكن التوصل للمتهم بالقاء العبوتين الحارقتين على سيارتي الشرطة يومي الجمعة والسبت الماضيين مما اسفر عن اصابة جنديين كما القي القبض على متطرفين بمنطقة عين شمس والزاوية الحمراء.

وكانت اجهزة الامن باسيوط قد مشطت لليوم الثاني على التوالي زراعات الذرة والقصب بديروط حيث القت القبض على ٢٥٨ ارهابيا ومعهم كميات ضخمة من الاسلحة الآلية والمدافع الرشاشة والذخائر، وبينما كانت اجهزة الامن تقوم بعمليات التمشيط اطلق مجهول الرصاص على خفير نظامي اسمه عبد البديع عبد التواب علي في مدينة صنبو فقتل على الفور، كما اصيب احد المواطنين تصادف مروره في مكان الحادث واسمه كمال محمد عبد الجواد.

وفي بني سويف ألقت اجهزة الامن القبض على احد قيادات تنظيم الجهاد ومعه مئات النسخ من مجلة «الانباء» التي تصدرها الجماعات المتطرفة تهاجم فيها انظمة الحكم وتنشر فيها اسماء المعتقلين في السجون المصرية.

وقد اكد مصدر أمني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن القت القبض على سيد سعيد عبد الستار ابراهيم (٣١ سنة) مبيض محارة من مدينة اسيوط اثناء اختفائه في منزل ابن عمه في مركز الجيزة لاتهامه بالقاء عبوتين حارقتين على سيارتي الشرطة في منطقة امبابة وبالتحديد ارض الجمعية وقد اعترف المتهم بارتكابه الحادث.

كما القت أجهزة الامن القبض على ٨ متطرفين في حملة اعتقالات واسعة لقيادات تنظيم الجهاد في منطقتي عين شمس والزاوية الحمراء في القاهرة، وهم خالد فوزي وحسن جاد واحمد عبد الكريم السيد وناصر يوسف الجوهري (مدرس) ومصطفى محمد بيومي ومحمود عفيفي حسن ومحمود سليمان محمود وعبد العال حسن عبد العال ومحمد شكري محمد حسن، ولا تزال اجهزة الامن تواصل عمليات التمشيط للقبض على الارهابيين الهاربين.

ومن ناحية اخرى نفى رئيس هيئة تنشيط السياحة سيد موسى وقوع اي اعتداء مسلح او اية محاولة اعتداء على اية مجموعات سياحية تزور مصر حاليا على مستوى جميع محافظات مصر، وذلك منذ الاحداث الاخيرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

٧ أشهر على حصار ديروط:
أفلس التجار.. هرب المثقفون.. والأطباء والمحامون والصيادلة يستغيثون

مرت سبعة أشهر على اندلاع الأحداث فى ديروط.. سبعة أشهر غيرت معالم الحياة فى هذا البلد وجلبت الحزن لكل منزل..

.. ديروط يعيش فيها ٢٥٠ ألف نسمة الكل يتوجه إلى المدينة لشراء مستلزماته.. جاءت الأحداث المؤسفة التى خلفت وراءها: مصرع ٢١ شاباً من أفراد الجماعة الإسلامية، وعدوان العساكر والأخوة الاقباط.. لتكون ديروط بمثابة ثكنة عسكرية لقوات الشرطة.. الآن تسير فى الشارع ولابد ان تجد أمام كل بيوت بسلاحه، وعلى مداخل كل ناصية شارع تجد سيارة شرطة محملة بعدد من الجنود بجانب الخفراء والمصفحات التى تحتل النادى الرياضى لشباب ديروط.

منع السير

فى الآونه الأخيرة فرضت الداخلية منع السير فى الشوارع المؤدية إلى النفق المجاور للنادى، كما نقلت مواقف سيارات الأجرة إلى خارج المدينة، واغلقت العديد من المحلات المجاورة لسور النادى، وهو ما شق ديروط إلى قسمين: القسم الشرقى، الذى يقع فيه النادى وبه العديد من المصالح الحكومية ومراكز الشرطة، والقسم الغربى ويقع فيه أيضا عدد من المصالح الحكومية والمحكمة والنيابة وبسبب الحصار لا يستطيع أهالى القسم الغربى التوجه إلى القسم الشرقى والعكس.

.. الريفيون فى قرى ديروط والذين كانوا يتوجهون إلى السوق يوم الاثنين ويحملون «الزبدة والجبن والخراف والاغنام.. لبيعها وشراء ما يحتاجونه امتنعوا عن التوجه إلى ديروط وأصبح أهالى القرى القريبة من القوصية يتجهون إليها، وكذلك أهالى القرى القريبة من دير مواس وذلك بسبب حصار البوليس لديروط.

تحقيق:
عادل البهنساوى

انقسام

وبسبب عدم السير فى الشوارع المؤدية إلى النادى المجاور لكوبرى القرشية امتنعت السيارات والاهالى عن السير فوق الكوبرى واجبروا على التوجه إلى قناطر ديروط.. وهذه ماساة أخرى يكشفها لنا حسام كيلانى عضو مجلس الشعب، حيث يؤكد أنه تقدم بمذكرة إلى وزير الرى يؤكد فيها أن العمر الافتراضى للقناطر قد انتهى، وأنه يجب المسارعة فى إنشاء كوبرى يخفف الضغط عنها لانها من تراث مصر، لكن -وكما يقول كيلانى- الوزارة اكتفت بحقن القناطر فقط.

لقمة العيش أصبحت (اداة) لإذلال أهالى ديروط.. فبسبب الحصار وقبضة الأمن لم يجد الناس فى قلوبهم إلا الخوف من الخروج من المنزل.. المحلات والصيدليات.. والعيادات تفتح لكى تغلق ابوابها كما فتحت.. التجار اعلن معظمهم الإفلاس والباقون على حافة الإفلاس، الادباء هربوا من ضجيج الأحداث.. الأطباء يجلسون داخل عياداتهم وهم فرادى هرب الموكلون من المحامين لأنهم لجأوا إلى التنازل عن حقوقهم والصلح بدلا من التوجه إلى بعبع «الشرطة».. حتى محطة السكة الحديد «قطاع عام» انخفضت ايراداتها بنسبة ٦٠٪ وشركة «بنزايون» إلى ٨٠٪.. وهو ما دعا «محمد ابراهيم الدوينى» رئيس المدينة إلى أن يقول: إن كل ما يكتب عن ديروط جعلنى أشعر أن هناك مدينة أخرى اسمها ديروط أخرى غير التى اراسها.

!فى مؤتمر عام منذ أسبوع حضره المحافظ فى «دشلوط» قال اللواء «عبد الوهاب الهلالى» مدير أمن أسيوط: لا حل لمشاكل ديروط إلا إذا تعاون الأهالى فى القبض على ١٦ فرداً مطلوب القبض عليهم (!!!)، ولم يجد المحافظ كلمة يرد بها على مدير الأمن فسكت مبديا تعجبه، ويشاع فى ديروط أن معظم المطلوب القبض عليهم هربوا إلى دول الخليج.

جراح تحت الحصار

يكشف د. محمد عبد القوى عبد ربه- طبيب وجراح- عن ماساته بسبب الحصار قائلاً: اضطررت إلى نقل موقع عيادتى القديمة إلى مكان آخر، حيث كانت بجوار القناطر وهى نقطة تمركز رجال الشرطة، وحدث أن اطلقت عدة أعيرة نارية قتلت طفلا كان يعالج فى عيادتى، وهذا الحادث جعل معظم المرضى يرفضون أن يدخلوا العيادة فاضطررت لنقلها.

ويضيف: مازال الكساد موجوداً فى كل مكان.. لقد جاءنى طفل مصاب بالتهاب وتآكل فى احد الضلوع، وقالت والدته إن والده معتقل، وعمه قتل فى الاحداث فقمت بإجراء العملية دون اجر، وأحيانا أضطر إلى تخفيض الأجر بسبب فقر المريض.

وقد قامت النقابة بصرف مبلغ ٦٠٠ جنيه لنا، واعتبرتنا كالمعتقلين لأنها شعرت بمأساتنا.

والمحامون فى أزمة

حمادة أبو النجا.. محام شاب يسعى لتكوين أسرة وبناء مستقبله.. يقول: انخفض حجم العمل بشكل كبير، وامتنع الموكلون عن اللجوء

المصدر: الشعب

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٣

للمحامين وآثروا الابتعاد عن مركز الشرطة والمحكمة خوفا من «الحكومة».

ويضيف: انعكس الأمر على مكاتب الخبراء فى أسيوط حيث لم تباشر اية ماموريات سواء قضايا مدنية أو جنح، وأغلب المأموريات أعيدت من مكتب الخبراء إلى المحكمة وهو ما يؤثر على المحامين لانهم لا يتقاضون مؤخر أتعابهم إلا بعد انتهاء القضية، ولهذا أصدرت النقابة قراراً بصرف تعويضات لنا، ولكنها حتى الآن لم تصل لأكثر من ١٥ محاميا فى ديروط.

ويؤكد «يحيى شمس الدين» المحامى أن التجاوزات الأمنية امتدت إلى المحامين حيث أصبح من المعتاد أن يرفض ضباط الشرطة إطلاعنا على محاضر التحقيق مع موكلينا.

انخفضت إيرادات القطار

ويقول أحد موظفى الحسابات فى محطة السكة الحديد: هرب الركاب من المحطة ليتوجهوا إلى محطة ملوى وخاصة للقطار الفاخر بدلاً من الحجز فى محطة ديروط، بسبب خوفهم من حدوث انفجارات أو إطلاق أعيرة نارية، مما أثر على إيرادات المحطة التى انخفضت إلى ٦٠٪ فى اليوم، فلم يكن عدد الركاب يقل عن ٥٠٠ راكب يوميا قبل الأحداث.. والآن ٢٠٠ راكب على الأكثر، وذلك من بداية الأحداث فى شهر مايو الماضى..»

التجار أفلسوا

وللتجار مأساة أكبر، حيث اضطر عدد منهم إلى أن يعلن إفلاسه.

يقول ماجد غبريال -صاحب محل مانيفاتورة- الحظر الذى فرضه الأمن جعل الزبون يضرب عن شراء احتياجاته من المحلات، ويتوجه إلى القوصية وديرمواس بدلاً من ديروط،

ومعظمنا مدين بكمبيالات وضرائب وتامينات، وحتى الآن أجلت ٤٠ ألف جنيه للتجار كان على أن ادفعها واضطررت لعدم الذهاب إلى القاهرة بسبب الأحداث، وبدلاً من سفرى أربع وخمس مرات شهريا أسافر الان مرة واحدة، وقد تقدمنا بطلبات إلى الضرائب ومجلس المدينة لرفع الضرائب عنا وتخفيض رسم المجلس ولم يستجيبوا حتى الان، كما عقدنا اجتماعا فى الغرفة التجارية ولم يسفر عن شىء، ارجوكم أغيثونا!!

ويؤكد مصطفى حمدى -صاحب محل حدايد وبويات- ندعو الله أن يلطف بأحوالنا.. لأننا على حافة الهاوية، فالزبائن (تطفش) إلى ملوى والقوصية، وزبون الأرياف بصفة خاصة..»

أحزان الصيادلة

وللصيادلة ايضا احزانهم.. حيث يؤكد «محمد القاضى عبد التواب»: بسبب الاحداث وجود الصيدلية بجوار المصفحات وحظر التجول فى الشارع أصبحت أفتح الصيدلة بضع ساعات يوميا فقط، مما أخل بالتزاماتنا تجاه الشركات التى تمدنا بالادوية مقابل شيكات، وللأسف هناك ٥٠ صيدليا فى ديروط توقف مصدر رزقهم تماما، ورغم أن المحافظ أصدر تعليماته بفتح الصيدليات، إلا أن الناس تخاف من الحضور إلينا بسبب حصار الشرطة للشوارع، وقامت النقابة مشكورة بإرسال مبلغ ٢٠٠ جنيه لكل صيدلى منذ شهرين ومازالت.. ولكن هذا لا يحل المشكلة..

حتى القطاع العام

حتى شركة بنزايون -قطاع عام- انخفضت إيراداتها إلى ٢٠٪ كما يؤكد المحاسب «حسن فوزى» ويضيف: رغم وجود أوكازيون إلا أن معدلات البيع منخفضة جدا ووصلت نسبة الانخفاض إلى ٨٠٪، حيث كنا نبيع فى اليوم بحوالى ١٣ ألفا.. الآن لا نبيع إلا بحوالى ٣ أو ٤ آلاف جنيه وهذا أثر على حوافز المدير والبائعين، وبعد الساعة الواحدة لا يوجد زبون واحد فى المحل..

حتى «الأدب» مات فى ديروط، وأغلق قصر الثقافة أبوابه ولم يعد يقيم ندوة الأربعاء، التى اعتاد أدباء ديروط أن ينموا فيها موهبتهم، وفى ألم بالغ يشير «أشرف محمد عبد الودود» باحث فى جامعة الأزهر فى الأدب والنقد إلى أن: أدباء ديروط هم أكثر الناس إحساساً بما يحدث حولهم، وجاءت الأحداث لتوقف نشاط نادى الأدب بقصر الثقافة،

لدرجة أن أحد الأدباء من ديروط أقام ندوة فى أسيوط لمناقشة رواية له حضرها العديد من أدباء مصر وتعذرت إقامتها فى قصر ديروط بسبب الأحداث، ولم يعد لقصر الثقافة أى نشاط يذكر، حيث هرب الأدباء إلى مدن أخرى وخاصة الريفيون منهم.

الشباب فى ورطة

إن وضع شباب ديروط أصبح لا يحتمل.. لقد احتلت قوات الأمن النادى الرياضى -المتنفس الوحيد لهم- وأصبحوا معتقلين فى منازلهم وهو ما عبر عنه «خالد محمد عبد الودود» رئيس الكشافة بالنادى، حيث أشار إلى أنه تم تجميد النشاط الرياضى تماماً حتى الجرى أصبح ممنوعا، وجمد اتحاد الكرة فريق كرة القدم الذى كان يلعب فى دورى الدرجة الأولى (ب) بسبب سوء الحالة الأمنية، وليس أمامنا سوى مركز الشباب وهو صورة فقط ولا تتوافر فيه إمكانيات، بالإضافة إلى المعاملة السيئة من إدارة المركز.. عندما يحكم علينا بهذا المصير فأين نذهب؟! هكذا يتساءل شباب ديروط!!

وكانت محطتى الأخيرة عند الاستاذ محمد ابراهيم الدوينى -رئيس مركز ومدينة ديروط- والذى يفتح مكتبه ليل نهار لكل أبناء ديروط.. قلت له: ما رأيكم فى الأحداث

قال: بصراحة ما أقرؤه عن ديروط جعلنى أشعر أن هناك مدينة أخرى غير التى أرأسها، وذلك لأن وسائل الإعلام الغربية قد جعلت من ديروط الشبح المرعب.

قلت: ما رأيك فى وجود الامن بهذا الحشد؟

قال: فى رأيى أن مجموع الأحداث فى ديروط حتى الآن لا يتعدى عشرة أيام، وتواجد القوات أمر يتعلق بتقرير الموقف الامنى بمعرفة رجال الامن أنفسهم.. حقيقة وقعت أحداث ولكن هل على الدولة أن تقف جامدة أم لابد من قوة تحفظ للبلد وللمواطن أمنه واستقراره وجاءت القوات فهل تنام فى الشارع؟! أم لابد من وجود مكان يستوعب كل هذه القوات وخاصة أنه لا توجد فنادق فى ديروط، ولذا اختير النادى الرياضى، وهناك مركز للشباب آخر يمكنهم من إقامة رياضتهم فيه، وهو مكان مؤقت لحين انتهاء مهمة الأمن وأقول أن ديروط ورجالها وشبابها يقدرون مصلحة مركزهم ولديهم الانتماء لمصر بدليل أنهم احتووا المشكلة بشرف الرجال وما يفد لديروط بعيداً عنها»..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩٣

احالة ثلاثة صحافيين على نيابة أمن الدولة

استمرار التظاهرات في جامعة القاهرة واشتباك في ديروط

□ القاهرة – «الحياة»:

■ استمرت امس ولليوم الثالث على التوالي التظاهرات في جامعة القاهرة احتجاجاً على ابعاد اسرائيل ٤١٥ فلسطينياً الى المنطقة العازلة جنوب لبنان.

واعلنت السلطات المصرية اعتقال ١١ من قياديي المتطرفين الذين شكلوا تنظيماً تابعاً لـ «الجماعة الاسلامية»، فيما اشتبكت الشرطة مع متطرفين في ديروط نظموا تظاهرة امام كنيسة الارثوذكس، واعتقلت ١٢ شخصاً.

وفرضت الشرطة طوقاً امنياً حول جامعة القاهرة حيث ردد المتظاهرون هتافات تدين ابعاد الفلسطينيين الى جنوب لبنان، وتطالب الحكومة المصرية بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٩٩.

وعقد اللواء احمد بكر مدير الامن في الجيزة احدى ضواحي القاهرة مؤتمراً صحافياً امس اعلن فيه ان حملات الشرطة على منطقتي امبابة وبولاق الدكرور مساء اول من امس وفجر امس اسفرت عن اعتقال ١١ من قيادات المتطرفين ممن شاركوا في «أعمال ارهابية» في الفترة الاخيرة، وشكلوا تنظيماً جديداً يتبع «الجماعة الاسلامية» بهدف مهاجمة باصات سياحية في القاهرة والجيزة.

واضاف ان المتهمين اعترفوا بانضمامهم الى التنظيم الجديد وذكروا ان محمد عبدالخالق عبدالجيد القماش «امير» تنظيم «الجهاد» السابق في امبابة ومعاون علي برك شكلا التنظيم الجديد بهدف «الانتقام من رجال الامن وارتكاب اعمال ارهابية» لاجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية في امبابة.

فديو وبصات سياحية

وقال العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ان من بين المعتقلين عادل جلال العراقي (٢١ سنة) وعثر في حوزته على خمس عبوات ناسفة، وممدوح سيد محمد عبدالقادر (١٦ سنة)، وسامح حمدان سلامة (٢٣ سنة)، ومحمد عبدالعزيز (٢٧ سنة)، وعلي عبدالرحمن علي عبدالرحيم (٢٣ سنة)، الذي عثر في حوزته على عبوتين ناسفتين، وشريف محمود ابو شامة (٢٤ سنة) وعثر في حوزته على مسدس وطلقات رصاص، ومحمد المهدي (٢٢ سنة)، وسيد محمد السيد (١٩سنة).

واشار الى ان المتطرفين الثمانية اعتقلوا في حي امبابة واعترفوا باضرام النار في محل لشرائط الفيديو قبل نحو شهر، واكد اعتقال اثنين اخرين من اعضاء التنظيم في منطقة بولاق الدكرور هما عبدالله احمد عبدالعزيز (١٨ سنة) والسعيد توفيق محمد السيد (١٩ سنة) اللذان اعترفا بانهما كانا يعدان عبوات ناسفة ليستخدمها اعضاء التنظيم في الهجوم على الباصات السياحية وتجمعات رجال الامن.

ديروط

وشهدت قرية ديورط الشريف التابعة لمدينة ديروط امس تظاهرة قادها متطرفون امام كنيسة الارثوكس، واشتبكوا مع رجال الامن الذين تصدوا لهم، واعتقلوا ١٢ منهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين «حاولوا اثارة الشغب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة ورجال الامن». واكد ان الشرطة «سيطرت على الوضع بعد اعتقال ١٢ من المتطرفين بفضل تعاون الاهالي». مشيراً الى اعتقال ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» بتهمة قتل عمدة قرية حنا.

وواصلت قوات الامن في امبابة في القاهرة حملتها لمطاردة المتطرفين، واشار مصدر امني الى اعتقال ١٢ يشتبه في تورطهم في الهجوم على باص كان يقل ثمانية سياح المان الخميس الماضي. وقررت نيابة امن الدولة العليا ضم كل قضايا الهجمات على الباصات السياحية في قضية واحدة. وعلمت «الحياة» ان قرار الاتهام في هذه القضايا يشمل ٦٠ شخصاً اعتقل ١٥ منهم وما زال الآخرون فارين.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان اسم الدكتور عمر عبدالرحمن «امير» تنظيم «الجهاد» الذي يقيم في الولايات المتحدة ورد في قائمة الاتهام التي تشمل ايضاً محمد عصام الدين حسن، ومحمد شوقي الاسلامبولي الذي صدر بحقه حكم الاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» من المحكمة العسكرية في الاسكندرية.

الى ذلك قرر النائب العام المستشار رجاء العربي احالة ثلاثة كتّاب في الصحف المصرية على نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معهم، بعد مهاجمتهم قرار محكمة القضاء الاداري وقف قرار رئيس الجمهورية باحالة قضايا الارهاب على المحكمة العسكرية.

وكانت محكمة القضاء الاداري قدمت بلاغاً الى النائب العام واتهمت الصحافيين الثلاثة بـ «النيل من هيبة المحكمة وقضاتها».

قوات الأمن أحبطت عملية تزوير عملات

مصر: مقتل متطرف في القوصية واعتقال أمير "الجهاد" في أبو تيج

□ القاهرة، اسيوط
- «الحياة»:

■ شهدت مدينة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط مساء اول من امس معركة بالاسلحة الآلية بين احد المتطرفين من جانب وعدد من اهالي المدينة من جانب آخر قتل فيها المتطرف ويدعى عبدالعال محمد عبدالعزيز. وفيما ذكر مصدر امني ان الحادث وقع نتيجة وجود ثأر بين الطرفين، قال احد اهالي المدينة لـ «الحياة» ان القتيل من قادة الجماعات الدينية المتطرفة في القوصية واعتاد فرض سطوته وسيطرته على الاهالي واعتدى قبل عام على احدهم بالضرب المبرح، ما تسبب في موته. واضاف ان القتيل فرض على الاهالي دفع «اتاوات» لتدعيم نشاط الجماعات الدينية وتولى تجنيد الصغار للقيام باعمال تخالف القانون.

واتخذت الشرطة اجراءات مشددة لتفادي وقوع مصادمات اخرى بين عائلة القتيل والاهالي، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شاركوا في اطلاق النار على القتيل وهم جمال محمد طغيان وسيد محمد عبدالله وعبدالباسط نبيل.

وفي وقت لاحق فجر امس القت اجهزة الامن في ديروط القبض على احد قادة تنظيم «الجهاد» في المدينة واسمه مصطفى محمود ضاحي (مدرس). وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ضاحي اطلق النار يوم ٢ كانون الثاني (يناير) الجاري على محل «ليليان» للاقمشة في ديروط بهدف قتل اصحاب المحل من المسيحيين ولاذ بالفرار بعد ان اصاب ثلاثة منهم. واضاف ان المتطرف من العناصر الخطرة في تنظيم «الجهاد» ومطلوب القبض عليه نتيجة لنشاطه الارهابي، وامر السيد صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

كما اعتقلت اجهزة الامن في اسيوط ظهر امس امير تنظيم «الجهاد» في مدينة ابو تيج فيصل بهي الدين محمود بعد اختراقه احد الكمائن المرورية على طريق اسيوط - سوهاج.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن لـ «الحياة» ان الضابط محمد شوقي حسين اطلق النار من سلاحه على المتهم لاختراقه الكمين بدراجة نارية وعند تفتيشه تبين انه امير الجهاد بمدينة ابو تيج الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب اسيوط.

وكانت اجهزة الامن تجري البحث عنه لاتهامه باطلاق النار على العقيد رؤوف سلامة نائب مامور ابو تيج والجنديين حمدان عبدالحكيم وهشام رجب عبدالعزيز بعد اعداده كمينا لسيارة الضابط والجنديين قبل عامين، كما سبق أن اعتدى بالضرب علي طبيب مسيحي اسمه مجلي عدلي بشاي.

وفي القاهرة اعلن مصدر امني ان السلطات المصرية القت القبض على اثنين من الارهابيين في مدينة السلوم كانا يستعدان للفرار الى ليبيا بعد ارتكابهما اعمالا ارهابية.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان الاثنين شاركا في اعمال العنف التي شهدتها مدينة اسيوط اخيرا مع عضو «الجهاد» ناصر حمدان امير التنظيم في قرية المطاوعة الذي قتل قبل عشرة ايام اثر معركة بينه وبين احد افراد الشرطة، مشيرا الى ان اجهزة الامن تبذل جهودا للقبض على ١٦ «ارهابيا» ما زالوا فارين ممن شاركوا في «اعمال العنف بمدن الصعيد».

وكشف المصدر ان مباحث الاموال العامة بمديرية امن القاهرة احبطت اول من امس محاولة لتزييف عملات مصرية واجنبية قام بها ثلاثة من المتطرفين بهدف شراء اسلحة ومتفجرات لاستغلالها في اعمال «ارهابية»، مشيرا الى ان الشرطة داهمت وكر الثلاثة وهم: محمد عامر احمد سليمان (٤٣ سنة) والسيد محمد ابراهيم السيد (٣١ سنة) ومصطفى دياب حسين (٣٨ سنة) في منطقة البساتين جنوب القاهرة وضبطت في الوكر خامات وادوات و«كلشيهات» خاصة بعمليات تزوير العملة.

واضاف ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا في التحقيقات بان قيادات الجماعات المتطرفة لجات الى تزييف العملات بعد احكام الشرطة قبضتها على المنافذ الحدودية واحباط اكثر من محاولة لتمويل نشاط الجماعات الدينية من الخارج او تهريب الاسلحة اليها.

وباشرت نيابة امبابة تحقيقاتها مع ١١ متطرفا اعتقلوا اول من امس بتهمة تشكيل تنظيم ارهابي يتبع الجماعة الاسلامية، وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان المتهم عادل جلال العراقي ذكر في التحقيقات ان هناك اتصالات مستمرة بين المتطرفين في امبابة واسيوط للتنسيق من اجل الاعتداء على الباصات السياحية وتشتيت جهود رجال الامن في اكثر من مكان.

وقال المتهم محمد المهدي سيد انه نجح خلال شهر واحد في تجنيد مئة عنصر وضمهم الى التنظيم الجديد في امبابة وبولاق الدكرور بعد ان امدهم محمد عبدالمجيد القماش امير التنظيم الفار بالاموال.

واعترف عبدالله محمد عبدالعزيز والسيد توفيق محمد بان مهمتهما داخل التنظيم كانت تصنيع القنابل والعبوات الناسفة في مسجد الرحمن ببولاق الدكرور ليستخدمها اعضاء الجناح العسكري في مهاجمة سيارات الشرطة والباصات السياحية.

الى ذلك بدات نيابة طنطا تحقيقاتها في محاولة فرار ثلاثة من المتطرفين المعتقلين واصابتهم اربعة من رجال الشرطة. وكان سجن طنطا شهد معركة بين المتطرفين وعدد من رجال الامن قبل يومين اثناء قيام الضباط بتفتيش «عنبر» المعتقلين السياسيين حيث قام المتطرفون بضرب رجال الامن وحاولوا الفرار.

وقال اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن الغربية لـ «الحياة» ان نيابة امن الدولة باشرت التحقيق في الحادث وامرت بحبس المتهمين الثلاثة ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ القبض على أمير الجماعات المتطرفة بأبو تيج

أثناء محاولته اختراق كمين للشرطة بموتوسيكل مسروق

□ الارهابي اشترك في ٣ عمليات سابقة منها اطلاق النار على نائب المأمور

القت قوات الامن فى اسيوط القبض امس على الارهابى امير الجماعات المتطرفة فى ابو تيج وهو طالب بتجارة اسيوط اسمه فيصل بهى الدين محمود .

وقد القى القبض على هذا الارهابى الخطير مصادفة عندما كان يستقل دراجة بخارية تبين فيما بعد انها بدون لوحات معدنية وانها مسروقة ، حيث اكتشف اثناء سيره بالموتوسيكل كمينا أعده رجال الشرطة فخاف أن يقع فى يد افراده فحاول اختراقه بالموتوسيكل بسرعة جنونية الا أن أحد أفراد الكمين وهو الملازم أول محمد شوقى حسين ضابط مباحث ابو تيج اطلق عليه الرصاص من مسدسه فسقط من فوق دراجته البخارية حيث اكتشفت شخصيته . وعثر معه على فرد خرطوش عيار ١٢ ملليمترا وخمس طلقات .

وصرح اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط بان هذا الارهابى الخطير كان رجال المبحث يبحثون عنه للقبض عليه بناء على اوامر من النيابة العامة لاشتراكه فى ثلاث عمليات ارهابية خطيرة .

الأولى : انه اطلق اعيرة نارية على العقيد رءوف سلامة نائب مأمور ابو تيج فاصابه فى قدميه كما اطلق النار ايضا على الجندى حمدان محمود عبدالحكيم والجندى هشام رجب عبدالعزيز اللذين كانا يرافقان نائب المأمور فى دورية بقرية باقور واحدث بهما إصابات خطيرة فى اول يناير عام ١٩٩١ .

اما الحادث الثانى : فهو انه اطلق النار فى سنة ٩١ ايضا على طبيب مسيحى اسمه بشاى عدلى بشاى فى ابو تيج واحدث به إصابات وفر هاربا وقيدت القضية برقم ٢٩٠ جنح ابو تيج لسنة ٩١ حيث امرت النيابة بضبطه واحضاره .

اما العملية الثالثة : فهى اشتراكه فى التعدى على المواطن عاطف حبيب بولس بقرية باقور بابو تيج وقيدت القضية ضده برقم ٣١٨ لسنة ٩٢ جنح ابو تيج حيث امرت النيابة بضبطه .

واضاف اللواء الهلالى انه ضبطت مع هذا المتطرف كمية كبيرة من المنشورات تتحدث عن فرج فوده وتصفه بانه كان سرطانا استؤصل بمعرفة الجماعة ، ومنشور آخر عنوانه : « الدم العلمانى والدم الاسلامى » .

وقد أمر السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بصرف ٥٠٠ جنيه مكافأة تشجيعية للملازم اول محمد شوقى حسين ضابط مباحث ابو تيج الذى القى القبض على هذا الارهابى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

بدء التحقيق مع معتقلين من "الجماعة الاسلامية"

مصر: مقتل خفير في اسيوط واعتقال احد قادة "الجهاد" في سوهاج

□ القاهرة، اسيوط – «الحياة»:

■ شنت اجهزة الامن المصرية في اسيوط فجر امس حملة واسعة على معاقل المتطرفين الدينيين عقب العثور على جثة خفير مقتول في قرية خشبة في مدينة منفلوط.

وقال مصدر امني ان القتيل يدعى فضل عبدالله عبدالرحمن مات متأثراً بجروحه عقب الاعتداء عليه بالضرب على الرأس بآلة حادة، واشار الى ان الشرطة اعتقلت عدداً من المشتبه في تورطهم في الحادث.

سوهاج

وفي محافظة سوهاج، اعتقلت الشرطة امس احد قيادات تنظيم «الجهاد» في الصعيد ويدعى احمد مصطفى مغربي. واكد مصدر امني تورط المتهم في الهجمات على الباصات السياحية التي وقعت في اسيوط وقنا مشيراً الى ان مغربي سبق اتهامه في قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١ وحصل على حكم بالبراءة ثم اعتقل مرتين الاولى عام ١٩٨٦ والثانية عام ١٩٨٧ بسبب نشاطه الخطير في تنظيم «الجهاد». واضاف المصدر ان المتهم شارك في الهجمات على الباصات السياحية في الصعيد وانه اعتقل في منزله في سوهاج، مشيراً الى ان الشرطة عثرت لديه على كمية من المنشورات والمستندات التنظيمية التي تكشف اسلوب عمل تنظيم «الجهاد» في الصعيد.

ووجه عبدالمنعم الحلواني رئيس نيابة امن الدولة لمغربي اتهامات عدة منها الانضمام الى تنظيم ديني متطرف هدفه محاولة قلب نظام الحكم، وحيازة منشورات والمشاركة في الهجوم على الباصات السياحية وامر بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وقامت قوات الامن في سوهاج لاحقا بحملات تفتيش على الشقق المفروشة واعتقلت اربعة متطرفين فارين من قنا.

وقال مصدر امني ان المتطرفين الاربعة سلموا الى قوات امن قنا التي بدأت التحقيق معهم في حوادث الارهاب التي شهدتها المحافظة اخيراً.

الى ذلك، امر المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات شمال اسيوط بحبس امير تنظيم «الجهاد» في مدينة ابو تيج فيصل بهي الدين الذي اعتقل اول من امس ١٥ يوما على ذمة التحقيق. ووجه اليه اتهامات بمقاومة السلطات وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص والشروع في قتل العميد رؤوف سلامة نائب مأمور ابو تيج قبل شهرين واثنين من الجنود هما حمدان عبدالحكيم وهشام رجب عبد العزيز والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد السلام الاجتماعي والامن العام، اضافة الى تهمة الاعتداء على طبيب مسيحي وضرب مواطن آخر والتسبب بعاهة مستديمة له.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان الاتهامات الموجهة الى بهي الدين تصل عقوبتها الى الاعدام.

وقال مدير الامن في اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي ان الشرطة تقوم بحملات تمشيطية مستمرة على مدينة ابو تيج والقرى التابعة لها لاعتقال عدد من «الارهابيين»، ارشد عنهم المتهم فيصل بهي الدين، مشيراً الى ان ثمانية اشخاص اعتقلوا فجر امس.

من جهة اخرى، اتخذت الشرطة المصرية في القاهرة صباح امس اجراءات امنية مشددة اثناء نقل عدد من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين اعتقلوا قبل يومين الى سرايا نيابة امن الدولة العليا في حي مصر الجديدة (شرق العاصمة) حيث باشر فريق من المحققين الاستماع الى اقوالهم. ووجهت الى المتهمين جميعا تهم حيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص وتشكيل منظمة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد والشروع فيه والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وترويج افكار الجماعات المتطرفة بما يهدد الامن العام والسلام الاجتماعي. وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وعلمت «الحياة» ان احد اعضاء الجماعة ويدعى عادل العراقي اعترف بقيادته للتنظيم وبتصنيع مجموعة من العبوات الناسفة، مشيراً الى انه سلم اعضاء الجماعة العبوات لاستخدامها في الهجوم على رجال الامن والباصات السياحية في القاهرة والجيزة.

وشملت اعترافات بقية المتهمين التخطيط للقيام بعمليات منظمة لنسف محلات بيع الخمور واندية الفيديو وارتكاب اعمال «ارهابية» في مناطق نائية من القاهرة لتشتيت جهود رجال الامن.

وعلمت «الحياة» من مصدر امني ان اجراءات امنية جديدة طبقت اعتبارا من امس لاحتواء اي اعمال خارجة عن القانون.

مبارك يزور اميركا في نيسان المقبل

■ القاهرة – «الحياة» – يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة الى الولايات المتحدة اوائل نيسان (ابريل) المقبل حدد تاريخها في اتصال هاتفي اجراه اخيراً مع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون تم خلاله التشاور في خصوص موعد الزيارة.

ويتوقع ان يقوم مبارك بعد زيارة واشنطن بزيارة اخرى لطوكيو تلبية لدعوة من رئيس وزرائها ميازاوا.

سقوط مورد السلاح للجماعات الارهابية بأسيوط

القت أجهزة الامن في اسيوط أمس القبض على تاجر السلاح الذى يمد اعضاء الجماعات المتطرفة بالأسلحة والذخائر، واسمه عبدالعزيز الفار، وضبط في منزله بصنبو ثلاث بنادق آلية وقنبلتان كبيرتان زنة الواحدة ٥ كيلوجرامات، بكل منها كيلوجرامان من الديناميت

صرح بذلك اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن أسيوط، وأضاف: أنه تم القبض أيضا على ٣ ارهابين آخرين هم: عبدالعال عبدالرءوف عبدالعال «طالب بمدرسة ديروط الشريف الثانوية»، وعبدالرحمن عبدالحميد عبدالرحمن «مدرس بدير مواس الاعدادية»، وفاروق محمود عبدالواحد «مزارع».

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

اعتقال ١١٦ في ديروط وضبط اسلحة ومتفجرات

مصر: اشتباك بين قوات الامن واثنين من "الشوقيين" في الفيوم

□ القاهرة، الفيوم، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينتا سنورس واطسا في محافظة الفيوم صباح أمس معركتين بالرصاص بين الشرطة وعضوين من جماعة «الشوقيين» الاصولية.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن إن كمال ابراهيم بليدي حاول الفرار في سيارة عندما داهمت الشرطة وكره واطلق النار على قوات الامن التي تمكنت من اعتقاله في مدينة سنورس.

واشار إلى أن بليدي عضو بارز في جماعة «الشوقيين» اعتاد استخدام سيارته في نقل الأسلحة والمنشورات إلى المتطرفين وكان يعد همزة الوصل بين قيادات الجماعة واعضائها.

واضاف اللواء البسيوني أن المعركة الثانيه وقعت في مدينة اطسا بين الشرطة واحد قادة جماعة «الشوقيين» ويدعى محمد رمضان عبدالوهاب. واوضح أن المتطرف شارك في اعمال ارهابية عدة ضد قوات الأمن في الفيوم وأن جهوداً كانت تبذل لاعتقاله.

واكد أن تحقيقات بدأت مع الاثنين وانهما اعترفا بانضمامهما إلى جماعة «الشوقيين» وارشدا عن أوكار عدد من أعضاء الجماعة.

وفي أسيوط، اعتقلت قوات الامن ١١٦ متطرفاً خلال حملة بدأت مساء السبت وانتهت ظهر امس، على قرى ديروط وهي صنبو ومسارة ومنشية ناصر وبني يحيى.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن أسيوط إن من بين المعتقلين ١٦ من قادة تنظيم «الجهاد» اعترف ثلاثة منهم وهم فاروق محمود عبدالواحد (مزارع) وعبدالرحمن عبدالحميد عبدالرحمن (مدرس) وعبدالعال عبدالرؤوف عبدالعال (طالب) باطلاق النار على سيارة الشرطة التي كان يستقلها العقيد طه الزاهد مفتش الأمن العام في ديروط قبل شهرين.

واشار اللواء الهلالي إلى ان بعضهم اعترف أيضاً بالتخطيط لارتكاب عمليات ارهابية جديدة ضد المسيحيين وقوات الأمن. وعثر على أسلحة ومتفجرات ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يفتتح غداً في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» - يفتتح الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر في القاهرة غداً اعمال المؤتمر العام الخامس للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر. ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام وتحضره وفود من مئة دولة و٣٥ وزيراً للأوقاف في دول عربية وإسلامية.

وصرح وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة أمس ان المؤتمر سيعقد تحت شعار «أمة إسلامية واحدة» ويتناول الخلافات الفكرية والمذهبية بين الدول الاسلاميه والمستقبل السياسي والاجتماعي والاقتصادي لهذه الدول، اضافة الى دور الحكومات والشعوب في مواجهة الهجمات المتكررة على المقدسات الاسلامية والتنسيق بين الدول الاسلامية لمواجهة «الافكار المتطرفة ومحاولات تحريف تعاليم الإسلام».

مصر: اعتقال قياديين اصوليين بعد اشتباكات في منفلوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة منفلوط التابعة لمحافظة أسيوط فجر امس اشتباكاً بين قوات الامن المصرية واعضاء في تنظيم «الجهاد» استخدمت فيه الأسلحة الآلية واسفر عن اعتقال قياديين في التنظيم الاسلامي وفي حوزتهم ٢٠ بندقية آلية.

وقال مصدر امني ان المعتقلين كانوا يخططون لنقل «العمليات الارهابية» الى مدينة منفلوط بسبب الاجراءات الامنية المشددة في ديروط.

وفي مدينة السويس الساحلية، دهمت قوات أجهزة امن الدولة والأمن العام والأمن المركزي فجر امس عزبة على طريق السويس - القاهرة الصحراوي واعتقلت احد قياديي «الجهاد» واسمه عبدالله محمد عبدالعزيز وفي حوزته جواز سفر مزور واسلحة ومتفجرات. واعترف المتهم بانه مسؤول عن ١٢ عضوا للجناح العسكري وعشرة اعضاء لجناح الدعوة والفتوى، وان المقر التنظيمي للجماعة هو مسجد الرحمن في منطقة بولاق الدكرور في القاهرة.

الى ذلك، اتخذت قوات الامن المصرية في القاهرة اجراءات مشددة بعد انفجار عبوة ناسفة داخل باص تابع لهيئة النقل العام في ميدان التحرير ظهر امس واصابة حاملها بجروح خطرة. ونفى مدير الامن اللواء رضا عبدالعزيز ان يكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

دوريات «الفلاحين» تحرس ديروط

الاهالي يحملون السلاح ويجوبون الحقول والشوارع بحثا عن الار...

لمع اسم مدينة ديروط فى صعيد مصر منذ عدة شهور..
كان أول نبأ تناقلته الصحف ووكالات الانباء العالمية حول مذبحة «صنبو» التى راح ضحيتها ١٤ شخصاً مرة واحدة.
بعدها ارتبط اسم المدينة.. بالارهاب والدم وبدأ الموقف وكأنه بلا نهاية.

مرت الأيام وأزداد نهر الدم وتحركت أجهزة الامن لتحكم قبضتها الحديدية حول المدينة بقراها المتسعة.
وواجه الأمن الموقف بشجاعة وسقط منه شهداء عديدون فى مواجهة الارهابيين الذين يضربون ويلوذون بالفرار وسط المزارع والحقول.



وسقطت قلعة الارهابيين ولم يعد هناك بد من فك حصار الشرطة.. وقد كان..

قام الاهالى بدورهم وبدأوا فى تسيير دوريات من الفلاحين وسكان القرى تجوب الشوارع والحقول.

هؤلاء البسطاء على استعداد لدفع حياتهم فى اية لحظة ثمناً لحماية اموالهم وممتلكاتهم واعراضهم.

هؤلاء البسطاء هم الذين يحرسون ديروط الآن.. وبدت العمليات الصبيانية الصغيرة التى يرتكبها الارهابيون الهاربون من الجبال.. افعالاً صغيرة تنم عن هذيان يكشف انتهاء العصر الذى امتلكوا فيه زمام الامور فى هذه القرى النائية.

لقد ظهر الفلاحون البسطاء وعادت الشرطة لدورها الطبيعى واكتفت باصدار التعليمات للعمد والمشايخ.

واختفى المحافظ والجهاز التنفيذى للمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجالس المحلية!

نعم، اختفى هؤلاء بعد ان تصارعوا وتقاتلوا وتقاذفوا بالاتهامات.

وكادت ديروط تضيع لولا التدخل الحاسم للشرطة والفهم الواعى لمن يديرون الأمن فى اسيوط.

وهذا الكلام ليس مع فراغ ولكن نظرة واحدة لحصيلة الاحداث الدامية تكشف عن فظاعة الاهمال والتجاهل الذى وقعت فيه الاجهزة التنفيذية والشعبية التى اكتفى بعضها بعمل مؤتمرات يتبادل فيها المتحدثون الكلمات والكلمات..!

لقد سقط ٥٤ قتيلاً و٦٧ مصاباً منذ احداث مايو الماضى.

** الصورة الآن فى ديروط.. واضحة.

الاهالى يخرجون إلى الشوارع الرئيسية حاملين اسلحتهم المرخصة فى ايديهم او على اكتافهم بصورة علنية ويمرون على بوابات الشرطة المقامة على الطرق الرئيسية فى طريقهم إلى مركز الشرطة لتجديد تراخيص الاسلحة ثم العودة إلى قراهم مرة اخرى.. هناك ينتظمون فى الدورات التى ينظمها مشايخ القرى تحت اشراف العمد.

هذه هى الصورة الآن فى ديروط.

عباس رضوان شيخ قرية بنى يحيى المتاخمة لمدينة ديروط لا يكتفى بتوزيع الادوار على الأهالى الذين يحملون تراخيص بحمل السلاح وعددهم اكثر من مائة فلاح. ولكنه يشارك معهم فى الدورات الليلية بمسدسه المرخص رغم عمره الذى تجاوز السبعين عاماً.

ويقول : لا إستطيع ان افرط فى الامن فى المنطقة ـ فانا المسئول الاول عنها امام اجهزة الأمن.. وإذا حدث مكروه فسوف أتعرض للمساءلة وهذه بلدى ويضيف «المعركة مع الارهابيين لم تعد تقبل الهزل.. واصبحت مسئوليتنا جميعاً أن نتصدى لهم.. فالبديل إن تترك الساحة للشرطة وحدها.. وبالتالى قبول ما تفرضه من تدابير امنيه وحظر تجول يقيد حركتنا ويعطل مصالحنا»

ويقول الشيخ عباس انه فى كل ليلة ينظم مجموعة من الاهالى عددهم حوالى خمسة افراد من بين الذين يحملون ترخيصاً بحمل السلاح فى منطقته للقيام بالمرور فى المنطقة منذ غروب الشمس وحتى شروق شمس اليوم التالى.. وتصبح هذه المجموعة مسئولة عن امن المنطقة فى تلك الليلة. وفى اليوم التالى يختار الشيخ مجموعة غيرها وهكذا.

اما عم «حسن» وهكذا ينادونه ـ فهو واحد من اهالى بنى يحيى ـ مسقط رأس الجماعات المتطرفة، يحرص على المشاركة ببندقيته فى دوريات الليل. ويقول «أنا سعيد بمشاركتى فى حفظ الأمن بقريتى، واشكر اجهزة الأمن انها أتاحت لنا هذه الفرصة، فى الوقت الذى كنا لا نملك فيه سوى الاسف على مايحدث من شباب متهور باع بلده ودينه بافكار واردة من خارج الحدود. وكنا نتصور أن الشرطة ستصب جام غضبها على الجميع وستسحب منا ـ على الاقل ـ اسلحتنا المرخصة ـ ولكن ماحدث غير ذلك وعمليات البحث وتفتيش المنازل لم يتم بصورة عشوائية ـ وإنما اقتصر على بيوت المتطرفين.. حتى التجاوزات التى كانت تحدث من قوات الامن المنتشرة فى شوارع مدينة ديروط، ضد الاهالى فى بداية الاحداث توقفت تماماً الآن. وكنا نشعر أنها سلوكيات خاصة تتعلق بشخصية القائمين على العمل فى هذه المنطقة او تلك. فواحد يعامل الاهالى بطريقة مهينة والثانى يعاملهم بصورة انسانية.



عبد الحليم موسى

ويضيف إننا نتعاطف مع رجل الامن الآن بعد ان راينا من اللواء

الأجهزة التنفيذية والشعبية تتبادل الاتهامات والأهالى يتبادرون بالمواجهة

تحقيق - عبده حسانين

عبد الوهاب الهلالى مدير الأمن باسيوط دوراً ايجابياً فى الحفاظ على الأمن وتلبية شكاوى للمواطنين ورأينا فعلاً ضابط أمن متواجداً فى الشارع.

«ويضيف : اننا نتعاطف مع الشرطة فى مواجهة الخطر الذى يهلك الاخضر واليابس باسم الدين والدين منه براء.. ونعذر اجهزة الامن فى الاجراءات التى اتخذتها فهم يتعرضون للقتل والاعتداء والمسئولية كبيرة فى غياب الاجهزة التنفيذية بالمحافظة.

ويؤكد احمد حسين مزارع من قرية شلش - يشارك أيضاً فى الدوريات يقول: لم تقع فى منطقتنا اى حوادث تطرف، ولكنهم كانوا يمرون وسط حقولنا اثناء ذهابهم او عودتهم من عملياتهم الارهابية، وكانوا يتخذون من منزل مهجور وسط الزراعات وكراً لهم. الآن اختفوا تماماً عن منطقتنا فهم غرباء. ربما من قرى مجاورة لقد قطعنا عليهم الطريق واصبحنا نتوجه كل ليلة لتفتيش المنزل المهجور فنجده خاوياً.

يقول شخص طلب عدم ذكر اسمه : «قوات الشرطة فتشت منزلنا مرات كثيرة وقامت باحتجازى لعدة ايام حتى ارشدهم عن مكان شقيقى الهارب والذى لا اعرف مكانه» - يضيف - «اشارك مع الاهالى فى الدوريات وعمليات تمشيط الحقول بدون سلاح فقد سحبت اجهزة الأمن مسدسى المرخص والغوا لى الترخيص. ولكننى أحاول البحث فعلاً عن شقيقى وتسليمه للشرطة فربما يستطيع أن يثبت براءته أمام القضاء بدلاً من أن يتعرض للقتل أثناء هروبه. ويشير إلى أن شقيقه الهارب لايزيد عمره عن ١٨ عاماً واشترك فى ارتكاب ١٢عملية هجوم على دوريات الشرطة، ويقول «اخى ولد طيب ولكنه كان يبحث عن البطولة والمغامرة ونجاحه فى الهروب من محاولات اجهزة الامن بالقبض عليه ادى إلى تضخيم ذاته والاحساس بأنه تحول إلى زعيم أو اسطورة!! وفشلنا فى اقناعه بتسليم نفسه عندما كان يتحدث إلينا تليفونياً على فترات متباعدة ومن اماكن مجهولة.

لماذا الدوريات

مسئول امنى قال: «منذ اللحظة الاولى التى وافقنا فيها على هذه الدوريات - لم نكن نتوقع أن يأتى لنا الأهالى بالمتطرفين.. بينما ننتظرهم نحن فى مكاتبنا.. وكان للموضوع فلسفته الخاصة.

فالمعلومات المتوافرة لدينا تؤكد أن كثيرين من المطلوب القبض عليهم يختبئون فى الحقول ويترددون سراً على بيوتهم للحصول على متطلبات الاعاشة اليومية وأثناء هذه الرحلة يمرون بالحقول وفى الشوارع ويشاهدهم الاهالى.. ولكن لا يقدرون على الابلاغ خشية التورط فى مشاكل او خلافات هم فى غنى عنها خاصة وأنه لا مسئولية او أن المسئولية شائعة على نحو يصعب معه تحديدها على اشخاص معينين».

ولذلك كان حرصنا على وضع الاهالى أمام مسئوليتهم - وتحديد اشخاص معينين يكونون مسئولين عن منطقة معينة فى وقت معين».

ويؤكد المسئول الأمنى ان التجربة نجحت تماماً وأدت إلى تضييق الخناق على الارهابيين وتراجع عملياتهم الارهابية بل استطاع الخفير النظامى ان يرصد أحد قادة الارهابيين وقتله وعندما حاول الاستيلاء على سلاحه ومنذ تطبيق هذا النظام ومشاركة الاهالى فى حفظ الامن فى القرية خاصة وأنهم المستفيدون فى النهاية.

مسئول أمنى آخر قال: «الحوادث الأخيرة تجعلنا نعيد النظر فى السياسات الأمنية فى مصر، فرغم كثرة الأجهزة الأمنية وتعددها: كشفت هذه الأحداث عن أنه لا أمن بدون تعاون رجل الشارع العادى، فهو الذى يشاهد الجريمة ويرى

مرتكبيها وبيده ان يقود اجهزة البحث.. أو لا يتعاون ويتركنا ندور فى حلقة مفرغة».

وضابط شرطة برتبة مقدم من المنتدبين فى ديروط يقول: رغم احساسنا بالخطر فى كل خطوة، نخطوها فى ديروط لتوقعنا انطلاق الرصاص علينا فى اى لحظة الا اننا على يقين أن حجم الجماعات المتطرفة ضئيل للغاية، ومعظمهم بلا شجاعة وصغار.. واستمرارهم فى اتخاذ ديروط مسرحا للأحداث دليل على الضعف وليس القوة.. انهم كالممثل الذى يقف على المسرح ولا يريد الهبوط من عليه خشية هروب الأضواء المسلطة عليه.

* ويؤكد حسام كيلانى ، عضو مجلس الشعب عن ديروط، ان هذه المشاركة جاءت بمبادرة من القيادات الشعبية ومن الأهالى انفسهم الذين سئموا من استمرار التوتر والتصعيد غير المفهوم من جانب عناصر الجماعة لعملياتهم ضد الشرطة وضد السياحة.. وما يفرضه هذا الوضع من قيود على حياتهم اليومية، قال: عرضنا هذه الرغبة على المسئولين فى جهاز الأمن واصررنا عليها حتى ندفع عن انفسنا الاتهام بالسلبية ووافق المسئولون.. بعد غياب الجهاز التنفيذى فى هذه المهمة.

* ويضيف ان هذه الدوريات الأهلية تعمل بصورة جادة مشيرا إلى الموقف الذى حدث معه شخصيا، قال:

استوقفنى فى إحدى الأمسيات بعض الأهالى المسلحين بينما كنت استقل السيارة الى احدى القرى لاداء واجب العزاء ، ولم يسمحوا بمواصلة المرور إلا بعد أن تحققوا من شخصيتى.

وما حدث فى الأيام الماضية من اعمال ارهاب ما هى إلا محاولات اثبات ذات فقط بعد القضاء على الارهابيين بتكاتف الأهالى مع الشرطة.

حكاوى

يحيا.. الفول.. والطعمية

غالبية المواطنين في بلدنا مصر من جماعة «الفول والطعمية»، ولذلك لا أسمح وأنا غشيم فى علوم الاقتصاد أن أطعم نفسى «جاتوه».. فقط أقول أن القرارات الاقتصادية هى «مربط الفرس» للذين يكتنزون الأموال لاطلاق السيولة للتخمة والشبع.

القرارات الاقتصادية السابقة واللاحقة لاتعليق لى عليها شأنى فى ذلك شأن جماعة «الفول والطعمية» التى تجاهد فى سبيل الحصول عليهما.. ومادامت هذه القرارات ترفع من الأسعار التى تكوى ظهر المواطن المسكين وتجعله يستدين فى أول الشهر وآخره، ليطعم نفسه وأولاده ومادامت أيضا هذه الأسعار فى إرتفاعها المتوالى والمستمر،فليس هناك سوى عقد «حلقة ذكر» نطلب فيها من الله مثل الدراويش لعنة الحكومة أبد الدهر، ودوام «الفول والطعمية»، وجعلهما الله ذخرا للغلابة والمساكين..

* ألف قبلة وقبلة للفلاحين بمركز ديروط الذين تركوا الأجهزة الشعبية والتنفيذية يتبادلون الاتهامات والشتائم، وحملوا على عاتقهم مهمة التصدى للارهاب وجماعات التطرف بالمركز.. هؤلاء الفلاحون البسطاء يستحقون أوسمة رفيعة، لقيامهم بتنظيم أنفسهم فى دوريات خاصة ليلا ونهارا لمقاومة المتطرفين، بل والامساك بهم لتسليمهم ليد العدالة، ولقد اتجه هؤلاء الفلاحون لتنفيذ مهمتهم الوطنية النبيلة الهدف، عقب رؤيتهم الأجهزة المحلية تعجز عن وضع خطة مدروسة للمساعدة فى التصدى للارهابيين

والرائع فى الأمر أن الفلاحين لم يتلقوا تعليمات من أحد بالاشتراك فى هذه المهمة، ولكن مصريتهم الحقيقية دفعتهم الى التعاون مع أجهزة الشرطة، للامساك بالذين يسعون الى التخريب والنيل من سمعة مصر.. فلهم التحية والتقدير.

وجدى زين الدين

محافظ أسيوط: قوى معادية وراء قتل السياح

كتب سمير طنطاوى:

اتهم اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط قوى أجنبية معادية لمصر بأنها وراء حوادث الاعتداء على السائحين، ونفى أى علاقة للجماعة الإسلامية بهذه الأحداث.

وأكد الألفى فى تصريحاته لـ «الشعب» أن سيناريو أحداث ضرب السياح والدقة فى التخطيط والتنفيذ تؤكد تورط المخابرات الصهيونية فيها لأنها تستهدف ضرب الاقتصاد.

وأضاف أن المخابرات الصهيونية تسعى بارتكابها لهذه الأحداث إلى الوقيعة بين الحكومة والتيار الإسلامى والقضاء على زراعات القصب فى الصعيد وضرب صناعة السكر بحجة أن الإرهابيين يختبأون داخل زراعات القصب.

وقال الألفى أن إزالة زراعات القصب وإحلال البنجر محلها سياسة عامة للدولة لا علاقة بها، وأن كانت عملية إزالة القصب بحجة مكافحة الإرهاب غير ضرورية.

وأكد محافظ أسيوط أن الحالة الأمنية فى أسيوط وديروط مستقرة وأن مايروج فى الصحافة العالمية يقصد به ضرب الاقتصاد المصرى.

الحزب الحاكم في مصر يعتبر الارهاب "مشكلة قومية"

ضبط أسلحة في الصعيد واشتباك مع متطرفين في منطقة أسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت الشرطة المصرية انها اعتقلت ٣٠ اصولياً وصادرت ٦٠ قطعة سلاح من بينها ثلاث بنادق رشاشة من نوع «عوزي» الاسرائيلية، وذلك خلال حملة دهم في صعيد مصر. واعلنت ان اشتباكاً وقع امس في جزيرة المعابدة في اسيوط بين متطرفين ورجال امن.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الامن نفذت حملة دهم في الجزيرة من اجل «ضرب اوكار الارهاب فيها»، واكد ان احداً لم يصب في الاشتباك مع الشرطة التي «تحرص على اعتقال الارهابيين وليس قتلهم».

واصدر الهلالي قراراً بعزل عمدة قرية بانوب التابعة لمدينة ديروط بسبب «عدم تعاونه مع قوات الامن وعدم ابلاغه عن نشاط الجماعات الدينية في القرية». وشدد على ان حملات الشرطة «لن تتوقف في مدينة ديروط والقرى التابعة لها وكل بؤر الارهاب في الصعيد حتى اعتقال جميع المشاركين في اعمال ارهابية».

ولوحظ ان الحياة الطبيعية بدأت تعود الى ديروط بعد ان استجابت اجهزة الامن طلب الاهالي تخفيف الاجراءات الامنية.

وفي الاسكندرية اعتقلت الشرطة امس اربعة من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» اتهموا باضرام النار في مشغل خياطة تابع لاحدى الكنائس في منطقة محرّم بك قبل شهر.

وقال مدير الامن في الاسكندرية اللواء حسين عبيدو لـ «الحياة» ان المتهمين الاربعة هم محمد توفيق ومحمد اسماعيل وياسر امين وعماد عبدالتواب، و«اعترفوا بارتكاب الجريمة بهدف الانتقام من رجال الامن ومحاولة اشعال فتنة طائفية لاظهار عجز النظام عن فرض الامن والمحافظة على سلامة المواطنين».

واكد ان الاوضاع الامنية «هدأت في المدينة بعد اعتقال اعضاء تنظيمي «العائدون من افغانستان» و«الجهاد». واشار الى تشديد الاجراءات الامنية في ميناء الاسكندرية «لمنع فرار اي متطرف الى خارج مصر، او دخول ارهابيين لارتكاب جرائم ضد الامن والسياحة».

وفي الفيوم اعتقلت قوات الامن امس قيادياً من جماعة «الشوقيين» في منطقة زراعية مجاورة لمدينة ابشواي. واوضح اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان المعتقل محمد عبدالمجيد «كان قاوم السلطات واحرق سيارة احد المواطنين بحجة انه ينقل اخبار التنظيم الى اجهزة الامن». وامرت المحكمة بحبسه ستة اشهر.

وفي القاهرة، بدأ التحقيق مع الاشخاص الخمسة الذين اعتقلوا بعد اشتباك مع الشرطة في طريق السويس الصحراوي اول من امس وهم اشرف هاشم احمد والسعيد سليمان منصور وابراهيم سلامة سليمان ومحمد سالم والشحات سالم عيد. وافاد مصدر امني ان المتهمين «اعترفوا بسرقة سيارات وتسليمها الى اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بهدف استخدامها في عمليات ارهابية، واكدوا تعاملهم مع عدد من تجار السلاح».

وتمكنت اجهزة البحث الجنائي في مديرية امن الجيزة مساء اول من امس من ضبط مجموعة دينية جديدة تضم ١٦ شخصاً احيل اربعة منهم على نيابة امن الدولة العليا وهم اسماعيل جارحي تهامي سالم وعمر محمد مصطفى عبدالنبي وهاني محمد عبدالفتاح وعبدالله عبدالرؤوف حسين. واوضحت مصادر في الشرطة ان المعتقلين «ادلوا باعترافات كاملة امام النيابة عن تحركهم في الفترة الماضية من خلال اميرهم وقائد مجموعتهم مصطفى احمد، واعترفوا بمهاجمة اندية فيديو».

المعارضة والارهاب

الى ذلك عزا زعماء احزاب معارضة مصرية ظاهرة الارهاب الى «الاوضاع الاقتصادية والنقص في الخدمات وعدم اتاحة الفرصة امام الاحزاب لممارسة دورها في شكل فاعل، اضافة الى وجود تمويل خارجي للجماعات المتطرفة من دول يهمها ضرب الاستقرار والتنمية في مصر».

ونفى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض، امام لجنة برلمانية اول من امس ان يكون حزبه او صحيفته «الشعب» التي توجه انتقادات حادة الى النظام يدعمان او يؤيدان الارهاب والتطرف.

واعتبر شكري ان اسباب تزايد هذه الظاهرة تعود الى «الاوضاع الاقتصادية والحال الاجتماعية التي يعيشها الشبان بسبب البطالة وعدم وجود نظام للتربية السياسية والتوعية».

واعلن استعداده لاغلاق جريدة «الشعب» التي تصدر مرتين اسبوعياً في مقابل ان يظهر نصف ساعة اسبوعياً على شاشة التلفزيون المصري يعرض فيها وجهة نظر حزبه في الاحداث. وقال ان ذلك «سيوفر على الحزب اموالاً طائلة تصرف لطباعة الصحيفة».

واتهم رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض مصطفى كامل مراد «دولاً وجماعات» بـ «تمويل الارهاب في مصر بهدف ضرب الاستقرار والتنمية». واشار الى ان «ايران وباكستان وبعض الجماعات في دول عربية مجاورة تمد الجماعات الاسلامية المتطرفة بالاموال التي تصل الى نحو ١٠٠ مليون جنيه مصري سنوياً». ودعا اجهزة الامن الى «تعقب مصادر تمويل هذه الجماعات».

ورأى ان «الحكومة هي التي صنعت التيار الاسلامي في فترة السبعينات، ثم افلت منها بعد ذلك» مشيراً الى ان الرئيس الراحل انور السادات «اجتمع باللجنة العامة لمجلس الشعب في ذلك الوقت ووافق على تكوين تيار اسلامي في الجامعة لمواجهة اليساريين والشيوعيين الذين سيطروا عليها آنذاك».

الانتماء الى الاحزاب

وذكر ان المواطنين «غير مقتنعين» بالانتماء الى الاحزاب، وقال ان عدد اعضاء الاحزاب المصرية الـ ١٢ يصل الى نحو ٤ ملايين شخص فقط من اصل ١٤ مليون مواطن مسجلين في جداول الانتخابات.

واكد رئيس حزب التجمع اليساري المعرض السيد خالد محيي الدين ادانة حزبه «الارهاب بكل صوره» مشيراً الى ان «الارهابيين قوى سياسية ترغب في الوصول الى الحكم باستخدام العنف مستغلة الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد».

وزاد ان «الجماعات الارهابية تحظى بتمويل ضخم تستخدمه في حل مشاكل الشبان لاستقطابهم الى صفوفها» معتبراً ان ما يحدث حالياً «لا يختلف عما حدث في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر».

وطالب محيي الدين باتاحة المجال للاحزاب في وسائل الاعلام خصوصاً الاذاعة والتلفزيون «لعرض افكارها» مؤكداً اهمية «اشاعة الثقة السياسية في نفوس الشبان لانه لا يزال هناك كثيرون ليست لديهم ثقة في نزاهة الانتخابات، وحين يثق الناس في ان صناديق الاقتراع هي الطريق الوحيد للوصول الى السلطة لن يكون هناك خوف من الإرهاب».

واعتبر الامين العام للحزب الناصري ضياء الدين داود ان الارهاب «ظاهرة سياسية واجتماعية وليس مشكلة دينية لان القضايا الدينية التي يطرحها الاصوليون مطروحة منذ مئات السنين». ورأى ان التباين الواضح في مستويات المعيشة «يجعل الشبان يقعون في احضان التطرف والارهاب».

ودعا ممثل الحزب الوطني الحاكم كمال الشاذلي الى «تكاتف كل الاحزاب السياسية لمواجهة هذه المشكلة القومية لان الارهاب لا يفرق بين مؤيد ومعارض». وطالب الحكومة بتامين الموارد المالية للازهر «لتمكينه من القيام بدوره في مجال الدعوة الاسلامية».

اعتقال أربعة من "الجهاد" جنوب القاهرة وضبط أسلحة ومتفجرات

مصر: إجراءات أمنية في أسيوط بعد معركة بين عائلتين

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت الشرطة المصرية في أسيوط أمس إجراءات أمنية مشددة عقب وقوع معركة بين عائلتين في قرية «تل برانس» في مدينة القوصية ادت الى مقتل ٣ أشخاص وإصابة ثلاثة بجروح. وطوقت الشرطة المكان والقت القبض على ٦ أشخاص من أفراد العائلتين.

وقال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير الأمن لـ «الحياة» إن الحادث وقع مساء أول من امس بسبب خلافات بين أكبر عائلتين في القوصية هما عائلتا عبدالعاطي ودغبان وأن ما دعا إلى فرض إجراءات أمنية أن المنطقة «تعتبر معقلاً من معاقل المتطرفين في الصعيد وهم يستغلون أي موقف للاخلال بالأمن واشعال نار الفتنة بين المواطنين حتى تبدو أجهزة الأمن وكأنها غير قادرة على توفير الحماية للأهالي».

وأشار إلى أن القتيلات هن: زخرة وزين عبدالعاطي (شقيقتان) وسيدات مرسي كساب والجرحى هم: سلامة محمد اسماعيل وعبدالنظير زايد دغبان وصلاح زايد دغبان.

من جهة اخرى أمرت نيابة قسم أسيوط أمس بحبس عضو «الجهاد» عبدالغني محمود محمد ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، وكان ألقي القبض عليه قبل اسبوع خلال محاولته سرقة دراجة نارية، وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن المتهم «اعترف بانتمائه إلى تنظيم الجهاد الإسلامي المحظور ونيته استغلال الدراجة في ارتكاب أعمال ارهابية ضد رجال الأمن».

وأشار المصدر إلى أن المتهم هو شقيق أحد قادة التنظيم ويدعى عبدالغني. وكانت الشرطة اعتقلته خلال حوادث شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما حاول المتطرفون السيطرة على مدينة أسيوط وهاجموا عددا كبيرا من المحلات التجارية والصيدليات التي يملكها مسيحيون.

وأضاف المصدر أن المتهم «ارشد الى بعض اعضاء الجهاد الذين خططوا معه لسرقة الدراجة فدهمت الشرطة وكرا لهم وألقت القبض على ١٢ شخصاً».

وفي تطور جديد امر المستشار محروس محمد المحامي العام لنيابة شمال اسيوط امس بإعادة فتح التحقيق في قضية «مذبحة منشية ناصر وصنبو» التي وقعت في آيار (مايو) من العام الماضي وقتل فيها ١٤ مسيحيا. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» إن وقائع جديدة ظهرت في الحادث دفعت النيابة إلى فتح التحقيق مرة اخرى، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن اعدت محضراً يتضمن ١٨ متطرفا اعتقلوا أخيراً ثبت أن لهم صله بالأحداث إضافة إلى الستة الآخرين الذين تم تقديمهم من قبل إلى النيابة وفي مقدمهم جمال هريدي قائد الجناح العسكري لـ «الجهاد» في أسيوط.

القاهرة

وفي القاهرة القت أجهزة الأمن فجر أمس القبض على أربعة من أعضاء تنظيم «الجهاد» وعثرت في حوزتهم على نصف طن من المتفجرات وكمية من الأسلحة. وكانت الشرطة اجرت حملة تمشيط واسعة النطاق في مناطق حلوان و١٥ مايو والمعصرة وجنوب القاهرة استهدفت اعتقال متطرفين شاركوا في أعمال ارهابية في القاهرة والمحافظات الأخرى أخيراً.

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

ضبط إرهابى اشترك في قتل خفير صنبو

بعد شهر من البحث ألقت قوات الأمن في أسيوط القبض على ارهابى اسمه شريف فرغلى حسن جمعة (٢١ سنة) حاصل على دبلوم تجارة اشترك في اطلاق الرصاص على الخفير النظامى بنفس بلدته صنبو واسمه عبد البديع عبد التواب على - متزوج وله ١٢ ابنا - فارداه قتيلا ولاذ مع رفاقه بالهرب - الى أن ألقى القبض عليه امس مختبئا في المزارع

وعثرت قوات الأمن لديه على قنبلتين دفاعيتين وقنبلتي اشتعال وعبوات جاز وسبرتو وادوات تفجير وبندقية آلية وكمية من الذخيرة

وأمرت النيابة بحبسه

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

أسيوط تخلع النقاب

هذه مدينة لاتنبيء بما يدور فيها!
شوارع عادية، جلاليب بلدى، بنطلونات جينز، مكياج على الريحة، وشوش مبتسمة، أسواق مكتظة، ملامح عابسة، كنيسة مميزة بلا رجل أمن على بابها المفتوح، لاذقون طويلة، ولاخوذات أمن مركزى..!!
ليس هذا فحسب، بل وامسكت «ربابة»، عزفت عليها، تمايلت وغنت أيضا!
فعلت أسيوط ذلك، قبل أسبوعين، بين ١٥ ألفا من مواطنيها : شبانا وفتيات، صغارا وكبارا، أهالى ومسئولين.. وأين؟! في ستاد جامعة أسيوط الشهيرة التى فرخت لها أمراء التطرف على مدار عقدين من الزمن! اين ذهب المتطرفون؟! .. هل حلقت أسيوط ذقنها الطويلة، وخلعت نقابها الأسود؟!

تحقيق :
نبيل عمر

أجابني اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير أمن اسيوط : طبعا لا، ولاتزال قواتي تطارد الفلول الهاربة منهم، تخرج كل ليلة في الفجر، تمشط حيا أو قرية أو مركزا، تصطاد الإسلحة المخبأة فى الزراعات والأماكن المهجورة، وقد ضبطنا منذ أيام عبوتين ناسفتين زنتهما ٤ كيلو جرامات، و٣٠ قطعة سلاح خليط من رشاشات آلية روسية وإسرائيلية، بنادق، ومسدسات!

إجابة اللواء الهلالى غلفتها الاعتبارات الأمنية، بحكم المسئولية، وخاصة أن آخر جريمة عنف ارتكبها المتطرفون لم يمض عليها سوى أسبوعين، وقتلوا فيها خفيرا نظاميا، فى قلب سوق ديروط!

ولكن شواهد كثيرة تبين أن أسيوط تختلف الآن عن تلك المحافظة التى أمضت عاما من العنف والمطاردات والضحايا الابرياء!

● أولا: الذين اغتالوا الخفير سقطوا قبل ان تغرب شمس يوم الجريمة، ولم يقع ذلك من قبل!

● ثانيا: كسر أهالى أسيوط طوق «الفرجة»، وشاركوا فى محاصرة المتطرفين، بالقبض عليهم أو الإبلاغ عنهم، والذى قاد الشرطة الى قتلة الخفير مواطن بسيط تعرف على أحد الجناة، فارشد عنه. وهى ظاهرة تحدث لأول مرة، وتكررت بعد ذلك، فى مجتمع عرف عنه أن «الاسيوطى» لايرشد عن جريمة، ولايشهد على فاعلها، لأن الشهادة ضد الجانى بمثابة خصومة عنيفة تستوجب الثأر ممن أدلى بها!

ثالثا : دخول العمد ومشايخ الخفر في أعمال المطاردة، وكانوا مبعدين من قبل، او مسلوبى السلطة، والعمد والمشايخ هم اكثر الناس دراية بدبيب النمل فى كل قرية، بل في كل دار، وقد طارد أحد العمد متطرفا مدانا الى حدود ليبيا، حتى قبضت عليه السلطات!

باختصار.. حان وقت الإجهاز على «وحش» التطرف الذى ربته السلطة – خلال السبعينيات – فى حظيرتها، فانقلب علينا جميعا. وإذا كانت الضربة الأمنية الأخيرة قد اسقطت انيابه وقلمت أظافره، وإذا كانت الحركة الشعبية قد عرت مخابئه وحجبت عنه ظلها، فقد نخطيء لو تصورنا أن الخلاص من هذا الوحش قد صار امرا هينا، لان الأخطاء التى وقعنا فيها، والاسباب التى عاش عليها لاتزال بيننا، وقد تعيد اليه بعضا من قوته وسطوته، بعد عام أو عامين او ثلاثة، كما حدث عقب اغتيال الرئيس السادات، واقتحام مديرية امن أسيوط في اكتوبر ١٩٨١، فقد تخلصنا منهم بضع سنوات، ثم عادوا الينا بعدها أكثر شراسة وعنفا:

ابليس فى المدينة!

أسيوط المدينة أدركها التطرف فى نهاية الستينيات على يد أمراء المنيا، ولم يلحظه أحد حتى أوائل السبعينيات، كانت أسيوط الجامعة مشتعلة بالمظاهرات، تطالب «بالثار» من هزيمة ٦٧، يقودها «صلاح يوسف» زعيم الجامعة الماركسى، وكان صلاح قادرا على إثارة الطلاب في أي وقت – وعجزت ادارة الجامعة وأجهزة الأمن عن ايقافه، فاضاءوا النور الأخضر – بتعليمات من القاهرة – للجماعات الدينية الوليدة لكى تؤدب القلة المنحرفة، وكانت هذه الجماعات قد اكتمل نموها وآلت قيادتها الى «امير» له شعبية طاغية هو الامير ناجح ابراهيم، طالب في الطب، مؤدب، مهذب، محبوب، وقادر على التأثير، وتمكن ناجح الذى ينحدر من أسرة فقيرة، ديروطية، وعائلها موظف بالبوستة، من القضاء على صلاح وجماعته (صلاح حاليا مجرد صاحب ورشة ولايتعاطى السياسة)، فاخذت الجماعات الدينية بزمام الجامعة تماما!

وكسب أعضاء الجماعات تأييد الاهالى خارج أسوار الجامعة، فهم طلبة فى الطب والهندسة والعلوم والزراعة، يدعون للفضيلة، وينهون عن المنكر، بالفصل بين الجنسين، ومنع الحفلات الموسيقية والرحلات الترفيهية، وهى أفعال لها صدى طيب فى نفوس بيئة اقل ما يقال عنها أنها شديدة التحفظ ومتدينة، وتؤمن بالقوة!

ومع قيامهم بمساعدة الطلبة الفقراء سواء فى السكن أو المذكرات مدوا جذورهم وتخيلوا أنهم سيطروا عليها، الى درجة شجعتهم على «غزو» مديرية امن أسيوط صباح يوم العيد

المصدر :

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

الكبير في سنة ١٩٨١، وهي العملية التي راح ضحيتها ١٢٢ ضابطا وجنديا ومواطنا، وقبض - خلالها - على ناجح ابراهيم الذى كان قد تخرج من الطب وصار معيدا بها!!

ونالت أسيوط هدنة طالت ثلاث سنوات، حتى رجع اليها النشاط المتطرف في منتصف الثمانينات بعد الافراج عن مسجوني «الجهاد الذين انهوا فترة العقوبة، لكن كان حال الامراء قد تبدل، لم يعودوا طلبة متسترين «باللباقة»، وإنما جزارون ونجارون وسباكون وعاطلون، السنة طويلة، ايد عنيفة، أعصاب متوترة، ونهم شديد الى السلطة.

قبل ظهور هذه الجماعات الدينية السرية كانت اسيوط قد عرفت تنظيم الإخوان المسلمين في أواخر العشرينيات، على يد الشيخ احمد شريت، عضو مكتب الإرشاد، وصديق الإمام حسن البنا، وقد حوكم عليه بالمؤبد في سنة ١٩٥٤، بعد محاولة اغتيال الرئيس عبد الناصر!

وانحصر نشاط الإخوان حتى قوى عوده اقتصاديا وماليا في منتصف السبعينيات، وصارت له «جوامعه» واحاديثه الدائمة كل يوم ثلاثاء!

لم يكن أهالى أسيوط ولامسئولوها قد استوعبوا درس اقتحام مديرية الأمن، فلم يعترضوا، بل سهلوا للأفراد الجدد العثور على «مساجد» لهم، إذ استغل البعض ازمة الإسكان، وتدافعوا في بناء المساجد على أراضيهم الزراعية، لتحويلها الى أراضي بناء، من باب توسعة كردونات المدن والقرى، يبيعونها بالمتر ويكسبون الألوف، حتى صار في اسيوط مايقرب من ٢٨٠٠ مسجد منها ٢١٠٠ مسجد أهلي، بينما عدد الأئمة لايزيد على ٤٨٧ إماما لايغطون المساجد الحكومية فمابالك بالأخرى؟! وبالتالي تولى الامراء «شئون» العبادة والدعوة في مساجد كثيرة اهلية، بل وتسللوا الى مسجد ناصر اكبر مساجد المدينة، ومسجد الجمعية الشرعية واستولوا - أيضا - عليهما!!

ولم ينتبه المسئولون الا بعد أن استفحل امرهم، وصار عنفهم دائما، وخطرهم شديدا، وهنا لعبت السياسة دورها المطلوب، والذى غاب عنها طويلا - وقد تكون تلك اول مرة نلاحظ فيها قدرة للحزب الوطنى في الشارع، فقد تمكنت القواعد الشعبية من طرد الجماعات، اولا من مسجد ناصر، ثم بعدها من مسجد الجمعية الشرعية، وسقط منهم ٢٠ مصابا في المعركة الاخيرة، من قذف الزلط المخبأ بداخل المسجد، فانتقل التنظيم الدينى الى مسجد الرحمة الذى يشبه القلعة، ومازال مسيطرا عليه!

واتسعت دائرة المواجهة الى ساحة الجامعة، وظهرت كتائب شباب غير متطرف، من عائلات لها عصبيات كبيرة، وتعلم في معهد الدراسات الوطنية الذى انشأته المحافظة، والملتقى الإسلامى للشباب. وتولت هذه الكتائب إعادة الحياة الطبيعية الى جامعة أسيوط: حفلات، رحلات، نشاط رياضى وثقافى، وكلما اعترض المتطرفون بالجنازير والمطاوى، ذاقوا «هزيمة» لم يجربوها من قبل، وانتهى الامر بان تخلى «التطرف عن جامعة أسيوط، لاسيما بعد وجود جمعيات رعاية الطلاب التي تكفلت بمساعدة الفقراء منهم، وهاجر الى مركز ديروط وقراه، تاركا بعض خلاياه من باب اثبات الوجود!!

واستقبلته ديروط بالترحاب!

صراع طبقى!

أسيوط شريط ضيق من الخضرة بين جبلين وصحراء ممتدة، طوله ١٧٠ كيلو مترا تقريبا، وعرضه في أوسع نقاطه ٢٠ كيلو مترا، مساحته المنزرعة ٣٤٠ الف فدان، يعيش عليها مليونان و ٧٠٠ ألف مواطن، نصيب الفرد فيه ٣ قراريط تدر عليه في أحسن الأحوال ٢٠٠ جنيه سنويا، أى ١٦ جنيها و ٧٥ قرشا في الشهر، لاتكفى شراء عيش حاف فقط!

يعوض الناس شح الارض أو تكاثرهم الرهيب عليها بتربية الماشية والدواجن ومزارع البيض، والصناعات البسيطة كالسجاد والكليم والنسيج والجلود والأحذية والمحاجر، أو الصناعات المتوسطة كالاسمنت وتكرير البترول والاسمدة والزيوت!

وأسيوط مكونة من ١١ مركزا اداريا، ليس مركز «ديروط» وقراه أقلها حظا في الثروة والامكانات، بل هناك ماهو أفقر، و لكن ديروط لها مواصفات خاصة، أهلتها لتكون «مفرخة»أمراء التطرف الجدد :

أولا : ديروط المدينة وقراها تحكمها عائلتان كبيرتان منذ وقت طويل، العائلة الأولى غنية، لها أرض وممتلكات، وتنحدر من اصول «باشاوات» سابقين، والعائلة الثانية متوسطة الحال، ذات عزوة ونزوع للسيطرة والعنف والجبروت!

ومارست العائلتان دور «القوى العظمى» يقسمان الارزاق والادوار والنفوذ، في المجالس الشعبية، عضوية مجلسى الشعب والشورى، أمانة الأحزاب السياسية، والعمديات، لدرجة أنه خلال الاربعين عاما الأخيرة، لم يفلح مواطن من خارج العائلتين في الوثوب على مقعد سياسى واحد، عدا حالة استثنائية فرضتها ظروف القوائم الانتخابية في ايام فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الأسبق!

ويبدو أن هذه السيطرة المحكمة التى كبلت تفريخ «كوادر» غير عائلية، قد خلقت كبتا شديدا، في نفوس قطاع عريض من الشباب الفقير والمتوسط الذى تعلم وسافر وشاهد، وأراد ان يطفو على سطح الحياة العامة ففشل، ولم يكن أمامه غير التنظيمات السرية سواء الشيوعية كالزعيم الطلابى صلاح يوسف الديروطى، أو دينية كالدكتور ناجح ابراهيم!

ويتندر أهالى ديروط على هذا الوضع بان الثورة عندما قامت واصلحت من إعوجاج الطبقات في مصر، نسيت أن تمر على «ديروط» وتركتها على حالها!

ثانيا : مركز ديروط هو حدود المحافظة شمالا، ومتاخم تماما لمحافظة المنيا، التي فقست اول افراخ التطرف في منتصف الستينات، وكان متطرفو المنيا كلما اشتدت قبضة الامن عليهم، سلكوا الدروب الجبلية والصحراوية التى يعرفها «عربان الصحراء» إلى ديروط يختبئون فيها، ويزرعون شتلات افكارهم في ارضها، وبالمثل كلما طارد أمن أسيوط امراءها المشبوهين، لجأوا الى نفس المسالك هروبا الى المنيا.. وهكذا، أي كانت ديروط مركز عمليات مثاليا!

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٦

ثالثا : ديروط.. منفى موظفى المحافظة المغضوب عليهم من غير أهلها، فتسود بينهم حالة من السخط الدائم، وغلظة فى التعامل مع المواطنين، ومواطنو ديروط أنفسهم أكثر سكان أسيوط تزمتا وتشددا وعصبية.. فكانت - ولاتزال - تربة صالحة تماما للشتلات المتمردة الوافدة!!

الطريق الى الامارة!

كان هذا هو حال ديروط وقراها حينما نقلت اليها الجماعات المتطرفة نشاطها، واستهلته بالهجوم على الحكومة وبهوات القاهرة، وأهالى الصعيد عموما فى حلوقهم غصة، وتستحوذ عليهم مشاعر مريرة بان الحكومة المركزية تهملهم، وتعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية، ويضربون الأمثلة من أول سوء حالة ومواعيد قطارات الصعيد الى نقص وانعدام الخدمات، وكان هذا الهجوم بمثابة تمهيد نفوس الناس لتقبل نفوذهم، ليس بالقوة وانما بالسياسة مستغلين الأزمة الاقتصادية وبعض تجاوزات الشرطة فى معاملة المواطنين، والبطالة وقضايا الفساد، وكان الأمر سهلا فى ديروط ومسارة وبقية القرى عدا صنبو التى احتاجت خطة خاصة للسيطرة عليها، فصنبو يكثر فيها الاخوة الاقباط من ذوى الاملاك، وكان يعمل لديهم كما اعتاد المصريون دائما. عدد كبير من المسلمين، وعندما تحسنت أحوال المسلمين انفردوا باعمال خاصة، فانتقل اغلب الاقباط الى اراضيهم الزراعية على اطراف صنبو، يرعونها بانفسهم، وبنوا بيوتا جديدة شكلت مجتمعا سكانيا اسموه منشية ناصر!!

كان فى صنبو فى تلك الوقت مدرس اعدادى نشيط، خدوم، يقض مصالح الناس فى نقطة الشرطة او مديرية الصحة او مكتب بريد او ادارة تعليم، ويشرف على مشروع تسمين عجول «يبيع لحومها باسعار التكلفة، فالتف حوله الاهالى، واعتبرته الجماعات عقبة كؤدا امامها، فقتلوه ذات صباح فى اوائل عام ١٩٨٩ امام باب مدرسته «صنبو الاعدادية» جاءوا اليه على الموتوسيكلات، واغلقوا الشارع من جانبيه، ومزقوه بالسيوف وطاروا، فضاع دمه هدرا، ولم يضبط قاتلوه حتى الآن!

وحل الشيخ «عرفه» محله، والشيخ «ولد هريدى» فى قرية اخرى، وهكذا. وكانت كل الأجهزة التنفيذية خير عون لهم فى بسط نفوذهم، قد يكون مرجعه الخوف او الرضا او الهروب من وجع الدماغ من اول رئيس اكبر مدينة الى احدث فراش فى اصغر قرية، يستجيبون لطلباتهم فورا ايا كانت فى مركز الشرطة او مصلحة حكومية، فاصبح هؤلاء الامراء هم «اهل الحل والربط» فى مركز ديروط بالكامل فكيف لايعمل لهم الناس حسابا؟!.. وخاصة ان احد المتضررين كاد يفتك باحد الضباط علنا، واطلق عليه الرصاص ثم خرج من سراى النيابة فى نفس اليوم؟!

وبسبب هذه الامارة النافذة كادت تنفجر شرارة فتنة وطنية ليست فى صنبو وحدها وانما فى اسيوط كلها، حينما تحولت مشاجرة عادية بين عائلتين على شراء بيت وهى تحدث آلاف المرات فى الصعيد، الى سلسلة من الجرائم، كى يثبت الشيخ عرفه اركان حكمه ويثبت انه الحاكم بامره ولايجوز عصيانه، فاذا امر ان يباع المنزل الى شخص آخر غير الذى يريده البائع، فلا معصية لأوامره، ومن لم يطع فالقتل هو الحل!

وهى الجرائم التى قادت فى النهاية، مع حوادث ضرب السياحة، الى المواجهة الامنية الشاملة الاخيرة، والتى اسقطت انياب وحش التطرف!

آر . بى . جى!

المواجهة الامنية الحالية.. جادة جدا، وسدت ثغرات المواجهات السابقة التى لم تكن تسفر سوى عن هدوء مؤقت بالايام، ولم بعض الطيور الصغيرة دون ان تصل الى «الرؤوس الكبيرة» اما هذه المرة فيمكن القول ان اغلب «الامراء» الحقيقيين قد وقعوا فى الشباك ولم يعد هاربا سوى نفر قليل، ينتظر ان تطوله ايدى السلطات، اذا لم يكن قد فر خارج البلاد عن طريق الصحراء الغربية!

وهذه الجدية هى التى شجعت «الاهالى» على الوقوف على اقدامهم، ومطاردة الهاربين وتفتيش بعض المساجد والعثور على اسلحة وصلت الى درجة «ار . بى . جى» مخبأة فى القباب، وهو سلاح مضاد للدبابات!

وهذا التشابك هو الذى جعل اسيوط تبدو كما لو كانت خلعت نقابها وحلقت ذقنها، واحتفلت عالميا بمهرجان الربابة دون ان تخشى ان ينغص «المتطرفون» حفلها!!

ولكن لايزال امامنا الكثير لنفعله :

● المساجد الكثيرة التى يغيب عنها الائمة والدعاة.. هل نتركها على حالها؟!

● انهاء سيطرة «ذيول» التطرف على بعض المساجد كمسجد الرحمة فى اسيوط او مسجد الشيخ منصور فى ابوتيج، ولايعنى هذا طردهم منها، وانما ان يقيم الشعائر فيها بقية المسلمين، ولاتقتصر على فئة بعينها، بدعوى حصارهم فى مكان معروف!

● استكمال مراكز الشباب وامدادها بكل ماتحتاجه لأن اللعب هو بديل العنف، وقد انتهى حسن ابوصغير مدير الشباب والرياضة فى اسيوط من انشاء ثلاثة ملاعب مفتوحة فى الاراضى الفضاء والخرابات ضمن ١٦ ملعبا على مستوى المحافظة، وهى التجربة التى بدأها عبدالمنعم عمارة رئيس جهاز الشباب والرياضة عندما كان محافظا للاسماعيلية لكن شباب اسيوط يلزمه جهد اكبر، فلايمكن ان ننكر حجم الانجاز فى استكمال ستاد اسيوط بصالته المغطاة وملاعبه الكثيرة وفندقه الرياضى.. ونطالب بالمزيد!

● زيارات دائمة من كبار مسئولى الدولة لاسيوط بل للصعيد كله، كى يحس اهل الجنوب ان الحكومة المركزية معهم، وتفكر فى مشاكلهم وحلولها، وعلى التليفزيون المصرى ان يكسر تقليديته ويصنع برامج عن اهلنا هناك، وسوف تكون امتع كثيرا من برامج مملة تافهة ومكررة عن اهل القاهرة فالصعايدة يحبون الغناء والموسيقى والمسابقات، ولهم روح غاية فى المرح، والادب!

● اخيرا والاهم.. البطالة، واحقاقا للحق اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط يبذل جهودا غير عادية، ويحاول ان يرتق ثوب البطالة الواسع من خلال مشروعات الصندوق الاجتماعى، والتعيين فى الحكومة وتشجيع المبادرات الفردية ولكن اسيوط فى حاجة الى نظرة خاصة - كما يقول دائما - محمد عبد المحسن صالح أمين عام الحزب الوطنى - نظرة من الحكومة المركزية لانشاء منطقة صناعية، مشروعات عملاقة، خدمات مكثفة، وفعلا اسيوط فى حاجة الى نمط غير تقليدى من التنمية ومعها كل محافظات الصعيد!

● غدا: سر الخلاف بين المحافظ وقيادات الحزب الوطنى!

شباب اسيوط عاتب!

عبر شباب اسيوط عن «مشاعر الاهمال التي يحسونها من قبل الحكومة المركزية وضربوا لها امثلة كثيرة:

● انشاء ٣ قنوات تليفزيونية محلية بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية متجاهلين الصعيد واسيوط وسوهاج وقنا واسوان»

● الخدمات والمرافق مركزة في الوجه البحري، بينما معظم مدن وقرى اسيوط محرومة مثلا من الصرف الصحي!

● غالبية الموظفين والعاملين في المصانع الاربعة الكبرى الموجودة في اسيوط قادمين من الشمال والاقلية من اهل المحافظة !

● الصعيدي في الافلام والمسلسلات سانج ، جاهل، غير متمدين، بينما اسيوط فيها ثاني اكبر تجمع طلابي بعد القاهرة في جامعتي اسيوط والازهر

● ندرة زيارة المسئولين الكبار لهم، والسؤال عن احوالهم ومشاكلهم، كما لو «كنا مواطنين من الدرجة الثانية.»!

قال لي الشباب ذلك في ندوة «التنمية والسياحة والمستقبل» التي عقدتها اكاديمية البحث العلمي مع امانة شباب الحزب الوطني، وحضرها د. نبيه العلقامي امين شباب الحزب، ود. علي حسن استاذ الآثار بالجامعة الامريكية، والمستشار عبدالعاطي الشافعي عضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية !

ضبط المتهم الثانى فى قتل خفير ديروط

اسيوط كمال جبر

تمكنت اجهزة الامن بأسيوط أمس من القبض على المتطرف ماهر عبد الله محمد « ١٨ سنة طالب » المتهم الثانى فى قتل الخفير النظامى عبد البديع عبد التواب على بسوق ديروط الشهر الماضى .. وبمداهمة منزله عثر على عبوة ناسفة و البندقية الميرى الخاصة بالخفير

تولى رأفت عبد الراضى وصفوت مكاوى مديرا النيابة تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال أسيوط التحقيق وأمرت بسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين الهاربين وهم عصام كرام حسن ، أحمد زكى شريف ، وفراج عبد الله عبد النبى وأحمد محمد طلعت وثروت سيد حماد ومحمود محمد سيد ..

والقبض على طلاب يوزعون منشورات معادية بأسيوط

اسيوط ـ عبده حسنين:

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على مجموعة من الطلاب، اثناء توزيعهم منشورات داخل الحرم الجامعي، تبين ان المنشورات تحض على كراهية نظام الحكم.

المصدر : الأهـــالى

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

هجوم ارهابى على اتوبيس سياحى بأسيوط

كتب ـ ثروت شلبى

أطلق مجهولون فى التاسعة صباح امس النيران من بنادق آلية على اوتوبيس سياحى يحمل ٣٦ سائحا المانيا بالقرب من مدينة منفلوط باسيوط . وصرح اللواء محمد حلمى صالح مساعد اول وزير الداخلية لـ « الاهالى » انه لم يصب اى سائح فى الحادث بينما اصيب الاوتوبيس باضرار مختلفة . وقال ان المتهمين فروا فى زراعات القصب بعد تصدى قوات الحراسة للنيران التى اطلقت من الضفة الاخرى للنيل بمكان الحادث . وقد كثفت اجهزة الامن وجودها بالمنطقة للقبض على الجناة.

ارهابيون أطلقوا الرصاص على اتوبيس سياحى أمام منفلوط

كتب - محمد زكى:

أطلق امس ارهابيون الرصاص على اتوبيس سياحى يقل ٣٦ سائحا للالمانيا امام عزبة الكسان بمنفلوط. فتح الارهابيون النار على الاتوبيس من الضفة الشرقة للنيل ولم يصب احد من السائحين بسوء. اصدر رجال الشرطة المرافقون للاتوبيس اوامرهم للسائق بالسير وتبادلوا اطلاق النار مع الارهابيين طوال ربع ساعة. يتبع الاتوبيس السياحى شركة جنوب سيناء المتخصصة فى الرحلات الصحراوية. اكد مصدر امنى مسئول تحديد اجهزة الامن لشخصيات المتهمين بارتكاب الحادث وتواصل جهودها لضبطهم خلال ساعات.

تعويم الباخرة السياحية التى جنحت أمام ديروط السياح واصلوا رحلتهم الى اسوان بعد جولة فى المزارع

اسيوط ـ عبده حسانين :

تم تعويم الباخرة السياحية «رويال رب سيدى» التابعة لشركة «توماس كوك». كانت الباخرة قد جنحت بنهر النيل امام قرية المندرة بديروط بسبب نقص منسوب المياه فى السدة الشتوية . وتم انقاذ ٢٧ سائحا انجليزيا وامريكيا و٤٥ مصريا من الغرق . تابع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عملية انقاذ السائحين وتعويم الباخرة ، واطمأن على جميع ركاب الباخرة . واكد الوزير أن جميع السياح بخير ، وتوجهوا إلى الاماكن التى يرغبون فى زيارتها . وقال الوزير أن ديروط امنة وشعب مصر كريم . اشاد السياح الاجانب بدور اجهزة الامن فى ديروط لسرعة انتقالها إلى الباخرة وانقاذهم .

قال سائح انجليزى انه اعتقد قيام ارهابيين بمحاولة الاعتداء على الباخرة ، وفقد الشعور فى النجاة ، وانه شاهد بعد دقائق قوات الأمن تسرع إلى نجدتهم ، وتبين له أن الباخرة جنحت بسبب نقص منسوب المياه . وقال واحد من طاقم الباخرة : دخلنا ديروط وكان الخوف مسيطرا علينا واعتقدنا قيام الارهابيين بمحاولة ارتكاب جريمة ضدنا ، وأرسلنا اشارة استغاثة ، وبعد دقائق حضرت اجهزة الأمن ، وقامت بانقاذنا من الغرق .

وكانت الباخرة متجهة فى رحلة إلى اسوان والعودة إلى اسيوط والمنيا وعليها ٢٣ سائحا انجليزيا و٤ امريكيين وطاقم مصرى مكون من ٤٥ شخصا .

وعن عملية الانقاذ تحدث اللواء احمد المرشدى نائب مدير امن اسيوط قال تلقينا إشارة الاغاثة من الباخرة السياحية ، فانتقلت على الفور قوة ضمت العميد احمد نصر مفتش الداخلية والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث ، وقامت القوة بانقاذ السياح . وتم اصطحابهم فى جولة لمدة ٣ ساعات زاروا خلالها المناطق الزراعية ثم استقلوا الباخرة بعد تعويمها لاستكمال رحلتهم .

وقال حسن عبدالرحيم وكيل نيابة ديروط أن جنوح الباخرة بسبب السدة الشتوية وهذا شىء عادى .

مصر: هجوم على باص يقل سياحاً ألمان في سوهاج من دون إصابة احد بأذى

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تعرض باص سياحي يقل ٣٦ سائحاً المانياً صباح امس لطلقات نارية اثناء مروره امام عزبة الكسان التابعة لمدينة منفلوط في محافظة سوهاج في صعيد مصر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مجهولين اطلقوا النار على الباص من الضفة الشرقية للنيل، مؤكدا ان احدا لم يصب في الحادث وان النوافذ الخلفية للباص تحطمت.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس حكما في قضية سرقة المجوهرات في عين شمس على ثمانية متهمين من اعضاء «الجهاد» (احدهم فار) بالسجن ١٥ سنة، وعلى تاجر ذهب اشترى منهم المسروقات بالسجن ١٠ سنوات، وعلى اثنين آخرين بالسجن ٥ سنوات، وعلى ثلاثة متهمين بالسجن ثلاث سنوات. واقترن الحكم بالسجن بالنسبة الى هؤلاء جميعاً بالاشغال الشاقة، وبرأت المحكمة اثنين من المتهمين.

وفي الفيوم، اعتقلت اجهزة الامن امس ثلاثة من قيادات تنظيم «الجهاد» وواحداً من اعضاء جماعة «الشوقيين» بعد معركة وقعت صباح امس بين المتطرفين الاربعة ورجال الشرطة في مدينة ابشواي.

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن في الجيزة ابو العلا محمد عبدربه المتهم الثامن في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة، وامرت نيابة امن الدولة العليا بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق. واعتقلت ايضا احد قادة «الجهاد» ويدعى اشرف محمد علي (٢٥ عاما) في احد الاوكار في منطقة القللي في القاهرة فجر امس.

وفي القاهرة، شنت قوات الامن حملات فجر امس على مناطق شبرا والبساتين وحلوان للقبض على المتطرفين الفارين واعتقلت ٣٦ متطرفا.

المصدر : الحياة
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

مصر: جهود لاعتقال مهاجمي باص السياح الالمان

□ القاهرة، سوهاج، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية في محافظتي سوهاج واسيوط جهودها للقبض على مهاجمي الباص السياحي الذي كان يقل ٣٦ المانيا اول من امس وشنت الشرطة حملات لمطاردة متطرفين يشتبه في تورطهم في الحادث، واعتقلت ٣٤ شخصا في سوهاج و٤٤ في اسيوط.

وفيما اعلن اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية «ان الحادث غير مقصود»، اتهم اللواء تاج ابوالنصر مدير الامن في سوهاج اعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتنفيذ الهجوم.

وقال مصدر امني في سوهاج لـ «الحياة» ان الحادث وقع عندما كان الباص يسير على الطريق السريع عند قرية عزبة الكسان بالقرب من مدينة منفلوط وعلى الحدود بين محافظتي اسيوط وسوهاج عندما اطلق مجهولون النار من الضفة الشرقية لنهر النيل الموازي للطريق على الباص.

واضاف المصدر ان الباص دخل في نطاق محافظة سوهاج فيما اشتبك عدد من الجنود كانوا في سيارة مرافقة مع المهاجمين الذين فروا في اتجاه المناطق الزراعية الكثيفة. وقال وزير الداخلية اللواء موسى: «ان اجهزة الامن تواصل جهودها لضبط الخارجين عن القانون ومحاولات زعزعة الامن والاستقرار وضرب السياحة في مصر». واوضح ان الشرطة قادرة على ضبط مرتكبي هذا الحادث واحباط مخططاتهم».

وقال اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج لـ «الحياة» انه استقبل الفوج السياحي الالماني بعد وقوع الحادث مباشرة، واوضح انه اعد لهم مادبة غداء واكد لهم ان الاجراءات الامنية التي اتخذت لتامين الحركة السياحية اثبتت قدرة اجهزة الامن على حماية حركة السياحة.

وفي اسيوط قال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان عدد الجناة في حادث اطلاق النار على باص السياح الالمان لا يقل عن اربعة اشخاص، مشيرا الى ان سيارة الشرطة التي كانت ترافق الباص اشتبكت مع المهاجمين الا انهم فروا في المناطق الزراعية.

وقال اللواء محمو عنتر مدير الامن في قنا لـ «الحياة»: «ان مدينة الاقصر هادئة تماما بعدما القي القبض على قادة المتطرفين فيها خلال الحملات التي قامت بها قوات الامن في الفترة الاخيرة وخصوصا بعد القبض على المتهمين باطلاق الرصاص على الباص السياحي في قنا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي».

وفي الفيوم قال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان اعضاء الجهاد الثلاثة الذين تم القبض عليهم اول من امس في ابشواي وهم احمد فؤاد عبدالله عبدالمطلب ورجب سيد صابر وعبدالمطلب عبدربه عبدالمطلب «اعترفوا في التحقيقات بالاشتراك في العمليات الارهابية التي وقعت في الفيوم ومنها احراق بعض محلات المسيحيين، واطلاق النار على ضباط الشرطة».

كما اعترف عضو «جماعة الشوقيين» مصطفى امين عبدالعزيز بالقاء عبوات ناسفة على بعض الكنائس بالاشتراك مع بعض اعضاء جماعته، وارشد رجال الامن الى بعض اوكار «الارهابيين» في ابشواي وطما وتم القبض على ستة منهم فجر امس.

والقت الشرطة فجر امس القبض على مواطن يدعى عبدالمنعم حسين ابراهيم وعثرت في منزله على طن ونصف الطن من المتفجرات، وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم اعتقال ابراهيم في منطقة بولاق الدكرور.

وامرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ابو العلا محمد عبد ربه المتهم الثامن في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والذي القي القبض عليه في الجيزة قبل يومين ١٥ يوما على ذمة التحقيق واعترف المتهم في التحقيقات انه شارك في شراء البندقية التي استخدمها المتهمان عبدالشافي رمضان واشرف السيد في اطلاق الرصاص على الدكتور فرج فودة بعد خروجه من منزله في شهر حزيران (يونيو) الماضي. وافادت مصادر امنية ان قوات الامن نفذت حملة تمشيط في مناطق امبابة وبولاق والدكرور واعتقلت ٨ اشخاص.

تطويق قرى أسيوط جواً وبراً بحثاً عن مهاجمي الأتوبيس الألماني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحوم طائرات الهليكوبتر التابعة للداخلية المصرية فوق المناطق الجبلية والزراعات المحيطة باسيوط فيما تمشط قوات مكافحة الارهاب القرى والنجوع المحيطة بالمحافظة بحثا عن 4 ارهابيين اطلقوا الرصاص على الاتوبيس الالماني قبل عدة ايام.

وكانت اجهزة الامن قد نجحت في تحديد المتهمين الاربعة بعد ان رصدت احدى طائرات الهليكوبتر المستخدمة في حماية قوافل السياح في تحديد الاماكن التي سلكها المتهمون بعد اطلاق الرصاص على الاتوبيس.

وأكدت تحريات أجهزة الامن انتماء هؤلاء العناصر الى تنظيم الجهاد الارهابي بعد ان تمكنوا من الهرب من الحصار الامني المضروب حول المدينة. ووصف وزير السياحة المصري فؤاد سلطان الحادث الاخير بانه حادث صبياني يهدف الى الحاق اضرار بالسياحة بعد نجاح اجهزة وزارة السياحة في استعادة الحركة السياحية مرة اخرى.

وقال ان النظام الامني المتبع حاليا في حماية وتامين السياح اثبت فاعليته وحاز رضا السياح الاجانب. واشار سلطان في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» الى ان اجهزة الوزارة لديها خطط جاهزة لمواجهة مثل هذه الاعمال الارهابية بعد ان توقفت عمليات الاثارة والمبالغة في الصحافة الاجنبية، مؤكدا ثقته بقدرة اجهزة الامن للقضاء نهائيا على نيول تلك التنظيمات التي تخطط لضرب السياحة.

من ناحية اخرى يلقي اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية بيانا بعد غد الاحد امام اللجنة البرلمانية لدراسة ظاهرة الارهاب يتناول فيه الجهود الامنية خاصة في ما يتعلق بحوادث ضرب اتوبيسات السياحة.

ديروط : حرق أحراش البوص لضبط مجموعة الـ « ١٧ »

كتب مجدى دربالة :

بدات قوات أمن ديروط حرق احراش البوص على جانبى الطرق والمزارع لمنع استخدامها كملاجىء للهاربين من مطاردات الامن من اعضاء الجماعات المتطرفة .

وقد استعانت قوات الامن ، بامر من اللواء عبد الوهاب الهلالى - مدير امن اسيوط ، بكل من يحمل سلاحا مرخصا من الاهالى لحراسة العملية وتامينها عند مداخل قرى دشلوط ، وكوم انجاشة ، وكودية الإسلام . وفى هذا الإطار وزعت ورديات الحراسة على العائلات الكبرى - مع استبعاد الاسر التى ينتمى لها المتطرفون ، وقسمت الفرق إلى مجموعات من ١٤ فردا تتولى التامين .. بالمعاونة مع الخفر من السادسة مساء حتى السادسة من صباح اليوم التالى .

ويذكر أن الهدف القريب لهذه العملية هو ضبط من يطلق عليهم مجموعة (الـ ١٧) التى تحولت إلى مجموعة الـ ١٦ بعد أن قتل احدهم اثناء اختبائه فى أحراش البوص .

من ناحية اخرى تقوم قوات الامن فى ديروط بحملات جمع للصبية المشتبه فى تطرفهم بين ١٤ و ١٦ سنة . واحتجازهم لمدة اربعة ايام حتى لا يستخدموا « كمراسلة » بين المتطرفين الهاربين فى قرى المنيا .. بينما تقوم قوات اخرى « بالتمميم » الدورى على من اعلنوا توبتهم من الإرهابيين ■

القبض على زعيم المتطرفين فى منفلوط وعشرة من الارهابيين فى أسيوط والفيوم

ألقت أجهزة الامن فى أسيوط امس القبض على امير الجماعات المتطرفة بمنفلوط وثلاثة من اعوانه بعد ساعتين من اعتدائهم بالجنازير على بعض المواطنين واصابتهم باصابات مختلفة.

صرح بذلك اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية مدير أمن اسيوط وقال أن أمير الجماعة المتهم جلال سيد اسماعيل مدير مدرسة بنى شقير الاعدادية بمنفلوط قام بتحريض ثلاثة آخرين من أعوانه لارتكاب هذه الجريمة واضاف انه تم احالة جميع المتهمين الى النيابة التى واصلت التحقيق وتبين أن اثنين منهم كانا مطلوبين فى قضايا مختلفة.

وكان ثلاثة من العناصر المتطرفة وهم محمد سعيد ابراهيم (طالب) وأشرف محمود محمد (طالب) وضياء الدين مصطفى (مدرس) قد قاموا بتحريض من أمير الجماعة بالاعتداء على عزت وليم عبدالمسيح (طالب) ووالده عبدالمسيح جرجس وشقيقه فاروق ووالدته فوزية جندى و ابراهيم بدعوى ان الابن يعاكس الفتيات فى الشارع.

وفى الفيوم أسفرت الحملة التى أشرف عليها اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم عن ضبط سبعة من المتطرفين ينتمون لجماعات الجهاد والتوقف والتبين والتكفير والهجرة وأحيلوا للنيابة لاتهامهم فى قضايا عنف وارهاب وترويع المواطنين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢/١٠ فبراير ١٩٩٣

مصر: هجوم على باص سياح وضبط متفجرات ومصانع أسلحة

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ ترددت انباء امس عن تعرض باص يقل عدداً من السياح الالمان لاطلاق نار في قرية بني حسين في مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط المصرية.

وروى بعض الاهالي في المنطقة لـ «الحياة» ان الباص تعرض لاطلاق نار في الصباح على طريق الاقصر - القاهرة، وان سيارة للشرطة كانت ترافق الباص اطلقت النار على المهاجمين، ووقع اشتباك بين الطرفين. واكد شهود عيان ان احداً لم يصب في الحادث وان الباص اكمل رحلته الى العاصمة المصرية.

وكانت اجهزة الامن في اسيوط شنت حملات دهم واسعة بعد اعتداء ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» على عائلة مسيحية في مدينة منفلوط اول من امس، ما اسفر عن اصابة اربعة من افرادها بجروح. واعتقل المهاجمون الثلاثة.

وعثرت الشرطة امس على مخزن للمتفجرات والاسلحة والذخيرة في منطقة المنيب القريبة من حي امبابة، وضبطت ثلاثة مصانع للسلاح في مناطق شبرا الخيمة والقناطر وبيجام في محافظة القليوبية.

واعتقل فجر امس ثمانية من اعضاء «الجهاد» في مدينة منفلوط واعترفوا بأن اميرهم جلال سيد اسماعيل اوعز اليهم بالتحرش بالمسيحيين والاعتداء عليهم. وامرت النيابة بحبس المتهمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي محافظة الجيزة حيث عثر على مخزن المتفجرات والاسلحة والذخيرة في منطقة المنيب، نفذت الشرطة حملة تمشيط واسعة. واكد مصدر امني لـ «الحياة» اعتقال ١٣ متطرفاً «اعترفوا بان المتفجرات والاسلحة تخص اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» من مناطق بولاق الدكرور، وامبابة والهرم، وكانوا يستخدمونها في شن هجمات على رجال امن وباصات سياحية ومحلات فيديو». واشار الى اعتقال احد قادة الجناح العسكري قبل يومين واسمه ناصر شعبان «اعترف بان اعضاء الجناح كانوا يستخدمون المتفجرات في تصنيع عبوات ناسفة».

وفي محافظة القليوبية ضبطت اجهزة الامن ثلاثة مصانع للسلاح. وقال اللواء اسامة دبوس مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة «دهمت المصانع الثلاثة وعثرت في داخلها على عشرة بنادق آلية و٣٢ مسدساً». وزاد ان اصحاب المصانع اعترفوا في التحقيقات بالاتجار في الاسلحة وبيعها للمتطرفين الدينيين مقابل مبالغ مالية كبيرة. وتابع ان الشرطة نفذت حملة دهم في المناطق التي يختبئ فيها المتطرفون واعتقلت ١٦ منهم.

وفي الفيوم اعتقل امس اثنان من قياديي تنظيم «الجهاد» هما ناجح عثمان وربيع محمد احمد. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمين كانا شاركا في «عملية ارهابية».

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مصرية مطلعة ان المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا اصدر قراراً باستمرار حبس المتهم الاول في قضية القاء عبوة ناسفة على باص سياحي في شارع الهرم قبل اسبوعين. ومددت فترة السجن ١٥ يوماً. وافادت المصادر ان المتهم احمد عبدالمقصود السيد محمد ادلى بمعلومات عن الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في منطقة امبابة، المسؤول عن الحادث.

واستمعت النيابة الى افادات بعض رجال الشرطة، ويتوقع احالة القضية على القضاء العسكري.

اعتقال ٩١ متطرفا في منفلوط وديروط والمحافظة الغربية ومرسى مطروح وامبابة

مصر: مقتل أحد مهاجمي الباص السياحي والشرطة تسعى الى اعتقال شريكه

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ كشفت التحقيقات في حادث اطلاق النار على باص سياحي في مدينة منفلوط أول من امس ان عناصر من الشرطة المصرية كانت في سيارة تؤمن حركة الباصات اشتبكت مع المهاجمين عند قرية ابو حسين على طريق الاقصر - القاهرة فدارت معركة بين الطرفين فيما واصل الباص طريقه من دون ان يصاب احد من السياح بسوء.

واوضحت التحقيقات ان الاشتباك اسفر عن اصابة احد المهاجمين ويدعى متولي حسن محمد الذي اعتقلته الشرطة وتوفي فجر امس في المستشفى فيما نجح زميله في الفرار. وعثرت أجهزة الأمن في حوزة المصاب على البندقية الآلية التي استخدمها في اطلاق النار على الباص وسيارة الشرطة.

وقال مصدر امني ان المتطرف الفار هو احد اخطر عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في الصعيد ويقيم في مدينة ديروط وكان المساعد الاول لقائد الجناح جمال فرغلي الذي اعتقل قبل اشهر.

وأفاد المصدر بان قوات الامن شنت عقب الحادث وحتى ظهر امس حملات تمشيط واسعة على مدينتي منفلوط وديروط والقرى التابعة لهما واعتقلت ٤٦ متطرفا بدأت معهم التحقيقات. واشار إلى أن جهودا تبذل لاعتقال المتطرف أحمد زكي.

واعتقلت اجهزة الامن في محافظة الفيوم المصرية امس قائد الجناح العسكري لتنظيم «الشوقيين» ويدعى خميس محمود سالم هليل (٣٢ عاماً). وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الامن دهمت وكر هليل في مدينة سنوريس واعتقلته قبل ان يطلق النار من بندقية آلية كانت في حوزته.

وأشار المصدر الى ان هليل شارك في هجمات عدة وقعت اخيراً في الفيوم ويعد من اخطر قيادات تنظيم «الشوقيين» المتطرفين. وذكر ان الشرطة تمكنت في وقت لاحق بعد ظهر امس من اعتقال احد قيادات تنظيم «الجهاد» في محافظة المنيا ويدعى عبدالناصر محمد امين (٢٤ عاماً) بعد ان فر من هناك ولجأ الى محافظة الفيوم للاختباء فيها، مشيراً الى ان امين شارك في هجمات وقعت على المسيحيين في المنيا واسيوط وانه رحل وسط حراسة مشددة بعد ظهر امس الى المنيا لبدء التحقيقات معه.

من جهة أخرى، شهدت قرية التين التابعة لمدينة قطور في محافظة الغربية مساء أول من امس معركة بين قوات الأمن و١٨ متطرفا دينيا. وقال اللواء محمد عبد الفتاح مدير الأمن لـ «الحياة» ان المتطرفين «فرضوا سطوتهم على القرية واستولوا على مسجد السنهوري واجبروا الاهالي على الاستماع لأفكارهم الهدامة». واشار إلى أنهم ينتمون إلى سبع محافظات هي الجيزة والغربية واسيوط والمنيا والدقهلية والفيوم والاسكندرية وان معظمهم فر من محافظته عقب شن هجمات ومطاردة

الشرطة له. وأوضح ان المتطرفين ينتمون إلى جماعة «التبليغ» وان الشرطة نجحت في اعتقالهم جميعا بعد أن اجبرتهم على الخروج من المسجد الذي تحصنوا داخله.

تنظيم جديد

وأكد أن التحقيقات معهم كشفت ان التنظيم الذي ينتمون إليه «جديد» ويقومون بالدعوة له في القرى الريفية لاستقطاب اكبر عدد من الاعضاء لمشاركتهم في أعمال العنف.

وفي مرسى مطروح، اعتقلت قوات الامن امس ١٢ متطرفا من خمس محافظات داخل قرى شباب الخريجين السياحية.

واضاف المصدر ان المتهمين استغلوا وجودهم في قرى شباب الخريجين لنشر أفكارهم بين الشباب وضمهم الى التنظيمات التي ينتمون إليها، وانهم يقيمون في محافظات الدقهلية والاسكندرية والشرقية ومرسى مطروح والبحيرة.

الجيزة

وفي الجيزة، شنت قوات الامن حملة فجر أمس على أوكار المتطرفين في امبابة واعتقلت ١٢ متطرفا.

إلى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان اجراءات امنية مشددة ستتخذ مع بدايات حلول شهر رمضان لمنع حدوث اي مواجهة بين الجماعات الدينية المتطرفة ورجال الامن خلال الشهر الكريم.

واضافت المصادر ان الاجراءات الجديدة تشمل تامين تحركات الشخصيات المهمة والمستهدفة من تلك الجماعات وتشديد الحراسة على محلات الذهب والميادين والشوارع وتجمعات الشرطة ومراكزها خشية تعرضها لهجمات بقنابل.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة أن أجهزة الامن اعتقلت اول من امس احد المتهمين في حادث السطو المسلح على احد محلات الذهب في الزيتون منذ عامين وهو معتوق محمد مصطفى وضبطت معه قطعا ذهبية يقدر ثمنها بـ ٤٠ الف جنيه كان آخفاها في احد الاماكن في منطقة بولاق الدكرور.

مقتل ارهابى واصابة آخر بعد تبادل النيران مع الشرطة باسيوط

اسيوط ــ موسى بولس :

اطلقت اجهزة الامن باسيوط الرصاص على ارهابيين فاردت احدهما قتيلا واصابت الآخر عقب قيامهما باطلاق الرصاص على ٤ اتوبيسات سياحية تقل سائحين المان كانوا فى طريقهم من الاقصر إلى القاهرة مرورا باسيوط .

وقع الحادث مساء امس الاول عندما كانت ٤ اتوبيسات سياحية قادمة من الاقصر تقل ما يقرب من ١٠٠ من السائحين الالمان وامام بلدة بنى حسين بالقرب من مدينة منفلوط ، فوجئت قوة الشرطة المرافقة لتامين اتوبيسات السائحين الالمان بوابل من الرصاص ينطلق من فوق ربوة عالية شرق النيل تجاه اتوبيسات السائحين وعلى الفور صوبت قوة الشرطة رصاص أسلحتها إلى مصدر اطلاق الرصاص بعد عملية مطاردة محدودة مما اسفر عن مقتل احد الارهابيين وعثر معه على بطاقة تحمل اسم حسين احمد بدوى كما ضبطت بندقيته الآلية بجوار جثته وكمية من الطلقات ، بينما هرب الارهابى الاخر بعد اصابته برصاصة وترجح أجهزة الأمن انه الارهابى أحمد زكى وهو من بلدة مسارة وامير الجماعات المتطرفة بديروط

كما عثرت اجهزة الامن على بندقية آلية أخرى خاصة بالارهابى القتيل مدفونة بالزراعات على مقربة من الحادث وتواصل اجهزة الأمن جهودها للبحث عن الارهابى المصاب الهارب وبعض المتورطين فى الحادث من العناصر الارهابية .

المصدر : الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

القبض على مرتكبي حادث الاتوبيس باسيوط

اسيوط ـ عبده حسانين:

اكد اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط امس، القبض على ارهابيين من بين الذين حاولوا الاعتداء على الاتوبيس السياحى يوم الثلاثاء الماضى. اشار اللواء الهلالى الى وضع خطة امنية للقضاء على ظاهرة الارهاب وكان الارهابيون قد اطلقوا اعيرة نارية على اتوبيس سياحى اثناء مروره باحدى قرى اسيوط يوم الثلاثاء الماضى. قامت قوات الشرطة بالرد على الارهابيين واجبرتهم على الفرار فى المزارع وواصل الاتوبيس سيره بصورة طبيعية.

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

مصر: قوات الأمن تعتقل ٧٢ متطرفا منهم أحد قادة "الجهاد" و٣ تجار سلاح

□ القاهرة، اسيوط – «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في الجيزة امس احد قادة «الجهاد» الذي اعترف بانه شارك في القاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة والباصات السياحية. والقت الشرطة القبض امس ايضا على ثلاثة تجار سلاح في قنا و٦٨ متطرفا في منفلوط وديروط.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الامن فجر امس احد قادة تنظيم «الجهاد» ويدعى محمد ابراهيم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ابراهيم يعد من اعوان «الارهابي» محمد عبدالمجيد القماش الذي اعتقل قبل ايام واعترف بانه شارك في القاء العبوات الناسفة على سيارات الشرطة والباصات السياحية في شارع الهرم.

وفي محافظة بني سويف، شنت قوات الامن امس حملة على بؤر المتطرفين في مدن المحافظة وقراها واعتقلت ٤٠ متطرفا. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان الحملة استهدفت اعتقال قادة «الجهاد» في بني سويف، اضافة الى «الارهابيين الفارين» من محافظات اخرى مثل اسيوط والمنيا والجيزة.

واشار الى ان قوات الامن تقوم بدوريات مستمرة على الطريق السريع الذي يربط القاهرة باسيوط والاقصر والمنيا لمنع المتطرفين من شن هجمات على الباصات السياحية.

وفي قنا، اعتقلت قوات الامن امس ثلاثة من تجار السلاح. وقال اللواء محمود عنتر مدير امن قنا لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت السيد حسن احمد رزق ورزق عبدالعظيم رزق في منطقة دندرة التابعة لمدينة قنا وعثرت معهما على ثلاث بنادق آلية وخمسة مسدسات وكمية من الطلقات وان الاثنين اعترفا ببيع هذه الاسلحة للمتطرفين. واعتقلت الشرطة ايضا محمود محمد علي سيد في قرية المحروسة وعثرت معه على بندقيتين آليتين.

موسى

من جهة اخرى، قال وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى ان الاجراءات الامنية التي اتخذت اخيرا في مطار القاهرة تهدف الى منع تسلل اي شخص ينتمي الى «الجماعات الارهابية» الى داخل مصر. وقال خلال احتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة الحاصلين على دورة في الحاسب الآلي امس إن «الارهاب مرض يجب ان يجتث من جذوره، وان كل الوزارات والمؤسسات العاملة بالدولة لها دورها في تحقيق هذا الهدف. واضاف ان «الدولة ليست ضد التدين، لكن ضد المنحرفين الذين يرتكبون اعمال عنف تروع الآمنين».

الى ذلك، كثفت قوات الامن حملاتها لاعتقال المتطرف الفار احمد زكي المتهم بالاشتراك مع متولي حسن محمد الذي قتل برصاص الشرطة في اطلاق النار على باص السياح الالمان. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت امس ٢٨ متطرفا في منفلوط وديروط وبدأت معهم التحقيقات لمعرفة المكان الذي لجأ اليه زكي الذي يعد من اخطر قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد»، مشيرا الى ان «الارهابيين» نقلوا اخيرا نشاطهم من مدينة ديروط الى منفلوط لوقوعها على الحدود مع محافظة سوهاج اعتقادا منهم بان ذلك يعني ضعف الاجراءات الامنية فيها.

وفي الاسكندرية، بدأت اول من امس محاكمة المتطرف حسن شحاتة بدران المتهم بقتل النقيب علي خاطر في الاسكندرية قبل نحو شهرين.

وامر رئيس نيابة ديروط السيد صفوت مكادي بتجديد حبس المتطرف شريف فرغلي حسن المتهم بمحاولة اغتيال العقيد طه الزاهد، ١٥ يوما على ذمة التحقيق. واعترف المتهم بانه اطلق النار على سيارة الشرطة بهدف قتل كل ركابها ومنهم العقيد الزاهد.

وامرت النيابة العسكرية في اسيوط امس بتجديد حبس سبعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد»، كانوا اعتقلوا قبل اسبوعين وهم خليل عبدالمحسن خليل ومختار حسين علي والسيد عبدالمطلب علي وعبدالنبي محمد عبدالمطلب ومحمود علي محمود وعبدالعاطي محمود عبدالعاطي وعلي عمران احمد. وكانوا اتهموا بالانضمام الى «تنظيم ارهابي» والاتجار في الاسلحة. واعتقلتهم قوات الامن في قرية الزاوية في منفلوط وبحوزتهم ١٨ بندقية آلية.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة العقيد فيصل هيبة وعضوية المقدم ابراهيم محمد والمقدم احمد شكري. واستمعت الى اقوال العقيد عفيفي كامل قائد مأمورية الشرطة والمقدم محمود المخزنجي الذي اصيب في الحادث نفسه واربعة ضباط آخرين ممن شاركوا في عملية الاعتقال.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

قتلة السائحة الأميركية اعترفوا بقتلهم سويدية أيضاً

مصر: اشتباك في الفيوم واعتقال متطرفين في أسيوط والقاهرة

□ القاهرة، أسيوط، الفيوم - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الأمن المصرية حملتها لاعتقال المتطرفين الاسلاميين في حين اشتبك خمسة من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» امس مع الشرطة في محافظة الفيوم.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن في الفيوم لـ «الحياة» ان الشرطة نفذت حملات عدة مساء الجمعة وفجر السبت اسفرت عن اعتقال ٢٣ متطرفاً ينتمون الى تنظيمات «الجهاد» و«الشوقيين» و«التوقف والتبين» واشار الى ان مجموعة من الشرطة توجهت الى مدينة ابشواي «لاعتقال المتطرفين فيها» وفوجىء افراد الشرطة بخمسة من اعضاء «الجهاد» يطلقون عليهم النار من داخل المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة فوقع اشتباك بين الطرفين لم يسفر عن إصابات».

واكد ان الشرطة اعتقلت الاشخاص الخمسة وبدات معهم تحقيقاً واضاف ان هؤلاء اعترفوا بانتمائهم الى تنظيم «الجهاد» وانهم فروا من محافظات أخرى الى الفيوم عقب ملاحقة الشرطة لهم هناك.

واوضح البسيوني ان الحملات الامنية «مستمرة للقبض على كل الارهابيين الذين يلجاون الى الفيوم بغرض التنسيق مع مجموعات أخرى في المحافظة لشن هجمات جديدة ضد الشرطة».

واعتقلت اجهزة الأمن في أسيوط امس ثمانية من اعضاء الجهاد وقال مسؤول أمني في المدينة ان الشرطة دهمت مقرات المتطرفين في إطار عملية البحث عن المتهم أحمد زكي الذي فر بعد ان شارك في عملية اطلاق النار على باص يقل سياحاً ألمان الاسبوع الماضي في مدينة منفلوط.

وفي الجيزة القت قوات الأمن مساء اول من أمس القبض على محمد عبدالهادي وهو احد قادة «الجهاد» في إمبابة وعثر في المكان الذي كان يقيم فيه على ثلاث بنادق آلية وكمية من العبوات الناسفة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان عبدالهادي من «العناصر الخطرة وسبق اعتقاله اكثر من مرة» وانه كان يقوم بمهمة تصنيع العبوات الناسفة لاعضاء الجناح العسكري في التنظيم لاستغلالها في الهجوم على قوات الأمن والباصات السياحية.

وقامت قوات امن القاهرة صباح امس بحملة على المناطق الجنوبية من العاصمة شملت مناطق البساتين وحلوان والمعصرة والقت القبض على ٢٣ شخصاً وعثرت على اربع بنادق آلية وستة مسدسات. وقال اللواء رضا عبدالعزيز مدير الأمن في القاهرة لـ «الحياة» ان الحملات ضد الارهابيين «لن تتوقف حتى يتم القضاء على المتطرفين».

وفي الاسكندرية اصدرت محكمة أمن الدولة العليا امس حكماً بسجن اربعة من أعضاء «الجماعة الاسلامية» لمدة ثلاث سنوات هم إبراهيم سعيد وعادل يونس محفوظ ومحمود حسين محمود وخالد جمال عبدالباسط. وبرات المحكمة ثلاثة اخرين هم عبدالمقصود عبدالرازق ومحمد يونس علي ومصطفى محمد إبراهيم.

وكانت الشرطة المصرية القت القبض على الأشخاص السبعة في العام ١٩٩٠ بتهمة اضرام النار في محلات للفيديو وصيدلية وبقالة.

على صعيد آخر، أعلن اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة والآثار المصرية ان التحقيقات التي جرت مع المتهمين بقتل السائحة الأميركية آريا آرياس كشفت انهم قتلوا في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي سائحة أخرى من السويد.

وقال تعلب في مؤتمر صحافي عقده امس ان المتهمين الثلاثة جمال زكريا عبدالله وسيد عبده طغيان ويوسف محمد يوسف اعترفوا في التحقيقات بانهم تعرفوا على السائحة السويدية اساد جيرمان (٢٢ عاماً) في شهر أيلول من العام الماضي وقضوا معها بعض الوقت ثم نقلوها الى طريق مصر السويس الصحراوي بعد ان سرقوا امتعتها وقتلوها خنقاً والقوا بجثتها في مياه البحر الأحمر بمنطقة العين السخنة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٤ / ٢ / ٩٣

هجوم على سيارة عسكرية في اسيوط

مصر: الاعدام لأحد اعضاء "الجهاد" بعد ادانته بقتل ضابط وحيازة اسلحة

□ القاهرة، الاسكندرية، اسيوط - «الحياة»:

■ اصدرت المحكمة العسكرية في الاسكندرية امس حكماً باعدام حسن شحاتة بدران، الذي ينتمي الى تنظيم «الجهاد» بعد ادانته بقتل ضباط الشرطة النقيب علي خاطر والشروع في قتل المقدم محمود المخزنجي وحيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص ومقاومة السلطات.

وواصلت قوات الامن المصرية حملات دهم لملاحقة المتطرفين فاعتقل ١٢ متطرفاً في محافظة اسيوط التي شهدت اشتباكاً بالاسلحة الآلية مع رجال امن، واعتقل ١٧ آخرون في الفيوم و١٤ من اعضاء «الجهاد» في بني سويف ضبطت معهم اسلحة، واوقف اربعة في منطقة الجيزة.

وكانت المحكمة العسكرية عقدت جلستها امس وسط حراسة مشددة، برئاسة العقيد فيصل هيبة وعضوية المقدمين ابراهيم قطاطو واحمد شكري، ومثل الادعاء العقيد السيد حمودة رئيس النيابة العسكرية.

واوضحت المحكمة في حيثيات حكمها ان المتهم اطلق النار على النقيب علي خاطر فقتله وان «حيازة الاسلحة والذخائر كانت بهدف استعمالها في نشاط يضر بالامن العام، لتنفيذ اغراض التنظيم الذي ينتمي اليه المتهم (الجهاد) واستخدم المتهم الاسلحة بتعديه على افراد القوة، والجرائم المسندة اليه تنظمها خطة جنائية واحدة ومرتبطة ارتباطاً لا يقبل التجزئة، ما يحتم على المحكمة توقيع عقوبة الجريمة الاشد».

وصدر الحكم استناداً الى المادة ٢/٣٠٤ اجراءات والمادة ٣٠ من القانون ٥٤/٣٩٤ وتعديلاته وباجماع الآراء.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية بدأت في ١٣ شباط (فبراير) الجاري جلساتها للنظر في القضية رقم ٤ لسنة ١٩٩٣ جنايات عسكرية المتهم فيها حسن شحاتة بدران الذي وجهت اليه النيابة العسكرية ثلاث تهم اولها قتل النقيب علي محمد خاطر عمداً والشروع في قتل مقدم الشرطة محمود المخزنجي الذي اطلق عليه النار فاصابه في كتفه، والتهمة الثانية هي «التعدي على افراد القوة التي نفذت امر ضبط واحضار المتهم الصادر في الجناية رقم ٢٣ لسنة ٩٢ جنايات عسكرية ادارة المدعي العام العسكري» لاتهامه في الجرائم المنصوص عليها في المواد ١/٤٨ و٢ و٣ و٨٦ و٨٦ مكرر، والتهمة الثالثة حيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص».

الى ذلك، شهدت مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط المصرية فجر امس اشتباكاً بين قوات امن وعدد من المتطرفين الدينيين، استخدمت خلاله اسلحة آلية. واكد مصدر امني لـ «الحياة» عدم تسجيل اصابات في المعركة التي اندلعت حين توجهت سيارة تقل ضباطاً وجنوداً الى المدينة لاعتقال بعض المتطرفين. واوضح ان متطرفين اطلقوا النار على السيارة ووقع اشتباك ثم تمكن المهاجمون من الهرب.

واضاف المصدر: «قد يكون الارهابي احمد زكي الذي قاد الهجوم على باص السياح الالمان قبل ايام هو الذي قاد الهجوم ايضا على سيارة الشرطة». وزاد ان اجهزة الامن شنت صباح امس حملة واسعة على المنطقة واعتقلت ١٢ متطرفاً احيلوا على التحقيق.

وامر السيد صبحي سليمان رئيس نيابة قسم اول اسيوط بحبس ثلاثة من قياديي تنظيم «الجهاد» المحظور ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، وهم احمد ابراهيم قناوي (٢٥ سنة) وعبدالمحسن صالح بدوي (١٩ سنة) وعماد الدين شوقي احمد (٢١ سنة) وكانت الشرطة اعتقلتهم اول من امس وعثرت في حوزتهم على اسلحة ومتفجرات ومنشورات واشرطة كاسيت مسجلة بصوت الدكتور عمر عبدالرحمن «امير» التنظيم المقيم في الولايات المتحدة.

واوضح اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان القياديين الثلاثة «ضبطوا خلال حملة نفذتها الشرطة لاعتقال ارهابيين شاركوا في هجمات وقعت اخيراً في اسيوط والمدن التابعة لها»، مشيراً الى العثور على منشورات وعدد كبير من اشرطة الكاسيت بصوت عمر عبدالرحمن يطالب فيها بقلب نظام الحكم.

وفي الجيزة اعتقل فجر امس ٤ متطرفين في منطقة امبابة، هم عبدالمنعم رجب شاهين وسيد حسن قدري واحمد ابراهيم السقا وشعبان فوزي عبدالنعيم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين الاربعة هم من اعوان محمد عبدالمجيد القماش امير «الجهاد» الذي اعتقل قبل ايام، وشاركوا معه في تنفيذ الكثير من العمليات الارهابية». وشنت قوات امن القاهرة حملة دهم فجر امس في منطقة المطرية بحثاً عن المتطرفين الاربعة الذين نفذوا عملية سطو على محل ذهب، فاعتقل ١٧ متطرفاً.

وفي الفيوم اعتقل امس ١٧ متطرفاً وعثرت الشرطة على ٥٤ قطعة سلاح، من بينها بنادق آلية ومسدسات. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان المعتقلين ينتمون الى تنظيم «الجهاد» وجماعتي «الشوقيين» و«التوقف».

وفي بني سويف اعتقل فجراً ١٤ من اعضاء «الجهاد» وعثرت الشرطة على ٥ بنادق آلية. واكد اللواء يسري شاكر العجمي ان بعض هؤلاء هارب من امبابة وديروط والمنيا.

قتيل برصاص اثنين من تنظيم الجهاد

■ أسيوط – «الحياة» – شهدت مدينة القوصية في أسيوط أمس توتراً شديداً إثر قيام اثنين من المتطرفين بقتل أحد المواطنين بدعوى إبلاغه أجهزة الأمن عن نشاطهما. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اثنين من أعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور هما سليمان عبدالجواد عبدالحفيظ (٢٥ سنة) ومحمود صلاح سامي (١٨ سنة) «هاجما سيد عبدالحفيظ خليل (٣٥ سنة) في مسكنه في قرية بني قرة في القوصية وأطلقا عليه النار من بندقيتين وهربا، لكن الشرطة دهمت وكراً لهما في المناطق الزراعية بعد مطاردة استغرقت ساعتين وانتهت باعتقالهما».

وأمر السيد صلاح عبدالعظيم مدير نيابة القوصية بحبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣

القبض على ستة اوروبيين كونوا تنظيماً تبشيرياً

مصر: اعتقال ١٥ متطرفاً من بينهم احد قادة «الشوقيين»

□ القاهرة، اسيوط، الفيوم - «الحياة»:

■ كشف مصدر أمني مصري لـ «الحياة» ان أجهزة الأمن اعتقلت اخيرا ستة اوروبيين كونوا تنظيماً دينياً مسيحياً يدعو إلى ترك الاسلام واعتناق المسيحية. وقال المصدر ان اعضاء التنظيم التبشيري كانوا يدفعون مبالغ مالية كبيرة للفقراء لاغرائهم على ترك الاسلام واعتناق المسيحية، مشيرا إلى أن تحقيقات تجري حاليا مع المتهمين الستة للوقوف على تفاصيل خطة التنظيم وأهدافه وما إذا كان يضم اعضاء مصريين أم لا.

إلى ذلك، شهدت محافظة الفيوم فجر أمس معركة بين أحد قادة جماعة «الشوقيين» الدينية المتطرفة وافراد الشرطة انتهت بالقبض عليه من دون وقوع اصابات. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوة توجهت للقبض على «الارهابي» خميس محمود سالم الذي يعتبر أحد ابرز قادة جماعة «الشوقيين» بعد رصد وكره الذي يختبيء فيه في مدينة ابشواي، وفيما حاول رجال الامن الامساك به اطلق النار عليهم من بندقية آلية ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بالقبض عليه بعد نفاد ذخيرته.

واضاف اللواء البسيوني ان سالم شارك في هجمات «ارهابية» عدة وقعت اخيرا في الفيوم ومطلوب القبض عليه لخطورته على الأمن العام، مشيرا إلى أن حملة اخرى دهمت في وقت لاحق اوكارا للمتطرفين وتمكنت من القبض على ستة قادة آخرين هم احمد جمعة وحسين عبدالسلام وعبدالتواب سعيد وهم ينتمون لتنظيم «التوقف والتبين» وصلاح سليم الذي ينتمي لـ «التكفير والهجرة» وعبدالحميد سيد من جماعة «الشوقيين» وعبدالناصر محمد من «الجهاد».

وفي أسيوط شهدت مدينة منفلوط توترا شديدا مساء أول من أمس اثر العثور على اثنين من المواطنين قتلى. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الأمن لـ «الحياة» إن مجهولين اقتحما منزل القتيلين وهما بلال احمد فؤاد وشقيقه زكريا واطلقا النار عليهما ولاذا بالفرار. واضاف ان التحقيقات في الحادث ستكشف ما إذا كان للجماعات الدينية المتطرفة علاقة بالحادث أم انه وقع بدافع الثأر.

من جهة أخرى، انتهى رئيس نيابة ديروط السيد صفوت مكادي من التحقيق مع المتطرف محمود ضامي المتهم الاول باطلاق النار على محلات يمتلكها مسيحيون في ديروط قبل اشهر ووجهت النيابة اليه تهم الانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة ومنشورات من دون ترخيص، وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

الى ذلك، كشفت التحقيقات التي اجراها السيد صلاح عبد العظيم رئيس نيابة القوصية في حادث مقتل المواطن سيد عبدالحفيظ خليل الذي وقع اول من أمس ان ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» شاركوا في قتله.

وفي محافظة البحر الأحمر، شنت أجهزة الأمن أمس حملات تمشيط عدة للمناطق الصحراوية المحيطة بالمحافظة. وقال اللواء نصار زاهر مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت على ٤٠٠ كيلوغرام من المتفجرات في عدد من المحاجر التي تم اعتقال اصحابها، مشيرا إلى أن المتهمين اعترفوا ببيع المتفجرات للمتطرفين في قنا وسوهاج واسيوط واسوان لاستخدامها في تصنيع العبوات الناسفة.

وفي الجيزة، شنت قوات الامن بحملة فجر أمس على اوكار المتطرفين في منطقة العمرانية والقت القبض على ستة متطرفين.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان اجهزة الامن في القاهرة تمكنت امس من اعتقال عنصرين قياديين في تنظيم «الجهاد» هما محمد محمد ابراهيم ومجدي محمد محمد سالم. وقال مصدر أمني إن الاول من قادة منطقة الهرم والمسؤول عن الجناح العسكري وانه أحد مرتكبي حوادث ضرب السياحة التي وقعت في شارع الهرم خلال الشهرين الماضيين على باصين للسياحة كما انه احد المخططين لحادث اغتيال جنديي الحراسة لورش السكة الحديد في يوم ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضاف ان الثاني احد عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» ويعد من احد أعمدة هذا الجناح بعد ضبط بعض اعضائه ومنهم صفوت احمد عبدالغني وجمال هريدي فرغلي، وعبدالرحمن عبدالناصر وان مجدي سالم تولى قيادة هذه العناصر العسكرية ومدها بالسلاح والمفرقعات.

وزاد المصدر الامني ان العنصرين المشار اليهما «يعدان من أنشط العناصر المتطرفة التي عادت اخيرا من افغانستان بعد ان تلقيا تدريبات على أعمال العنف وتركيب المفرقعات» وان ملفا امنيا يعد عنهما يشمل دورهما في الاحداث الاخيرة وقائمة بالاتهامات والقضايا المقرر ان يتم التحقيق فيها بمعرفة نيابة امن الدولة العليا خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وصرحت مصادر قضائية مطلعة لـ «الحياة» بانه يجري حاليا اعداد امر احالة بعض اعضاء الجماعات الاسلامية في محافظات قنا واسوان واسيوط والجيزة على المحكمة العسكرية العليا في القضايا الخاصة بضرب السياحة ويبلغ عددهم ٣٨ متهما في ٢٨ قضية وقعت احداثها خلال الفترة ما بين شباط (فبراير) ١٩٩٢ وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

وسيتم اعلان امر الاحالة بمعرفة المدعي العام العسكري في ضوء القرار الجمهوري الصادر باحالة كل قضايا ضرب السياحة للقضاء العسكري، وهي التحقيقات التي. نيابة امن الدولة العليا في القضية ٩٢/٥٥٣ حصر امن دولة عليا لمدة عشرة اشهر كاملة وكشفت عن بعض النقاط المهمة التي تمثلت في ان التنظيم الديني المتطرف المسؤول عن عمليات ضرب السياح على مستوى المحافظات هو «الجماعة الاسلامية» بناء على فتوى اصدرها الامير الغائب الدكتور عمر عبدالرحمن وادعى فيها ان السياح يفسدون اخلاق المصريين ويمارسون انشطة ثلاثة حرمها الاسلام هي شرب الخمر والربا والمقامرة.

وتضمنت النقاط ايضا ان جناحاً عسكرياً شكل في محافظة اسيوط للجماعة الاسلامية تولى تنفيذ هذه العمليات في بعض المحافظات والتي راح ضحيتها سائحة بريطانية واصيب فيها بعض السياح الالمان والمندوبين المصريين المرافقين لهم بجروح، وان من المقرر ان توجه الى عمر عبدالرحمن تهمة التحريض والتخطيط والاعداد لهذه العمليات وسيضاف اسمه الى قائمة الاتهام للمرة الاولى منذ خمسة اعوام، اذ كان قد حوكم امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في احداث محافظة الفيوم الدموية عام ١٩٨٨.

ومن المقرر ان يطلب المدعي العام العسكري في نهاية تلاوة امر الاحالة قرار اعتقال واحضار عمر عبدالرحمن لمحاكمته في هذه التهم التي تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

اصابة متطرف بأسيوط بعد تبادله النيران مع الشرطة

القت اجهزة الامن بأسيوط القبض على عضو بارز بالجماعات المتطرفة بعد ان اطلق الرصاص على قوات الشرطة التى اضطرت لبادلته اطلاق الرصاص واصابته. كما ضبطت اجهزة الامن طالبا ببكالوريوس صيدلة اسيوط يروج المنشورات المناهضة داخل المدينة الجامعية بأسيوط

كانت قوة من رجال امن اسيوط قد توجهت لضبط عضو قيادى بالجماعات المتطرفة بمنفلوط واسمه رجب علم الدين حسن «تاجر طيور» بعد ان اكدت التحريات انه يتولى تزويد اعضاء الجماعات الارهابية بجوازات السفر المزورة للهرب عقب عملياتهم الارهابية بالاضافة لمدهم بالاسلحة المختلفة، وما ان شعر المتهم بأفراد القوة تحاصره بقيادة النقيب محمد الدواخلى حتى اسرع باطلاق الرصاص عليهم مما اضطرهم لمبادلته اطلاق النيران، واصابته بثلاث رصاصات، وقد امر وزير الداخلية بصرف مكافأة مابين ٣٠٠ جنيه و ٢٠٠ جنيه لافراد القوة.

كما تم ضبط اسامة حامد تهامى «بكالوريوس صيدلة» من مدينة ملوى يقوم بترويج المنشورات المناهضة داخل المدينة الجامعية باسيوط.

المحروسة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

مصرع ضابط وطفله في هجوم بأسيوط

لقي المقدم مهران عبد الرحيم الضابط بمباحث أمن الدولة هو وابنه [٤سنوات] مصرعهما إثناء عودته من عمله الى قريته الدوير مركز صدفا بمحافظة إسيوط .

وقد وقع الحادث الليلة الماضية عندما أطلق مجهولون النار عليه . وتبذل إجهزة الأمن جهودا مكثفة لضبط الجناة مرتكبي الحادث.

اغتيال مقدم بأمن الدولة وابنه فى أسيوط

مجهولون اطلقوا عليهما الرصاص بعد صلاة العشاء

كتب ـ احمد الشامى ومصطفى حسانين :

لقى المقدم مهران سيد عبدالرحيم «٣٥ سنة» الضابط بمباحث امن الدولة فى اسيوط وابنه الطفل محمد «٨ سنوات» مصرعهما بالرصاص .

كان المقدم وابنه عائدين من مدينة اسيوط الى قريتهما الدوير مركز صدفا بعد صلاة العشاء الليلة الماضية .. عندما فاجأه عدد من المسلحين المجهولين بوابل من الرصاص فسقطا مضرجين فى دمائهما

تلقى اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن اسيوط بلاغا بالحادث .

الضابط الشهيد كان يعمل فى ديروط والقوصية خلال احداث العنف فى الفترة الماضية.. وكان يتميز بدماثة الخلق والطيبة .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

مصرع ضابط بمباحث امن الدولة وابنه بنيران مجهولين باسيوط

لقى المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة هو وابنه مصرعهما اثناء عودتهما من عمله الى قريته الدوير مركز صدفا محافظة اسيوط .

وقع الحادث مساء امس عندما اطلق مجهولون النار عليهما وتقوم اجهزة الامن ببذل جهود مكثفة لضبط الجناة مرتكبي الحادث .

وانتقل اللواء عبدالوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط الى مكان الحادث فور ابلاغه لمتابعة عمليات البحث الجنائي لضبط الجناه .

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

□ جريمة إرهابية بشعة فى أسيوط:

إغتيال رئيس مباحث بأمن الدولة وابنه فى هجوم أرهابى

كتب ـ احمد موسى: فى حادث إرهابى بشع أطلق ثلاثة من عناصر تنظيم الجهاد الرصاص من بندقية آلية ومسدسين على المقدم مهران سيد عبد الرحيم رئيس فرع مباحث أمن الدولة بمركز صدفا باسيوط اثناء ركوبه سيارته وبجواره ابنه محمد «٤ سنوات» فلقيا مصرعهما فى الحال خلال عودة الضابط لمنزله وهرب القتلة من منطقة الحادث، وطوقت أجهزة الأمن المكان وبدأت عملها للبحث عن الارهابيين الذين فقدوا صوابهم وعبروا عن خستهم فى ترويع الامنين من رجال الامن فى هذا الشهر الكريم الذى تصفد فيه الشياطين معبرين عن هدفهم الاسود بنشر الرعب فى البلد الآمن.

وصرح اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الامن للمندوب «للأهرام المسائى» بان الحادث وقع فى التاسعة من ليلة امس. واثناء خروج الشهيد محمد مهران بسيارته الخاصة انتظرته الأيدى الآثمة أسفل كوبرى قرية دويرعايد التابعة لمركز صدفا وأمطروه بوابل من الرصاص. وقال اللواء ابو النصر ان ثلاثة ينتمون للعناصر الارهابية نفذوا الجريمة البشعة واستخدموا بندقية آلية ومسدسين وتفيد المعلومات أنهم رصدوا تحركات الشهيد وخط سيره وانتظروه فى المنطقة التى شهدت الجريمة المروعة. وافاد اللواء ابو النصر: ان الرصاص اخترق السيارة وحطم زجاجها بالكامل وسقط الشهيد مضرجاً فى دمائه مع نجله الطفل. وذكر مسئول امنى شاهد الحادث ليلة أمس ان الجريمة مروعة وتدل على جبن هذه العناصر الارهابية المتسترة بالدين، فلم تكتف المجموعة المهاجمة بارتكاب الجريمة بل واصلت اطلاق الرصاص على الضابط ونجله بطريقة هستيرية وهو ماثبت من المعاينة فوجدت طلقات من مسافة نصف متر داخل السيارة، وبلغ عدد الطلقات اكثر من ٧٠ طلقة ورجح المسئول الأمني ان تكون سيارة كانت تنتظر على مسافة قريبة من مكان الحادث نقلت القتلة بسرعة الا ان اجهزة الامن توصلت لعدد من شهود الرؤية الذين ادلوا باوصاف الارهابيين.

واخطر السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بالحادث فور وقوعه وانتقل اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد الوزير لأمن اسيوط ونائبه احمد المرشدى الى صدفا فى الوقت الذى امر فيه اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام بارسال مجموعة من كبار الضباط من القاهرة لمتابعة الموقف باسيوط.

وقال المسئول الامنى للمحرر القضائى «للأهرام المسائى» ان الشهيد مهران شارك فى عمليات التمشيط وضبط العناصر الارهابية خلال الاحداث التى شهدها مركزا ديروط والقوصية خلال العام الماضى

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

مصرع ضابط مباحث أمن الدولة بديروط وابنه الطفل فى هجوم قرب « صدفا »

قتل مسلحون مجهولون عقب الإفطار امس ضابط مباحث امن الدولة بديروط وابنه الطفل البالغ من العمر ٤ سنوات فى هجوم على سيارة الضابط الخاصة استخدموا فيه البنادق الالية .

وقع الهجوم بينما كان الضابط فى طريقه الى قريته دوير عايد مركز صدفا بنفس المحافظة كان الضابط واسمه مهران عبدالرحيم برتبة مقدم متوجها الى قريته بعد تناول طعام الافطار مع اسرته ، وقد أصر ابنه الطفل على مرافقه ابيه ، فلم ترحمه الرصاصات التى اودت بحياته ووالده على الفور ، بينما لاذ المهاجمون الذين يبدو انهم من جماعات الارهاب بالهرب وسط الزراعات المجاورة وقد انتقلت قيادات الامن باسيوط يتقدمهم اللواء عبدالوهاب هلالى مدير الامن الى موقع الحادث وبدات عمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الجناة .

اعتقال ١٨٣ متطرفا في منفلوط والفيوم

مصر: اصابة احد اعضاء "الجهاد" خلال معركة مع الشرطة في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط – «الحياة»:

■ شهدت مدينة منفلوط التابعة لمحافظة أسيوط مساء أول من أمس توترا شديدا عقب وقوع معركة بين الشرطة واحد اعضاء تنظيم «الجهاد» انتهت باصابة الاخير بالرصاص واعتقاله.

وقال اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الأمن لـ «الحياة» إن «الارهابي» رجب علم الدين حسن (٢٢ عاما) كان يتنقل بين قرى منفلوط ويمول المتطرفين وينقل اليهم الاموال والاسلحة. واضاف ان قوة من رجال الشرطة توجهت لاعتقاله إلا أنه رفض تسليم نفسه وبادر باطلاق النار من مسدس كان في حوزته فوقعت معركة بين الطرفين اصيب خلالها المتطرف واستسلم للشرطة. وأكد اللواء الهلالي ان الشرطة «لن تتوقف عن مطاردة الارهابيين في كل مكان»، مشيرا إلى أن وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى اصدر تعليمات «بضرورة اقتلاع جذور الارهاب والرد بعنف على كل من يحمل السلاح ويطلق النار على الشرطة أو المواطنين».

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الأمن في اسيوط لـ «الحياة» إن قوات الامن شنت امس حملة على مدينة منفلوط عقب الحادث واعتقلت ثمانية متطرفين من رفاق علم الدين. واضاف انه عثر على كمية من السلاح اضافة الى متفجرات ومنشورات.

ومن جهة أخرى، اعتقلت قوات امن اسيوط امس طالبا في كلية الصيدلة في جامعة اسيوط يدعى اسامة حامد تهامي (٢٢ عاما) وعثرت معه على كمية كبيرة من المنشورات تطالب بقلب نظام الحكم لاقامة دولة إسلامية والتصدي لقوات الأمن وضرب السياحة بحجة انها حرام.

وقال مصدر امني ان اربعة طلاب من زملاء تهامي اعتقلوا وهم اعضاء معه في التنظيم ويوزعون منشورات مماثلة.

وفي الفيوم، شنت قوات الامن فجر امس حملة على مدن المحافظة وقراها للبحث عن المتطرفين الفارين. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن لـ «الحياة» ان الحملة اسفرت عن اعتقال ١٢٥ متطرفا معظمهم ينتمي الى جماعة «الشوقيين» في ابشواي.

واشار اللواء البسيوني الى ضبط نصف طن بارود ومتفجرات يستخدمها المتطرفون في تصنيع العبوات الناسفة، ودراجات بخارية يعتقد انها استخدمت في هجمات.

وأكد ان حملات قوات الامن مستمرة على أوكار المتطرفين من جماعة «الجهاد» و«التوقف والتبين» و«الشوقيين» لاعتقال كل الفارين الذين اشتركوا في «عمليات إرهابية».

إلى ذلك، قررت محكمة أمن الدولة العليا في مصر أمس حبس أربعة اوروبيين ومصري ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة «التبشير بعقيدة جديدة والتشكيك في الاديان السماوية واثارة الجماهير». وكشف مصدر أمني لـ «الحياة» إن التنظيم الذي اعتقل أعضاؤه قبل نحو اسبوعين لم يكن يهدف إلى نشر الدين المسيحي ولكن دعوة المواطنين إلى اعتناق عقيدة جديدة، مشيرا الى ان اعتقال اعضائه جاء قبل امتداد نشاطهم إلى محافظات اخرى خارج القاهرة. واوضح المصدر ان قياديي التنظيم عمدوا إلى استغلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية لبعض الحالات لضمها إلى التنظيم.

واوضح المصدر ان التنظيم استخدم في طريق حركته محورين يتضمنان كما كبيرا من المطبوعات التي طبعت في الخارج وتضمنت أسس هذه العقيدة والحجج التي استندت اليها، اضافة الى كمية من المراسلات التي ترسل بريديا لشخصيات عشوائية تتضمن الفكر والنهج والاسلوب. واوضح ان التنظيم استخدم أحدث الوسائل في ترويج الفكر المناهض الذي يشكك في الدين الإسلامي والمسيحي على السواء عن طريق تسجيل وقائع الفكر ومضمونه على شرائط وسكات كمبيوتر وشرائط كاسيت فيديو.

وذكر المصدر ان أجهزة الأمن المصرية «دهمت مقار هذه الخلية الأجنبية وضبطت أربعة أجانب وبحوزتهم كميات ضخمة من المطبوعات والكتيبات والنشرات والملازم والتي تمثل مخالفة قانونية ودستورية ونشاطا تبشيريا في أوساط الجماهير لترويج عقيدة جديدة تمثل تحقيرا للأديان وتشكك في المبادئ الأساسية وتمزج بين الأديان والكتب السماوية الثلاثة القرآن والانجيل والتوراة.

الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أن المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا اصدر قرارا باستمرار حبس بعض قيادات «الجماعة الإسلامية» في منطقة امبابة من اعوان الشيخ جابر محمد علي مدة ٤٥ يوما. وهم: محمد عزمي محمود عبدالمحسن وامام محمود حمودة حسنين والسيد علي عرايس ورمضان ابراهيم عبدالعزيز وعيد توفيق السيد شلبي وفرج عبدالرؤوف فرج واشرف عبدالنعيم صالح.

ووجهت النيابة اليهم جميعا تهم الانضمام الى منظمة سرية غير مشروعة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والحريق العمد وحيازة واحراز أسلحة ومفرقعات من دون ترخيص.

من جهة اخرى، نفى صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» الذي يحاكم حاليا امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) بتهمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق ان يكون للتنظيم أو «الجماعة الإسلامية» اي مسؤولية في حادث تفجير المقهى.

وتكشفت أبعاد جديدة في التحقيقات التي تجريها نيابة قصر النيل في حادث المقهى اذ تبين عدم وجود علاقة بين القتيل عماد

عبدالباسط والمصاب عادل ابوبكر.

وقال السيد احمد صلاح رئيس النيابة لـ «الحياة» إن ممدوح محمد احمد الطالب الذي اصيب في الحادث اكد ان كلا منهما كان يجلس في مكان بعيد عن الآخر، وهو ما اكده المصاب الثاني طارق عبدالمنعم طبيب الامتياز الذي افاد أن شخصا آخر كان يجلس مع القتيل وخرج من المقهى قبل الانفجار بلحظات.

وأضاف أن الشخص الذي كان يجلس مع القتيل ثبت انه ابن عمه مهدي حلمي محمد حداد وكان قابله في المقهى حتى يساعده في البحث عن عقد عمل له في الخارج.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

نصف مليون مواطن شيعوا جنازة الضابط الشهيد وابنه

كتب - حسن الشايب وكمال جبر :

في واحدة من أبشع الجرائم الارهابية .. اغتال الارهابيون المقدم مهران عبدالرحيم سيد (٣٨ سنة) بمباحث أمن الدولة باسيوط وطفله محمد (٨ سنوات) .. سقط الاب وابنه البرىء برصاصات غادرة في ليلة رمضانية أثناء توجههما بسيارة الضابط إلى بلدتهما «الدوير» بمركز صدفا لزيارة أهله وأقاربه .

بدأت فرق البحث التي أمر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بها لكشف غموض الجريمة فور وقوعها في تكثيف جهودها وتحرياتها للتوصل إلى الجناة .. وأكد مصدر أمني مسئول أنه تم التوصل إلى خيوط هامة والقى القبض على متهمين بقرية أولاد إلياس بصدفا وبحوزتهما بندقية آلية وطبنجة يشتبه في تورطهما في الحادث .

شيعت جنازة شهيد الشرطة أمس عسكرياً في موكب مهيب من منزل أسرته بصدفا حضرها محافظ أسيوط حسن الالفي ومحمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي المحلي وقيادات وزارة الداخلية وأمن اسيوط ونصف مليون مواطن من أهالي قرى صدفا الذين عبروا بصرخاتهم وبكائهم عن استنكارهم للجريمة البشعة ورفضهم للارهاب وكانوا قد عاشوا ليلة حزينة لم تشهدها صدفا من قبل .

البقية ص٣

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

نصـف مليـون بقيـــة ص١

ضبط متهمين وبندقية وطبنجة.. وخيوط هامة تكشف الجريمة

معاش استثنائى للشهيد يعادل مساعد أول وزير

وقرر عبدالحليم موسى صرف أقصى معاش استثنائى للمقدم مهران وهو يعادل معاش مساعد أول الوزير .. كما أصدر تعليماته لادارة العلاقات الانسانية بالوزارة بتقديم كافة أوجه الرعاية لاسرته وادراج اسم الشهيد ضمن الذين يستحقون التكريم والحصول على أعلى الاوسمة من رئيس الجمهورية فى عيد الشرطة القادم

وتشير التقارير المبدئية عن الحادث الى ان العناصر المتطرفة وراءه حيث تبين ان الضابط الشهيد كان قد تلقى مؤخرا عدة تهديدات بالقتل من هذه العناصر نظرا لنشاطه فى ضبط العديد من العناصر المتطرفة والارهابية الذين شاركوا فى أحداث العنف الاخيرة فى ديروط وصنبو وصدف والمناطق المجاورة لها

وقد امرت النيابة بندب خبراء المعمل الجنائى لرفع البصمات من السيارة وقد تبين وجود حوالى ثلاثين مظروف طلقة فارغة اطلقت من بنادق الية داخل السيارة وخارجها

كيف اغتالوهما ؟

بعد افطار أمس الاول اصطحب المقدم مهران عبدالرحيم أسرته المكونة من زوجته أزهار أحمد عبدالرحمن (ليسانس حقوق) وابنيهما محمد (٨ سنوات) ومهران (سنة ونصف) وتوجهوا الى منزل أهل زوجته باسيوط وبعد قضاء بعض الوقت معهم ترك الضابط الزوجة والابن الاصغر لدى أهل زوجته واستقل سيارته الملاكى ومعه ابنه محمد الذى أصر على اصطحابه لزيارة أهل الزوج بقرية الدوير

وفى الطريق توقف الضابط واشترى كمية من الكنافة لتناولها مع أفراد أسرته وعندما وصلت السيارة إلى مزلقان السكة الحديد أصر أحد أصدقائه وهو الصيدلى محمد حميد على تقديم مشروب له ولابنه وبعد عبور المزلقان بعد الكوبرى مباشرة انهالت عليهما الطلقات النارية من كل الاتجاهات وكان كميناً قد أعده الارهابيون فى انتظاره وعثر على الطفل بين ذراعى والده وهو يقود السيارة وبعد أن تأكد الارهابيون من وفاتهما استقلوا سيارة وهربوا وسط الطرق الزراعية

وأسرع رجال الامن بمركز الشرطة الذى يبعد ٢٠٠ مترا عن مكان الحادث بعد سماعهم الطلقات النارية وفوجئوا باستشهاد الضابط وابنه وتم غلق الطرق المؤدية لمكان الجريمة

آلو الكابتن وصل ؟

وقبل أن يصل نبأ الحادث إلى أهل الضابط الذين كانوا فى انتظاره جاءتهم مكالمة تليفونية من مجهول يسألهم قائلاً: «الكابتن وصل أم لا؟» وأنهى المكالمة دون أن يفصح عن شخصيته ولم تمض دقائق حتى وصلتهم أنباء استشهاده وابنه

مع أسرة الشهيد

سجلت «الجمهورية» لحظات الالم التى عاشها أقارب وأهالى الشهيد قال علاء اسماعيل عواجه (محام) وابن عم الشهيد وهو يبكى لقد قتلوا ابن عمى دون ذنب وقبل أن يصل الينا ونلتقى به فى سهرة رمضانية مباركة منهم لله منهم لله

وقال حمدى أحمد عبدالرحمن (٤٠ سنة) مدير ادارة تغذية بجامعة اسيوط وشقيق زوجة الشهيد ان المقدم مهران قام بتوصيل زوجته إلى منزلنا باسيوط وانصرف بصحبة ابنه الاكبر رغم محاولتنا مع الطفل الذى كان مجهداً وبعد حوالى ساعة علمنا بوفاته عندما جاء بعض أهله لاصطحاب زوجته دون إبلاغها بالحادث وأوهموها بأن زوجها يريدها على وجه السرعة ولكنها شعرت بشىء يخفى عنها وراحت تصرخ فى حالة هيستيرية

وقال حسنين حماد فرحات عضو المجلس المحلي للمحافظة أن الشهيد كانت تربطه علاقات حسنة بجميع العائلات وكان محل حب واحترام الجميع يشاركهم أحزانهم وأفراحهم

من هو الشهيد ؟

المقدم مهران سيد عبدالرحيم مهران (٣٨ سنة) من عائلة عواجه بقرية الدوير بصدفا عمل بمباحث أمن الدولة بعدتخرجه فى كلية الشرطة وشارك فى العديد من المأموريات الناجحة التى أثبت فيها كفاءته وأسندت إليه مسئولية مناطق ديروط والقوصية ومنفلوط لكفاءته وكان محل تقدير واعجاب من رؤسائه وزملائه

وهو أكبر أشقائه سيد (٣٤ سنة) مدرس ودرويش (٣٠ سنة) مزارع ومحمد (٢٥ سنة) موظف بشركة أسمنت اسيوط ووالده متوفى منذ عام

ويتابع عبدالحليم موسى وزير الداخلية جهود رجال الامن لكشف غموض الجريمة الارهابية وتم تشكيل فرق بحث من أمن الدولة وأمن اسيوط والامن العام باشراف اللواءات منصور عيسوى مساعد الوزير لوسط الصعيد وعبدالوهاب هلالى مدير الامن وعلى ابوالنصر وكيل الامن العام وأحمد مرشدى ومحمد فهمى عزب وسامى الركايبى والعميدان صالح عيسى ووجدى وهدان مفتشو مباحث الوزارة

المصدر : المساء

التاريخ : ٣٠/٣/١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ إرهابيين.. قتلوا المقدم مهران وابنه زوجة الشهيد فى غيبوبة.. منذ وقوع الحادث حتى الأن.. لاتعلم باغتيال ابنها

القت قوات الامن باسيوط القبض على ٥٠ ارهابيا من المشتبه فى تورطهم بحادث اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ونجله «محمد» فى صدفا وديروط

صرح اللواء على ابوالنصر وكيل مصلحة الامن العام لـ «المساء» بان قوات الامن تأكدت ان الجناه الارهابيين الذين ينتمون الى الجماعات المتطرفة بعد ان تم فحص علاقات القتيل وتبين انه لا توجد خلافات ثأرية بين عائلته واى عائلة اخرى فى قريته دوير عايد

تحقيق :
أحمد الشامى
أحمد عمر
مصطفى حسنين

اضاف : ان الجناة ثلاثة اشخاص كانوا ينتظرون القتيل عند قناطر «صدفا» وامطروه بوابل من الرصاص وهربوا داخل سيارة كانت تنتظرهم وقد ارتكبوا جريمتهم انتقاما من الضابط لانه اشترك مع قوات امن الدولة فى العديد من الحملات على اوكار الارهابيين والقى القبض على العديد منهم

امير الارهابيين

وعلمت «المساء» ان الشبهات تحوم حول الارهابى «احمد زكى» امير الارهابيين فى ديروط الذى اشترك فى حوادث السياحة الاخيرة .. وتواصل قوات الامن البحث عنه وسط الزراعات والمناطق الجبلية .. وتؤكد التحريات انه ارتكب الحادث بمساعدة ارهابيين اخرين .

استمع محمود شاكر رئيس نيابة صدفا الى عدد من شهود الحادث الذين اكدوا ان الجناه هربوا بسيارة على الطريق الزراعى المؤدى الى قرية «بنى فيز» وان الحادث استغرق وقتا وجيزا ولم يتمكن الشهود من التعرف على الجناه .

وفى تحقيقات النيابة التى تولاها محمود شاكر رئيس النيابة باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط ادلى المقدم محمد نبيل زكى محرر محضر الشرطة وصاحب المنزل المجاور لمكان الحادث باقوالهما

فى غيبوبة

تبين ان زوجة الضابط تعانى منذ علمها بالحادث من انهيار عصبى حاد وقد اخفى عليها اقاربها وفاة نجلها «محمد»

قال شقيق الزوجة «عاطف محمد عبدالرحمن» فنى اشعة بمستشفى اسيوط : ان شقيقته فى غيبوبة تخرج بين الحين والاخر لتسأل عن نجلها وتوصيه برعايته حتى تخفف عنه صدمة قتل والده امامه ولم تعلم حتى الان ان ابنها رحل مع زوجها .

اضاف عاطف : ان المقدم مهران كان محبوبا من كل الناس ولم ير اشقاءه منذ عدة سنوات لانشغاله فى عمله .. وكانت امنيته ان يؤدى فريضة الحج هذا العام .

والتف كل من احمد وعلياء وهند حول والدهم «عاطف» خال الطفل القتيل «محمد» واخذوا يتفقدون صور اليوم المقدم مهران ونجله «محمد» ثم بكى احمد «٧ سنوات» وهو يشير الى صور زوج عمته المقدم «مهران» واخذ يردد كلمات انسانية اختلطت فيها الدموع وتساءل فى براءة : «قتلوا محمد ليه يا عمو؟»

قبل الحادث

اضاف «عاطف» : جاءنى مهران واسرته قبل الحادث واخبرنى انه ذاهب الى الدوير لزيارة والدته واشقائه ليشاركهم السهرات الرمضانية فى تلاوة القرآن الكريم واصر «محمد» على الذهاب معه .

وقال : اننى اقترحت على مهران ان يترك معنا الطفل لكنه قرر ان يأخذه معه استجابة لرغبته وقال «محمد» ده راجل ولازم ييجى البلد يسلم على اهله ثم اشترى كنافة لوالدته قبل ان يتوجه الى القرية حيث لقى مصرعه فى الطريق

التحقيق مع ٥٠ إرهابياً فى أسيوط.. لكشف علاقتهم بجريمة قتل المقدم مهران

قرية «جريس» ..ودعت شهيد مصر فى سرايفو

يجرى التحقيق الآن مع ٥٠ ارهابيا نبيان مدى تورطهم فى جريمة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث أمن الدولة بأسيوط وابنه الصغير محمد.. وتشير اصابع الاتهام الى ان امير الجماعات الارهابية بديروط احمد زكى احد المشاركين فى ارتكاب الجريمة .

وقد تحولت جنازة الشهيدين .. الى مظاهرة شعبية تهاجم الارهاب وتندد بالايدى الملوثة التى ارتكبت الجريمة اللاانسانية .

من ناحية اخرى .. ودعت قرية « جريس » مركز اشمون محافظة المنوفية شهيد مصر فى سرايفو - اسماعيل وهبى اسماعيل .. وقد هز نشيد الشهيد القرية .

تحدثت « المساء » مع اسرة الشهيد .. والده .ووالدته . واشقائه . وخطيبته .. بالاضافة الى اهل القرية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

تشييع جنازة شهيد الشرطة بأسيوط

الأهالي يطالبون بالثأر من الارهابيين .. وتكثيف الحملات لضبط الجناة

اسيوط ـ عبده حسانين :

شيعت ظهر امس جنازة الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط، والذى لقى مصرعه هو ونجله محمد ٨ سنوات، مساء امس الاول. اطلق مجهولون النار على الضابط الشهيد اثناء توجهه الى قريته «الدوير» مركز صدفا شارك فى تشييع الجنازة اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن اسيوط والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة والاف المواطنين من اهالى مركزى صدفا والغنايم والقرى التابعة لهما. تعالت هتافات الاهالى مطالبة بالثار من القتلة الارهابيين والمتطرفين الذين يقتلون الأبرياء بدون حق، وارتكبوا العديد من الجرائم التى لاتتفق مع الدين والاسلام. وتجمع عدد كبير من القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية واهالى محافظات الصعيد لتشييع جثمان شهيد الشرطة وابنه واوضحت المعلومات الاولية ان الضابط الشهيد والذى يعمل بمباحث امن الدولة باسيوط كان قد تناول الافطار امس مع زوجته بصحبة طفليهما بمنزلهما بمدينة اسيوط، وتوجه فى التاسعة مساء ترافقه زوجته والطفلان بالسيارة الى قرية الذخيلة مركز ابوتيج مسقط راس زوجته لزيارة اهلها، وتركها مع الطفل الاصغر واصطحب ابنه محمد متوجها الى قرية الدوير مركز صدفا لزيارة أهله. اطلق مجهولون عدة اعيرة نارية على سيارته بعد عبوره مزلقان السكة الحديد بمدينة صدفا فى طريقه الى قرية الدوير ولقى مصرعه هو ونجله فى الحال. وتشير التقارير المبدئية عن الحادث، الى أن العناصر المتطرفة وراء ارتكاب الحادث تبين ان الضابط الشهيد كان قد تلقى مؤخرا عدة تهديدات بالقتل من هذه العناصر نظرا لنشاطه فى ضبط العديد من العناصر المتطرفة والإرهابية الذين شاركوا فى احداث العنف الاخيرة فى ديروط وصنبو وصدفا والمناطق المجاورة لها



عبدالحليم موسى
وزير الداخلية

أصدر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته فور ابلاغه بالحادث بتشكيل فريق بحث جنائى على مستوى عال لسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء ارتكابهم هذه الجريمة النكراء. وتواصل اجهزة الامن جهودها لتمشيط منطقة الحادث بحثا عن الجناة وقد امرت النيابة بندب خبراء المعمل الجنائى لرفع البصمات من السيارة تبين وجود حوالى ٣٠ مظروف طلقة فارغة اطلقت من بنادق الية داخل السيارة وخارجها. وكانت اجهزة الامن قد قامت مؤخرا بحملات امنية مكثفة على عدد من القرى والمراكز التابعة لاسيوط تم خلالها ضبط العديد من العناصر المتطرفة والاسلحة غير المرخصة والعبوات الناسفة التى يستخدمها المتطرفون ضد رجال الشرطة.

تشييع جنازة ضابط أسيوط في موكب مهيب أمس

شيعت امس جنازة الشهيد المقدم مهران عبد الرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط الذى لقى مصرعه هو ونجله محمد (٨سنوات) عندما اطلق مجهولون النار عليه اثناء توجهه الى قريته الدوير مركز صدفا.

وشارك فى تشييع الجنازة حسن الالفى محافظ اسيوط واللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة والالاف من المواطنين من اهالى مركزى صدفا والغنايم والقرى التابعة لهما حيث تعالت هتافاتهم مطالبين بالثأر من القتلة الارهابيين والمتطرفين الذين يقتلون الابرياء بدون حق وارتكبوا العديد من الجرائم التى لاتتفق مع الدين او الاسلام

حوادث .. وقضايا

جنازة عسكرية لضابط الشرطة الشهيد ونجله بصدفا

الارهابيون نصبوا كمينا للضابط ومات ابنه برصاصهم وفى فمه قطعة شيكولاته!

أسيوط ـ موسى بولس:

فى جنازة عسكرية مهيبة شيع أهالى مركز صدفا شهيد الوطن المقدم محمد مهران ضابط مباحث امن الدولة ونجله محمد «٧سنوات» اللذين لقيا مصرعهما مساء أمس الاول برصاص الارهابيين.

تقدم الجنازة مندوب عن رئيس الجمهورية، واللواء حسن الالفى محافظ اسيوط والقيادات الامنية، وضباط الشرطة من زملاء الفقيد.

وقد كشف تحقيق النيابة فى الحادث الارهابى بأن ضابط الشرطة المجنى عليه كان قد غادر مدينة اسيوط فى السابعة، والنصف مساء امس الاول يستقل سيارته الخاصة رقم ٢٧٦٧ ملاكى اسيوط ترافقه ابنه محمد «٧سنوات» ولحظة مغادرته مدينة صدفا فى طريقة الى قريته «الدوير»، والتى تبعد عن مدينة صدفا بثلاث كيلومترات، وعند كوبرى ابو تلات بالطريق المؤدى للبلدة .. فوجئ الضابط بوابل من الرصاص الذى انطلق بكثافة عليه وعلى ابنه من الناحية الشرقية من ترعة ابو تلات، حيث لقى مصرعه هو وابنه فى الحال .. بعد ان استقرت اكثر من ٢٠ رصاصة فى سيارته، كما تناثر زجاج السيارة المحطم بموقع الحادث، وتبين وجود آثار طلقات الرصاص على حوائط مستودع بترول بالمنطقة، وكشفت معاينة الحادث بأن الطفل المجنى عليه كان يتناول قطعة شيكولاته وقت الحادث، وعثر على بقاياها فى فمه.

وقد اصيبت زوجة الضابط واسمها زهرة محمد «ربة منزل حاصلة على ليسانس حقوق» بحالة اغماء، وذهول عقب علمها بالنبأ المشئوم اثناء جلوسها تداعب ابنهما محمود «عام واحد» فى انتظار وصول زوجها، وابنهما محمد من بلدته لزيارة والدته، وقد صرح مصدر امنى مسئول بان الارهابيين الذين نفذوا الحادث يرجح انهم كانوا اربعة نصبوا كمينا للضابط بطريق بلدته لمعرفتهم انه اعتاد قضاء يوم راحته الاسبوعية «الاربعاء من كل اسبوع» مع افراد اسرته خاصة والدته بعد وفاة والده فى العام الماضى، وبمجرد رؤيتهم لسيارته امطروه وابلا من الرصاص من مسافة قريبة ثم هربوا بسيارة تجاه مدينة طما، وعلى بعد ٢ كيلومتر من بلدته الدوير. اكدت التحريات ان الجناة كانوا يرصدون تحركاته منذ اكثر من شهر حيث انه كان مشرفا على مكتب امن الدولة بديروط ويرجح انهم من الجماعات المتطرفة بديروط او من مدينة طما بسوهاج.

وقد امر محمود شاكر مدير نيابة صدفا بالتحفظ على سيارة الضابط القتيل، وتشريح الجثتين

تشييع جنازة المقدم شهيد الشرطة بأسيوط

العثور علي ٣٠ طلقة بمكان الحادث.. وحملات مكثفة لضبط الجناة

كتب ـ عبده حسانين:

شيعت ظهر امس جنازة الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث امن الدولة بأسيوط والذى لقى مصرعه مع نجله «محمد ٨ سنوات» مساء امس الاول اطلق مجهولون النار على الضابط الشهيد وابنه اثناء توجهه لزيارة والدته فى قرية البوير بمركز صدفا تجمع الاف المواطنين من اهالى مركزى صدفا والغنايم والقرى التابعة لتشييع جثمان الشهيد. شارك فى تشييع الجنازة اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية. تشير التقارير الى ارتكاب العناصر المتطرفة للحادث كما تبين ان الضابط الشهيد تلقى مؤخرا عدة تهديدات بالقتل لنشاطه فى ضبط العناصر المتطرفة والإرهابية والتى شاركت فى احداث العنف الاخيرة فى ديروط «صنبو» و «صدفا» والمناطق المجاورة لها. وبدأت النيابة امس تحقيقاتها فى الحادث وامرت بندب خبراء المعمل الجنائى لرفع البصمات من السيارة وتبين وجود حوالى ٣٠ مظروف طلقة فارغة لبنادق آلية داخل السيارة وخارجها كما اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليمات مشددة بتشكيل فريق بحث جنائى على مستوى عال لسرعة ضبط الجناة وتقديمه للمحاكمة. وتواصل اجهزة الامن جهودها لتمشيط منطقة الحادث وتعقب الجناة وتحديد شخصياتهم.

اغتيال مقدم شرطة وطفله داخل سيارته في أسيوط

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل مسلحون من اعضاء الجماعات المتطرفة في مصر مفتش مباحث امن الدولة في اسيوط كما قتلوا ابنه الذي يبلغ الرابعة من عمره، وذلك بإطلاق النار على الضابط وهو برتبة مقدم اثناء عودته الى منزله بسيارته الخاصة.

وقالت مصادر الامن ان الحادث الذي وقع مساء امس الاول في قرية الدوير بمدينة صدفا في محافظة اسيوط هو الاول من نوعه الذي تشهده المدينة المعروفة بان معظم سكانها من الاقباط.

واسفرت المعاينات عن ان الجناة اطلقوا دفعات من بندقيتين اليتين ومسدس على سيارة المقدم مهران عبد الرحيم من مسافة قريبة ولم يتمكن الضابط من استخدام مسدسه في الدفاع عن نفسه.

واعتقلت اجهزة الامن اكثر من 50 شخصا يشتبه ان يكون بينهم الجناة او المخططون للحادث ويجري استجوابهم تمهيدا لاحالة المتهمين الى النيابة.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر الشرطة انها اعتقلت صباح امس في القاهرة ضابط جيش مصرياً لم تحدد رتبته اسمه مدحت احمد بتهمة تقديم اسلحة للمتطرفين. وقالت ان الضابط اعترف انه يدير مصنعا للسلاح في قرية الحوامدية على بعد 20 كيلومترا الى الجنوب من القاهرة.

المصدر : ...... الحياة ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٩ ... مارس ١٩٩٣ ......

اغتيال ضابط وابنه في أسيوط ينذر بمواجهة شاملة مع "الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتلت مجموعة مسلحة في قرية دوير عابد في محافظة اسيوط ضابط شرطة كبيراً هو المقدم مهران سيد عبدالرحيم رئيس مكتب أمن الدولة في ديروط وابنه إثر صلاة العشاء مساء الاربعاء. واتهمت اجهزة الامن «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها الدكتور عمر عبدالرحمن بارتكاب الجريمة.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة وفرضت طوقاً امنياً حول المنطقة حيث يخشى من تصعيد المواجهة مع المتطرفين. واخضعت السيارات المتوجهة شمالاً الى القاهرة وجنوباً الى سوهاج لتفتيش دقيق.

وقال اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية المصري لمنطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» ان المقدم عبدالرحيم (٣٥ عاما) كان في طريقه الى منزله في قرية دوير عابد التابعة لمدينة صدفا يرافقه ابنه محمد (خمس سنوات) عندما فوجئ عند جسر القرية بمسلحين يطلقون النار على السيارة ما اسفر عن مقتله وابنه.

واضاف اللواء عيسوي ان «الجناة استخدموا البنادق الآلية التي اعتاد اعضاء الجهاد من الارهابيين استخدامها في اشتباكاتهم مع قوات الامن وفروا فورا الى المزارع المحيطة بالقرية». وشنت الشرطة حملة تمشيط واسعة في المنطقة، واعتقلت ٥٠ متطرفا في اسيوط و٤٠ آخرين في مدينة ديروط.

واتهم اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط عناصر «الجماعة الاسلامية» المعروفة باسم تنظيم «الجهاد» باغتيال المقدم وابنه، ورجح ان يكون اعضاء الجناح العسكري للتنظيم في مدينة ديروط هم منفذو الهجوم للانتقام من قوات الامن التي اعتقلت عددا كبيرا من قياداتهم في الفترة الماضية، اضافة الى مقتل بعضهم في المعارك التي وقعت بينهم وبين الشرطة.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الضابط

القتيل عمل لفترة طويلة في مدينتي ديروط والقوصية القريبتين من مدينة صدفا وان المتطرفين يعرفونه.

وتركت الجريمة ردود فعل واسعة في اسيوط حيث تجمع الاهالي وكبار عائلات المحافظة ونددوا باستغلال الدين في ارتكاب «عمليات ارهابية» في شهر رمضان المبارك وردد الاهالي هتافات: «يسقط الارهاب» و«لماذا قتلوا... وما ذنب ابنه؟».

وفي القاهرة، قال اللواء علي ابو النصر وكيل الامن العام لـ «الحياة» ان التحريات اكدت ان الحادث لم يقع بسبب خصومات ثأرية، اذ تبين عدم وجود خلافات بين القتيل وأي شخص آخر من اهالي قريته.

ويذكر ان احدى الجماعات الاصولية كانت اغتالت ايضا مطلع رمضان من العام الماضي المقدم احمد علاء الدين في محافظة الفيوم اثناء عودته الى منزله. واعلنت جماعة «التكفير الجديد» مسؤوليتها عن الحادث، ويحاكم حاليا ١٨ من اعضائها في هذه القضية امام احدى دوائر محاكم امن الدولة العليا في الفيوم. ولكن لا يزال المتهم الاول في القضية محمد عبدالمنعم فاراً حتى الآن.

ويعد هذا الحادث الاخطر في المواجهات بين الشرطة والمتطرفين الدينيين منذ احداث الفتنة الطائفية في نيسان (ابريل) الماضي، اذ فشلت محاولتان لاغتيال ضابطين وقعت الاولى في ايلول (سبتمبر) الماضي حين اطلق ستة متطرفين النار من بنادق آلية على سيارة شرطة كان يستقلها المقدم جلال طوسون رئيس مركز بني قرة في القوصية فاصيب ضابط وجندي في حين قتل جندي آخر. ووقع الحادث الثاني في كانون الثاني (يناير) الماضي حين اطلق متطرفون النار على سيارة شرطة كان يستقلها العقيد طه الزاهد مفتش الامن العام في ديروط الا انه لم يصب.

ورجحت مصادر امنية مطلعة لـ «الحياة» ان تكون «الجماعة الاسلامية» بزعامة الدكتور عمر عبدالرحمن هي المسؤولة عن اغتيال المقدم لان «الجماعة» اصدرت اكثر من بيان مهددة اجهزة الامن خصوصا اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط ومطالبة بوقف الحملات الامنية على الجماعات الاصولية وفك الحصار المفروض على ديروط منذ احداث الفتنة الطائفية. اضافة الى ان «الجماعة» في ديروط أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال جنود الحراسة في منطقة بولاق وسط العاصمة وتفجير مقهى وادي النيل يوم الجمعة الماضي في ميدان التحرير.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

رصاص الغدر في قلب البراءة !

جنازة الشهيد مهران والطفل محمد تتحول إلى مظاهرة ادانة للارهاب

● اسيوط :
وائل أبو السعود
خالد القاضى
تصوير : شريف الهنيدى

اشارت عقارب الساعة الى تمام التاسعة والثلث من مساء الاربعاء الماضى .. سيارة بيضاء اللون - يقودها رجل والى جواره طفل صغير - اخترقت الشارع الرئيسى بمركز صدفا فى طريقها الى مدخل قرية الدوير .. قائد السيارة اشار بيده ملوحا لبعض المارة الذين بادلوه التحية والابتسامة حتى نهاية الشارع .

وهناك .. توقفت السيارة امام مزلقان صدفا بعد ان اعلنت الاشارات الضوئية الحمراء اقتراب موعد قدوم قطار الصعيد .

فى فرحة عارمة .. اشار الطفل الصغير بيده نحو القطار القادم .. بينما ابتسم والده مسرورا بالسعادة التى غمرت وجه طفله الصغير .

ومر القطار . وانطفأت الاشارة الضوئية الحمراء .. وارتفع الحاجز الحديدى ليسمح للسيارة بعبور المزلقان .. وانطلقت السيارة .. عبرت المزلقان واقتربت من الكوبرى الذى يمر فوق احدى الترع الصغيرة .. وبعده بامتار قليلة انحرفت السيارة الى اليمين فى اتجاه السهم الذى اشار الى قرية الدوير .

وعند المنحنى .. وفجأة دوت اصوات طلقات نارية توقفت السيارة بعد ان اصابتها هدد الطلقات بالشلل التام . دفعات اخرى من الطلقات هشمت الزجاج الخلفى للسيارة . فى هذه اللحظة اخرج قائد السيارة مسدسه محاولا رد العدوان الذى وقع عليه دون سبب وعلى طفله الصغير دون ذنب .

صرخة مكتومة .. اعلن بها الطفل الصغير اختراق رصاصة قاتلة جسده النحيل .. جن الاب وهو يشاهد فلذة كبده هدفا للرصاصات الطائشة .. ارتمى بجسده عليه ليحول بينه وبين دفعات الرصاص التى لاتنتهى وباهه مكتومة خرجت من الاب اعلن وقف اطلاق النيران وانتهاء مهمة القتلة الذين فروا فى الظلام دون ان يراهم احد .

كل اهالى القرية الذين سمعوا صوت الرصاصات اسرعوا الى مكان السيارة .. ولكن ايا منهم لم يشاهد الجناة .. فى حذر اقترب الاهالى من السيارة البيضاء المهشمة .. المكان كله تملؤه رائحة الدم .. اقترب الاهالى اكثر . التفوا حول السيارة فى ذهول .

كان مشهدا رهيبا حقا !

جسد الرجل يحتوى الطفل الصغير يحتضنه بين ذراعيه الدماء لطخت مقاعد السيارة . بقايا الرصاصات الفارغة تملأ المكان .

لثوان قليلة . تحجرت العيون .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

توقفت الانفاس حتى صاح احد الاهالى قائلا .

ـ « ده مهران بك الضابط وابنه محمد » .. الاسعاف بسرعة .. الافضل ننقلهم احنا اسرع .. يارب يكونوا عايشين يارب !

بعض اهالى القرية اسرعوا بالضابط وطفله الى مستشفى صدفا فى محاولة لانقاذ حياتهما اما البعض الآخر من اهالى القرية فراحوا يبلغون رجال الشرطة بالحادث الذى وقع فى تمام التاسعة والنصف .. كما راح آخرون من اهالى القرية يبحثون عن الجناة فى كل مكان داخل وخارج القرية الصغيرة .

فى احدى الشقق بمدينة اسيوط .. دق جرس التليفون بينما افراد الاسرة يتابعون برامج التليفزيون الذين التفوا حوله .

امسك احد افراد الاسرة بسماعة التليفون .. لحظات واعترت وجهه علامات الذهول .. لم ينطق بكلمة .. القى السماعة واسرع نحو باب الشقة .. الكل ينظر الى تصرفات الشاب غير المفهومة .. شقيقته التى تحمل بين يديها طفلها الرضيع حاولت اللحاق به وهى تصيح :

● فيه ايه ؟! .. فيه ايه ؟!

لم يجب الشقيق سؤال شقيقته .. انطلق الى خارج الشقة غير عابىء بشىء .. وعادت الشقيقة الى سماعة التليفون .. وضعتها على اذنها لتسمع من المتحدث على الطرف الآخر كلمات افقدتها توازنها .. كلمات حولت كل شىء فى حياتها الى جحيم .. كانت تلك الكلمات تعنى ببساطة ان زوجها .. المقدم مهران قد قتل !

ولم تستمع الزوجة الى باقى الخبر المشئوم .. لم تتحمل .. سقطت مغشيا عليها .. وعندما افاقت من غيبتها اكد الاطباء انها اصيبت بصدمة عصبية شديدة .

ثم عرفت الزوجة فيما بعد بقية الخبر المشئوم .. انها فقدت ابنها محمد كما فقدت زوجها الى الابد .

الثالثة .. عصر الخميس !

عشرات الآلاف من ابناء اسيوط .. كبيرهم وصغيرهم كانوا يقفون امام باب مشرحة مستشفى صدفا فى انتظار خروج جثمان الضابط الشهيد .. وابنه الشهيد الصغير !

الكل اعلن الحداد .. الكل وقف يبكى شهيد الغدر والارهاب .. لحظات وظهر الصندوقان الصغير ـ الذى يحمل جثمان الطفل محمد ـ والكبير ـ الذى يحمل جثمان والده ضابط الشرطة ـ وبدات الجنازة التى سجلتها « اخبار اليوم » بالكلمة والصورة .

اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ، واللواء عبدالوهاب الهلالى مدير الامن ، واللواء منصور عيسوى مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وباقى زملاء الضابط الشهيد تقدموا الجنازة العسكرية المهيبة والتى تحولت فى لحظات الى جنازة شعبية بل الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص السريع من السفاحين الذين اغتالوا طفلا بلا ذنب ووالده والذى شهد له الجميع بحسن اخلاقه ورقته وانسانيته الجمة

وشهدت الجنازة قمة المأساة عندما حضر تلاميذ مدرسة الجامعة الابتدائية ليشاركوا فى توديع زميلهم محمد الذى اقتلعته يد الارهاب السوداء من بين زملائه دون ذنب .

وتلتقى « اخبار اليوم » مع بعض اقارب وجيران الشهيد مهران عبدالرحيم .. يقول عاطف عبدالرحمن شقيق زوجته :

كنت اول من علم بالخبر المشئوم حيث طلبنى بعض اقاربى من قرية ابو تيج فى منزل الاسرة باسيوط واخبرونى ان احد ضباط امن الدولة اصيب فى حادث هو وابنه الصغير ، اتصلت بمكتب زوج شقيقتى للاطمئنان فاكد لى زملاؤه الخبر الاسود .

ويضيف : ان الشهيد اعتاد احضار شقيقتى عندنا فى منزل العائلة كل يوم اربعاء حيث كان يحب ان يقضى اجازته وسط أمه واشقائه الستة فى قريته ، وفى يوم الحادث صمم محمد ابنه الاكبر ان يذهب معه الى جدته .

ويضيف شقيق زوجة الشهيد : ان القتلة لن يفلتوا من العقاب واذا كانوا بعيدين عن ايدى الشرطة الان فانهم ليسوا بعيدين عن عدالة [illegible] ولسوف يقتص منهم الله

احمد عاطف طفل صغير [illegible] يتجاوز السادسة من عمره وهو خالة الشهيد الصغير قال :

انا زعلان لان [illegible] مات ، كنا نذهب الى المصيف [illegible] ونلعب سويا بالكرة وكنا نذهب [illegible] لشراء الحلويات من البقال ، وكنت اطلب من ابى ان يعطيه مصروفا مثلى تماما لانه كان صاحبى ويسأل الصغير فى نهاية كلامه ليه يعملو كده ده احنا فى شهر كريم !!

العميد محمد كامل احد اقارب الشهيد قال :

نزل الخبر علينا كالصاعقة [illegible] نجلس فى البيت الكبير فى [illegible] وصول[ه] كالعادة فقد اعتاد على قضاء اجازته وسط اسرته وامه واشقائه . والدته فى حالة ذهول وعير [illegible] ماحدث .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

«الجمهورية» فى قرية الشهيد مهران :

زوجة الشهيد: حسبى الله .. قتلوا الزوج والابن والحلم

أهالى الدوير: شاركنا أفراحنا وآلامنا

عادت الزوجة بعد ان ودعت الزوج والابن.. يكاد يقتلها الحزن ومعها ابناء قرية الدوير بصدفا باسيوط يشاركونها الحزن بعد وداع ابن قريتهم الشهيد مهران عبدالرحيم وطفله محمد ٨ سنوات.

وفى موكب حزين جسد تلاحم عنصرى الامة تم تشييع جنازة المقدم الفقيد وطفله...خرج قساوسة وشباط الاقباط بقرية الدوير وقرى صدفا المجاورة يشاركون فى تشييع جثمان الشهد مهران الى مثواه الاخير.

عاشت «الجمهورية» طوال يوم امس بين اهالى قرية الشهيدين التقت بالاهل: الزوجة والاقارب والجيران وزملاء الدراسة القدامى والعمل اجمع اهالى القرية على دماثة خلق الشهيد وتدينه وحرصه على مشاركة اهالى قريته كافة مناسباتهم السعيدة والحزينة.

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

«لا شئ يعوضني عن فقد مهران. زوجي ومحمد ابني» اطلقتها ازهار احمد عبدالرحمن حسن ٣٢ سنة ربة منزل وتضيف الزوجة حرموني من الزوج والاخ والصديق والابن.. حسبي الله ونعم الوكيل.. اصبحت وحيدة انا وطفلي عبدالرحيم ١٤ شهرا الذى حرموه هو الاخر من الابوة والاخوة معا.. كان هادئا.. الابتسامة لا تفارقه.. تزوجته منذ ٧ سنوات اثمرت عن محمد وعبدالرحيم ملأوا حياتنا بهجة وسعادة.. وجاء الارهاب ليقضى على الجميع.. البهجة والسعادة وحلم الصغير محمد فى ان يصبح ضابطا مثل والده..

تواصل زوجة الشهيد حديثها والدموع لا تنقطع من عينيها تقول: كان الفقيد يحب عمله كثيرا.

كان يحب اهله.. حريصا على زيارتهم خلال اجازاته.. ويوم الحادث كان القدر فى انتظاره.. اصر على الذهاب لقريته وزيارة اسرته بالدوير.. عاد الساعة الرابعة قبل الافطار.. تناولنا طعام الافطار واصطحبني لمنزل والدتي بينما ذهب هو ومحمد لزيارة اسرته.. حاولت ان امنعه من الزيارة.. لكنه القدر.

وقال احمد عبدالرحمن حسن والد زوجة الشهيد.. كان عطوفا.. يحب عمله واسرته خاصة الاطفال الصغار.. يداعبهم ويشاركهم المرح واللهو.

وقال محمود حسين حماد ٣٠ سنة مدير مركز شباب صدفا وصديق الشهيد ان ما ارتكبه الجناة ليس من الاسلام. من يقبل قتل طفل برئ وما الذنب الذى ارتكبه؟! لقد كان الشهيد خدوما للجميع.

وينهى حديثه قائلا: اطالب باعدام الجناة فورا فى ميدان عام.

ويقول امبابى توفيق بكرى - ٥٦ سنة - رئيس قسم بالتربية والتعليم وكان يعمل سكرتيرا للمدرسة التى حصل فيها الشهيد على الشهادتين الابتدائية والاعدادية كان الفقيد طوال

زملاء الفقيد :

كان متديناً.. دمث الخلق

تغطيـــة

كمال جبر

فترة تعليمية من اكثر الطلاب هدوءا حسن السير والسلوك.. وبعد التخرج لم ينس مدرسته كان دائما ما يقوم بزيارتنا بين الحين والاخر.

يقول المقدم احمد جابر مكارم رئيس مباحث السكة الحديد باسيوط ودفعه الشهيد.. كان الفقيد حريصا على اداء الصلاة وكان متفقها فى الدين يقرأ الكتب الدينية يعطف على الفقراء ويداوم الاطمئنان على زملائه.

ويقول المقدم نور الدين ناصر مفتش مباحث ابوتيج وصدفا والغنايم كان الشهيد يتميز بقوة الملاحظة والحسم فى اتخاذ القرار خلال مأمورياته.

ويقول سامح حمدى احمد ـ ١٨ سنة طالب ثانوية عامة ابن شقيق زوجة الشهيد كان عمو مهران عند حضوره لمنزلنا مع عمتى ازهار يحثنى دائما على الاستذكار.

اجمع اشقاء الشهيد سيد ٣٤ سنة مدرس ودرويش ٣٠ سنة مزارع ومحمد ٢٥ سنة موظف بشركة اسمنت اسيوط ان شقيقهم كان بمثابة الاب لهم كانوا يقومون باستشارته فى كل مشاكلهم ـ وكان الشهيد بعد زيارته لنا يقوم بتحية اهل القرية بيتا بيتا.. وكان يقوم باداء الواجب فى كل المناسبات لاهل القرية.

وقال محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبى للمحافظة ان قرارا سيصدر باطلاق اسمه على احد الشوارع الرئيسية باسيوط وعلى اول مدرسة يتم الانتهاء من بنائها.

وقال المحافظ حسن الالفى ان تجمع المواطنين بالالاف امام المستشفى الذى كان به جثمان الفقيدين قبل تشييع الجنازة يعكس مدى غضب الجماهير ورفضهم للارهاب.

محمد .. أصغر شهداء الإرهاب !

اسيوط ـ وائل ابو السعود وخالد القاضى :

صباح اليوم سوف يبحث تلاميذ مدرسة الجامعة الابتدائية باسيوط عن زميلهم الصغير التلميذ محمد مهران عبدالرحيم لكنهم لن يجدوه ، سوف يدق جرس الحصة الاولى وسيظل مقعد محمد بالفصل خاليا . بعد ان استقر جثمانه الطاهر فى القبر . ليكون اكبر وصمة تدين الارهاب والارهابيين !

وفى قرية « الدوير » مركز صدفا باسيوط عاشت « اخبار اليوم » اللحظات العصيبة وسجلت مشاعر اهل القرية . وهم يودعون فى جنازة شعبية وعسكرية مهيبة ابن قريتهم الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم سيد ، ٣٥ سنة ، ضابط امن الدولة ببيروط وطفله الصغير محمد « ٦ سنوات » شهيدى القرية ومصر كلها . اللذين اغتالتهما دون رحمة رصاصات الارهابيين فى خسة ونذالة .

وكشفت التحقيقات ايضا سر استشهاد المقدم مهران بهذا العدد الهائل من الرصاص . واستشهاد طفله « محمد » برصاصة واحدة . تبين ان الاب فى هذا الموقف العصيب ارتمى بجسده على طفله ليحميه من رصاص الغدر . محاولا ان يجعل من جسده درعا بشريا يحمى ضناه . الذى قتلته رصاصة واحدة اصابت راسه وهشمته تماما !

من ناحية اخرى .. اصدر حسن الالفى محافظ اسيوط قرارا باطلاق اسم الشهيد مهران عبدالرحيم على المدرسة الاعدادية المشتركة بقرية الدوير ..



محمد اصغر شهيد

مهران .. رقم «٧» .. في قائمة الاغتيالات

اللواء منصور العيسوي: الجريمة «كارت إرهاب» لتخويف كل الأجهزة الأمنية والشعبية

مصرع إرهابي وإصابة آخر.. في أسيوط

تحقيق :
أحمد الشامي
أحمد عمر
مصطفى حسنين
تصوير :
عدنان عبدالوهاب

المصدر : المساء

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣



● الطفل محمد مهران .. لماذا قتلوه ؟!

اكد اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الضعيد ان جريمة صدفا التى ارتكبها الارهابيون وراح ضحيتها المقدم مهران عبد الرحيم ضابط مباحث أمن الدولة وابنه الطفل محمد لم يكن هدفها التخلص من شخص الضابط الشهيد بقدر ان يكون « كارت ارهاب » لجميع اعضاء الاجهزة التى تتصدى لمكافحة الارهاب سواء كانت أمنية او شعبية حتى يتركوا لهم الساحة خالية لينصبوا من أنفسهم امراء ويمارسوا فيها سطوتهم على عامة الشعب باسم الدين . والدين منهم براء .

قال ان هذا الحادث لن يؤثر على معنويات رجال الشرطة ولن يزيدهم الا اصرارا على اجتثاث التطرف من جذوره .

اضاف فى تصريحات خاصة « للمساء » ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات جميع الجناة فى الحادث وتحصر الاتهام فى اربعة من اعضاء الجماعات الارهابية جميعهم فى ديروط ومن بينهم الارهابى احمد زكى المطلوب القبض عليه منذ شهر فبراير الماضى

يندسون بين الركاب

وقد كثفت أجهزة الامن باسيوط من نقاط التفتيش على مداخل المحافظة والطرق الرئيسية .. وامتد البحث الى التحقق من أوراق ركاب المواصلات العامة . لتضييق الخناق على العناصر الارهابية الهاربة بعد ان أشارت تحريات المباحث الى انهم يندسون بين ركاب المواصلات العامة فى تحركاتهم للهرب من اعين رجال الشرطة .

كما تم تخصيص دوريات راكبة من الجنود ويقودها ضباط العمليات الخاصة التابعة للامن المركزى لتأمين الطرق الرئيسية .. فى الوقت الذى تقوم فيه مجموعات من الشرطة بتمشيط الزراعات وتفتيش عشش البوص الموجودة فى الحقول .. وامتدت عمليات

التفتيش فى ديروط لتشمل مغارات الجبلين الشرقى امام قرى القصير والدير والحوطا وجزيرتى حماد وسليم والغربى امام قرى نجع خضر وعواجة والرياض وباويط ودشلوط وابو كريم

أكد مسئول أمنى ان استمرار العمليات الارهابية يقف وراءه مجموعة من العناصر المتطرفة الهاربة لايزيد عددهم عن ١٦ شخصا . وعلى رأسهم احمد زكى وثروت سيد حماد وايمن حسن ومحمود سيد سليم وياسر نيازى وحسام فتحى ورفعت زيدان .

.. ومصرع ارهابى اخر

من ناحية اخرى .. لقى احد الارهابيين مصرعه واصيب آخر فى اسيوط بعد ان اطلقا وابلا من الرصاص على قوات الامن التى تقوم بتمشيط القرى المجاورة لمدينة صدفا بحثا عن قتلة المقدم مهران وابنه .

كانت قوات الامن بقيادة اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لوسط الصعيد واللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن اسيوط ونائبه اللواء احمد المرشدى والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث تقوم بتمشيط قرية البستان .. فجأة انهال الرصاص عليهم مما دفعها الى الرد بالمثل ونشبت معركة بين الطرفين انتهت بمصرع الارهابى نفادى ابراهيم محمود « ٢٧ سنة » بينما اصيب ارهابى آخر تمكن من الهرب فى الزراعات وعثرت قوات الامن مع القتيل على بندقية الية وكمية من الذخيرة استخدمها فى اطلاق الرصاص على قوات الامن كما تمكنت قوات الامن من القبض على ١٧ ارهابيا

رقم « ٧ »

عثرت قوات الامن مع الارهابيين الـ ١٨ على وثائق ومستندات تنظيمية هامة تفيد بأنهم وضعوا خطة لقتل قيادات الامن بمحافظة اسيوط .. وان المقدم مهران كان رقم ٧ فى القائمة حيث يسبقه ستة ضباط كان الارهابيون يستعدون لاغتيالهم .

كان الشهيد مهران قد تلقى عدة تهديدات بالقتل قبل اغتياله لاشتراكه فى القبض على عدد من الارهابيين

وواصلت النيابة تحقيقاتها فى الحادث واشراف محمود شاكر رئيس النيابة تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط الذى امر باستعجال تقرير المعمل الجنائى عن الحادث واستدعاء الشهود للاستماع الى اقوالهم .

من ناحية اخرى .. عثر اهالى جزيرة بنى قيز التابعة لمركز صدفا على الجانب المقابل من النيل على جثة احد شباب الجزيرة واسمه احمد ابراهيم منصور « ٢٥ سنة » مصابا بطلق نارى

ارهابيان فى شقة

وفى سوهاج .. القت اجهزة الامن القبض على ارهابيين من قرية اولاد الياس مركز صدفا يشتبه فى اشتراكهم فى حادث اغتيال المقدم مهران وابنه .

تم ضبط الارهابيين داخل شقة بمدينة طما وبحوزتهم بندقية الية وطبنجة و١٥ خزنة فارغة .

أكد اللواء تاج ابو النصر مدير أمن سوهاج ان الارهابيين وصلا الى طما عقب وقوع الحادث بساعتين .. وسبق اعتقالهما فى قضايا ارهاب مرتين

الحزن فى الدوير

وفى الدوير بلد الضابط الشهيد .. مازال الحزن يخيم على القرية .. واغلق اصحاب المقاهى أجهزة التليفزيون حدادا على الفقيد وتعاطفا مع اسرته .

أصيب الطفل احمد عاطف ابن خال الطفل محمد نجل المقدم مهران الذى لقى مصرعه فى الحادث مع والده بازمة عصبية وانخرط فى بكاء متواصل حزنا على صديق عمره محمد بعد ان ظل منذ الحادث يعانى من حالة اكتئاب ويحبس دموعه .. ويسأل من حوله « قتلوا محمد ليه ؟! » .

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

كشف مخطط لاغتيال 25 ضابطا مصريا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت اجهزة الأمن المصرية عن معلومات جديدة في حادث اغتيال مفتش مباحث أمن الدولة بمدينة صدفا في أسيوط ونجله محمد (8 سنوات) تفيد بأن بعض العناصر المتطرفة وضعت مخططا لاغتيال عدد من قيادات ورموز الأمن في اسيوط خاصة مباحث أمن الدولة. وأشارت الى ان قائمة الاغتيالات التي اعدها الارهابيون تضمنت 25 ضابطا كان من بينهم الشهيد مهران الذي سبق تلقيه عدة تهديدات بالقتل من قبل العناصر المتطرفة لمنعه من متابعة انشطتهم.

وكشفت اجهزة الأمن في أسيوط جهودها تحسبا لأية عمليات ارهابية جديدة قد تشنها تلك العناصر على الضباط أو المناطق الحيوية بالمحافظة.

واتخذت سلطات الأمن اجراءات أمنية مشددة على دور السينما والمسارح، خاصة بعد عودة العمل بمسارح القطاع الخاص بعد اغلاقها في العشرة ايام الأولى من شهر رمضان.

والزمت اجهزة الأمن موظفي السينما والمسرح بتفتيش حقائب المشاهدين والرواد المشتبه فيهم ومنع خروج المواطنين من صالة العرض قبل انتهائه، مع استمرار مرور السيارات الدورية الراكبة على المسارح كل 15 دقيقة للتأكد من استقرار الحالة الأمنية والقبض على المشتبه فيهم تلافيا لوقوع احداث مماثلة لانفجار قنبلة مقهى التحرير.

على صعيد آخر قررت مصر احالة جميع الارهابيين المتهمين في قضايا ضرب السياحة والاعتداء على السائحين الى محاكمة عسكرية لضمان سرعة الفصل فيها والحكم عليهم باحكام رادعة تتناسب مع ما ارتكبوه من جرائم تضر باقتصاد وأمن البلاد.

ويعلن مدير القضاء العسكري اللواء عبد الغفار هلال صباح اليوم في مؤتمر صحافي بمقر ادارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة قرارات الاتهام في القضايا المتعلقة بضرب السياحة في مصر، وهي القضايا التي احيلت من نيابة أمن الدولة العليا بناء على قرار الرئيس المصري حسني مبارك بتحويلها الى القضاء العسكري والمتهم فيها 49 متهما في 28 قضية.

وسيعلن مدير القضاء العسكري قرارات الاتهام الموجهة لهم والتي تضمنت ضرب الاستقرار ومحاولة زعزعة النظام من خلال ضرب الابرياء والآمنين وتدمير المنشآت السياحية.

عملية بحث موسعة لضبط الجناة في حادث اغتيال مقدم الشرطة

تجرى قوات الامن فى اسيوط عملية بحث مكثفة لضبط الجناة فى حادث اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم عند «صدفا» مساء الاربعاء الماضى.

واعتقلت قوات الامن ٧٠ شخصا من اعضاء الجماعات الارهابية للاشتباه فى تورط بعضهم فى الحادث. وتتولى وحدات الامن محاصرة المنطقة.

حادث إغتيال ضابط أمن الدولة بأسيوط:

القبض على ٧٠ متطرفا يشتبه فى علاقتهم بالحادث

محاصرة المنطقة بحثا عن الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا الجريمة

اسيوط - موسى بولس:

واصلت أجهزة أمن أسيوط جهودها للقبض على الارهابيين الاربعة الذين نفذوا جريمة إغتيال المقدم مهران عبد الرحيم وطفله محمد ٨ سنوات، في صدفا مساء الاربعاء الماضى حيث القت اجهزة الامن القبض على ٧٠ شخصا من اعضاء الجماعات الارهابية المشتبه فى تورطهم بالحادث، وتقوم مباحث أمن الدولة بمناقشتهم وإستجوابهم لتحديد شخصيات الارهابيين الاربعة، وقد حصلت اجهزة الامن على معلومات هامة ربما تؤدى الى تضييق الخناق على الجناة وضبطهم.. بعد ان اكدت التحريات بان «مرشدا» من المنتمين لجماعات الارهاب كان يقوم برصد تحركات الضابط الشهيد منذ خروجه من مدينة اسيوط فى السابعة والنصف مساء يوم الحادث حتى لحظة ارتكاب الجريمة على بعد كيلو مترين من بلدته « الدوير» وتشير المعلومات الاولة ان الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا الجريمة النكراء من جماعات ديروط ومنفلوط والقوصية، ويتابع السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية تطورات الحادث مع القيادات الامنية باسيوط وكلف اللواء ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام واللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط بقيادة فريق البحث الذى يقوم بمسح المنطقة بحثا عن الجناة.

ويتولى التحقيق محمود شاكر رئيس النيابة حيث استمع لبعض شهود الحادث الذين قالوا انهم سمعوا الاعيرة النارية فإعتقدوا ان الشرطة تطارد بعض المتهمين فدخلوا منازلهم وطلبت النيابة سرعة القبض على المتهمين الهاربين وطلبت التحريات عن بعض المكشتبه فيهم الذين القى القبض عليهم ومدى علاقتهم بالحادث.

ومن ناحية اخرى مازالت زوجة الضابط الشهيد فى حالة ذهول بعد اصابتها بصدمة عصبية فور علمها بالحادث حيث انها دائمة السؤال عن ابنها محمد ٨ سنوات الذى استشهد مع والده فى الحادث وانها لا تصدق انهما قتلا، وقد طلب اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط ايضا حرم الضابط الشهيد لاداء فريضة الحج هذا العام على نفقة المحافظة.

وتقوم اجهزة الامن بعمليات حصار مكثفة لمناطق صدفا وابو تيج، والغنايم وطما، لمعرفة خط سير السيارة التى إستخدمها الارهابيون فى عملية الهرب بعد تنفيذ الحادث الى مدينة طما بسوهاج وربمكا لجاوا لبعض القرى القريبة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

القبض على ٥٧ متهما يشتبه تورطهم في قتل ضابط الشرطة وابنه باسيوط

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ٥٧ متهما يشتبه تورطهم فى قتل المقدم مهران عبد الرحيم ضابط مباحث امن الدولة ونجله «محمد». وكان اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط، واللواء احمد المرشدى نائب مدير الامن قد امرا بتشكيل فريق بحث من وزارة الداخلية لسرعة ضبط الجناة احيل المتهمون الى نيابة امن الدولة باسيوط، كما استمعت نيابة «صدفا» برئاسة محمود شاكر رئيس النيابة ، الى اقوال المقدم محمد زكى ضابط الشرطة الذى تصادف وجوده قرب مكان الحادث. قرر الشاهد انه سمع اصوات الطلقات ، وخرج مسرعا، ووجد الشهيد مهران يحتضن ابنه داخل سيارته ، واكد هروب الجناة عقب الحادث. كما تشير تقارير اجهزة الامن الى تورط قيادات الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة فى قتل الضابط، كشفت التحريات لارتكاب المتطرفين للجريمة بغرض الثأر من مقتل محمد صلاح عضو الجماعات المتطرفة الذى لقى مصرعه على يد اجهزة الامن عقب الهجوم على الاتوبيس السياحى الالمانى الشهر الماضى. وكان المقدم الشهيد قد تلقى خطابات تهديد بالقتل من الجماعات المتطرفة وتوعدته بالثأر . كما اجرى الجناة مكالمة تليفونية بمنزل الشهيد عقب اطلاق النار عليه، وابلغوا زوجته بنجاح العملية!.

اشتباكان مع الشرطة المصرية ومقتل قيادي في "الجهاد"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية اثنين من قياديي تنظيم «الجهاد» في ضاحية مدينة السلام شرق القاهرة بعد تبادل لاطلاق النار استمر ساعة صباح امس، ولم تسجل اصابات. وشهدت قرية البستان في اسيوط بعد ظهر امس معركة بين الشرطة واثنين من اعضاء التنظيم استمرت نحو ساعة وانتهت بمقتل احدهما. ويعد الاخير قيادياً في الجناح العسكري لـ «الجهاد».

وفي مدينة السلام قال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن عثرت في حوزة فرحات عبدالرازق (٢٥ عاماً) ومحمود سيد (٢٦ عاماً) اللذين اشتبكا مع الشرطة على مسدسين وكمية من الذخيرة وعشر قنابل. وزاد ان المعتقلين فرا اخيراً من منطقة امبابة بعد اشتراكهما في «عمليات ارهابية»، وان اجهزة امن «تلقت معلومات عن اختبائهما في منطقة مدينة السلام فتوجهت مجموعة من رجال الشرطة لاعتقالهما لكنهما بادرا باطلاق النار فردت الشرطة ثم استسلما». وعلمت «الحياة» ان المتهمين احيلا على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت معهما التحقيق تحت اشراف المستشار عبدالمجيد محمود، ووجهت اليهما اتهامات من بينها «الانضمام الى تنظيم سري متطرف وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص ومقاومة السلطات»، وامرت بحبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وشهدت قرية البستان التابعة لمدينة صدفا في اسيوط معركة بين الشرطة واثنين من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور انتهت بمقتل احدهما.

وقال اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد ان القتيل تفادي ابراهيم محمود (٢٧ عاماً) «يعد من اخطر عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد»، ان المعركة وقعت اثر حملة شنتها الشرطة على «وكر للمتطرفين في قرية البستان بحثاً عن قتلة المقدم مهران عبدالرحمن. لكن اثنين من المتطرفين اطلقا النار على افراد الشرطة ودارت معركة انتهت بمقتل محمود، فيما اصيب زميله بجروح لكنه هرب باتجاه المزارع المحيطة بالقرية».

واعلن اللواء عيسوي ان السلطات تمكنت امس من تحديد شخصية قتلة الضابط في جهاز امن الدولة وابنه، وانهم ثلاثة من قيادي «الجهاد» في ديروط واثنان من اعضاء الجناح العسكري هما ثروت سيد حماد وايمن حسن.

وقال العميد علي عبدالرحمن مدير مباحث اسيوط لـ «الحياة» ان الشرطة «نفذت حملة واسعة على معاقل متطرفين واعتقلت بعد ظهر امس ١٣ متطرفاً كانوا يختبئون وسط مزارع الذرة وفي مناطق جبلية».

وفي السياق نفسه، اشار مصدر امني الى ان ٢٧ متطرفاً اعتقلوا فجر امس في مدينتي صدفا وطما في محافظة سوهاج، وعثر في حوزتهم

على «مستندات تؤكد انهم خططوا لاغتيال عدد كبير من قياديي اجهزة الامن في اسيوط في مقدمهم مدير الامن اللواء عبدالوهاب الهلالي».

وفي منطقة المرج شرق القاهرة اعتقل مساء اول من امس عشرة اشخاص تظاهروا ضد قوات الشرطة داخل محطة مترو المترو المرج. وقال مصدر امني ان الاوضاع في المنطقة عادت الى طبيعتها.

ويتوقع ان يعقد اللواء عبدالغفار هلال المدعي العام العسكري مؤتمراً صحافياً اليوم يعلن فيه موعد بدء محاكمة «الارهابيين» وتشكيل المحكمة العسكرية التي ستنظر في قضايا ضرب السياحة والاعتداء على سياح في مصر. ويبلغ عدد المعتقلين في هذه القضايا ٤٠ شخصا.

أسماء المتهمين فى قضية ضرب السياحة

الجلسات تعقد بقاعة المحاكمات العسكرية بالعباسية

علمت «الاخبار» ان جلسات محاكمة المتهمين فى قضية تنظيم ضرب السياحة ستعقد بقاعة المحاكمات الرئيسية بالمنطقة المركزية العسكرية. بالعباسية .

وصرح العميد على ابراهيم بيبرس نائب المدعى العام العسكرى بانه بعد التحقيقات التى قامت بها النيابة العسكرية فقد وجهت اتهامها الى ٤٩ متهما هم :

رضوان التونى ابراهيم محمد (٢٨ سنة ـ محام حر ـ ومقيم سكنا عزبة الدراين منقباد ـ اسيوط «محبوس احتياطى» ومصطفى السيد حسانين عبدالعال (٣٥ سنة ـ محام حر ـ ومقيم شارع البل ملك احمد محمود حزين ـ اسيوط «محبوس احتياطى» و احمد كامل محمد احمد يوسف (٢٥ سنة ـ طالب بكلية الزراعة جامعة اسيوط ومقيم ٦ شارع حفص ـ الابراهيمية ـ الاسكندرية «محبوس احتياطى» و فرحات عبدالرازق محمد وشهرته سيد ١٩ سنة ـ عجان محارة ـ ومقيم ٩٣ شارع على فرغلى/ البصراوى/ المنيرة/ امبابة واحمد عبدالنبى عبده حجى (١٦ سنة ـ سباك حر ـ ومقيم ٣ شارع عبدالمنعم رياض/ المنيرة/ امبابة) وحسين سيد على سيد (٢٤ سنة ـ طالب بالمعهد الفنى الصناعى بالمطرية ومقيم (عطفة لطيف متفرع من شارع شيخون/ القلعة/ قسم الخليفة/ القاهرة «محبوس احتياطى» وبسطاوى عبدالمجيد ابو المجد (١٩ سنة ـ طالب بمدرسة قنا الثانوية الصناعية الميكانيكية ـ ومقيم الحجيرات/ قنا «محبوس احتياطى» وسعد امين ابو المجد محمد (٢٣ سنة ـ سائق ـ ومقيم نجع جبارة / الحجيرات/ قنا «محبوس احتياطى» واشرف سعيد عبد ربه (٢٠ سنة ـ طالب بالمعهد الفنى التجارى بقنا ومقيم بالحوميدات ـ مركز قنا «محبوس احتياطى») ودراوى محمد ابراهيم عبدالمطلب (١٩ سنة ـ بدون عمل ـ ومقيم نجع معلا/ الحجيرات مركز قنا ـ «محبوس احتياطى») واحمد عبدالرحيم رضوان وشهرته احمد عبدالغنى (٢٠ سنة ـ تاجر خضار ـ ومقيم الحجيرات/ قنا «محبوس احتياطى») وعبدالهادى الصغير عبدالعظيم طايع (٢٠ سنة ـ حاصل على دبلوم معهد فنى تجارى ومقيم الحجيرات/ قنا «محبوس احتياطى») واحمد محمد سيف حجاج (٢٤ سنة ـ نقاش ـ ومقيم ١١ شارع ابو سعيد الحضرة القبلية/ قسم باب شرق الاسكندرية «محبوس احتياطى») واحمد اسماعيل احمد الشيخ (٢٢ سنة ـ لا يعمل ـ ومقيم فى ملك ابو ظريف/ ارض عبدالجواد ـ شارع المعهد الدينى شارع ربيع ـ العصافرة القبلية/ اسكندرية «محبوس احتياطى») وصلاح رمضان سعيد حسن وشهرته صلاح العمدة (٢٢ سنة ـ دبلوم تدريب مهنى ـ ومقيم نجع سعد الحميدات/ قنا «محبوس احتياطى») ومحمد عز الدين طه محمد (٢٠ سنة ـ دبلوم صنايع ـ ومقيم شارع عيدي عمر/ بجوار دار المناسبات/ قنا «محبوس احتياطى») وحمدناه قاسم العبد قاسم (٢٦ سنة ـ بائع فول ـ ومقيم نجع على ابوزيد الحميدات/ قنا «محبوس احتياطى») وصلاح سعيد عبدربه (٢٢ سنة ـ مقيم نجع سعد/ الحميدات/ قنا «هارب») وعبدالحميد الزمقان على (٢٥ سنة ـ نقاش ـ ومقيم الحميدان/ قنا «محبوس احتياطى») وهاشم على محمد على خليفة (٢٦ سنة ـ طالب بحقوق المنصورة ـ ومقيم نجع منصور/ الحميدات/ قنا «محبوس احتياطى») ومنصور الالفى حمد مرزوق (٢١ سنة ـ طالب بمعهد التكوين الصناعى/ ومقيم ابو الجود/ بندر الاقصر «هارب») وياسر محمد منصور الصادق (٢٨ سنة ـ بدون عمل ـ ومقيم الكرنك القديم بندر الاقصر ـ شارع الشيخ موسى «هارب») ومحمود كامل محمود حسين (١٧ سنة ـ طالب بمدرسة قنا الزخرفية/ ومقيم مدينة العمال/ قنا «محبوس احتياطى») وبدرى مخلوف حسين عبدالكريم (٢٢ سنة ـ محام حر ـ ومقيم ٤٦٧ مدينة الشئون قنا ـ «معتقل») واسامة فوزى سيد حسين (٢٥ سنة ـ بكالوريوس تجارة ـ ومقيم شارع ابن رقيق العبد/ قوص/ محافظة قنا «معتقل») وابو الفتيان محمد محمد عمر (٢٠ سنة ـ دبلوم معلمين ـ ومقيم الكنوز/ عمارات عثمان ١٣٨ شقة ٢/ بندر قنا «محبوس احتياطى») وناصر سيد محمود سالم (١٦ سنة ـ طالب بمدرسة ادفو الصناعية الثانوية ومقيم العدوة/ مركز ادفو/ اسوان «محبوس احتياطى») وعبدالسلام قناوى

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

عبدالعال (١٩ سنة - صياد ومقيم حمرة دوم/ النجوع بحرى اسنا/ قنا. «محبوس احتياطى»)ونصر الدين السيد عبدالعزيز طه (٢٢ سنة - صياد - ومقيم عزبة صالح/ النجوع قبلى اسنا/ قنا . محبوس احتياطى») ومحمد عبدالكريم محمد (٢١ سنة مزارع - ومقيم حمرة دوم/ اسنا/ قنا «محبوس احتياطى») وعبدالبر عبدالعزيز طه (٢٧ سنة - صياد - ومقيم عزبة صالح/ النجوع قبلى اسنا/ قنا . «محبوس احتياطى») وجابر قناوى عبدالعال (٢٧ سنة - مزارع - ومقيم عزبة صالح/ النجوع قبلى اسنا/ قنا «محبوس احتياطى») وناجح عبدالحميد حسن (٢٥ سنة مدرس - ومقيم عزبة صالح/ النجوع قبلى اسنا/ قنا . «محبوس احتياطى») وعبدالعاطى عباس جربو، الشهير عبدالعاضى احمد (٢٦ سنة مزارع - ومقيم عزبة صالح/ النجوع قبلى اسنا/ قنا . «محبوس احتياطى») وصابر حمزة احمد (٢٦ سنة - طالب بمعهد قراءات القرآن الكريم الازهرى - ومقيم الحميدان/ بندر قنا «محبوس احتياطى») وجمال محمود احمد حسن (٢٧ سنة - مدرس بمدرسة الكلاحية الاعدادية بابنود ومقيم الكلاحية - ابنود - قنا «محبوس احتياطى») وعادل عبدالامام احمد شحاتة (٢٢ سنة فكهانى - ومقيم نجع عبيد/ الحميدات قنا . «محبوس احتياطى») وعلى راضى محمد مسعود «هارب» وحمادة اسماعيل بدوى (مقيم الحميدات/ نجع منصور/ قنا (هارب) وسمير محمد الخضرى مهدى (٢٩ سنة موظف حركة بالبريد - ومقيم ابو الجود عزبة الضبرى/ الاقصر/ قنا . «محبوس احتياطى مصطفى عبدالسلام امين ١٧ سنة طالب بمدرسة الاقصر الثانوية الصناعية ومقيم الكرنك/ شارع الشيخ موسى/ بندر الاقصر . « معتقل » ومحمود محمد مدنى « هارب » ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل ٣٠ سنة ليسانس اداب - ومقيم شارع احمد عرابى - المنشية الاقصر - قنا « معتقل » وهشام عبدالظاهر عبدالرحمن ٢٤ سنة مهندس - ومقيم ٣ شارع الجهاد - مدينة سوهاج . « محبوس احتياطى » وسعد حسن هارون ٢٤ سنة تاجر خضار - ومقيم الحميدات - نجع عبيد - قنا - « محبوس » احتياطى وحسن مكاوى حسين مكاوى ٢٦ سنة بكالوريوس تجارة - ومقيم جرفش مركز سنورس - الفيوم « معتقل » وفوزى مصطفى على ٢٠ سنة تاجر متجول - ومقيم وشهرته فوزى الشريف الاشراف الغربية - قنا - « محبوس احتياطى » واحمد مصطفى محمد المغربى (٣١ سنة طباخ - ومقيم شارع ابو الوفا درويش المتفرع من شارع النيل - سوهاج « محبوس احتياطى » واشرف عبدالحميد عز الدين (٣٠ سنة بكالوريوس تجارة - ومقيم ١٦ شارع الملجأ - سوهاج « محبوس احتياطى »

اشتباك في اسيوط واعتقال قياديين في "الجهاد"

مصر: المحكمة العسكرية تبدأ الثلثاء النظر في قضايا ضرب السياحة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ فيما اعلن اللواء محمد عبدالله المدعي العام العسكري المصري ان المحكمة العسكرية ستبدأ بعد غد الثلثاء النظر في قضية «ضرب السياحة والاقتصاد الوطني والاخلال بالأمن والاستقرار في مصر»، شهدت مدينة صدفا التابعة لمحافظة اسيوط امس اشتباكا بين الشرطة ومجموعة من المتطرفين استخدمت فيه اسلحة الية ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن حملة لقوات الأمن كانت بصدد البحث عن قتلة المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة الذي قتل في كمين اعده له المتطرفون قبل ثلاثة ايام وفوجيء افراد الحملة بطلقات النار تنهال على سيارات الشرطة فدار اشتباك بين الطرفين استمر نحو نصف الساعة «تمكن بعدها الارهابيون من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية». واكد المصدر ان احداً لم يصب في المعركة مشيراً إلى ان المتطرفين تركوا وراءهم كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات.

ومن جهته قال اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» إن الشرطة تمكنت فجر امس من اعتقال ١٢ من اعضاء تنظيم «الجهاد» في اسيوط، واضاف ان «الارهابي» تفادي ابراهيم محمود الذي قتل اول من امس اثر اشتباك مع الشرطة ليس من بين قتلة المقدم مهران عبدالرحيم ولكنه احد قادة «الجهاد» في اسيوط ورفض تسليم نفسه للشرطة وحاول الفرار واطلق النار على رجال الأمن فردوا عليه وقتلوه.

والقت قوات أمن القاهرة فجر امس القبض على ثلاثة من قادة تنظيم «الجهاد» وعثرت معهم على كمية من المستندات والاسلحة والمتفجرات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن التحقيقات المبدئية معهم اثبتت انهم كانوا بصدد اعادة تشكيل الجناح العسكري للتنظيم بعد القبض على عدد كبير من قادته اضافة الى مقتل بعضهم في اشتباكات مع الشرطة. واحيل المعتقلون الثلاثة على نيابة امن الدولة فامرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي الجيزة القت قوات الأمن القبض على سائق يدعى امام ابراهيم فؤاد لبيعه اسلحة للمتطرفين.

وقال العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة»: إن فؤاد يمتلك مصنعاً للاسلحة في القليوبية، ويزود المتطرفين في الجيزة والقاهرة والقليوبية بالسلاح، وان الشرطة تبحث عن بعض شركائه الذين يساعدونه في بيع السلاح.

والقت قوات امن الدولة المصرية القبض على ١١ من قادة تنظيم «الجهاد» المحظور نشاطه في خمس محافظات وعثرت معهم على ٢١ قنبلة و٥٠ مفجراً وعشر قطع سلاح الي ومسدسات.

وصرح مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتهمين اعتقلوا في مناطق شبرا وامبابة وابو زعبل بالقاهرة والجيزة ودمنهور في محافظة البحيرة والاسكندرية والقليوبية. واحيلو على نيابة أمن الدولة العليا التي أمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان واجهتهم بالعديد من الاتهامات منها تلقي تعليمات من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي «الجهاد» المقيم في الولايات المتحدة ومحمد شوقي الاسلامبولي والدكتور ايمن الظواهري من قادة «الجهاد» الموجودين في افغانستان بهدف الاطاحة بنظام الحكم.

وتبدأ بعد غد الثلثاء المحاكمة العسكرية «للمتهمين بضرب السياحة والاقتصاد الوطني والاخلال بالأمن والاستقرار في مصر».

واعلن اللواء محمد عبدالله المدعي العام العسكري المصري ان المتهمين المقدمين للمحاكمة عددهم ٤٩ متهما منهم ستة فارين ويوجد ٤٣ متهماً احيلوا على المحكمة العسكرية بقرار من الرئيس حسني مبارك.

واضاف اللواء عبدالله في مؤتمر صحافي عقده امس ان التحقيقات مع المتهمين استمرت حوالي شهر وكشفت عن تنظيم يجمع هؤلاء المتهمين يستهدف بشكل واضح «الاضرار بمصر وضرب النظام الداخلي والسياحة للقضاء على الاقتصاد المصري كجزء من خطة تستهدف تغيير نظام الحكم».

واشار إلى ان قرار الاتهام شمل ٢٧ قضية تم ضمها في قضية واحدة نظراً لوحدة موضوعها، وقال ان عدد القضايا لا يعني انها واقعة موجهة ضد السياح والسياحة وان ثمة قضايا اخرى تشمل ضبط اسلحة وذخائر ومفرقعات لدى بعض المتهمين.

واوضح ان الاعتداءات على الباصات والبواخر السياحية لا تتعدى ثمانية.

واضاف ان التحقيقات مع المتهمين حول ابعاد التنظيم الارهابي انتهت امس السبت وكشفت خطتهم لضرب الاقتصاد واحداث قلاقل في مناطق متفرقة من مصر في وقت واحد يسبقها ويواكبها نظام إعلامي في الداخل والخارج يدعو لفكر هذه الجماعات ويندد بنظام الحكم في مصر.

واشار المدعي العام العسكري المصري إلى ان المتهمين جميعا من الشباب وتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاما وهم من فئات متنوعة بينهم مهندس واحد وثلاثة محامين وثلاثة موظفين وستة عشر حرفيا واحد عشر طالبا وخمسة عشر متهماً من دون عمل.

ومصرع متطرف وجندي في اشتباك في البداري بأسيوط

أسيوط - أ.ش.أ - لقى المتطرف نفادي إبراهيم محمود (٢٤ سنة) مصرعه أثناء الحملة التفتيشية التي قامت بها قوات الأمن بجزيرة البداري القبلية لضبط العناصر المشتبه في تورطها في اغتيال الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم ونجله محمد يوم الأربعاء الماضي بالقرب من مركز صدفا بأسيوط وكان المتطرف قد بادر بإطلاق النار على قوات الشرطة أثناء حملتها مما أدى إلى تبادل اطلاق النار معه فلقى مصرعه في الحال. كما استشهد الجندي أحمد ابراهيم منصور (٢٥ سنة) من فرق قوات الأمن أثناء عمليات التمشيط وتبادل إطلاق النار بين قوات الشرطة والمتطرفين وتواصل قوات الأمن حملاتها المكثفة منذ استشهاد المقدم مهران عبد الرحيم ونجلة على المناطق التي يوجد فيها الإرهابيون لضبط مرتكب هذا الحادث.

وتوالى نيابة البداري التحقيق تحت إشراف حسن كامل وكيل النيابة والمستشار عزت سعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط.

جريمتان بأسيوط وأسوان:

اغتيال جنديين وإصابة ثالث فى هجوم إرهابى

مصرع إرهابى فى اشتباك مع الشرطة بالبدارى

كتب ـ احمد موسى : بعد ٤٨ ساعة من حادث اغتيال ضابط امن الدولة بصدفا، شنت عناصر ارهابية هجوما بالمدافع الرشاشة على جنديي حراسة باسوان، وقتلت احدهما واصابة الاخر، واستولت على سلاحيهما، قبل هروبهما من المنطقة، التى شهدت حصارا امنيا فوريا، وجرى تفتيش السيارات المتجهة الى قنا خشية هروب القتلة.

وصرح اللواء على ابوالنصر وكيل مصلحة الامن العام بأن القتلة اثنان ينتميان الى تنظيم الجهاد المحظور نشاطه. نفذ الحادث اثناء استعداد جنديي الحراسة: احمد صابر حسين ومحمد محمود محمد، تناول طعام السحور لصوم احد ايام الشهر الكريم، لكن رصاصات الغدر انطلقت اليهما حيث كانا يجلسان في موقع الحراسة على كنيسة «الاخوة» بمنطقة البركة بأسوان، واسرع الحارسان لمطاردة القتلة لمسافة ٢٠٠ متر، الا ان الرصاص المنهمر ادى لاستشهاد الجندى الاول، بينما اصيب الثانى بجروح، وسرق القتلة البندقيتين الآليتين الا ان اجهزة الامن عثرت على احداهما ملقاة فى منطقة بعيدة عن موقع الحادث. وعلى صعيد الموقف فى اسيوط علم «الاهرام المسائى»، ان اجهزة الامن ـ باشراف اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط ـ حددت شخصيات اثنين من المتهمين فى حادث اغتيال الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم مفتش امن الدولة باسيوط، وهما: ايمن حسن وثروت حماد، اللذان ينتميان الى تنظيم الجهاد، ونفذا الجريمة مع اخرين يجرى تحديد هويتهما.

وفى تطور سريع وقعت معركة بين الشرطة واحد عناصر تنظيم الجهاد بالبدارى اسفرت عن مصرع الارهابى نفادى ابراهيم، الذى قام باطلاق الرصاص على القوات التى توجهت لتفتيش منزله، ونتج عن تبادل اطلاق الرصاص استشهاد الجندى ابراهيم صابر اثر اصابته بطلق نارى،

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

استشهاد جندى ومصرع ارهابى باسيوط اثناء البحث عن الجناة فى اغتيال مقدم الشرطة

اسيوط ـ سوهاج سعد زغلول سراج وخالد حسن

استشهد الجندى احمد ابراهيم منصور ـ ٢٥ سنة ـ من فرق قوات الامن المركزى اثناء عمليات التمشيط التى تقوم بها قوات الامن للبحث عن مرتكبى حادث اغتيال المقدم شرطة مهران عبدالرحيم ونجله الطفل

ولقى الارهابى نفادى ابراهيم محمود ـ ٢٤ سنة ـ مصرعه عندما تبادل النار مع قوات الامن اثناء عمليات التمشيط بجزيرة البدارى القبلية باسيوط ..

اسفرت عمليات التمشيط للقرى والنجوع التابعة لمركز ديروط عن ضبط ٦٠ شخصا من المشتبه فيهم .. وتجرى النيابة التحقيق معهم لكشف غموض حادث الاغتيال . واكد اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد بان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة ومن بينهم الارهابى الهارب احمد شريف الذى سبق اتهامه فى ٢٠ عملية ارهابية وكان اميرا للجماعة بقرية « سارة » بديروط .. وكان يعمل مدرسا ثم تغيب عن عمله .. وتواصل اجهزة الامن البحث عنه وعن ١٦ متهما اخرين مسئولين عن حوادث الارهاب

كما تمكنت اجهزة الامن بمحافظة سوهاج من ضبط ٣ ارهابيين بمركز طما يشتبه فى تورطهم فى حادث الاغتيال . وهم حمدى على رشوان ـ ٣٠ سنة ـ مدرس ابتدائى وسيف محمد رفاعى ٣٢ سنة صياد سمك وعرفان محمد حسين الخولى طالب بكلية التربية الرياضية . وضبط بحوزتهم بندقية الية و١٢ طلقة وطبنجة .. القى القبض عليهم مختبئين بمنزل المتهم الثالث .

وواصلت النيابة تحقيقاتها حول حادث اغتيال المقدم تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط .. استمعت النيابة لاقوال شقيق الضابط الشهيد الذى اكد ان شقيقه اعتاد الحضور الى بلدته فى اجازته الاسبوعية كل اربعاء لزيارة اهله واقاربه ولم تكن له اية عداءات او خصومات ثارية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

قوات الامن تواصل مطاردة الارهابيين بأسيوط واصابة جندى وخفير بديروط والبدارى

اسيوط ـ موسى بولس : واصلت قوات الامن امس عمليات مطاردة عناصر الارهاب فى مدن اسيوط وبعض قراها لتطهيرها من هذه العناصر والقبض على قتلة المقدم عبدالرحيم مهران الضابط بمباحث امن الدولة .

وقد القى مجهولون عبوتين ناسفتين امس الاول بميدان الجامع الكبير بديروط بعد صلاة العشاء وانفجرت احداهما ، وعندما حاول الخفير النظامى تونى احمد تونى ٤٠ سنة القبض عليهم اطلقوا عليه عيارا ناريا اصابة فى فخذه ونقل الى المستشفى وفر الجناة هاربين فى المزارع المجاورة وفى البدارى القى القبض على المتطرف رمضان اسماعيل احمد الحاصل على بكالوريوس تجارة بدون عمل الذى يمكن ان يكون المخطط الاول لاغتيال المقدم عبدالرحيم مهران، واثناء الحملة اصيب احمد ابراهيم منصور مجند بجزيرة بنى فيز مركز صدفا بطلق طائش

سيناريو جريمة الارهاب في أسيوط

● رصاصة في رأس الطفل محمد

قبل اغتيال والده الضابط مهران

هل تحول رجال الأمن إلى مصيدة رصاص الارهابيين؟

● أحزان أسرة : الارهاب لم يرحم ابني وحرمني من زوجي ●

تحقيق : ضياء عبدالحميد - جمال عوض

● مفاجأة زوجة الضابط الشهيد :

لم أسمع بخطابات التهديد إلا بعد حادث الاغتيال

● الزمان : الاربعاء الماضى وعقارب الساعة تشير الى التاسعة والربع .
● المكان : قرية الدوير بمحافظة اسيوط .
● الحدث : جريمة بشعة من جرائم الارهاب : رصاصة فى راس الطفل « محمد » أودت بحياته قبل مقتل والده المقدم مهران .. مات الطفل وفى فمه قطعة من الشيكولاتة .. وبين ذراعى والده الذى اخترق جسده رصاص الغدر ..

انه فعل جديد من افعال الارهاب الذى لم يعد يفرق بين كبير وصغير .. وفى هذا التقرير من اسيوط ترصد آخر ساعة السيناريو الكامل لما حدث هناك فى الظلام ..

احزان فى اسيوط .. والسبب رصاصات الارهاب الغادرة .. والتى اصبحت لا تفرق بين كبير وصغير .. لقد تجردت من قلوبهم الرحمة .. حينما اغتالوا المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة، وابنه ـ شهيد الطفولة ـ « محمد »، تحت ستار الدين .. والاسلام برىء من جرائمهم البشعة !

لقد افرزت حادثة الاغتيال الاخيرة فى اسيوط العديد من التساؤلات الهامة .. لماذا حدد الجناة شخص المقدم مهران بالذات ووضعه فى قائمة الاغتيالات ؟.. ان تنفيذ العملية بهذه الدقة يؤكد أن قيادات الجماعات مازالت حرة تخطط وتدبر سواء من داخل السجون او من خارجها .. فهل نحن امام تنظيم ارهابى دولى متصل الحلقات ؟!

● فى موكب حزين .. ترق له القلوب خفقا .. اختلطت فيه الدموع بهتافات المواطنين ضد الارهاب ـ شيعت اسيوط ـ يوم الخميس الماضى .. ضابطا آخر من اكفا الضباط بجهاز امن الدولة .. ويشهد له الجميع بالرجولة وحسن الاخلاق .. بعد حادث اغتيال اثم راح ضحيته هو وابنه .. ذلك الطفل البرىء الذى لم يتجاوز من العمر بعد الـ ٦ سنوات !

ولا تلمح فى عيون الاهالى سواء فى اسيوط او فى صدفا موقع الحدث او بلدته الدوير سوى نبرة الحزن العميقة وعلامات الكآبة ترتسم على الوجوه لشهيد الواجب .. ضحية الارهاب المقدم مهران عبدالرحيم وابنه محمد الطفل البرىء الذى مات وقطعة الشيكولاتة فى فمه .. الكل يندد بالعمل الخسيس وبرصاصات الارهاب الغادرة التى لا يقرها دين .. او حتى مصلحة شخصية ..

وآخر ساعة من موقع الاحداث باسيوط .. ترصد بالكلمة والصورة السيناريو الغادر لاغتيال المقدم مهران وطفله .. وتترجم فى نفس الوقت الآهات الحزينة المكتومة فى صدر زوجته واهله وذويه ..

سيناريو الاغتيال

● البداية : يوم الاربعاء الماضى .. حيث تعود المقدم مهران دائما فى هذا اليوم ان يقوم باصطحاب زوجته « ازهار » ووليديه « محمد وعبدالرحيم » فى زيارة خاصة لبيت زوجته .. وذلك بعد صلاة العشاء ـ فهو يوم الاجازة الخاص به ـ والذى

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقوم فيه ايضا بزيارة والدته فى قرية « الدوير » التى تبعد عن اسيوط حوالى ٢٠ كيلومترا تقريبا .. فهو اكبر اشقائه والعائل الوحيد للاسرة ، الذى يجب ان يبحث عن مطالب والدته خاصة بعد وفاة والده ..

كما وافق هذا اليوم موعد اللقاء الاسبوعى مع اهالى قريته فى الدوير .. لكى يتعرف على مشاكلهم ويقدم لهم الخدمات .. كالعادة ..

الساعة تدق الثامنة : المقدم مهران يستعد للذهاب الى قريته الدوير لزيارة امه واهله .. فلم ليجهز نفسه امام المراة .. ومن المفارقات العجيبة - احترقت لمبة الحجرة .. وكان القدر المحتوم ينذر من البداية بشىء وان نهاية الأجل قد اقتربت ..

ومن عجائب القدر : انه كان من المفروض ان تذهب الأسرة كلها معه فى هذا اليوم لقضاء يوم مع عائلته فى الدوير .. إلا ان الزوجة فضلت البقاء لرعاية الطفل الصغير البالغ من العمر عامين فقط وتاجيل الزيارة لعيد الفطر .. غير ان محمدا - شهيد الطفولة - اصر على الذهاب مع والده .. لتعلقه به فهو لا يراه إلا فى فترات متقطعة نظرا لظروف العمل ..

عقارب الساعة تشير الى الثامنة والربع : المقدم مهران .. استعد هو وابنه للنزول .. ودع زوجته وابنه عبدالرحيم وباقى افراد اسرة زوجته ونزل .. الطفل محمد طبع قبلة على وجه والدته واخيه الصغير .. وجرى ليلحق بوالده على السلم ..

من امام المنزل : انطلقت السيارة لخذة طريقها الى القرية يقودها المقدم مهران .. وبعد ساعة تقريبا .. وبالتحديد الساعة التاسعة والربع وصلت السيارة الى الشارع الرئيسى بمركز صدفا .. ولم يتبق على قرية الدوير سوى كيلومترين فقط ويصل بسلام !

لحظات القدر المشئوم

وفى نهاية الشارع توقفت السيارة : فاجراس الانذار فى مزلقان ترعة ابو تلات تدق لتعلن عن قدوم قطار الصعيد .. المقدم مهران « مور العربية » واخذ يداعب ابنه محمد واعطى له قطعة من الشيكولاتة يقطع بها الوقت لحين مرور القطار .. توقفت الاجراس وبعدها اعطى الفيار الاول للسيارة .. وعبر المزلقان مع باقى السيارات ..

كل شىء عادى ويسير بصورة طبيعية ولا يوجد ما يبث الخوف فى نفس المقدم مهران ولم يشك ولو للحظة فى ان هناك شيئا يدبر له .. او ان احدا يترصده منذ خروجه من البيت .. خاصة وانه كان فى الفترة الاخيرة ملاحقا بجوابات التهديد والانذارات من الجماعات الارهابية إلا انه لم يعطها اهتماما !!

عبرت السيارة المزلقان : وعلى بعد عشرة امتار منه .. كان عليه ان يمر من على الكوبرى لتعدية ترعة « ابو تلات » ثم ينحرف يمينا فى اتجاه القرية .. المنطقة يسودها ظلام دامس .. ولا يوجد اى حركة فى هذه المنطقة .. سوى بعض سيارات « السرفيس » على بعد امتار تنقل الاهالى لقرية الدوير والقرى المحيطة بصدفا ..

عند منزل الكوبرى : المجرمون ينصبون كمينهم والارهاب .. نصب شباكه .. فقد كان يختبىء فى الظلام اسفل الكوبرى عدد من الارهابيين الذين كانوا يترصدون المقدم منذ شهر تقريبا .. ويعلمون بخط سيره .. وهذه هى فرصتهم التى ينتظرونها ..

وفجاة .. وعند منزل الكوبرى بالضبط .. تعالى صوت الطلقات النارية تدوى فى ارجاء المكان .. موجهة ناحية السيارة من الجهة اليمنى - ناحية الطفل - فاخترقت الطلقة الاولى والاخيرة راس الطفل .. ولم يصدق المقدم مهران عينه .. ولم يفكر فى شىء سوى انقاذ ابنه .. فالقى بجسده عليه ليحميه من وابل الرصاص الغادر ..

إلا ان عجلة القيادة انفلتت من يده ، وانحرفت السيارة واصطدمت بالحائط .. فقام الارهابيون بتفريغ باقى الطلقات فى كل مكان بالسيارة .. وعلى ظهر المقدم حتى اودت بحياته !

ولان الثار عادة متوارثة بين اهل الصعيد .. فقد ظن الاهالى فى البداية انه ربما تكون هناك حالة ثار بين بعض العائلات فى قرية « بنى ميز » وهى قرية قريبة من المنطقة ومشهورة باخذ الثار بين اهلها .. وخوفا منهم بذلك هرب الاهالى من المنطقة وبذلك اخذ الارهابيون فرصتهم فى الاغتيال والهروب دون ان يراهم احد ..!

بعد وقوع الجريمة : هدا الموقف وخرج الأهالى ليفاجاوا بالحادث الاليم .. انه المقدم مهران وابنه محمد الكل فى صوت واحد : مين عمل كده ؟.. الاسعاف بسرعة ..

ولكنه القدر فلكل اجل كتاب وخرجت الروح الى بارئها .. وكالعادة هرب الجناة فى الظلام بعيدا عن اعين الناس والشرطة لتدور مرة اخرى فى حلقة مفقودة من البحث عن الجناة .. ووسط ذهول عن مدى حبكة ودقة تنفيذ تلك العمليات الارهابية !

البحث عن الجناة : كشفت التحريات المبدئية ارتكاب الارهابيين للجريمة بغرض الثار من مقتل محمد صلاح ، عضو الجماعات الارهابية الذى لقى مصرعه على يد اجهزة الامن عقب الهجوم على الاتوبيس السياحى الالمانى الشهر الماضى ..

اغتيال مهران لماذا ؟

بعد هذا السيناريو : السؤال الذى يفرض نفسه .. هو لماذا حدد الجناة شخص المقدم مهران بالذات لتضعه فى قائمة الاغتيالات ؟

الاجابة : هناك ثلاثة اسباب رئيسية نحددها كالتالى :

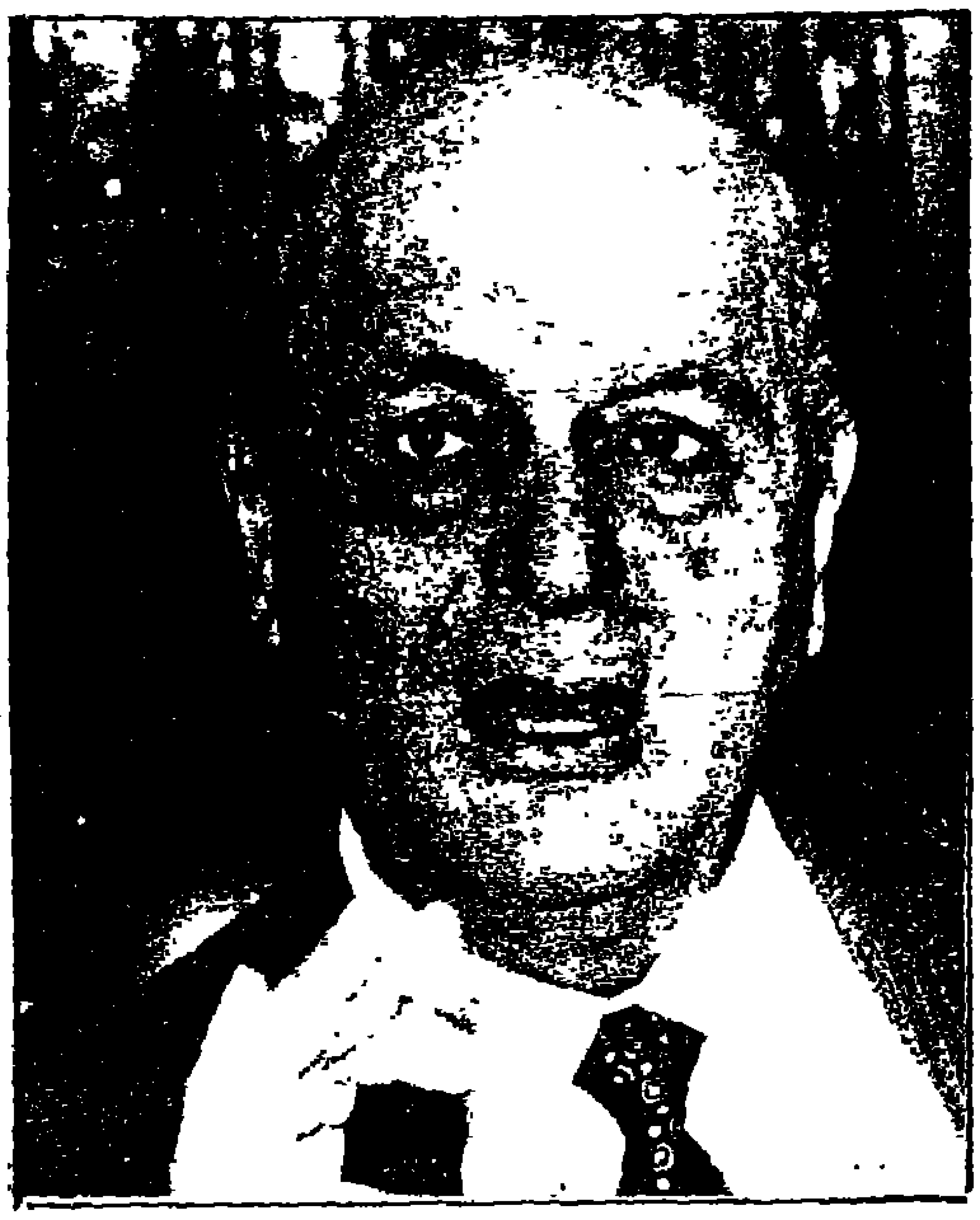
● اولا : مهران عضو نشط فى مباحث امن الدولة يعمل فى مكافحة النشاط الارهابى فى ديروط والقوصية منذ عام تقريبا .. مما دفع الجماعات ان يتشككوا فى امره كلما سقط عضو منهم فى يد مباحث امن الدولة .. بل لقد ذاع صيته بين اعضاء الجماعات واصبح يتردد اسمه وراء كل حادث يقع عليهم ..

● ثانيا : لقد وقع الاختيار على قتل المقدم مهران عبدالرحيم لانه يغطى من واقع عمله اخطر موقع فى اسيوط ويطلق عليه رجال الامن المنطقة الساخنة وهى منطقة ديروط نظرا لاحكام وتركز الجماعات المتطرفة فيها .. ومن المعروف ان احد اهداف الجماعات المتطرفة هى قتل رموز امن الدولة النشطين وبث روح الخوف بين افراد الجهاز بل وزعزعة اخطر جهاز امنى فى مصر ..

● ثالثا : ونستطيع ان نطلق عليه السبب النفسى وهو ان الشهيد مهران من اهالى اسيوط وبالتالى فهو يتمتع بحرية فى التنقل داخل اسيوط كلها .. ويصعب عليه ان يحمل سلاحا فى كل مكان يذهب اليه .. بخلاف من هم خارج اسيوط ومقيم فى استراحة على سبيل المثال فنطاق حدود حركته ضيق وبالتالى يصعب اصطياده من قبل الجماعات ..

لغز الارهاب المنظم

● وإذا كانت عملية الاغتيال قد تمت .. وانتهت إلا انها تحمل فى مدلولها معنى ومغزى كبيرا ـ هذا ليس راينا ـ إنما راى شخصية امنية مخضرمة ومعاصرة لاحداث اسيوط منذ الثمانينات ـ اكتفت بالمعلومة دون ذكر الاسم ـ وهى اننا نواجه فى الفترة الاخيرة « لغز » هذه العمليات الارهابية المنظمة .. التى تتميز باسلوب العنف المتصاعد .. حيث كان يقوم بها من قبل قيادات الاجنحة



● اللواء حسن الالفى : محافظ اسيوط

العسكرية .. إلا ان ـ وهذه حقيقة ـ معظم هذه القيادات الان داخل السجون .. إذن من يخطط ويدبر هذه العمليات الارهابية الدقيقة التنظيم ؟ وهل هناك حلقة وصل بين القيادات فى السجون وباقى الاعضاء الصبية الذين يتولون تنفيذ المأموريات ؟.. ام هو تنظيم ارهابى دولى متصل الحلقات ؟!

وقد كشف حادث مقتل المقدم مهران عن حقائق يجب ذكرها ..

ــ ان المقدم الشهيد مهران عبدالرحيم قد وصلته العديد من خطابات التهديد فى الفترة الاخيرة ولم يتحرك احد حتى ان وصل الامر باعضاء التنظيم ان تتبعوا خطواته لمدة شهر كامل .. والحقيقة الخفية الاخرى ان هناك شخصين من البدارى ساعدوا فى التخطيط لهذا العمل وهما مختفيان الان !!

ــ امر هام اخر ان جهاز الامن مجسم وهدف واضح امام اعين التنظيمات الارهابية فى حين ان التنظيمات تعتبر هدفا هلاميا وعنقوديا امام رجال الامن فهم جسم متفرق بلا راس او قدمين .. إذن المعادلة غير متكافئة ..

ــ ان هناك بعض قيادات الارهابيين لازالت حرة طليقة .. تخطط وتدبر وبعضها يعيش خارج

مصر .. وابسط دليل على ذلك توحيد توقيت مقتل المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم والمقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة فى اسيوط وهو توقيت واحد فى النصف الاول من شهر رمضان فهل هذه مصادفة ام تخطيط محكم ؟

فى بيت الضابط الشهيد

إذا كانت اثار الجريمة البشعة قد اثرت فى اهالى اسيوط باكملها فان الجريمة لها اثر خارجى على وجه السيدة لزهار عبدالرحمن زوجة الشهيد المقدم مهران . توجهنا الى منزل الشهيد لنشاركهم المأساة ..

ففى احد اركان المنزل تجلس السيد لزهار عبدالرحمن زوجة الشهيد مهران وفى عيونها نظرات شاردة متجمدة ترفض ان تحاور الزمن الذى قسى عليها وحكم على زوجها الشاب وابنها الصغير بالموت فى ظلام الغدر والخيانة ولم يفرق رصاص الارهاب بين الطفل والرجل !

● تجلس السيدة لزهار تحمل طفلها الصغير عبدالرحيم الذى لم يبلغ من العمر عامين بعد ولسان حالها يقول اصبحنا بقايا اسرة صغيرة انت سعيدة واخترق رصاص الارهاب جدار السكينة وخطف الموت زوجى وابنى فى لحظة واحدة .

اقتربنا منها .. وحاولنا فى هدوء ان نتحدث إليها سبقت دموعها الكلمات .. قالت فى كلمات متقطعة ممزوجة ببكاء مدفون فى صدرها الحزين كان المفروض ان اسافر مع مهران ولكن اضطررت للذهاب لبيت والدى .. ورفضت ان اصطحب زوجى لانها اجازة قصيرة يوم واحد فقط سوف يذهب إلى الصدف وقلت له سوف اذهب معك المرة القادمة لاجل طفلنا الصغير وتبكى الزوجة وتقول ليتنى ذهبت معه وانتهى عمرى وانتهت اسرتنا باكملها افضل من حالة اليتم التى فرضت علينا انا وطفلى عبدالرحيم .

خطابات تهديد

● كان زوجى مهران رافضا ان ياخذ المرحوم ابنى محمد معه لكن امام بكاء الطفل واصراره طاوعه زوجى فكانت الطامة الكبرى .

● وتروى زوجة الشهيد مهران والحزن والصرخة المدفونة مرسومة على ملامح وجهها البرىء وتقول لقد تاخر زوجى مهران فى الفترة الاخيرة فى الحصول على اجازات حتى انه استمر

اكثر من ستة شهور كاملة دون ان ينال يوم اجازة .. ورغم ذلك ورغم ظروف عمله الصعب لم ينس زوجي منزله ولا اولاده وكان رغم الارهاق الشديد في العمل إلا انه لم يشعرني للحظة واحدة بحجم العمل القاسي الذي يقوم به ويكفي ان تعرف ان مهران ارسلوا إليه خطابات تهديد كثيرة ولم يزعجني او يخبرني بها ولم اعرف عنها شيئا إلا بعد وفاته بساعات .

● وتبكي السيدة ازهار بصوت مسموع وهي تردد قائلة ربنا دائما بيختار الناس الطيبين .. كان زوجي صاحب ابتسامة حلوة لم تفارقه ابدا وكان دائما يبدأ الصلح معي إذا ما حدث شجار في المنزل بيننا .

بداية النهاية

● وتتذكر السيدة ازهار وصوتها يرتعش خوفا وتقول منذ شهر رمضان الماضي كنت احلم دائما بان زوجي مهران سوف يتزوج من سيدة اخرى وكان رده علي في هدوء شديد سوف اتزوج قريبا من الحور العين .. لقد كان يشعر بنهايته بين لحظة واخرى .

● وفي حزن وأسى عميق يسكن في النفس تقول السيدة ازهار لم ارتاح ابدا لقرار نقل زوجي الشهيد المقدم مهران إلى بلدة ديروط .. لقد صاحبني فيها القلق والسهر الدائم حتى اطمئن عندما يعود إلى المنزل فقط .. فقد بدأ الوهم والخوف من غد يذهب فيه زوجي الى دنيا اخرى مخيم على افكاري لحظة العمل في مدينة ديروط انها فترة صغيرة في مدتها لكنها كانت النهاية ..

● وعندما تتذكر السيدة ازهار ابنها محمد تقول محمد لم يمت بعد ربما ذهب إلى مكان بعيد وسوف يعود .. كان هناك اتصال روحاني بين محمد ابني ووالده الشهيد مهران وكان والده يسأل عليه دائما ويوقظه من نومه .. لقد كان ابني محمد طفلا سابقا لسنه وجهه معبر ملء الرجولة . وكنت اعتمد عليه في غياب والده كان رجلا وشاعرا بالمسئولية .. وتصرخ وهي تقول لقد كبر محمد ابني في ايامه الاخيرة وطالت قامته وكانه كان يستعد للرحيل .

الجميع يبكي مهران

تركتنا الزوجة مستاذنة .. وسط احزانها وآلامها .. ودموعها التي لا تجف ابدا .. ليحدثنا المهندس حمدي احمد شقيق زوجة الشهيد .. وخال الطفل البريء ومظاهر الاعياء واضحة على وجهه من صدمة الحادث .. فيقول : لقد حاولنا ان نؤخر الشهيد مهران ليجلس معنا فترة إلا انه اصر على الخروج للقاء باهالي قريته في الدوير .. لقد كان في هذه الليلة في ابهى وسامته .. مثل العريس يوم زفافه ..

لقد كان مهران شخصا محبوبا من الجميع .. كل بيت في الدوير « مسلم او مسيحي » بكى على مهران .. فهو شخص مختلف في اسلوبه عن الضباط بصفة عامة .. وضباط امن الدولة بصفة خاصة .

ويصمت شقيق الزوجة قليلا .. ويتنهد ثم يقول لقد شاء القدر ان يتوفى محمد مع والده .. لأنه كان متعلقا به جدا .. وقد حاولنا كثيرا في هذا اليوم بعدم ذهاب محمد معه .. لكن حمادة أصر على مرافقة والده للسلام على جدته واعمامه .. ليرسم القدر خطوطه ..

ويلتقط طرف الكلام عاطف احمد الشقيق الثاني لزوجة الشهيد قائلا : مهران لم يكن نسيبي فقط .. بل كان صديقي .. كان دائما متواضعا ذا اخلاق عالية .. لم يتعامل مع المواطنين معاملة الضابط ابدا .. وحتى في ديروط نفسها كان يكسب ود الاهالي بادبه .. ويتذكر عاطف يوم الوفاة .. فيقول لقد قام الشهيد مهران بالسلام على جميع الموجودين في الشارع .. وذهب إلى عمله على قدميه بدون سيارة .

ووسط جو الحزن الذي يخيم على المواطنين من اهالي صدفا .. عبر لنا فاروق عبدالمنعم موظف عما بداخله قائلا : هذا العمل مشين بالاسلام .. وبتعاليم الاسلام السمحة .. واي اسلام ودين قال اعملوا كدة واعتقد ان هذا العمل هو مخطط كبير ومنظم ضد مصر .. وامن مصر .. وإذا كان الارهابيون يقدمون على مثل هذه الافعال دون خوف فهذا يرجع إلى ضعف القانون غير الرادع .

أهداف الارهابيين

في النهاية التقينا ومحافظ اسيوط حيث قال

اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط ان حادث اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم كان له اثر نفسى محزن فى قلب كل انسان متدين وغير متدين فما حدث بعيد عن الاديان .. ويتساءل محافظ اسيوط ما ذنب ابنه الصغير ؟ !

● ويضيف اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط لقد اصبحت الصورة واضحة ان ابعاد التطرف والارهاب لها اهداف كبيرة وهى ضرب مصر من الداخل وضرب اقتصاد وامن مصر ..

● ويؤكد محافظ اسيوط ان انتشار عمليات الارهاب هذا العام بصفة خاصة لضرب السياحة فى مصر بعد ان حققت رواجا وكانت ستصل إلى معدلات عالية فى السنوات القادمة . لذلك مطلوب وقفة من جميع فئات الشعب فى مصر لمواجهة موجة التطرف والارهاب .

● ويضيف اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط لقد وصلنا الى مرحلة الخطر الذى يواجه الجميع على ارض مصر .. لذلك نعمل على مواجهة البطالة . والظروف الاقتصادية .. كل فرد مسئول عن المواجهة .. المشاركة الجماعية مطلوبة كى نتصدى للارهاب والتطرف .

● وحول خطط التنمية داخل محافظة اسيوط يقول اللواء حسن الألفى ان اسيوط اول محافظة بدأت انتاج المشروعات الصناعية للشباب الخريجين من خلال التمويل من الصندوق الاجتماعى وتباع باقبال شديد .. كما بدأنا فى حفر خمسة آبار فى الوادى الاسيوطى .. كما تم توزيع عشرة الاف فدان فى الوادى ايضا .. وقد ارتفع رقم تشغيل الخريجين الى توظيف ثمانية الاف خريج .. وتم تخصيص قطعة ارض فى منطقة بنى غالب بمنفلوط للمشروعات الصناعية الصغيرة وسيتم توفير ٥٠٠٠ وحدة سكنية خلال هذا العام .

● ويؤكد اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط ان التوعية والتنمية يجب ان تسير معا فى خط متواز لمواجهة التطرف وللتصدى للأفكار المستوردة التى تستقطب الشباب الصغير ويكفى ان وفرنا فرصة عرض الصناعات الصغيرة لاكثر من ٧٠٠ شاب فى اسيوط وهذه بداية طيبة لخلق عمل جماعى مشرف .. فنحن نعمل فى اكثر من اتجاه وهو توفير فرص العمل .. وتوفير المسكن للشباب ، علاوة على تحصين الشباب ضد المغالاة فى الدين وذلك بنشر الوعى الدينى هذا بجانب الاتجاه الى تكثيف النشاط الرياضى لدى الشباب وستقام هذا العام بطولة الجمهورية فى كرة السلة واليد والجمباز .

● ويشير اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط اننا اول محافظة تقوم بعمل نموذج لتحديد اعداد البطالة داخل المحافظة وعمل حصر كامل وتقسيم اعداد البطالة وتصنيفها مابين مؤهل عال ومتوسط ومادون ذلك بين الشباب بمختلف الانواع وقد حاولت ان اتعامل مع مشكلة البطالة فى تشغيل الشباب فى كافة المشروعات المختلفة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الشباب .

التنمية : رغم الارهاب

● قدرى ابو حسين سكرتير عام محافظة اسيوط يؤكد على تنفيذ خطة التنمية داخل محافظة اسيوط بمعدلها الطبيعى رغم كل الاحداث التى تجرى حاليا من عنف وتطرف وارهاب .

● ويضيف قدرى ابو حسين ان خطط المحافظة والبرامج سارية على افضل نسق والدليل ان اسيوط هى المحافظة الاولى فى تنفيذ خطة المعونة الامريكية ومشروعات الشباب . على سبيل المثال لا الحصر تنفيذ مشروع المرسى النيلى بتكلفة مليون جنيه وكذلك مشروع مخيم شاليهات سياحية امام قناطر من خلال منطلق هام وهو ادخال الخدمات والمرافق لكل قرية فى اسيوط وابسط دليل على ذلك انارة جميع القرى والنجوع داخل ديروط وهى معقل التطرف . ان ديروط تنال اعلى معدلات فى الاعتمادات المالية والتنمية .. حيث اننا نسير نحو خطة غزو حضارى لمختلف القرى والنجوع ونعمل من جانبنا على تحقيق المعادلة الصعبة .. وهى خلق التوازن فى توفير كافة الخدمات .. وتوفير فرص عمل .. وتحقيق معدلات مناسبة فى مجال الاسكان بين مختلف مدن وقرى ونجوع محافظة اسيوط باكملها للقضاء او محاربة التطرف بشكل عملى على ارض الواقع فى توفير الامان وقد بدانا بالفعل وهو توصيل الخدمات الى قرية الوليدية حتى تحتوى المناطق العشوائية بشكل او باخر ..

جنـدى قتيل بنفـس رصاصـات إغتيال المقدم مهران بأسيوط

اثبت تقرير الطب الشرعى ان الجندى احمد منصور توفى نتيجة طلقات نارية نافذة للصدر وانها من نفس النوع المستخدم فى إغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة بأسيوط .

وكانت اجهزة الشرطة قد عثرت على جثة الجندى فى اليوم الثالث لحادث إغتيال المقدم مهران بالقرب من مكان الحادث وسط الاحراش . وترجح التحقيقات ان الجندى ربما رأى الجناه وتعرف عليهم فتخلصوا منه فى الحال .

محاولة لنسف سد بديروط

تحقق نيابة ديروط فى حادث إصابة حارس سد ديروط محمود زين الاحد الماضى ، عندما تصدى لثلاثة من الارهابيين بعد القائهم ٦ عبوات ناسفة على جسم السد لنسفه .

ادلى الحارس بمعلومات هامة حول المتهمين ، وتم تحديد شخصياتهم ، وربطت اجهزة الامن بين الحوادث المتكررة خلال الاسبوع الماضى والحالى وحادث مقهى وادى النيل . وصدرت قرارات اعتقال واوامر ضبط واحضار لنحو ٢٥ قياده وامير جماعة اسلامية وردت معلومات بشأنهم فى التحقيقات .

الملف الوثائقى للإرهاب الأسود

جرائم قتل واغتيال شملت أقاربهم

كتب -أحمد موسى :

لم تكن عملية الوصول لاوكار الارهابيين في اسيوط سهلة. كما يتصورها البعض ، فأجهزة الأمن تبذل جهدا مضنيا لتعقب خطوات مثل هذه العناصر الخطيرة التى تسببت فى ازعاج الأمن واحداث بلبلة وسط السائحين الاجانب ، بطلقاتهم التى وجهوها لعدد منهم جاءوا لمشاهدة اثارنا ، الامر الذى ادى الى سرعة المواجهة والقضاء على رؤس الفتنة لاعادة الهيبة للدولة ، وحتى تكف ايادى العابثين عن محاولاتها المستمرة فى زعزعة أمننا الداخلى .

وجاءت عملية الوليدية الكبرى لتؤكد من جديد أن عناصر الارهاب تعمل لحساب دول مازالت تريد خراب بلادنا ، فما معنى أن هؤلاء القتلة يقابلون قوات الشرطة برصاص مدافعهم وبنادقهم الآلية ؟! ، انهم يشبهون عصابات المافيا العالمية مثل الالوية الحمراء الايطالية والباسك الاسبانية والجيش الايرلندى بانجلترا يتقاضون اموالا من جهات بعينها للقتل والنهب والتخريب ، دون تحقيق هدف لهم، وطريقهم مسدودا امام عيونهم .

فلن نتراجع عن التأكيدات بتلقى هذه العناصر الاجرامية اموال من جهات بعينها سواء داخل مصر او خارجها ، وليس هناك تفسيرا للاموال الهائلة التى تضبط لديهم سوى تورط أصابع غريبة لاتريد الخير لبلادنا ، وفى محاولة لقراءة ملف سوابق ٩ من المأجورين الذين قتلوا فى الاشتباكات مع الشرطة امس ، جاءت على النحو التالى :

الارهابى احمد زكى شريف قائد الجناح العسكرى للجهاد بديروط مدرس ابتدائى من قرية مساره ، وملفه صحيفة سوابقه مملوءة بالاحداث :

١- القضية رقم ٦٨٤٢ ديروط مقتل السائحة الانجليزية .

٢- الاشتراك فى مذبحة صنبو التى راح ضحيتها ١٤شخصا

٣- القضية ٤٢٤ جنايات بالقاء عبوات ناسفة على سيارات شرطة.

٤- القضية ١٣٦جنايات مقتل خفير وسرقة سلاحه الميرى.

٥- القضية ٥٤٢ صدفا اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم .

٦- اطلاق الرصاص على الباخرة السياحية نايل ايليت .

الارهابى احمد محمد خليف ، الذراع اليمنى للأول ولا يفارقه منذ دراسته الابتدائية ، ولايعمل ، شارك فى القضية١٨٦ مقتل خفير واطلاق اعيرة نارية بصنبو والباخرة السياحية نايل ايليت.

● الارهابى مصطفى عبد الرجال موظف بالمساحة، شارك فى جميع احداث ديروط .

● الارهابى انور عبد الرجال حاصل على دبلوم صنايع ، شارك فى احداث ديروط .

● الارهابى خليل عبد الجواد ملاح ، اطلق الرصاص على الباخرة نايل ايليت ، وقتل عمه السيد عبد الحفيظ بحجة عمله مرشدا للشرطة .

● الارهابى محمد خلف مغربى ، اطلق الرصاص على المقدم جلال طوسون رئيس نقطة بنى قرة ، الذى يعالج حاليا فى لندن من الاصابة التى لحقت بعينيه.

● الارهابى مكرم ابراهيم شحاته المسئول عن جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

● الارهابى احمد سيد محمد نجاتى ، شارك فى احداث اسيوط وبنى قرة .

● الارهابى احمد اسامة امان حنفى ، نجل صاحب المنزل وقام بتأجير الشقة لزملائه فى التنظيم مقابل ١٢٠جنيها فى الشهر ، القى القبض عليه ويجرى التحقيق معه .

هذا هو ملف الارهاب الاسود الذى اطلق رصاصات الغدر على ضيوف مصر ، وابنائنا الذين يسهرون لحماية أمننا الداخلى!

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣



في هذه القرية :

لم يزرعوا الارهاب .
ولكنه نبت شيطانى فى الارض المالحة

أهل القرية :

اصحاب الذقون الطويلة .. كانوا يسرقون الماعز !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

كتب - جمال الشناوى
وياسر عبدالحافظ

ومن اهالى قرية ابو شنب التقت « اخبار الحوادث » بالحاج محمد مدين - ٦٢ سنة - احد اقارب الارهابى محمد عبدالمنعم والذى قام مع زميله خليفة رمضان بقتل اثنين من مجندى الشرطة واصابا ضابطين اثناء تبادل اطلاق النار معهما - يقول الحاج مدين : محمد كان يعمل مبلطا وكانت إقامته غير مستقرة ويتنقل بين مناطق متعددة وهو من مواليد ابو شنب وكل العائلة كانت تقيم فى ابو شنب وبعد وفاة ابيه انتقلت الاسرة الى الخالدية ومنها الى كحك . وحتى هذه الفترة كان محمد شخصا عاديا ولم يكن يصلى وتزوج من البلد .. وفجاة بدا يغيب عن البلد .. وكان يعود ومعه بعض الاشخاص يقول انهم زملاؤه من « المبلطين » ! .

ويضيف الحاج مدين : ومنذ العام الماضى وعقب مقتل ضابط الشرطة احمد علاء فى الفيوم اختفى تماما من البلد .. وترك أخويه عبدالمنعم ومحمود وزوجته وعرفنا بعد ذلك انه تزوج إمرأة اخرى عندما اخذ الارهابى حسين صلاح وهبه زميله شقيقتيه ١٣ و١٥ سنة واجبرهما على ارتداء النقاب وتمت خطبتهما عند محمد عبدالمنعم فى مكان اختفائه وتزوج احداهما محمد عبدالمنعم والاخرى تزوجها الارهابى خليفة .. واحداهما كانت متزوجة من قبل وزوجها فى السعودية .. اى انها تزوجت مرتين !

ويقول الحاج مدين عن إسلوب زواج هؤلاء : إنهم لايعترفون بالاوراق او المأذون او الشهادات فزوجة خليفة سبق زواجها ولم يتم طلاقها فهل هذا هو شرع الله ، وهم يعتبرون كل المجتمع من الكفار ويستبيحون الإستيلاء على ممتلكات واعراض الناس ويستحلون كل مايحصلون عليه منهم .. وخاصة بعد أن انفصلوا عن جماعة الشوقيين التى انشأها شوقى الشيخ فى كحك .. واسسوا جماعة « التوقف والتبين » وانفصلوا عن اهل البلد . وانشأوا مسجدا خاصا بهم لايدخله سواهم وقد تبرع لهم بقطعة ارض محمد كامل وهو احد ابناء قرية ابو شنب .

كان يتعاطى المخدرات !

اما احمد محمد قطب الموظف بالطب البيطرى فى قرية كحك قبلى وجار الارهابى خليفة رمضان فيقول : اعرف خليفة جيدا فمنذ سنوات سافر الى القاهرة ليعمل كبائع متجول واستمر فى هذا العمل خمس سنوات .. وبعد ذلك عاد الى البلد وعاش بيننا يدخن ويشرب المخدرات .

وفجأة وجدناه يندمج مع بعض اصحاب الذقون الطويلة الذين كان يراسهم شوقى الشيخ . ثم عرفنا انه اختلف معهم وبدأ مع اشخاص من قرية ابو شنب وكحك القبلى فى تكوين جماعة جديدة .. كان ذلك منذ ثلاث سنوات وكانوا يقولون إن المجتمع كله كافر .. ورفضوا الصلاة فى مساجد القرية وقالوا انها مساجد « ضرار » .. وانشأوا مسجدا خاصا بهم فى ابو شنب بالقرب من الزراعات وعقدوا فيه اجتماعاتهم ولقاءاتهم ولم يدخله احد سواهم .. وبعد ذلك عرفنا انهم كانوا يخبئون السلاح والقنابل فى المسجد !

ويتساءل احمد قطب : وكيف يكونون دعاة الى الاسلام وهم لصوص لقد سرقوا كل الماعز والخراف من المنطقة وكانوا يذبحونها وياكلونها ولايجرؤ احد على التصدى لهم وبعد ذلك كانوا يسرقون الموتوسيكلات .. ومازالت حتى الآن بعض قطع الغيار من هذه الموتوسيكلات موجودة اعلى مسجدهم !

وكانوا يزعمون ان مال المسلمين غير التابعين لهم حلال .. ولهذا يسرقونه

العاطل .. الثرى !

ويضيف احمد قطب : نحن لانتشفى فى احد ولكن الآن زال جانب كبير من الرعب الذى كنا نعيشه لقد كانوا يعاملوننا على اننا كفرة لايسمحون لنا بدخول المسجد الخاص بهم وكان خليفة رمضان لايلقى السلام على احد من اهل البلد .. ولكن مايحيرنى انه كان عاطلا ومع ذلك كانت كل وسائل الراحة متوافرة لديه ويعول أسرة من زوجته وولدين وبنت وعرفنا بعد ذلك ان له زوجة اخرى وابن منها .. والاسرتان بلا عائل آخر سواه فكيف وهو لايعمل ؟ !

ويقول : اذكر ان امام مسجد قرية ابو شنب الشيخ محمد صالح رفض اسلوبهم وجرائمهم وحاول ان يناقشهم .. فقاموا بإتلاف اشجار الزيتون فى ارضه وهى كل مصدر رزقه فترك البلد ورحل الى السعودية خوفا منهم بعد ان ارسلوا له خطابات تهديد !

حتى الجزارون .. كفرة !

ويقول رمضان عبدالستار مؤذن المسجد الذى خرج منه كل الارهابيين قبل ان يتم ضمه الى وزارة الاوقاف : كنا نسمع عن الارهاب والتطرف فى قرية كحك المجاورة ولم يكن احد من بلدتنا ابو شنب ينتمى الى هؤلاء حتى عام ١٩٨٨ . عندما حضر الى بلدتنا مقاول اسمه سامى عبدالغفار العدوى من عزبة العونى التابعة لقرية كحك . لإنشاء عدة منازل جديدة بالقرية وكان اول منزل قام ببنائه خاص بعلى عبدالوهاب جودة - والذى اصبح فيما بعد اميرا لجماعة التوقف والتبين ، وقبل ان ينتهى من إنشاء منزل على عبدالوهاب كان قد تمكن من ضمه الى جماعة الشوقيين .. لم يكن المقاول سامى إلا احد أتباع شوقى الشيخ زعيم جماعة الشوقيين والذى بث الرعب فى قلوب أهل المنطقة لسنوات ..

وبمرور الأيام انقلب على عبدالوهاب الى شخص اخر فهو دائم الشجار مع اسرته واصدقائه حتى انفصل عنهم تماما ، وبعد ذلك بدأ المقاول سامى العدوى فى بناء منزل آخر لمحمد عبدالرازق .. وبعد شهر تحول محمد الى شخص كثير المشاكل .. ثم انضم الى على عبدالوهاب وبدأ الاثنان يدعوان إلى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ ... ١٩٩٢

امحارهما الارهابية فى بلدة ابو شنب ..

ويضيف رمضان عبدالستار : بعد فترة نجح الاثنان فى تكوين جماعة تابعة لشوقى الشيخ فى قريتنا وبدأ فى بث افكارهما من خلال مسجد تم بناؤه على قطعة ارض تبرع بها لهم محمد كامل الارمس والذى تمكنوا من إقناعه بالإنضمام اليهم ولكنه مالبث ان تركهم بعد ان كشف نواياهم المتطرفة ـ فانقلبوا عليه واتهموه بالكفر واهدروا دمه لانه رفض افكارهم .. فقد كانوا يحرمون اكل اللحوم لان الجزارين كفرة لانهم تابعون للحكومة .. !

وكذلك كانوا يحرمون العمل فى الجهاز الادارى للدولة والشرطة والقوات المسلحة .. كما رفضوا ايضا وجود مأذون فى قريتنا ابو شنب لان هذا المأذون تابع للحكومة وبالتالى كانوا يتزوجون دون اى إثبات او حتى إشهار لاهل القرية وكنا لانعرف زوجاتهم .

خطاب تهديد .. بالدم !

ويقول رمضان عبدالستار : ولقد حاول شقيقى محمد الذى يعمل وكيلا للمعهد الازهرى الثانوى بأبشواى ، النقاش معهم .. ولكنهم اتهموه بالكفر والإلحاد .. وارسلوا له خطابا يهددونه فيه بخطف اولاده وقتلهم إذا لم يتوقف عن مجادلتهم والحديث عن التطرف والارهاب مع اهل القرية الآخرين . وكان هذا الخطاب ملوثا بالدماء وموقعا بامضاء كل من على عبدالوهاب جودة امير جماعة التوقف والتبين ورمضان مصطفى حسن قائد الجناح العسكرى للتنظيم وخالد عبدالمجيد امام الشهير بأبو يحيى ..

ويواصل مؤذن المسجد رمضان عبدالستار حديثه قائلا : بعد هذا الخطاب بدأوا يكشفون عن خططهم الدموية .. وأعلنوا شعارهم فى القرية وهو .. « اسلم تسلم وإلا فالسيف » وبدأوا فى تطبيقه بالفعل حتى انه فى ذات ليلة حدثت حالة وفاة فى القرية وبينما قارىء القرآن يرتل آيات الذكر الحكيم .. فوجئنا بهجوم منهم على السرادق بحجة ان صوت قارىء القرآن يمنعهم من دعوتهم فى المسجد الخاص بهم .. وتم التوصل الى حل وسط حقنا للدماء فى هذه الليلة .

الدعوة .. بالسحر الايراني !

ويكشف احد الاعضاء السابقين من هذه الجماعات ـ من اهل القرية ـ والذى انشق عنهم :

كانوا يلجأون الى مايسمى بالسحر الايرانى الذى يكتبه كهنة سودانيون ويحضرون هذه الاوراق ويضعونها فى الماء ثم تقدم الى الشباب الذى يصلى فى المسجد بعد الصلاة حيث يمر احدهم حاملا اكواب المياه التى بها السحر ليشرب منها كل الشباب وبعد ذلك يتحول هؤلاء الى اسلوب العنف ويبدؤون فى اتهام ذويهم بالكفر وكثيرا ماحدثت حالات اعتداء على الآباء والامهات من هؤلاء الشباب

ويقول إبراهيم عبدالحميد متولى شيخ بلدة ابو شنب : إن خليفة رمضان ومحمد عبدالمنعم جاءا الى بلدتنا من قرية كحك المجاورة كما سمعنا انهما عملا سحرا لابنائنا لينضموا إليهما فى اعمالهما الارهابية . لكن الان إنتهى تقريبا عهد الدم والقتل فى قرية ابو شنب بمقتل هؤلاء المتطرفين الذين اهدروا دماء الناس وإستباحوا اموالهم .. وسوف اذكر واقعة حدثت مع ابن اخى رجب الذى كاد يشتبك خلالها مع الارهابى اشرف عبدالحكيم وذلك عندما صدمه بدراجة بخارية كان يقودها مسرعا وحدثت مشادة كلامية بينهما وبعد ساعة من المشادة فوجئنا بما يقرب بثلاثمائة شخص من اصحاب الذقون الطويلة مسلحين بالجنازير والاسلحة النارية يحاصرون منزل اخى ويطلبون راس رجب ابن اخى لانه تجرأ واهان احد رجالات الاسلام ـ كما يقولون ـ وكادت تحدث مجزرة وتروى الدماء ارض ابو شنب ولكن تدخل بعض العقلاء واجبروا ابن اخى على الإعتذار رغم انه لم يخطىء !

انهم يسرقون الماعز .. !

ويواصل شيخ قرية ابو شنب حديثه لاخبار الحوادث قائلا : هؤلاء افتروا على الاسلام الذى هو منهم برىء .. يكفى أن يكون الدعاة لصوص ماعز واغنام .. نعم هذه هى الحقيقة .. التى اعرفها ويعرفها كل اهل ابو شنب لقد تخصص رمضان مصطفى حسن ومعه احمد عبدالحكيم عبدالمطلب الذى اطلق على نفسه لقب « ابو حذيفة » فى سرقة الاغنام والماعز من القرية والقرى

[illegible]

المجاورة وكان رمضان يقوم بذبحها امام اهل القرية وبيعها .. ويكفى ان اقول ان احمد عبدالحكيم عبدالمطلب سبق اتهامه فى قضية سرقة « عنزة » وحكم عليه بالسجن لمدة عام .. وكانوا يستخدمون سيارة رمضان مصطفى النصف نقل .

ويؤكد ابراهيم عبدالحميد متولى شيخ البلد ان هؤلاء الارهابيين حولوا نشاطهم بعد ذلك الى سرقة الاكشاك والمحلات التجارية .. وافتتحوا متاجر لبيع مسروقاتهم واخيرا بدأوا فى سرقة الدراجات البخارية .. والتى كانوا يستخدمونها فى عملياتهم الارهابية ومنها قتل المقدم احمد علاء فى الفيوم ..

ويقول عبدالرازق متولى ـ ٥٠ سنة ـ صياد من قرية ابو شنب : إنه بموت هؤلاء الارهابيين سيعود الهدوء الى المنطقة ... وكان كل اهل القرية قد تضرروا منهم . فلقد اتهمونى بالكفر واهدروا دماءنا ... وانا شخصيا تعرضت لتهديد زعيم الشوقيين شوقى الشيخ الذى تعرض لاحد اقاربى واهدر دمه وقمت بالتصدى له فارسل يهددنى بالقتل .. ولكن الاقدار كانت اسرع وسقط شوقى ايضا .. !

الدعوة .. بالارهاب !

وكان لابد من لقاء المسئولين الشعبيين

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : [illegible]

بالمنطقة ، فقابلنا المحاسب احمد هريدى عضو مجلس الشعب عن ابو شنب وكحك .. الذى قال : ان كل قيادات الارهابيين النشطة هربت من الفيوم بعد الاحداث الماضية وعقب مقتل المقدم احمد علاء ـ واليوم كنت مع وزير الداخلية الذى مر من داخل قرية كحك ومعنى هذا أن الارهابيين رحلوا عن منطقتنا بعد ان تحولوا من الدعوة بالاقناع الى الدعوة بالارهاب والقتل وانتهاك اموال واعراض وحياة المسلمين لقد قتلوا الابرياء وتسببوا فى تشريد عشرات الاسر التى فقدت عائلها .. كل من خالفهم هددوه بالقتل وسرقوا واستباحوا اموال الناس .. وبعد ذلك يطلبون منا ان نطيعهم ونسير خلفهم إلى اين ؟ إن الطريق الى الله خال من الدماء وترويع الآمنين وارهابهم يقول تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

ويؤكد احمد هريدى عضو مجلس الشعب : ان التعامل معهم وصل الى طريق مسدود « ولابد من الضرب بشدة على أيديهم لردعهم »

ويرجع عضو مجلس الشعب عن ابو شنب وكحك اسباب تفشى ظاهرة التطرف فى هذه المنطقة الى الفقر والبطالة ويقول : هذه القرى تقع على بحيرة قارون والزراعة فى هذه الاراضى ضعيفة لقلة مياه الرى وملوحة التربة .. والمصدر الوحيد للرزق هو الصيد .. ولذلك فالفقر هو الدافع الاساسى للتطرف .. ولحل مشكلة قلة المياه .. تم تشكيل لجنة طارئة من رئيس مركز أبشواى والمأمور وأعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى ونعقد اجتماعا اسبوعيا كل يوم ثلاثاء يحضره مهندسو الرى .. ونحاول حل مشكلة الرى .

ويؤكد عضو مجلس الشعب : أن هذا الاسلوب العنيف والدموى لم تعهده مصر وغريب علينا .. وهم عناصر مرفوضة ولاتستطيع التعامل معهم لأنهم جهلة ومن الصعب اقناعهم بالحوار فإغلبهم باعة جائلون وعمال بناء .

بعد ذلك التقينا بـ عدلى الروبى مقرر لجنة الامن بالمجلس المحلى لمحافظة الفيوم الذى يرى أن الاساس مشكلة الرى فى هذه المنطقة التى يترتب عليها ضعف الانتاج والفقر والبطالة .. وكحك وابو شنب تقع فى نهايات ترع ولاتصلها المياة اللازمة للرى مما يهدد مصدر الدخل لسكان هذه المنطقة .. وحتى الذين يعملون بالصيد فمصدر رزقهم محدود .. نسبة الملوحة فى البحيرة تصل الى ٤٠ ٪ .

وسبق ان اقترحت ـ يقول عدلى الروبى ـ فى اجتماع مجلس محلى المحافظة انشاء مصنع تعليب سردين بجانب البحيرة ليحتوى جانبا من العاطلين الذى يجتذبهم الارهابيون .

ويشن عضو المجلس المحلى لمحافظة الفيوم هجوما عنيفا على نشاط وزارة الأوقاف فى المحافظة فيقول بأن الدعاة غير متواجدين فى المساجد باستثناء نصف ساعة يوم الجمعة .. وبقية أيام الأسبوع المساجد للمتطرفين .. نحن نريد أئمة الوزارة ودعاتها طوال أيام الأسبوع ليعيشوا مع الناس وهنا فقط يمكن حل هذه المشكلة .

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٧

مصرع ارهابى واصابة ثلاثة من رجال الشرطة فى اشتباكات مع عناصر تنظيم الجهاد بأسيوط

اسيوط - مراسل «الاهرام المسائى» - شهدت مدينة ابوتيج بأسيوط مساء امس اشتباكات بين أجهزة الامن وعناصر تنظيم الجهاد بمنطقة المساكن الشعبية بالمدينة اسفرت عن اصابة ثلاثة من رجال الشرطة بينهم ضابط برتبة نقيب ولقى احد الارهابيين مصرعه خلال عملية الاشتباكات بين الطرفين وتحاول اجهزة الامن باشراف اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط تحديد شخصية الارهابى القتيل.

وخلال عمليات التمشيط المستمرة - التى تقوم بها سلطات الامن فى الوقت الحالى لضرب البؤر الارهابية فى مختلف المناطق - توجهت قوة من مديرية امن اسيوط الى منطقة المساكن الشعبية بمدينة ابوتيج بعد توافر المعلومات عن هروب عدد من الارهابيين للاختباء فى هذه المنطقة، فوجئت القوات بوابل من الرصاص تنهمر على افراد القوة من احدى الشقق فاصيب النقيب محمد احمد عبدالجليل من قوة شرطة مركز ابوتيج برصاصة فى صدره نقل على اثرها الى مستشفى اسيوط الجامعى، كما اصيب اثنان اخران من افراد القوة، بينما لقى احد الارهابيين مصرعه خلال الاشتباكات.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المســـاء
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

مدير أمن أسيوط:

ضابط مباحث أبوتيج إصابته سطحية

أسيوط ـ مصطفى حسانين :

سمحت ادارة مستشفى اسيوط الجامعى للنقيب محمد عبداللاه ضابط المباحث بمركز شرطة ابوتيج بالعودة الى منزله باسيوط بعد ان سمحت حالته الصحية حتى يتمكن من تناول الافطار من أفراد اسرته .

واكد « للمساء » ان اصابته سطحية ولم يستغرق العلاج سوى يومين فقط وقال اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط ان النقيب اصيب نتيجة خطأ لجندى المكلف بحراسة مكتب مباحث ابوتيج بالدور الثانى بمقر المركز .

وكان اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد قرر نقل الضابط بطائرة خاصة الى مستشفى الشرطة بالقاهرة لكن الاطباء اكدوا أن حالته لاتستدعى ذلك وان اصابته سطحية .

ضبط إرهابى بديـروط بعد دقـائق من إلقائه عبـــوة ناســـفة

أسيوط ـ احمد عمر :

ألقت اجهزة الامن القبض على احد المتطرفين بعد دقائق من القائه لعبوة ناسفة على احدى الصيدليات فى مدينة ديروط .. وقع الحادث حوالى الساعة التاسعة والنصف مساء وانفجرت العبوة ولكنها لم تسفر عن وقوع اى اضرار .

ذكرت مصادر امنية ان ارهابيا فى السادسة عشرة من عمره القى بالعبوة على « صيدلية شريف » بشارع الشهيد احمد عبدالباقى والتى تعرضت منذ عدة شهور لحادث مماثل ضمن ٤ صيدليات فى المدينة

تم القبض على الارهابى بالقرب من مكان الحادث . وتبين أنه كان يرتدى جلبابا وقت ارتكابه للجريمة ثم خلعه أثناء هروبه حيث كان مرتديا تحته قميصا وبنطلونا للتمويه وتسهيل عملية الهرب ، وتقوم أجهزة الامن الان باستجوابه .

قالت زوجة صاحب الصيدلية وهى طبيبة بيطرية كانت موجودة بالصيدلية وقت الحادث أنها شاهدت سحابة من الدخان داخل الصيدلية فخرجت مسرعة الى الشارع ثم حدث الانفجار ، وشاهت الاقدار ان الصيدلية كانت خالية من المرضى وقت وقوع الحادث فلم تقع اى اصابات .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

مصرع إرهابى وإصابة ضابط فى اشتباك بـ «أبو تيج»

أسيوط - عبده حسنين: لقى الارهابى احمد سيد فرغلى العامل بمحلج أبو تيج مصرعه أمس، اثناء تبادل اطلاق النار مع قوات الشرطة فى كمين اعدته لجهزة الأمن لضبط العناصر المتطرفة باحد الأوكار فى أبو تيج بمحافظة أسيوط. كما اصيب اثناء الاشتباك النقيب محمد عبدالله عبدالعال بطلق نارى فى صدره نقل على اثره الى مستشفى أسيوط المركزى للعلاج. والقت لجهزة الأمن القبض على اثنين من المتطرفين هما عبدالرحيم حسين على وعماد محمود عبدالحافظ، عثرت لجهزة الأمن على بندقية الية و ٣٠ طلقة رصاص. تولى حلمى عبدالرازق رئيس نيابة أبو تيج التحقيق فى الحادث، تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب أسيوط. القت اجهزة الأمن القبض على صبى عمره ١٦ عاما فى ديروط بعد دقائق من القائه عبوة ناسفة داخل صيدلية شريف.. ادت القنبلة الى احتراق الأدوية بالكامل فى الصيدلية، ولم يصب لحد بسوء، أحيل الصبى الى النيابة التى تولت التحقيق. كما القت اجهزة الأمن القبض على المتطرف مخيمر طغيان عبدالرحيم عضو تنظيم الجهاد بقرية مسارة مركز ديروط، ويرجح أنه له علاقة بحادث احراق الصيدلية، وعثرت لجهزة الأمن بحوزته على عبوة ناسفة محلية الصنع، تقوم لجهزة للعمل الجنائى حاليا بتحليلها.

المتهمون في قضية ضرب السياحة يطلبون نقلهم الى السجن الحربي

مقتل متطرف واصابة ضابط في معركة مع الشرطة في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط – «الحياة»:

■ شهدت محافظة اسيوط امس توتراً شديداً اثر وقوع معركتين بين الشرطة والمتطرفين اسفرتا عن مقتل احد قياديي تنظيم «الجهاد الاسلامي» واعتقال خمسة آخرين وإصابة ضابط شرطة بجروح بليغة. والقى متطرف قنبلة امس على صيدلية يملكها مسيحي في ديروط أدت الى تحطم مبنى الصيدلية. وقررت المحكمة العسكرية العليا امس تاجيل النظر في قضية «ضرب السياحة» التي اتهم فيها ٤٩ من اعضاء الجماعة الاسلامية الى يوم السبت المقبل.

وعقدت المحكمة العسكرية جلستها صباح امس وسط إجراءات امنية مشددة داخل المدينة العسكرية في منطقة الهايكستب في شرق القاهرة. وردد المتهمون عند دخولهم القاعة هتافات تعلن تحدي الجماعات الاسلامية للحكومة. وتحدث محامي الدفاع ممدوح اسماعيل وقال لهيئة المحكمة إن المحامين لم يتمكنوا من الحصول على أوراق القضية ومستنداتها وتساءل «هل تم الحكم على المتهمين مسبقاً»؟ مشيراً إلى أن «وسائل الإعلام المصرية اصدرت الحكم على رغم ان إجراءات المحكمة لا تزال مستمرة».

واضاف ان ملفات القضية تشمل الفي ورقة لم يطلع المحامون على واحدة منها، وذكر ان المتهمين نقلوا من معتقلهم في سجن مزرعة طرة إلى ليمان طرة ووضعوا في زنازين مظلمة ومنع عنهم الطعام والشراب «وهو ما يتنافى مع مبادىء حقوق الإنسان». وفي هذه الاثناء تعالت اصوات المتهمين من داخل قفص الاتهام مطالبة رئيس المحكمة اللواء وجدي الليثي بنقل المتهمين في القضية إلى السجن الحربي وان يخضعوا لاشراف القوات المسلحة. واشترط رئيس المحكمة ان يتم تقديم طلبات موقعة من المتهمين جميعاً لتحقيق هذا الطلب.

وقال المحامي محمود عبدالرحيم امام المحكمة إنه «مادام المتهمون يحاكمون امام القضاء العسكري فإن مكان اعتقالهم يجب ان يكون في السجن الحربي» التابع للقوات المسلحة مؤكدا أن جميع المتهمين يرحبون بذلك.

وانتقد المحامي اسماعيل تغطية وسائل الإعلام المصرية للجلسة السابقة وقال «أريد أن أسجل أمام هيئة المحكمة إن ما نشر عن علاقة المتهمين بالدكتور عمر عبدالرحمن غير صحيح وان الصحف المصرية تريد اثارة الرأي العام والتاثير على هيئة المحكمة».

ومن داخل قفص الاتهام القى المتهم مصطفى سيد وهو محام بياناً قال فيه «اتحدث باسم اربعة محامين متهمين في القضية اعتقلوا من دون ذنب ولم يشاركوا في جرائم السياحة الامر الذي يعتبر انتهاكاً لحقوق اعضاء النقابات المهنية ولا استبعد أن يقبض في يوم من الأيام على نقيب المحامين احمد الخواجة وحبسه في اي قضية ما دام احد لا يتحرك».

— أسيوط —

واتخذت الشرطة في محافظة اسيوط امس اجراءات امنية مشددة، وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن حملة للشرطة «كانت بصدد اعتقال عدد من الارهابيين في مدينة ابو تيج» التابعة لأسيوط تعرضت لاطلاق النار من جانب مسلحين بالمدينة ودارت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة أسفرت عن مقتل أحد المتطرفين ويدعى أحمد سيد فرغلي واصابة آخر لم يتم التعرف على شخصيته. واضاف ان الشرطة اعتقلت متطرفاً ثالثاً شارك في المعركة يدعى عماد مسعود عبدالحافظ (٢٥ عاما).

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن لـ «الحياة» ان القتيل احد قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» في اسيوط ومتهم بالمشاركة في أعمال ارهابية عدة ومطلوب القبض عليه. وأشار إلى أن المعركة اسفرت ايضا عن اصابة الضابط محمد عبدالله معاون الضبط في مركز ابو تيج اصابة بالغة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

في وقت لاحق امس هاجم متطرف اسلامي صيدلية يملكها مسيحي في ديروط والقى عليها قنبلة أسفرت عن تحطم المبنى، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع صباح امس حين كان صاحب صيدلية «شريف» في قرية مسارة التابعة لمدينة ديروط خارجاً من الصيدلية بالصدفة وشاهد احد المتطرفين يلقي القنبلة داخل المبنى. وتمكنت الشرطة بعد مطاردة استمرت نصف ساعة من اعتقال المتطرف واسمه مخيمر طغيان عبدالرحيم وهو أحد أعضاء «الجهاد» في ديروط.

وكانت قرية مسارة شهدت اشتباكات بين الشرطة وثلاثة من المتطرفين فجر امس استمرت نحو نصف ساعة، وقال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير الأمن لـ «الحياة» إن عددا من رجال الشرطة كانوا ينفذون حملة لاعتقال أشخاص تورطوا في الهجوم على مخفر القرية قبل يومين «وفوجئت المجموعة بثلاثة ارهابيين يطلقون النار عليهم من

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٣

بنادق آلية في حوزتهم فدارت معركة بين الطرفين انتهت باعتقال الارهابيين الثلاثة وثبت انهم اعضاء في «الجهاد» وانهم كانوا بين خمسة أفراد شاركوا في الهجوم على مخفر القرية.

وقال اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد لـ «الحياة» إن قوات الأمن تقوم بتمشيط كل مدن اسيوط للبحث عن قتلة المقدم في جهاز امن الدولة مهران عبدالرحيم وابنه...

وأضاف أن قوات الامن استطاعت تحديد شخصيات المتهمين وهم من قادة المتطرفين الفارين الذين سبق لهم الاشتراك في عدد من الهجمات الارهابية ضد الأمن والباصات السياحية في اسيوط.

وأشار عيسوي إلى انه تم تحديد شخصيات المتطرفين الذين اطلقوا الرصاص على مخفر سرور سلامون في مدينة طما في سوهاج أول من أمس وان قوات الامن تنفذ حالياً عمليات بحث مكثف في المناطق الزراعية والجبلية للقبض عليهم.

وفي أسوان قال اللواء حسين توفيق مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوات الأمن ألقت القبض أمس على ٨ من المتطرفين يشتبه في تورطهم في أعمال العنف التي شهدتها المدينة في الفترة الأخيرة. وأضاف اللواء توفيق أن الشرطة كثفت الإجراءات الأمنية في المنطقة الصحراوية على الحدود مع السودان «لمنع اي عناصر ارهابية من التسلل إلى السودان وضبط أي ارهابي يحاول التسلل من السودان لمصر لارتكاب اي أعمال عنف».

وواصلت قوات الأمن في القاهرة والجيزة حملتها ضد المتطرفين وتمكنت اجهزة الأمن المصرية امس من القبض على عشرة من اخطر قادة تنظيم «الجهاد» من بينهم الناطق باسم التنظيم في العاصمة المصرية.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن قوات الامن ألقت القبض على عبدالمنعم جمال الدين الناطق باسم «الجهاد»، وعثرت في المكان الذي كان يختفي فيه في الجيزة على جهاز كمبيوتر سجلت عليه اسماء أعضاء التنظيم واعداد من مجلة «الفتح» التي تصدرها الجماعة الإسلامية.

وأضاف المصدر انه تم العثور على ١٥ ملفاً تحتوي على اسماء دول عربية واجنبية تمد التنظيم بالمال والسلاح، مشيراً إلى ان المتهم أرشد الشرطة عن مقر آخر يختبئ فيه تسعة آخرون من قادة التنظيم في الجيزة والقاهرة والقليوبية فتمت مداهمته والقي القبض عليهم.

وكشف مصدر امني مصري لـ «الحياة» ان اجهزة الأمن المصرية تمكنت قبل يومين من اعتقال ٢٠ من اعضاء تنظيم «العائدون من أفغانستان» في محافظة الشرقية وضبطت في حوزتهم كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات. وقال المصدر إن المتهمين كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات ارهابية واسعة النطاق في محافظات عدة وان الشرطة كشفت اماكن كانوا يتدربون فيها على استخدام السلاح وتنفيذ الهجمات الارهابية في مناطق زراعية نائية.

وعرض المتهمون أمس على نيابة أمن الدولة العليا التي وجهت لهم تهم «تشكيل تنظيم متطرف يسعى إلى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة واحراز أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وتهديد السلام الاجتماعي والأمن العام».

وأوضح المصدر ان المتهمين هم: ابراهيم حسن ابراهيم وأشرف محمد فوزي وأبوبكر سعيد عبدالعزيز ورضا طلبة عطوة ومحمود محمد عبدالرحمن احمد ومحمد عبدالحميد سلامة عبدالكريم وابو يحيى محمد مهدي وربيع إبراهيم رمضان وجمال السيد رضوان وأشرف صالح اسماعيل ومحمد حلمي محمد عطية وأحمد محمد المهدي ثابت ومحمد قناوي عبدالرحمن وعصام علي السيد وابراهيم السيد الجزار وطلال عبدالحميد راجح وأحمد علي السيد حسن ومحمود ابراهيم السناوي ومحمد محمد أيوب محمد وعلي رجب عبد محمد.

وقال المصدر إن الأشياء التي عثرت عليها الشرطة في حيازة هؤلاء كشفت عن ابعاد جديدة في نشاط الارهابيين تتمثل في الآتي:

- محررات خطية عبارة عن تكليفات صادرة من قيادة التنظيمات المتطرفة في بيشاور وافغانستان إلى كوادرها في الداخل للبدء فورا في عملية تصفية قيادات الأمن والشخصيات العامة لاثارة الفتن في البلاد.
- نشرة عن الإجراءات الأمنية التي يلزم بها كل عضو في التنظيم يجب اتباعها امام جهات الامن والقضاء وعدم الادلاء بأي اعترافات عن تشكيلات التنظيم واسمائهم الحركية.
- محاضرات عن كيفية تصنيع القنابل واستخدام الشيفرة في التعامل بين الكوادر في الداخل والخارج.
- بعض الفتاوى الخاصة بقوائم الاغتيالات وأسباب صدورها.

إلى ذلك علمت «الحياة» ان إجراءات امنية جديدة اتخذت اخيرا لحماية بعض الشخصيات العامة والمهمة من الكتّاب والصحافيين والأدباء والسياسيين بعد تهديد الجماعات الدينية باغتيال هذه الشخصيات عقب المواجهات التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية.

وذكرت مصادر أمنية لـ «الحياة» إن الإجراءات تمثلت في مراقبة أماكن عمل واقامة هذه الشخصيات وكذلك الأماكن التي اعتادت التردد عليها. وأشارت إلى أنه عثر في حوزة بعض المتطرفين الذين اعتقلوا أخيراً على قوائم اغتيالات وخطط لتنفيذ هجمات ارهابية على أشخاص دأبوا على مهاجمة سلوك الجماعات الدينية المتطرفة.

وكشفت المصادر ان بين الشخصيات التي وردت في قوائم الاغتيال التي عثر عليها مع بعض المعتقلين نجيب محفوظ وأحمد عبدالمعطي حجازي وأنيس منصور وعبدالعظيم رمضان ومحمد عبدالمنعم مراد وابراهيم نافع ومحمود التهامي وغالي شكري ورفعت السيد ومرسي عطاالله وعادل حمودة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

مصرع إرهابى والقبض على آخر في معركة مع الشرطة بأبوتيج

لقى إرهابى مصرعه فى معركة مع الشرطة بمركز «أبوتيج» بأسيوط بينما ألقى القبض على زميله وتمكن ثالث من الهرب أثناء توجه الشرطة إلى منزل الارهابى. لالقاء القبض عليه فأطلق الرصاص على القوة من بندقيته الآلية.

كان الارهابى - واسمه أحمد سيد فرغلى المنصورى - يعقد اجتماعات دورية مع قيادات الارهابيين داخل منزله «بأبوتيج» للتخطيط لعملياتهم الارهابية فى أسيوط، وقد ألقى القبض على زميله عماد مسعود المداح بينما تمكن متهم ثالث من الهرب.

الأمن يستعد لاقتحام أوكار الجماعات داخل حدائق ابو تيج والبداري

أسيوط - عبده حسانين:

تحاصر أجهزة الامن بأسيوط مركزي البداري وابوتيج بحثا عن اعضاء الجماعات الدينية المختفين داخل الحدائق الممتدة لمسافة الفى فدان. ووصف مصدر مسئول الحدائق بأنها العقبة الوحيدة التى تواجه اجهزة الامن فى البحث عن المتطرفين. من المنتظر الاستعانة بالطائرات الهليوكوبتر لتمشيط منطقة الحدائق التى يختفى بداخلها بعض القيادات الارهابية وامر صفوت مكاوى رئيس نيابة ديروط واشرف مسعد وكيل اول النيابة، بحبس مخيمر عبدالرحيم ١٤ سنة والذى القى عبوة ناسفة على صيدلية امس الأول. كما امرت نيابة ابوتيج بفحص البندقية الالية المضبوطة بحوزة الارهابي احمد سيد فرغلى والذى لقى مصرعه اثر الاشتباك مع قوات الشرطة امس الاول وامرت النيابة بمضاهاة السلاح المضبوط بالسلاح المستخدم فى اغتيال الشهيد المقدم مهران ونجله الطفل فى الاسبوع الماضى. وتواصل قوات الامن برئاسة اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير الأمن واللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد واللواء احمد الرشدى نائب مدير امن اسيوط عمليات التمشيط الواسعة بحثا عن الارهابيين الهاربين.

الشرطة تحاصر الارهابيين بجزيرة البدارى بالهليوكبتر

مقتل مخبر برصاصة خطأ واصابة متطرفين وضبط ١٥٠ مشتبه فيهم

كتب ـ حسن الشايب وجمال عبدالرحيم وكمال جبر :

قامت اجهزة الامن بأسيوط فجر أمس ولمدة ١٢ ساعة بأكبر حملة لضبط قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين من احداث الارهاب والعنف الاخيرة وأخرها جريمة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم.. حاصرت قوات الشرطة اوكارهم فى الجزيرة الغربية بمركز البدارى حيث يختبئون وسط الحدائق وحدثت معركة حامية بالاعيرة النارية اسفرت عن مقتل على عامر عطيفى «مخبر سرى» برصاصة خطأ من احد الجنود واصابة اثنين من الجماعات هما: محمود احمد محمد وعلى عبدالرحمن فراج

استخدمت القوات طائرة هليوكبتر صغيرة فى استكشاف المنطقة المنزرعة بأشجار الموالح فى مساحة ٢٥٠٠ فدانا وقامت لنشات المسطحات المائية بتأمين الشرطة بحرا.. أشرف على الحملة اللواءان منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد وعلى ابوالنصر وكيل الامن العام وقادها اللواء عبدالوهاب هلالى مدير الامن

جريدة

ميدان للرماية خلف منزل أمير الجماعات المتطرفة فى البدارى

العثور علي مفرقعات تشبه «البلاص» .. والقبض علي ١٥٠ شخصا

أسيوط - عبده حسانين:

عثرت اجهزة الامن على ميدان للرماية خلف منزل أمير المتطرفين بجزيرة البدراى فى اسيوط، كما عثرت على الف طلقة من الذخيرة الحية والخاصة بالبنادق الالية، ضبطت اجهزة الامن عبوات ناسفة محلية الصنع، داخل علبة بلاستيكية تشبه «البلاص» الصغير المستخدم فى تعبئة العسل الاسود، القت اجهزة الامن القبض على ١٥٠ شخصا من المشتبه فى انتمائهم للجماعات المتطرفة اعلن اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد، ان الحملة التى قامت بها اجهزة الامن فجر امس على منطقة جزيرة البدارى قد حققت اهدافها، كما كشفت التحريات عن وجود ٨ من قيادات المتطرفين المتهمين بضرب السياحة واغتيال المقدم مهران عبد الرحيم وابنه، داخل الجزيرة.

وأشار اللواء العيسوى ، الى تولى الارهابيين احمد زكى ورفعت زيدان رئاسة هذه المجموعة التى تضم صلاح عطية أمير المتطرفين بمركز البدارى ورمضان اسماعيل «عاطل»واكد مساعد وزير الداخلية، ان الحملة استخدمت ٣ طائرات هليوكوبتر صغيرة تابعة للدفاع المدنى لمسح الجزيرة التى تبلغ ٣ آلاف فدان لأشجار الموالح. ويبلغ عدد سكانها ٦ آلاف شخص، واوضح اللواء العيسوى ان الحملة قادها اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير أمن اسيوط، واللواء احمد المرشدى نائب مدير الامن واسفرت الحملة عن إكتشاف ميدان للرماية خلف منزل امير الجماعات بجزيرة البدارى، وبه لوحات تنشين على هيئة شخصيات للتدريب عليها باستخدام البنادق الآلية.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ مايو [illegible]

أعنف مواجهة بين الشرطة والإرهابيين بأسيوط

استشهاد ضابط وإصابة ١٣ ومقتل وإصابة ٢١ إرهابيا

كتب ـ حسن الشايب :

فى أكبر وأعنف مواجهة بين الشرطة والجماعات المتطرفة بأسيوط .. استشهد نقيب شرطة وأصيب ٤ ضباط آخرون كما اصيب ٤ مخبرين وقتل ١٠ من الارهابيين واصيب ١١ منهم وتم القبض على ٣٥ آخرين خلال معركة بالاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع بين الطرفين بأحد ابراج مدينة اسيوط .

كانت قد وردت معلومات لاجهزة الامن باختفاء عدد كبير من الارهابيين الهاربين وعلى رأسهم أمير الجماعة المتطرفة بديروط والذين يخططون وينفذون جميع الحوادث الارهابية التى تشهدها قرى ومراكز المحافظة داخل برج الزهراء بالقرب من مسجد الرحمة الخاص بالجماعات .

تم اعداد خطة لضبطهم اشرف عليها اللواءات منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد وعبدالوهاب هلالى مدير أمن اسيوط ونائبه اللواء احمد مرشدى بالتنسيق مع مباحث أمن الدولة باشراف اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد الوزير للادارة ، والامن العام برئاسة اللواء على أبو النصر وكيل المصلحة واللواءين فاروق مكى ومحمد فهمى عزب مفتش الامن العام .

(الجمهورية فى أسيوط ص٦)

مقتل 12 بينهم ضابط في اشتباك في الصعيد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت امس شوارع مدينة اسيوط في صعيد مصر الى ميدان معركة بالرصاص بين قوات الأمن والمتطرفين دامت اكثر من 10 ساعات قتل فيها 10من المتطرفين وضابط شرطة برتبة نقيب واسفرت عن اصابة عدد كبير من الجانبين بينهم 4 ضباط و5 جنود وعشرات من المتطرفين.

وفرضت قوات الأمن حظر التجول في منطقتي الوليدية والزهراء في اسيوط اللتين شهدتا المعركة الدامية.

وكانت أجهزة الامن قد تلقت معلومات عن اختباء عناصر الجماعات المتطرفة في منطقة تابعة لقسم ثان اسيوط استعداداً لشن سلسلة من عمليات التخريب خلال احتفالات عيد الفطر المبارك، وحاصرت قوات أمنية تضم 300 ضابط وجندي من قوات مكافحة الارهاب والأمن المركزي المنطقة المجاورة لمبنى جامعة اسيوط القديم بشرق النيل تمهيدا للقبض عليهم، الا انه فور مداهمة القوات الشقق التي يختبئون فيها اطلقت العناصر المتطرفة رصاص بنادقها الآلية على قوات الشرطة ورفضوا تسليم انفسهم دون مقاومة.

وقتل خلال الاشتباك 10 متطرفين، بينهم قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد باسيوط أحمد زكي الشريف، فيما قتل ضابط برتبة نقيب يدعى عبد الرسول حسين عبد السلام.

وتضم قائمة اسماء المتطرفين القتلى كلا من احمد زكي شريف واحمد محمد خليف وانور محمود عبد الرجال وشقيقه مصطفى وخليل عبد الجواد ومحمد خلف المغربي واحمد حسن نباتي، ومكرم ابراهيم شحاته فيما لا تزال جثتان مجهولتين ولم يمكن التعرف عليهما لعدم وجود بطاقات شخصية.

ومن جانب قوات الامن أصيب 4 ضباط من قوة مباحث أسيوط برتبة نقيب وهم: أشرف سعد، ماجد عبد السلام، سامي حلمي، وعصام عبد العظيم، فيما أصيب عدد من الجنود اضافة الى اعداد اخرى من المتطرفين.

وعثرت أجهزة الأمن على 6 آلاف طلقة و12 بندقية آلية ومسدس و15 عبوة ناسفة. وقال مدير امن اسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي ان المتطرفين اطلقوا 3 آلاف طلقة على قوات الشرطة خلال المعركة التي استمرت من الساعة الثانية والنصف صباحا حتى الحادية عشرة ظهرا.

وباشر وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى تطورات المعارك في الوقت الذي تجري قوات الأمن عمليات تمشيط واسعة النطاق لضبط العناصر الهاربة التي شاركت في حوادث الاغتيالات والهجوم على المناطق السياحية والقاء العبوات الناسفة على ضباط وسيارات الشرطة ومهاجمة الكنائس والصيدليات التي يمتلكها الاقباط.

ومن ناحية اخرى ضبطت اجهزة الامن مصنعا سريا للسلاح بمدينة بنها شمال القليوبية اسفل منزل متطرف يدعى ابراهيم عبد الفتاح محمد. وضبطت أجهزة الأمن 20 قطعة سلاح وصندوقين للذخائر فيما اعتقلت 4 متطرفين اثناء محاولتهم الخروج من المصنع السري.

وعلى صعيد حادث اتوبيسات السياحة بميدان التحرير في القاهرة، استمع امس رئيس نيابة قصر النيل أحمد صلاح الى اقوال 9 من سائقي السيارات السياحية التي كانت موجودة في موقف الاتوبيسات بجوار المتحف المصري.

وبدأت أجهزة الأمن المصرية حملة تحريات واسعة للكشف عن المتهمين بوضع العبوة الناسفة اسفل الاتوبيس السياحي امس الاول. ورصد مسؤول أمني تشابها كبيرا بين هذا الحادث وحادث تفجير مقهى وادي النيل بميدان التحرير يوم 26 فبراير (شباط) الماضي، مما يؤكد ان المخطط والمنفذ لهذين الحادثين جهة واحدة.

معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين فى أسيوط

استشهاد ضابط وإصابة ١٠ من رجال الأمن ومصرع ١٢ إرهابيا

أسيوط- موسى بولس : فى معركة شرسة بين قوات الأمن والعناصر الارهابية باسيوط استمرت نحو ١٠ ساعات استشهد ضابط شرطة برتبة نقيب واصيب ٥ ضباط و٥ جنود، بينما لقى ١٢ ارهابيا مصرعهم والقت قوات الشرطة القبض على ٣٥ من المطلوب القبض عليهم لتورطهم فى الأحداث الأخيرة ومن بينها مقتل المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث أمن الدولة بديروط، وعثر فى وكرين للارهابيين على ترسانة أسلحة تضم بنادق ومسدسات وذخيرة وعبوات متفجرة.

وقد وصف مصدر أمنى مسئول المعركة مع الارهابيين بانها كانت شرسة للغاية. وقد الغيت الدراسة أمس ببعض المدارس المجاورة لموقع المعركة خوفا على حياة التلاميذ.

وكانت أجهزة أمن أسيوط قد واصلت حملاتها التمشيطية لمطاردة وضبط العناصر الارهابية الهاربة عقب مقتل ضابط أمن الدولة بأسيوط بالاضافة الى الحوادث الأخرى المتفرقة التى كان أخرها احراق صيدلية بديروط حيث أكدت المعلومات الأمنية أن ما يقرب من ٢٥ ارهابيا من العناصر الخطرة.. التى تدبر وتخطط لأحداث الارهاب بمحافظات الصعيد، خاصة بأسيوط يختبئون فى عدد من الاوكار هناك بقيادة الارهابى أحمد زكى الشريف. وبعد تحديد جميع اوكار الارهابيين حددت ساعة الصفر فى الثانية عشرة عند منتصف الليل حيث تحركت قوات من الأمن المركزى والعمليات الخاصة ومباحث أسيوط وأمن الدولة والأمن العام وبدأت عملها بالقاء القبض على ٣٥ ارهابيا فى مجموعات متفرقة من أوكارهم على أن يتم اقتحام وكر الارهابيين الخطرين قبيل الفجر وفى الثالثة والنصف صباحا تمت محاصرة شارعى «خالد بن الوليد وأبوبكر الصديق» خلف مستشفى الزهراء.. حيث يوجد اثنان من هذه الاوكار وصعدت مجموعة اقتحام للمسكن الأول الذى كان به ٨ ارهابيين يقودهم المتهم أحمد زكى الشريف وفوجئت المجموعة بوابل من النيران ينهمر عليهم حتى أطلقوا نيرانهم بصورة مكثفة مما أسفر عن استشهاد النقيب عبدالرسول عبدالسلام معاون مباحث القوصية وإصابة زميليه النقيبين أشرف عبدالعزيز أبوالمكارم «ضابط مباحث امن الدولة» وأسامة خلمى محمود باصابات خطيرة كما أصيب ثلاثة من جنود الشرطة.. وتعاملت قوة الاقتحام مع الارهابيين ودارت معركة شرسة القى خلالها الارهابيون داخل الوكرين بعض القنابل والعبوات الناسفة على قوات الشرطة مما اضطر قوات الشرطة لاستخدام بعض قذائف الـ «آر بى جى» للرد وانتهت المعركة التى استمرت ١٠ ساعات بمقتل ١٠ ارهابيين وهروب عدد يتراوح ما بين ١٠ و١٥ ارهابيا بينما اصيب ٥ ضباط و٣ جنود تم نقلهم جميعا لمستشفى الجامعة بأسيوط وقد انتقل خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات لمعاينة وكرى الارهابيين حيث عثر بداخلهما على ١١ بندقية آلية و٢٠٠٠ طلقة ذخيرة و ٥ مسدسات روسية و١٢ مفجرا و١٥ عبوة متفجرة وحارقة وقد باشرت نيابة أسيوط التحقيق. ومازالت قوات الأمن تحاصر المنطقة مع استمرار حملات التمشيط لضبط فلول الارهابيين الهاربين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٧

«الجمهورية» تتابع اعنف معركة بين الشرطة والارهابيين فى اسيوط

قوات الأمن تحاصر وكر الارهابيين ٩ ساعات وتضبط ٣٥ منهم احياء

شهدت مدينة أسيوط أعنف معركة بالاسلحة النارية بين قوات الشرطة والارهابيين داخل مدينة أسيوط استمرت (١٠ ساعات) استشهد النقيب عبد الرسول عبد السلام السكران معاون مباحث مركز القوصية ، عندما أطلق الارهابيون الرصاص عليه أثناء محاولته القاء القبض عليهم وأصيب ستة ضباط و ٧ مجندين تم نقلهم إلى المستشفى .

لقى عشرة إرهابيين مصرعهم بينهم أحمد زكى الشريف أمير تنظيم الجماعات المتطرفة فى أسيوط والمتهم بجميع قضايا ضرب السياحة والاعتداء على رجال الشرطة والاقباط .

وكانت عدة حملات مكثفة قامت فى الساعة الثانية والنصف فجر أمس استهدفت ضبط المتهمين الهاربين فى القضايا الاخيرة ومنها اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم بمباحث أمن الدولة وابنه محمد ٨ سنوات .

اشتركت فى الحملة قوات الأمن المركزى والمباحث الجنائية وأمن الدولة والامن العام ومباحث وزارة الداخلية واشتركت فيها المصفحات ، وتحركت القوات فى الاماكن التى حددتها أجهزة الامن وثبت أن الارهابيين يختبئون بها بعد أن أكدت التحريات هروب مجموعة منهم من ديروط وصدفا والبدارى والقرى المجاورة لاسيوط عقب تضييق الخناق عليهم .

حاصرت القوات أربع مناطق سكنية ، وقامت الحملة الاولى بمحاصرة العقار رقم ٢ بشارع أبو بكر الصديق

تابع المواجهة :

جمال عبدالرحيم - كمال جبر

المتفرع من شارع الجمهورية بمنطقة شركة سربال بمدينة أسيوط وعندما طلبت أجهزة الامن من الارهابيين تسليم أنفسهم لاجهزة الامن عبر مكبرات الصوت فوجئت القوات بالقاء القنابل عليهم وعلى سيارات الشرطة وبوابل من الرصاص من جميع الاتجاهات مما أدى إلى مقتل النقيب عبد الرسول السكران أمام باب العقار واصابة ستة ضباط هم : الملازمون أول أشرف عبد العزيز أبو المكارم ، وماجد عبد السلام وعصام عبد العظيم محمد ، وجاسم نوفل محمود ، وأسامة حلمى محمود بالاضافة إلى سبعة جنود .

قامت قوات الشرطة بمبادلة الارهابيين الرصاص ووجدوا صعوبة شديدة لانها منطقة سكنية ، وتم التنبيه على المواطنين بعدم الخروج من منازلهم وأغلقت الشوارع الرئيسية وأطلقت الرصاص على الارهابيين واستخدمت طلقات الاربيجية واستمرت المعركة من الساعة الثانية والنصف صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس .

لقى خمسة إرهابيين مصرعهم فى مقدمتهم : أحمد زكى الشريف أمير تنظيم الجماعات المتطرفة بأسيوط والمتهم فى جميع القضايا الاخيرة ، وأحمد عبد التواب خليف وشهرته أحمد محرم من ديروط وخليل سليمان عبد الحفيظ من بنى قرة بأسيوط ومتهم بقتل عمه سيد عبد الجواد عبد الحفيظ ، ومحمد خلف مغربى ومتهم باطلاق الرصاص على رئيس نقطة بنى قرة وهو من قرية بلوط .

وعثر على أربع بنادق آلية وثلاث طبنجات وفردين روسى صناعة محلية ومبلغ أربعة آلاف جنيه ، وكميات كبيرة من الذخيرة ، وتبين أن طلقات « آر . بى . جى » اسقطت بعد الحوائط على الارهابيين مما ساعد قوات الشرطة فى قتلهم .

● قامت الحملة الثانية على منطقة بيسوز بأسيوط للقبض على ٣ من الارهابيين المتهمين باطلاق الاعيرة النارية على الأفواج السياحية ، ورفض الارهابيون تسليم أنفسهم لقوات الأمن التى أطلقت عليهم الرصاص ولقوا مصرعهم بعد ٣ ساعات من تبادل اطلاق النار مع الشرطة .

● قامت الحملة الثالثة بمحاصرة احد أوكار المتطرفين بقسم أول أسيوط ، وحدثت معركة بين اثنين منهم والشرطة إنتهت بمصرع الارهابيين وعثر بحوزتهما على بنادق آلية ومتفجرات .

● قامت الحملة الرابعة بعدة مداهمات مفاجئة لاوكار المتطرفين بمدينة أسيوط خاصة شارع الرياض وكوم عباس ومدينة السادات ، وألقى القبض على عدد من المتطرفين دون اية إصابات من الفريقين .

أخطرت النيابة وانتقل المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات أسيوط وفريق من رؤساء النيابة لمعاينة مواقع الاحداث ، وأمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح

جثث نقيب الشرطة والارهابيين العشرة .

كما أمرت بالتحفظ على الاسلحة المضبوطة وارسالها الى مصلحة الادلة الجنائية لفحصها والتحفظ على الشقق التى وقعت فيها الاحداث .

وانتقل فريق من خبراء المعمل الجنائى لرفع البصمات وتصوير مواقع الاحداث .

قامت الحملات بتوجيهات اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وقادها اللواءات منصور العيسوى مساعد أول الوزير لمنطقة وسط الصعيد وعبد الوهاب الهلالى مدير أمن أسيوط وعلى أبو النصر وكيل مصلحة الامن العام .

وسوف تشيع جنازة النقيب الشهيد عبد الرسول عبد السلام السكران عسكريا فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ، ويتم نقل جثمانه عقب ذلك الى مدينة الاسكندرية مقر اقامته .

وقد عاد الهدوء إلى مدينة اسيوط وتم فتح الشوارع التى اغلقتها قوات الامن وعودة المرور مرة أخرى بعد تحويله إلى بعض الشوارع .

خرج جمهور المواطنين يعلن عن فرحته بمقتل الأرهابيين الذين اطلقوا الرصاص على قوات الشرطة .

وكشفت التحقيقات أن أحمد زكى الشريف أمير تنظيم الجماعات المتطرفة بديروط واسيوط اختبأ فى شقة صديقه أحمد سمير وهو من العناصر النشطة بعد تضييق الخناق عليه فى البدارى وصدفا وأبو تيج وديروط .

في معـــركة مع المتطـــرفين :

استشهـــاد ضــابط واصــابــة ٩ فى معــركـة ٨ ســاعـات بـأســيــوط

استشهد النقيب عبدالرسول سيد معاون مباحث القوصية واصيب ٩ من رجال الشرطة بينهم ٥ ضباط في مواجهة مع الجماعات المتطرفة بأسيوط .. ألقى الارهابيون العبوات الحارقة واطلقوا الرصاص ٨ ساعات على الشرطة . لقى ١١ ارهابيا مصرعهم بينهم أحمد زكي الشريف قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بأسيوط . وتولت النيابة التحقيق . وقد تم القبض على ٢٥ ارهابيا بعد ان سلموا انفسهم كما تم ضبط كمية من الاسلحة الآلية والذخيرة الحية .

وكانت معلومات وصلت للشرطة ان عددا من المتطرفين مختبئون في شقة بحي شركة فريال باسيوط وتم تنظيم حملة للقبض عليهم وبمجرد اقتراب الشرطة بدأ المتطرفون اطلاق النار والقاء العبوات الناسفة .

المصابون من قوات الأمن فى أحداث أسيوط

□ نقيب اشرف عبد العزيز ابو المكارم بمباحث امن الدولة اصيب بطلق نارى بالذراع الايمن وكسر وتهتك بعظمة العضو الايسر وتهتك بالشريان الرئيسى ، يرقد بفرقة الانعاش لسوء حالته الصحية .

□ ملازم أول حسام نوفل محفوظ اصيب بطلق نارى باليد اليمنى ويرقد حاليا بالعناية المركزة لاصابته ببعض الكسور .

□ نقيب عصام عبد العزيز محمد من قوات الامن المركزى اصيب بكسر بمفصل الكتف الايمن .

□ نقيب أسامة حلمى محمود من قوات الامن المركزى اصيب بطلق نارى بالوجه

□ نقيب ماجد عبدالسلام اصيب بطلق نارى وتعذر استجوابه لسوء حالته .

□ جندى محيى الدين عبد الفتاح احمد اصيب بطلق نارى بالذراع الايسر .

□ جندى حمدة محمد مرسى اصيب بطلق نارى

□ جندى «مجهول الشخصية» اصيب بطلق نارى وجرح بفروة الراس ونزيف بالمخ ـ وتعذر استجوابه .

المصدر : المساء

التاريخ : ١٨/٣/١٩٩٢

«المساء».. في موقع الأحداث بأسيوط

غامرنا بحياتنا.. من أجل مصر

القصة الكاملة.. لسقوط أحمد زكى

انطلقت الزغاريد في مدينة اسيوط فور اقتلاع جذور أخطر العناصر المتطرفة في المنطقة والذين كانوا يمثلون خطراً داهماً على ارواح الابرياء بينما تعالت صيحات الشباب وهتفوا الله أكبر يسقط الارهاب خاصة بعد مقتل الارهابيين التسعة وعلى رأسهم احمد زكى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد في اسيوط والمسئول عن حوادث السياحة على يد رجال الامن الذين قاوموهم بشدة لمدة ٩ ساعات كاملة وسط ظلام الليل الدامس وبرودة الشتاء القارص .

وفجأة خيم الحزن والالم على وجوه الاهالى ورجال الشرطة بعد ان علموا بمصرع النقيب عبد الرسول عبد السلام ضابط المباحث الذى لم ترحمه رصاصات الارهاب الغادرة واحد جنود

البقية ص٢



النقيب عصام عبدالعظيم

الامن المركزى واصابوا ٦ ضباط اخرين و٧ جنود كل جريمتهم انهم يخدمون الوطن

عاشت المساء لحظات الاشتباك بين رجل الشرطة والمتطرفين لحظة بلحظة فى مواقع الاحداث واستمعت الى تفاصيل الوقائع

من أجل مصر

قال النقيب اسامة حلمى محمود المصاب برصاصة فى جبهته اليمنى ومازال يرقد بمستشفى اسيوط الجامعى : لم اشهد مثل هذه المطاردة المثيرة فقد غامرت بحياتى من أجل أمن مصر وسلامة سكان مدينة اسيوط الذين لم يستطيعوا تحمل اعمال الارهابيين

فى يوم الاحداث صدرت لنا تعليمات من اللواء عبد المنعم الشريف مساعد وزير الداخلية للامن المركزى بالتحرك الى حى فريال فى وسط المدينة لمواجهة العناصر المتطرفة والقبض عليهم باقل الخسائر .. وبالفعل اتخذنا كافة الاستعدادات وتحركت القوات ليلا وقمنا بمحاصرة المنطقة التى يقطن بها الارهابيون وكان دورى اقتحام وكرهم مع مجموعة من زملائى الضباط .. وبالفعل .. صعدنا الى الدور السادس وطرقنا باب الشقة وفجأة انهال علينا أمير المتطرفين احمد زكى بوابل من الرصاص اشتبكنا معه لمدة ٣ ساعات وطلبنا منهم تسليم انفسهم لكنهم رفضوا واستمروا فى اطلاق الرصاص دون توقف وقاموا بالقاء عبوات ناسفة على القوات لكن لم نعبأ بذلك وأصررنا على وضع حد للافعال الاجرامية ولابد من ضبطهم فارادوا ان يفتكوا بالقوات واستخدموا كل وسائل الارهاب ضدنا واصابتنى رصاصة من بندقية آلية فى جبهتى وسالت منى الدماء لكن قررت مواصلة مطاردتهم والهجوم عليهم لكن زملائى اصطحبونى الى المستشفى لوقف نزيف الدم الذى تزايد بسرعة وحزنت كل الحزن لاننى لم استمر فى مشاركة زملائى فى مطاردة الارهابيين واحمد الله على ما اصابنى ولكن كله فداء لمصر ولابد من ضرب كل أيد تمتد الى أبناء الوطن وتمسهم بسوء .

تحقق الامل

وقال النقيب حاسم نوفل محفوظ ضابط الامن المركزى المصاب بعدة شظايا وطلق نارى فى يده اليمنى استطعنا القضاء على شرور الارهابيين والسيطرة عليهم بعد ان ضيقنا الخناق على أوكارهم وبادلونا اطلاق الرصاص اما اصابتى فقد نسيتها بعد ان تحقق أملنا فى وضع نهاية لهؤلاء الارهابيين الذين كانوا يحاربون الناس فى أرزاقهم .

أضاف النقيب عصام عبد العظيم محمد المصاب بكدمات وجروح فى يده اليمنى صدقونى لم أدر بالاصابة وأنا أواجه الارهابيين وجهاً لوجه لاننى وضعت فى إعتبارى ان أمن البلد فى عنقى

أشار الى قيام سكان المنطقة بالهتاف بسقط الارهاب وتحيا الحرية ويقول نطقت بالشهادتين وقت الاشتباك لان الارهابيين كانوا يطلقون علينا الرصاص بشاعة محاولين خلخلة القوات حتى تسنح لهم الفرصة بالهرب

وفى العناية المركزة بمستشفى اسيوط الجامعى كان يرقد النقيب اشرف ابو المكارم وزميله الملازم اول ماجد عبد السلام تحت العناية الطبية لفريق الاطباء . وأكد الدكتور سمير عبد المجيد ان حالة الضابطين فى تحسن وعبرا المرحلة الحرجة

أضاف ان عددا من زوار المستشفى وأهالى المرضى تقدموا الى بنك الدم بالمستشفى وقاموا بالتبرع ببعض دمائهم فور علمهم بالحادث تعبيرا منهم عن مشاعرهم تجاه رجال الامن ورفضهم للارهاب

اشرف على علاج المصابين الاطباء حسن الشريف واحمد التونى وصلاح شلتوت ومصطفى ثابت واحمد الطيب وعصام الثانى اخصائيو الجراحة العامة.

عبوة ناسفة

كما التقت المساء بعدد من الجنود المصابين . قال محيى احمد عبد الفتاح انقذنى الله من الموت لاننى اعول اسرة مكونة من ٧ افراد بعد ان القى على الارهابيون عبوة ناسفة

أما زميله حمادة محمد موسى اول من اصيب فى الحادث فقال كنا لانزال فى الطريق الى المنزل الذى يقيم فيه الارهابيون حينما بادرونا باطلاق الرصاص والقاء عبوة ناسفة على زملائى فاصابتنى رصاصة فى ظهرى ولكن الله سلم وكتب لى عمرا جديدا

ارواح المواطنين

من ناحية اخرى وصف اللواء عبد المنعم الشريف مساعد وزير الداخلية ومدير الامن المركزى باسيوط المشهد المرعب اثناء التعامل مع الارهابيين وكيفية سقوطهم قال : فى منتصف ليلة الثلاثاء تحركت القوات تجاه أوكار المتطرفين وقمت بتوزيعهم على مجموعات الاولى هجومية بقيادة العميد رضا الرفاعى والعقيد طلعت غراب قائد قطاع الامن المركزى باسيوط والنقيب عصام عبد العظيم وكان معهم الشهيد النقيب عبد الرسول عبد السلام وكانت مهمتى اقتحام وكر امير المتطرفين بعد ان رفض تسليم نفسه وكان حرصى على ارواح المواطنين وسلامة القوات هو أملى الوحيد والقبض على الارهابيين دون اراقة دماء .

بالفعل هاجمت المجموعة الشقة فبادرهم احمد زكى باطلاق الرصاص فزاد حماس الضباط واقتربوا منه بمساعدة المدرعة لكنه قام بالقاء ٤ عبوات ناسفة على العربة

فى نفس الوقت كانت المجموعة الثانية بقيادة العميد شيرين فهمى والعقيد محمد الشيتى ضباط الامن المركزى وعدد من الجنود وضباط الصف والقناصة تقتحم وكر الارهابيين من الخلف لتشتيت انتباه الارهابيين وخاصة زعيمهم احمد زكى .

اما المجموعة الثالثة فكانت لتأمين القوات فى شوارع اسيوط

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٣

اضاف اللواء الشريف : بعد لحظات من الاشتباك سقط النقيب عبد الرسول وبعده احد الجنود حاولنا انقاذهم لكن رصاص الارهاب تزايد بكثرة تجاه جثة الضابط والجندى ولم نجد مفرا من معاملتهم بالمثل حتى سقطوا قتلى واحدا تلو الاخر بعد ان اتبعنا معهم جميع الاساليب الحكيمة وأكد ان هذه العملية فريدة من نوعها وباقل الخسائر قال « كنا نتعامل مع اخطر العناصر الارهابية » ونحن لانخشى الشهادة فى سبيل الله والوطن

وفى النهاية عقب اللواء عبد المنعم حديثه قائلا : « بسرعة انسحبت القوات من المنطقة بعد ان وفرنا الامان لكل سكان المنطقة »

وفى التحقيقات التى تولاها خلاف على حسين رئيس نيابة اسيوط الكلية وعادل عبدالرحيم مدير نيابة قسم ثانى اسيوط وقطب مونى وكيل النيابة تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب أسيوط .. انتقلت النيابة الى مسرح الاحداث وتم اجراء معاينة ظاهرية لجثث القتلى . وصرحت النيابة بدفن الجثث عقب التشريح كما طلبت النيابة استدعاء ملاك العقارات الثلاثة التى دارت فيها الاشتباكات بحى فريال لسؤالهم حول الحادث

تبين وجود جثة الارهابى الخطير احمد زكى فى الطابق السادس والاخير للعمارة المجاورة للعمارة التى كانت المجموعة الارهابية تستأجر فيها شقة بالطابق الارضى وان احمد زكى فور هجوم الشرطة عليهم ترك زملاءه وفر محاولا النجاة بنفسه تاركا زملاءه الثلاثة فى مواجهة القوات بعد ان دفعهم الى مقاومة القبض عليهم والقاء عبوة ناسفة على سيارة الشرطة التى توقفت اسفل المنزل مما اسفر عن مصرع النقيب عبدالرسول السكران - من المباحث الجنائية - واصابة عدد من الجنود

كيف لقى مصرعه

روى محمد على حسب النبى - مدير التنسيق بالتربية والتعليم - صاحب العمارة رقم ١٠ بشارع خالد بن الوليد التى هرب اليها احمد زكى تفاصيل المعركة التى جرت بداخل منزله وقصة مصرع الارهابى قال انه فوجىء فى الساعة الثالثة صباحا بطرق عنيف على باب شقته التى تقع فى الطابق الثانى بعد سماعه لصوت انفجار وطلقات رصاص وعندما فتح الباب انعقد لسانه من الدهشة لرؤيته لزوجة ابنه التى تقيم معه فى نفس العمارة بالطابق الرابع وخلفها الارهابى احمد زكى الذى كان يراه لاول مرة .. وهو يصوب فوهة مسدسه على رأس المسكينة ، قال انه ادخل زوجة ابنه الى شقته ثم اغلق الباب بالمزلاج ووضع خلفه بعض قطع الاثاث بينما اختبأ الارهابى فى شقة ابنه وقبع فى هدوء انتظاراً لانتهاء المعركة مع زملائه ومغادرة قوات الشرطة للمكان حتى ينجو بحياته على حساب جثث زملائه الذين ورطهم معه فى عملياته الارهابية وكما هى عادته دائما حيث نجح فى الهرب من القبض عليه من قبل اكثر من مرة بنفس الوسيلة وهى توريط من معه من عناصر ارهابية فى معركة حامية مع قوات الشرطة ثم .. عندما تحتدم المعركة وينشغل زملاؤه بها ينسحب فى هدوء تاركا اياهم لمواجهة القتل والاعتقال .. مصيرهم المحتوم الذى دفعهم اليه ، ثم يعود الى زملائه مواصلا الهروب والقيام بعمليات ارهابية جديدة وهو ينسج لهم من الخيال بطولات وهمية عن كيفية هروبه من القبض عليه حتى يظل امام اعين باقى اعضاء التنظيم المثل الاعلى فى الارهاب ويظلوا مدينين له بالطاعة والولاء وحيث كان لا يجرؤ احد من زملائه على النطق باسمه مجردا وغير مسبوق بلقب « الشيخ » الذى اطلقه على نفسه

من طابق لاخر

وروى صاحب العقار « للمساء » محاولاته التى بذلها من اجل لفت انظار قوات الشرطة التى كانت تحاصر المنطقة الى اختباء الارهابى داخل عمارته وكيف القى لهم بمفتاح الباب الخارجى للعمارة

قال انه ظل يردد فى الدعاء الى الله « يارب اغثنا » واخذ يكتب على عدة وريقات « اغيثونا يارجال الامن » ثم قذف بهذه الاوراق الى الشارع من النافذة فلفتت نظر احد الضباط وقرأ ما جاء فيها ثم القى لهم بمفتاح الباب الخارجى للعمارة . غير ان الارهابى شعر بالقوات اثناء اقتحامها للعمارة فخرج من الشقة واخذ يطلق الرصاص عليهم وبادلوه اطلاق الرصاص ودارت المعركة من طابق الى طابق والقوات تجبره على الصعود الى الطابق الاعلى باستخدام القنابل المسيلة للدموع حتى اجبرته على الصعود الى الدور الاخير فى العمارة حيث لقى مصرعه

اثار مقتل الارهابى احمد زكى موجة من الارتياح بين اهالى ديروط اعرب الاهالى عن املهم فى ان يؤدى سقوط اسطورة احمد زكى الى المساهمة بقدر كبير فى تهدئة الاوضاع وان يكون مصرعه ضربة قاضية ضد الارهاب

من هو الإرهابى أحمد زكى؟

● احمد زكى احمد الشريف (٢٥ سنة ـ مدرس ابتدائى) من مواليد ١١ ابريل ١٩٦٨ م .. اعزب .. عاطل منذ انقطاعه عن العمل وتفرغه للارهاب . رغم ذلك عثرت اجهزة الامن فى الشقة التى كانوا يختبئون فيها باسيوط على مبلغ نقدى قدره ٣ الاف و ٧٤٦ جنيها ؟

● قائد الجناح العسكرى فى تنظيم التطرف المسئول الاول عن عمليات ضرب السياحة فى اسيوط .. متهم بالاشتراك فى التخطيط والتنفيذ لاكثر من ٢٠ عملية ارهابية وقعت فى الفترة الاخيرة ضد البواخر والاتوبيسات السياحية وضد دوريات الشرطة والاهالى . وكانت اخر جرائمه العفنة التخطيط وتنفيذ جريمة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة وابنه الطفل محمد

● من اسرة فقيرة بقرية مسارة جنوب ديروط ، فوالده فلاح متوفى واشقاؤه فلاحون واخر يعمل سائقا .

● بدأ نشاطه مع الجماعة الاسلامية فى عام ١٩٩١ . وابدى نجاحا معهم الى حد تعيينه اميرا للجماعة بقرية مسارة خلال فترة وجيزة .

● لم يسبق اعتقاله .. وان كان مطلوب القبض عليه منذ شهر فبراير ١٩٩٢ قبيل تفجر الاحداث الاخيرة .. بسبب اشتراكه مع اخرين من عناصر الجماعة فى الهجوم على مسجد لملوم بقرية مسارة والاعتداء بالضرب على المتواجدين داخل المسجد عقب صلاة العشاء لمنع جماعة التبليغ التى تعتنق فكرا مخالفا لهم .. من اقامة ندوة بالمسجد . وقد تدخل الاهالى للدفاع عن اعضاء جماعة التبليغ وجرت معركة استخدمت فيها الاسلحة النارية واسفرت عن اصابة عدد من اهالى واطفال القرية بالرصاص

● شارك فى الحادث الذى وقع يوم ١٦ فبراير الماضى حين تعرضت ٤ اتوبيسات سياحية كانت تقل سياحا المان لاطلاق الرصاص عليها بالقرب من منفلوط شمال مدينة اسيوط .. وهو الحادث الذى اسفر عن مصرع احد المهاجمين اثناء الاشتباك مع الشرطة والذى قرر قبل وفاته ان احمد زكى كان رفيقه فى الحادث

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

« المساء » .. فى موقع .. بقية ص[١]

شهيد الواجب

النقيب الشهيد عبدالرسول عبدالسلام السكران يعمل ضابطا بالمباحث الجنائية باسيوط معاونا لمباحث مركز القوصية وكان منتدبا للاشتراك فى هذه الحملة حديث العهد بالعمل فى اسيوط .. نقل اليها منذ شهور قليلة فقط خلفا لزميله المرحوم النقيب محمد ضياء الذى مات غرقا اثناء محاولته انقاذ متهم من الغرق بعد ان حاول الهرب من القبض عليه فسقط فى الترعة

وهو من كفر الشيخ ومقيم مع اسرته بالاسكندرية ، وكان خاطبا ويستعد للزفاف

تقام له اليوم جنازة عسكرية تشارك فيها مجموعة رمزية من رجال القوات المسلحة

الجندى يحيى احمد عبد الفتاح ـ خلال العلاج من الاصابات التى لحقت به من رصاص الارهاب .

تابع الأحداث :

عبدالإله هاشم

أحمد عمر

تصوير :

محمود سالم

الجنود المصابون فى مواجهة النيران

وفى المستشفى الجامعى باسيوط التقى مندوب « الاهرام المسائى» بالمصابين من رجال الشرطة: حيث ذكر الجندى محيى عبد الفتاح احمد من كوم امبو باسوان والمجند بقوات الامن المركزى .. انه عندما صدرت الاوامر للاستعداد للتحرك بمأمورية للقبض على الارهابيين،

كنت ادرك انني اقدم على عمل وطني كبير لذلك قرأت جزءا من القرآن الكريم وتوكلت على الله وعندما قمنا بالمأمورية واثناء مهاجمتنا وكر الارهابيين فوجئنا بطلقات نارية من الداخل ولم اشعر بنفسى الا وانا على سرير فى المستشفى.

واضاف حماده محمد مرعي جندى من مدينة قنا: عندما سقط زميلى مصابا برصاص الارهابيين وعندما شاهدت الدماء تسيل منه بغزارة شعرت بالام شديدة فى ظهرى ولم اكن ادرى اننى اصبت الا حينما نبهنى أحد الزملاء. ومرت علينا ليلة امس ثقيلة كانها الجبل ولم يستطع الجندى الثالث المصاب والذى يدعى «الدكتور» عبد الشافى من التحدث للاهرام المسائى نظر لخطورة اصابته..

معركة ٨ ساعات مع الارهابيين فى اسيوط

استشهاد ضابط واصابة ٩ من الشرطة فى مواجهة مع الارهاب

الارهابيون يلقون العبوات الحارقة و الرصاص عند اقتراب الشرطة لشقتهم

مصرع ١١ ارهابيا بينهم قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

اسيوط ـ سعد زغلول سراج ومحمد صلاح الزهار :

استشهد امس باسيوط ضابط برتبة نقيب واصيب ٩ من افراد الشرطة بينهم ٥ ضباط باصابات خطيرة ، كانت قوة من الشرطة قد توجهت الى وكرين باسيوط لضبط عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة مرتكبى حادث اغتيال شهيد الشرطة المقدم مهران عبدالرحيم ونجله الطفل محمد «٧ سنوات» وبعض المتهمين فى قضايا ارهابية اخرى .. قابل المتهمون الشرطة بالعبوات الحارقة والرصاص من جميع الاتجاهات ، واعتصموا بالشقة التى يختبئون بها ورفضوا الاستسلام ، وظلوا يطلقون النار لمدة ٨ ساعات متواصلة مما اضطر الشرطة الى مبادلتهم اطلاق النار ولقى ١١ متطرفا مصرعهم منهم ٥ بوكر البشرى و٦ بالعمارة بينهم المتطرف احمد زكى الشريف قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد باسيوط وهو المتهم الاول فى تصفية شهيد الشرطة المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث أمن الدولة ونجله محمد ..

كانت المعلومات قد توافرت لدى اجهزة الامن عن اختفاء عدد من المتطرفين باحدى العمارات بحى شركة فريال وبوكر اخر باسيوط ومن بينهم المجموعة التى قامت بتنفيذ حادث اغتيال الشهيد المقدم مهران . تم تنظيم حملة مكبرة اشتركت فيها قوات أمن أسيوط : الأمن المركزى والأمن العام ومباحث أمن الدولة استهدفت ضبط المتهمين وتم استصدار اذن من النيابة ، وبمجرد اقتراب القوات من العمارة التى كان المتطرفون يختفون فيها اطلقوا النار على القوات كما القوا العبوات الناسفة ، فقتلوا النقيب عبدالرسول سيد معاون مباحث القوصية واصابوا ٩ آخرين من رجال الشرطة باصابات خطيرة بينهم ٥ ضباط هم النقباء اسامة حلمى وعصام العادلى وحازم نوفل من الأمن المركزى وماجد عبدالسلام من أمن اسيوط والملازم اول اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم من مباحث أمن الدولة ، وبينهم ثلاثة جنود هم جمادة محمد مرسى ومحيى عبدالفتاح وعبدالشافى حداد ، كما اصيب مساعد شرطة باصابات خطيرة ، مما دفع بالقوات الى مبادلة المتطرفين باطلاق الاعيرة التحذيرية وطالبوهم بتسليم انفسهم الا انهم اصروا على الاستمرار فى مقاومة الشرطة واطلاق النار فبادلتهم الشرطة ، مما أدى الى مصرع ١١ متطرفا منهم وتم ضبط عدد آخر وبحوزتهم كمية من الاسلحة والذخائر التى كانوا سيستخدمونها فى تبادل النار مع الشرطة ..

تم اخطار النيابة التى انتقلت لمعاينة مكان المعركة وصرحت بدفن جثث المتوفين بعد تشريحها

المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

معركة مسلحة بين الأمن والإرهابيين فى أسيوط

استشهاد ضابط وإصابة ٩ ومصرع ١٠ إرهابيين والقبض على ٣٥

أسيوط ـ عبده حسنين :

شنت امس اجهزة الامن فى أسيوط، حملة كبرى على احد اوكار الارهابيين بحى شركة فريال. نشبت معركة بين قوات الامن والعناصر الارهابية التى بادرت باطلاق النيران من البنادق الالية على افراد الشرطة. تبادل الجانبان اطلاق النار. مما ادى الى استشهاد النقيب عبدالرسول محمد معاون مباحث قسم شرطة القوصية، واصابة ٥ ضباط هم : النقيب ماجد عبدالسلام حسنى من قوات امن اسيوط، والملازم اول اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم من مباحث امن الدولة، والنقيب اسامة حلمى والنقيب عصام العدلى والملازم اول حازم نوفل محفوظ من قوات الامن المركزى. كما اصيب مساعد شرطة وثلاثة جنود باصابات مختلفة. واسفرت الاشتباكات عن مصرع ١٠ ارهابيين، وعثر على جثة احدهم داخل الوكر الذى اختبأ به الارهابيون. وعثر على باقى الجثث فى الشارع امام مدرسة التجارة الثانوية. وكان المتطرفون يحاولون الهرب، وطاردتهم الشرطة، وقتلتهم بعد القائهم عبوات حارقة على احدى سيارات الشرطة المشاركة فى الحملة. اكدت مصادر امنية مصرع احمد زكى الشريف قائد الجناح العسكرى للارهابيين، والذى خطط لضرب الاتوبيسات السياحية منذ مايو الماضى وحتى الان.

وعثرت اجهزة الامن على ٣ آلاف طلقة آلية والفى طلقة ٩ ملم، ومجموعة من العبوات الناسفة والمتفجرات، كان الارهابيون يستعدون للهجوم بها على مراكز واقسام الشرطة والمناطق الحيوية بمحافظة اسيوط.

اشرف على الحملات اللواءات منصور العيسوى مساعد الوزير لشئون الصعيد، وعبدالوهاب الهلالى مدير امن اسيوط، واحمد المرشدى نائب مدير الامن. وكانت العناصر الارهابية قد لجأت الى عمارتين مجاورتين لمدرسة الزهراء الابتدائية باسيوط، والقت ٤ عبوات ناسفة فى الشوارع الجانبية لتضييق الخناق على الامن. قامت قوات الامن باقتحام العمارتين، والقاء القبض على ٣٥ ارهابيا، بعد تسليمهم انفسهم

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

لرجال الشرطة . توقفت الحياة فى مدينة

اسيوط امس بسبب تبادل اطلاق النار . كما منع اولياء الامور ابناءهم من الذهاب الى المدارس .

واكد اللواء على ابوالنصر وكيل مصلحة الامن العام بوزارة الداخلية ، ان ٣ من الارهابيين الذين لقوا مصرعهم امس فى اسيوط . اشتركوا فى اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة وهم : احمد تركى شريف واحمد خليف وانور محمود عبدالرجال ومصطفى محمود احمد . واشار اللواء على ابوالنصر ، الى ان المتطرفين الاربعة اشتركوا فى اطلاق الرصاص على العقيد طه الزاهد .

التفاصيل الكاملة للمواجهة الشرسة ضد العناصر الإرهابية بأسيوط

مصرع ٩ إرهابيين واستشهاد ضابط وإصابة ٨ من رجال الشرطة

النيابة أجرت معايناتها لموقع الأحداث وسؤال المصابين

كتب - مصطفى الجمل وسمير عبد الرحيم: فى اطار حملات التطهير التي تقوم بها أجهزة الامن لدك حصون الارهاب والتطرف ومطاردة المخربين الذين أشاعوا جوا من الفوضى فى أنحاء البلاد.. تصاعدت فى الساعات الاولى من صباح أمس، حدة الاشتباكات بين رجال الشرطة والارهابين باسيوط حيث استمر تبادل اطلاق النيران لمدة ٨ ساعات كاملة فرضت فيها أجهزة الامن حالة حظر التجول فى مناط شركة فريال ومزرعة الجامعة ومدينة مبارك التى كان يتخذها الارهابيون اوكارا للاختفاء بها بعيدا عن اعين رجال الشرطة بعد ان علموا بتكثيف الجهود للقبض عليهم بعد مقتل المقدم مهران عبد الرحيم مفتش مباحث أمن الدولة باسيوط، وقد أسفرت الاشتباكات عن استشهاد ضابط برتبة نقيب من قوة مباحث مركز اسيوط واصابة ٥ ضباط و ٣ جنود آخرين بينما لقى ٩ إرهابيين مصرعهم فى الحادث.

كانت المعلومات قد تجمعت لدى أجهزة الأمن باسيوط عن اتخاذ الجماعات الارهابية عدة شقق بمناطق شركة فريال ومزرعة الجامعة ومدينة مبارك اوكارا للاختباء بها بعيدا عن اعين رجال الشرطة بعد ان علموا انهم يكثفون جهودهم للقبض على العناصر الارهابية التى شاركت فى الاحداث التخريبية الاخيرة بالبلاد وآخرها اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم وابنه الطفل محمد.

وبناء على توجيهات محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية توجهت قوة من اجهزة الامن، ومباحث أمن الدولة والامن المركزى وقوات البحث الجنائى بالاشتراك مع قسم اول وثان.. باشراف اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد الوزير ومدير الامن وتم اعداد ثلاث فرق مكبرة لمهاجمة أوكار الارهابيين فى المناطق الثلاث فى وقت واحد، حيث احكمت الفرقة الاولى حصارها على شارع خالد بن الوليد بمنطقة فريال.. وعندما صعد رجال الشرطة الى الوكر الذى يختبىء به الارهابيون تحت قيادة احمد زكي الشريف فوجئت القوة بوابل من الرصاص الذى إنطلق بصورة مكثفة مما ادى الى استشهاد النقيب عبد الرسول عبد السلام معاون مباحث مركز القوصية واصابة النقيب ماجد عبد السلام معاون مباحث قسم ثان ٢٤ سنة بطلق نارى فى البطن والصدر ولخطورة حالته تم نقله الى العناية المركزة بالمستشفى الجامعي.

كما اصيب النقيب اسامة حلمي محمود من قوة الامن المركزى بطلق نارى بالوجه واصيب النقيب اشرف عبد العزيز ابو المكارم ٢٤ سنة من مباحث أمن الدولة بطلق نارى بالذراع الايمن والنقيب عصام عبد العظيم محمد ٢٦ سنة امن مركزى بطلق نارى فى الذراع وكسر «وكدم» بالكتف الايمن والملازم اول حسن نوفل محفوظ ٢٤ سنة من قوات الامن المركزى بطلق نارى فى اصبع يده بينما اصيب الجندى حسن مؤمن محمد ٢٣ سنة من قوة الأمن المركزى بطلق نارى أدى الى «كدمات» بالمرفق الايمن والجندى حماده محمد مرعي ٢٣ سنة بطلق نارى فى الظهر والجندى محيى عبد الفتاح احمد ٢٢ سنة بطلق نارى بالصدر.

والجندى الدكتور عبد الشافى ٢٢ سنة بطلق نارى بالراس وتهتك بالمخ وحالته خطيرة حيث نقل الى العناية المركزة.

وعلى الجانب الاخر لقى ٩ ارهابيين مصرعهم من بينهم قائد الجناح العسكرى احمد زكى شريف اخطر الجماعات الارهابية والمتهم الاول فى حادث اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم ضابط مباحث أمن الدولة وابنه ومصطفى محمود عبد الرجال ٢٢ سنة وشقيقه انور محمود عز الرجال ٢١ سنة واحمد محمد خليفة ٢١ سنة.

معاينة النيابة

انتقل الى مواقع الاحداث المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط وخلاف علي حسن رئيس نيابة قسم ثان اسيوط وعادل عبد الرحيم مدير النيابه وقطب مهنى وكيل النيابة.. وتبين من معاينة الشقة رقم ٩ بالعقار ملك محمد امام المقاول التى كان الارهابيون يتخذونها وكرا للتخطيط لعملياتهم الارهابية وجود جثث ٩ ارهابيين من بينهم ٥ اشخاص مجهولى الشخصية.

وعثرت النيابة اثناء معاينتها لموقع الحادث على كمية من الطلقات الحية بجوار الجثث واخرى فارغة متناثرة بالشارع و ٣ بنادق آلية بجوار الجثث و ٣ مسدسات روسية صناعة محلية وعلبة متفجرات وخزينتين آليتين وعدد ٢ طبنجة تخص كل من النقيبين : ماجد عبد السلام وعبد الرسول عبد السلام.

[ظ]اهرة شعبية ضد الإرهاب فى جنازة شهيد أسيوط

[ضب]ط ٨٨ إرهابيا فى حملات بعين شمس والدويقة

فى مظاهرة شعبية مهيبة شارك فيها اكثر من نصف مليون مواطن بأسيوط .. شيعت ظهر امس جنازة شهيد الشرطة النقيب عبدالرسول عبدالسلام السكران معاون مباحث مركز القوصية الذى استشهد امس الاول فى المواجهة بين الشرطة والارهابيين ..

ندد المواطنون بالارهاب وطالبوا بالقصاص العاجل من الارهابيين ورددوا هتافات « لا للارهاب » .. «لا للتطرف» .. «يسقط الارهاب» .. «شعب اسيوط يشجب الارهاب والتطرف بكل صوره والوانه» .

ومن جهة اخرى قرر الضباط المصابون امام النيابة انهم فوجئوا بوابل من النيران والقنابل والعبوات الحارقة تنطلق من الارهابيين فاضطروا للرد عليهم .

واكد اللواء عبدالوهاب هلالى مدير امن اسيوط عزم رجال الشرطة على مواصلة رسالتهم مهما كانت التضحيات .

وفى القاهرة ضبط ٨٨ ارهابيا بدون اطلاق رصاصة واحدة

نصف مليون مواطن ودعوا شهيد أسيوط فى مظاهرة شعبية

الضباط المصابون للنيابة: لم نطلق الرصاص عشوائيا خوفا على الابرياء

الجيران: حضروا منذ أيام ولم نتوقع أنهم إرهابيون!

فى موكب شعبى مهيب شارك فيه اكثر من نصف مليون مواطن بمدينة اسيوط .. شيعت امس عسكرياً جنازة الشهيد النقيب عبدالرسول عبدالسلام السكران معاون مباحث مركز القوصية الذى لقى مصرعه فى معركة الشرطة مع الارهابيين امس الاول .. تقدم الجنازة حسن الالفى محافظ اسيوط واللواءات منصور عيسوى مساعد اول وير الداخلية لوسط الصعيد وعبدالمنعم الشريف مساعد الوزير لمنطقة الامن المركزى بالجيزة وعبدالوهاب هلالى مدير الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

تحولت جنازة الشهيد عبدالرسول الى مظاهرة وطنية وشعبية نددت بالتطرف والارهاب وطالبت بالقضاء على الارهابيين الذين حولوا بلادهم الى ساحة قتال بعد ان كانت هادئة على مر السنين .. وساد الحزن جميع الحاضرين وبكت الكثيرون ولم يستطع المحافظ حسن الالفى السيطرة على مشاعره وتساقطت دموعه خلال الجنازة ..

تابع الحادث

جمال عبدالرحيم

كمال جبر

تصوير : محمود سالم

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

تحرك موكب الجنازة من مسجد ميدان ناصر عقب صلاة ظهر امس بعد وضع جثمان الشهيد ملفوفاً بعلم مصر فوق سيارة مطافىء تتقدمها الموسيقات العسكرية ومر الموكب بشارع الجمهورية ..

حضرت اسرة الشهيد من بلدته بكفر الشيخ الى اسيوط وكانت مشاعر الحزن العميق تسيطر عليهم .. وعقب تشييع الجنازة تم نقل الجثمان الى بلدة الضابط بمقابر اسرته وقرر حسن الالفى تخصيص سيارة لنقل اسرته الى كفر الشيخ..

وفى لقاء مع اقارب الشهيد قرروا لـ(الجمهورية) انهم تلقوا النبأ الحزين ظهر امس الاول وحضروا على الفور وقالوا ان الضابط كان يستعد للزواج فى اجازة عيد الفطر المبارك وقدم نفسه فداء لوطنه ..

الحملات مستمرة

ومن جهة اخرى واصلت اجهزة امن اسيوط حملاتها المكثفة لضرب معاقل المتطرفين وألقى فجر امس القبض على ٦ داخل شقة مفروشة وبحوزتهم ٤ بنادق آلية وكميات كبيرة من الذخيرة والمتفجرات .

وبدأت نيابة اسيوط بأشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام للنيابات تحقيقاتها فى الحادث وانتقل فريق من وكلاء النيابة الى موقع الاحداث لمعاينة العقارات الثلاثة واثبتت المعاينة اصابة العقار الذى كان يختبىء بداخله الارهابيون والعقار المجاور له بأكثر من ١٠٠ طلقة من الخارج وعثر بمسرح الحادث على حوالى ١٥ الف طلقة فارغة تم التحفظ عليها .

واكدت المعاينة ان ٤ ارهابيين على رأسهم احمدزكى الشريف امير الجماعات المتطرفة بديروط كانوا يقيمون بالطابق الاول وصعدوا الى سطح المنزل عقب محاصرة الشرطة لهم وقفزوا الى اسطح المنازل المجاورة وتبادلوا اطلاق النار مع الشرطة وصرحت النيابة بدفن جثث القتلى بعد تشريحها وامرت باستدعاء اصحاب العقارات الثلاثة لسؤالهم .

المصابون يتحدثون

وانتقلت النيابة الى المستشفى لسؤال المصابين من رجال الشرطة .. قال النقيب عصام عبدالعظيم من الامن المركزى انه توجه بصحبة قوة من الامن المركزى للقبض على الارهابيين بمنطقة شركة فريال وعندما طرقنا الباب فوجئنا بوابل من الرصاص ينطلق من داخل المنزل مما ادى الى استشهاد النقيب عبدالرسول عبدالسلام وواصل المتهمون اطلاق النار وإلقاء القنابل من فوق اسطح المنازل ..

وقرر النقيب اسامة حلمى محمود انه فوجىء اثناء وقوفه اسفل العقار بطلقات نارية من الباب الرئيسى فانبطحت ارضاً .. وقال انه رغم كثافة النيران التى كان يطلقها الارهابيون علينا من بنادق آلية إلا أن تعاملنا معهم كان بحرص شديد حفاظاً على ارواح المواطنين الابرياء وكنا نطلق عليهم الرصاص فى العقار الذى يقيمون به فقط .

واضاف ان الارهابيون ألقوا علينا عبوات ناسفة مما ادى لتفجير سيارة شرطة واصابة الجنديين اللذين كانا بداخلها .

وقال النقيب جاسم نوفل محفوظ بالامن المركزى ان المعركة مع الارهابيين بدأت فى الثانية والنصف فجر امس الاول واستمرت حتى الثانية عشر واطلق خلالها الارهابيون اكثر من الفى طلقة .. واضاف النقيب احمد مؤمن محمد ان الارهابيين كانوا يطلقون علينا النار من كل مكان .

وقرر الجنديان محمد احمد عبدالفتاح وحمادة محمد مرعى بالامن المركزى انهما توجها بصحبة زملائهما والنقيب اسامة محمد على الى موقع الحادث وفوجئوا بإلقاء عبوة ناسفة على السيارة وتفجيرها وإصابتها بينما تمكن الضابط من مغادرة السيارة فور حدوث الانفجار ولم يصب بأذى ..

ولم تتمكن النيابة من سؤال جندى آخر يرقد بالعناية المركزة لسوء حالته نظراً لاصابته بطلق نارى فى رأسه افقده الوعى وهو فى حالة حرجة .

وتحسنت حالة الضباط المصابين بالمستشفى واجريت عمليتان جراحيتان للضابطين اشرف عبدالعزيز ابو المكارم وماجد عبدالسلام ولازالا فى العناية المركزة .. كما تحسنت حالة النقيب عصام عبدالعظيم والملازم اول جاسم نوفل محمود .. وقام المحافظ حسن الالفى بزيارة المصابين من الضباط والجنود وطالب مدير المستشفى بتوفير كافة الامكانيات لعلاجهم .

وواصلت نيابات اول وثانى اسيوط تحقيقاتها برئاسة خلاف على حسنين واشتراك محمد الخولى وعادل عبدالرحيم مديرى النيابة ومحمد الجارحى وحسين توفيق وكيلا النيابة واستمعت النيابة لاقوال العقيد مصطفى طاحون مأمور قسم اول والمقدم سمير عبدالعظيم نائب مأمور قسم ثان وتم تحديد اسم احد القتلى المجهولين الذين لقوا مصرعهم اثناء مطاردة الشرطة لهم بالزراعات وعثر بجوار جثثهم على اسلحة آلية وكميات كبيرة من الذخيرة .

وتقدم للنيابة حمدى شحاته بطلب استلام جثة إبن شقيقه مكرم ابراهيم شحاته بعد أن تعرف عليه بمشرحة المستشفى وكشفت معاينة النيابة لسيارة الدكتور ممتاز عبدالقادر وكيل مديرية الطب البيطرى التى تصادف وجودها اسفل وكر الارهابيين انها مصابة بتلفيات كبيرة من إلقاء قنبلة عليها .

وكشفت التحقيقات اصابة احمد اسامة امام ابن مالك العقار الذى كان يأوى الارهابيين الاربعة بمنزل والده طوال الفترة الماضية وتم نقله لمستشفى اسيوط واستمعت النيابة لاقوال والده .

امرت النيابة بندب الطبيب الشرعى لرفع البصمات من ٤ جثث مجهولة وندب مدير الادارة الهندسية بحى شرق لتحديد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

حملات الشرطة مستمرة وضبط ٦ إرهابيين بشقة مفروشة

الخسائر التى لحقت بالمنزل الذى شهد المعركة بين الشرطة والارهابيين ..

الجمهورية مع جيران الارهابيين

إنتقلت (الجمهورية) الى موقع الاحداث والتقت مع شهود العيان الذين تابعوا المعركة والذين رفضوا ذكر اسمائهم خوفاً من بطش الارهابيين ..

قرر موظف يقيم بالمنزل المجاور انه فوجىء منذ ايام بمجموعة من الشباب يقيمون داخل شقة مفروشة بالطابق الارضى واعتقدنا انهم طلبة جامعة ولكن اكتشفنا الحقيقة بعد معركة الشرطة معهم والتى قاموا خلالها باطلاق النار والقاء العبوات الناسفة على رجال الامن وطلبت منا الشرطة عدم الخروج من المنازل .

الشـــك !

وقال صيدلى انـه كان يشك فى امر هؤلاء الشباب الغرباء حيث كانوا يحضرون فى اوقات متأخرة من الليل وهم يحملون حقائب جلدية واثناء تناول السحور فجر يوم الحادث سمع طلقات نارية فاعتقد ان الشرطة تطارد لصاً ووجد ان الارهابيين يطلقون النار وقتلوا الضابط الشهيد بدفعة من الرصاص فسقط على الارض امام منزلهم ..

مكبـرات الصـوت

وقالت موظفة بالعقار المواجه لمنزل الارهابيين ان الشرطة استخدمت مكبرات الصوت لبث الطمأنينـة فى نفـــوس المواطنين الذين اصابهم الرعب والفزع من الكم الهائل للطلقات والانفجارات ولم يتوجهوا الى اعمالهم خشيـة اصابتهم بالرصاص .. واضافت انها لم تشاهد الارهابيين قبل ذلك .

جنازة عسكرية تندد بالارهاب للضابط شهيد الشرطة بأسيوط

شيعت أمس بأسيوط جنازة ضابط الشرطة الشهيد الرائد عبدالرسول عبدالسلام - في موكب عسكرى مهيب - وسط مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقضاء عليه، وقد تقدم الجنازة مندوب عن رئيس الجمهورية ومحافظ اسيوط والقيادات العسكرية والأمنية للمنطقة. بالاضافة للقيادات الشعبية، ثم حملت سيارة جثمان الشهيد ليدفن فى بلدته بكفر الشيخ حيث أقيمت له جنازة عسكرية.

تشييع جنازة شهيد أسيوط عسكريا فى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب

تحسن حالة مصابي الشرطة.. وحملات مستمرة لتصفية الارهابيين

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٢

أسيوط من :موسى بولس :

شيعت أمس في موكب عسكري مهيب جنازة الرائد الشهيد عبدالرسوم عبدالسلام ابراهيم الذي اغتالته رصاصات الارهاب اثناء اقتحام وكر الارهابيين باسيوط امس الأول.. وقد تحولت الجنازة التي تقدمها مندوب عن رئيس الجمهورية واللواء حسن الألفي محافظ أسيوط وقائد المنطقة العسكرية الوسطى وقيادات الأمن بالمحافظة إلى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقضاءعليه وقد شارك في الجنازة زملاء الشهيد الذين انخرطوا في البكاء حزنا على فراقه.. حيث تم وداع جثمانه إلى مثواه الأخير بكفر الشيخ مسقط رأسه وتبين أن الضابط الشهيد لم يتزوج حتى الآن لأنه يعول أشقاءه الأربعه وهم اثنان من الذكور.. واثنان من الأناث..

كما تم أقامة جنازة عسكرية أخرى بكفر الشيخ عقب وصول جثمان الشهيد لوداعه حتى مقره الأخير.

وواصلت النيابة تحقيقاتها في الأحداث باشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام الذي أمر بوضع حراسة مشددة على المتهم أحمد اسامة ابن صاحب المسكن الذي أوى الارهابيين واشترك معهم في القاء العبوات الناسفة على رجال الشرطة وأصيب في الأحداث حيث يرقد الان بغرفة العناية المركزة

وصرح الدكتور محمد عميد كلية الطب بأن حالة نقيب الشرطة اشرف عبدالعزيز أبوالمكارم ضابط مباحث امن الدولة قد تحسنت نوعا كما تحسنت حالة النقيب ماجد عبدالسلام الذي قال والده استاذ الجامعة أن نجله كان يستعد لعقد قرانه يوم عيدالفطر المبارك...

محافظات الصعيد تودع شهيد أسيوط

تحسن حالة جميع المصابين باستثناء الملازم أول ماجد

اسيوط ـ عبده حسانين: شيعت امس جنازة الشهيد النقيب عبد الرسول محمد عبد السلام الذي لقي مصرعه اثر معركة الامن مع الارهابيين في اسيوط امس الاول، شارك في الجنازة اكثر من ٣٠ الف مواطن من محافظات اسيوط وقنا وسوهاج والمنيا ، كما شارك في الجنازة اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط واللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الامن نائبا عن وزير الداخلية، واعضاء مجلسي الشعب والشوري والمجالس الشعبية المحلية وكبار رجال الدين، هتفت الجماهير التى حملت الجثمان، وطافت بشوارع اسيوط بسقوط الارهابيين، وقامت النيابة امس بمعاينة موقع المعركة التي اسفرت عن مصرع ٩ ارهابيين واصابة ٦ ضباط و ٧ جنود. واكد الدكتور اسامة بكر مدير مستشفي اسيوط الجامعي تحسن حالة جميع المصابين باستثناء الملازم اول ماجد عبد السلام معاون مباحث قسم ثان اسيوط ، والذي اصيب برصاصات الارهاب الغادرة، وتم إستئصال جزء من امعائه ويرقد بالعناية المركزة.

إرهابيو أسيوط يتساقطون

تمكنت اجهزة الامن بمحافظة سوهاج من ضبط مجموعة ارهابية اثناء هروبها من قرى ونجوع محافظة اسيوط بعد عملية الاقتحام التى نجحت فيها اجهزة الامن فى قتل ٩ ارهابيين بمدينة اسيوط وتضييق الخناق على الجماعات الارهابية بحملات تمشيط واسعة . هربت المجموعة إلى محافظة سوهاج ويبلغ عددها ٨ ارهابيين تم ضبطهم وبحوزتهم اسلحة الية وذخيرة حية ومجموعة من المتفجرات والعبوات الناسفة للقيام باعمال عنف وارهاب للهجوم على اجهزة الامن .

اكد مصدر امنى مسئول ان هذه الحملات بناء على تعليمات اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لاقتلاع جذور التطرف والارهاب

ضبط مجموعة إرهابية تخصصت فى إلقاء العبوات

القت قوات الشرطة باسيوط القبض على ٥ ارهابيين يعتقد انهم ضمن المجموعة التى تخصصت فى القاء العبوات الناسفة على مباني الشرطة وغيرها من المباني، ويعتقد ان تلك المجموعة تضم ١٠ ارهابيين، ويجرى البحث عن الخمسة الاخرين.

وقد توصل رجال الامن الى الخيوط الخاصة بهذه المجموعة عندما امسكوا بالصبى الذى القى عبوة ناسفة منذ ايام على صيدلية بمدينة ديروط. وقد ارشد الصبى واسمه محمد صالح محمود لطفى(١٧ سنة) عن اثنين من زملائه فى القاء العبوات الناسفة. كما ارشدا عن ارهابيين يصدران التعليمات.

تطورات أحداث أسيوط :

سماع أقوال الضباط والجنود الذين شاركوا فى المواجهة

تستمع النيابة العامة باسيوط اليوم الى اقوال الضباط والجنود الذين اشتركوا فى اقتحام أوكار الارهابيين فى مناطق فريال ومزرعة الجامعة ومدينة مبارك مساء الأربعاء الماضى تجرى التحقيقات تحت إشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط .

كان محمد الخولي وخلاف علي حسين رئيسا النيابة باسيوط قد استمعا أمس الى اقوال اصحاب العقارات الثلاثة المجاورة لوكر الارهابيين بمنطقة شركة فريال وقد سمح الاطباء المعالجون للنيابة بسماع اقوال الضباط الذين أصيبوا فى الحادث والذين يرقدون الآن داخل المستشفي الجامعي للعلاج فيما عدا النقيب اشرف ابو المكارم والملازم اول ماجد محمد عبد السلام اللذين يرقدان بالعناية المركزة ولا تسمح حالتهما الصحية باخذ اقوالهما ولا يزال الاخير في غيبوبة شبه تامة وقد رفض الاطباء الطلب الذى تقدم به والده الدكتور محمد عبد السلام استاذ البساتين بكلية الزراعة لزيارته .

من ناحية اخرى تقدم بعض أهالى الارهابيين اليوم بطلب الى النيابة العامة للسماح لهم بمشاهدة جثث الارهابيين القتلى بمشرحة المستشفى الجامعى باسيوط بحثا عن جثة أحد ذويهم وفى حالة تعرفهم عليه سوف تسمح النيابة لهم بتسلمه .

وقد صرح مصدر قضائي مسئول باسيوط بانه في حالة عدم تقدم أحد لتسم جثث الارهابيين في موعد اقصاه اليوم السبت - أى بعد مضى ٣ ايام من اندلاع الاحداث سوف تقوم الجهات المختصة بدفن الجثث بمعرفتها وذلك بناء علي أمر النائب العام باسيوط .

يذكر انه حتى الآن ترقد جثث القتلى الست بمشرحة مستشفى الشاملة، ومن بينها جثة قائد الجناح العسكرى احمد زكى شريف من قرية مسارة بديروط والمتهم الاول فى حادث اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم مفتش مباحث أمن الدولة باسيوط .

مفاجآت جديدة فى احداث "اربعاء القوصية":

الارهابيون اعدوا خطة لتفجير منشآت اسيوط

زكاة الفطر لشراء السلاح.. وصباح العيد موعد التنفيذ

تكشفت مفاجآت مثيرة فى احداث اسيوط والتى وقعت فجر الاربعاء الماضى واستشهد فيها نقيب الشرطة عبدالرسول عبدالسلام السكران معاون مباحث القوصية واصيب ٦ ضباط اخرين و٣جنود وقتل امير تنظيم الجماعات باسيوط و٨ آخرون .

تبين ان امير التنظيم القتيل احمد زكى الشريف وزملاءه كانوا يعدون خطة جديدة استهدفت اغتيال عدد من ضباط مباحث امن الدولة باسيوط وتفجير منشآت هامة بمدينة اسيوط صباح يوم عيد الفطروانهم اعدوا كميات كبيرة من الاسلحة النارية والمتفجرات لاستخدامها فى عمليتهم الارهابية

كما تبين ان احمد اسامة امان الله نجل صاحب العمارة التى وقعت فيها المعركة والمصاب بمستشفى ديروط التعليمى متورط مع الارهابيين.. وانه قدمهم لوالده على انهم طلبة واستأجر لهم شقة بالطابق الارضى .

زكاة الفطر.. للارهاب

وكشفت التحقيقات ان الارهابيين كانوا يجمعون تبرعات زكاه الفطر بحجة توزيعها على الفقراء لانفاقها على شراء اسلحة وذخيرة لاستخدامها فى العمليات الارهابية .

واكدت التحقيقات ان الارهابيين استأجروا ٢٠٠ شقة مفروشة باسيوط على انهم طلبة بالجامعة وحولوها الى مخازن للاسلحة والذخيرة وقامت اجهزة الامن بحصر الشقق المفروشة ومداهمتها للقبض على الارهابيين وضبط الاسلحة والذخائر خاصة الارهابى الهارب محمود سليم الساعد الايمن للامير القتيل احمد زكى الشريف .

تقدم عدد من المواطنين بمدينة اسيوط بعدة بلاغات لاشتباههم فى بعض المواطنين الذين يقيمون فى شقق مفروشة .

ولاتزال جثث احمد زكى الشريف امير التنظيم وزملائه القتلى فى المشرحة لم يتقدم احد لاستلامها حتى الان .

وواصلت نيابة اسيوط تحقيقاتها فى الحادث وامرت باستعجال التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى بتشريح الجثث وخبراء المعمل الجنائى عن فحص الاسلحة والذخيرة التى تم ضبطها بوكر الارهابيين .

كما امرت النيابة باستدعاء ضباط الشرطة الذين شاركوا فى اقتحام وكر الارهابيين لسماع اقوالهم وضم التحقيقات التى اجرتها نيابة ديروط فى القضايا المتهم فيها امير التنظيم القتيل

ويعكف خبراء الادلة الجنائية على اعداد التقرير النهائى عن الحادث بعد معاينة الموقع ولالتقاط اكثر من ٣٠٠ صورة وفحص الاسلحة.. وتم اخطار اللواء عادل بهاء الدين مساعد اول وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية بالنتائج الاولية عن التقرير والتى اكدت ان الارهابيين القوا على قوات الشرطة اكثر من ٢٠ عبوة ناسفة صناعة محلية من مادة «تى ان تى» شديدة الانفجار وانهم استخدموا ترسانة اسلحة وذخيرة فى المعركة وعثر على ٤٠٠ طلقة حية لم يستخدمها الارهابيون فى المعركة

مع ابن صاحب الشقة

وفى مستشفى اسيوط التعليمى اخترقت الجمهورية الحاجز الامنى الذى فرضته قوات الشرطة على احمد اسامة امان الله نجل صاحب العمارة والتى اكدت تحريات الشرطة تورطه مع الارهابيين.. وقال ان احد الاشخاص حضر الى والده منذ شهر تقريبا وطلب استئجار الشقة المفروشة

٢٠٠ شقة مفروشة حولوها الى ترسانة اسلحة

بالطابق الارضى مع ٣ من زملائـه الطلبه واتفقوا مع والده على ايجار شهري ١٢٠ جنيها

واضاف ان هذا الشخص يدعـى «وليد» علمت بعد ذلك انه احمد ذكى الشريف ولم تشك لحظة فى انهم من الارهابيين وفجر الاربعاء الماضى وعقب تناولنا السحور فوجئنا باطلاق الـرصاص بالطابـق الاراضى ولـم نستطيع الخروج حتى انتهت عمليات اطلاق الرصاص ظهر الاربعـاء.. واضاف ابن صاحب العمـارة انـه فوجىء بقوات الشرطة تلقى القبض عليه وانه اصيب خلالها ونفى علاقته بالارهابيين وقرر انـه لم يشاهدهم طوال فترة اقامتهم لانه يقيم بالطابق الرابع.. ولايزال النقيبـان ماجـد عبـدالسلام واشرف عبدالعزيـز ابوالمكـارم فى العنايـة المركـزة بمستشفى اسيوط الجامعى واجريت لهما جراحتان استغرقت كل منهما ٧ ساعات تم فيها استئصال جزء من امعاء النقيب ماجد نتيجة اختراق رصاصة للقولون.. وتم نقل ٧ لتر دم له.. والجراحة الثانية اجريت للنقيب اشرف فى ساعديه الايمن والايسر وتبذل ادارة المستشفى جهودهـا المكثفة لانقاذ حياة الضابطين

وتحسنت حالة الضباط اسامة حلمى محمود وعصام عبدالحفيظ محمـد وجاسم توفل محفوظ واحمد مؤمن محمد معارك من قوات الامن المركزى والمجندين محمد احمد عبدالفتاح وحمادة محمد مرعى اما الجندى المجهول فلاتزال حالته حرجة للغاية وفى غيبوبة مستمرة منذ الحادث وانه اصيب برصاصة اخترقت الجمجمة ادت الى نزيف حاد وتم اجراء عملية جراحية له لمنع النزيف

وصرح اطباء المستشفى بان حالة الجندى حرجة للغاية ولم يطرأ عليه اى تحسن منذ الحادث

المعركة لحظة بلحظة

روى مصدر امنـى مسئـول قاد المعركـة الشرسة مع الارهابيـين الاربعة واستمرت ١٠ ساعات

قال فى الساعة ٢,٣٠ فجر الاربعاء الماضى تحركت اجهزة الامن وكـانت

اسم الشهيد عبدالرسول على مدرسة بقريتـه

قرر صبـرى القـاضى محافـظ كفرالشيخ اطلاق اسم الشهيد النقيب عبدالرسول عبدالسلام السكران الذى استشهد فى احداث اسيوط الاربعاء الماضى على اول مدرسة يتم بناؤها بقريته بقلولة بالرياض. وكذلك على احد شوارع المدينة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

تضم ١٥ ضابطا و ٨٠ جندى حاصرت المنطقة التى يختبىء فيها الإرهابيون ولم نكن نعلم فى بداية الامر ان يكون بينهم احمد زكى الشريف امين التنظيم وتقدم ٨ ضباط بينهم النقيب الشهيد عبدالرسول عبدالسلام و١٠ جنوب مسلحين بالبنادق الالية والرشاشات وفتحوا باب المنزل الحديدى الذى يقيم فيها الارهابيون الاربعة وطرقوا الشقة التى يختبئون بداخلها وفوجئت القوات بوابل من الطلقات النارية فى صدر النقيب الشهيد وسقط على الارض وكانوا يطلقون الرصاص على كل من يقترب لانقاذه .

واضاف ان الارهابيين الاربعة تمكنوا عقب ذلك من الصعود الى سطح المنزل ومنه الى عقارين متجاورين وتولى كل واحد منهم اتجاها معينا فوق سطح كل منزل وبحوزتهم بنادق آلية وكميات كبيرة من الذخيرة كانت فى خزائن ملفوفة فى وسط كل منهم وكانوا يطلقون الرصاص على القوات من كل الاتجاهات

وقال ان قوات الشرطة بادلتهم النيران من فوق العمارات المجاورة ووجدت صعوبة كبيرة فى التعامل معهم بسبب حرص القوات على السكان وبراعة الارهابيين فى اطلاق الرصاص على القوات وتغيير اماكنهم عقب اطلاقهم الرصاص

واستطرد المصدر: ان الارهابيين القوا عبوات ناسفة على القوات فجرت سيارة شرطة واصابت جنديين بداخلها.. وتمكنت القوات من تحديد مواقع الارهابيين فى الساعة السادسة صباحا وبدأت في التعامل معهم بصورة مكثفة ولكن مهارة الارهابيين حالت دون سقوطهم بسهولة وكانوا ينبطحون ارضا فى اطلاق الرصاص عليهم .

واضاف ان براعة الارهابيين في تبادل اطلاق الرصاص على الشرطة جعلت القوات تستخدم «أر.بى.جى» فى التعامل معهم وتمكنت من اسقاط سقف احد المنازل على اثنين منهم بعد اصابته بطلقة أر.بى.جى وعقب مقلتهما خرج الارهابى احمد محمد خليف من موقعه على سطح العمارة وظل يطلق الرصاص فى هيستريا بصورة عشوائية على القوات وتمكن احد الضباط من اطلاق مجموعة من الرصاص عليه فسقط من الطابق الثالث الى بلكونة من الطابق الثانى ولقى مصرعه وهو يمسك ببندقيته الالية

مقتل الامير

واضاف انه لم يعد عقب ذلك سوى اميرهم احمد زكى الشريف الذى كان يبادل الشرطة الرصاص بمفرده بصورة تؤكد براعته فى استخدام الاسلحة وقامت القوات بمحاصرته داخل احدى الغرف.. وتمكن احد الضباط من اطلاق رصاصة عليه اصابته فى كتفه وبالرغم من ذلك ظل يقاوم القوات حتى اطلقت مجموعة من الرصاص عليه من نافذة الحجز فلقى مصرعه فى الحال

ووصف المدير الارهابيين الاربعة بان لديهم مهارة عالية وتدريب فعال جعلهم يستمرون فى تبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة لمدة ١٠ ساعات .

وقال ان احمد زكى الشريف سبق له السفر الى افغانستان والانضمام الى مجموعة المجاهدين مما اكسبه خبرة كبيرة فى استخدام الاسلحة

وواصلت نيابات اسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط التحقيقات فى واقعة مقتل ٩ من الارهابيين والشهيد عبدالرسول السكران واصابة ٥ ضباط و٣ جنود

استمع خلاف على حسين رئيس نيابات اسيوط وعبدالرحيم الفيل الى اقوال ٢ من الضباط و٢ من الجنود ولم يتبين الا جندى وضابط شرطة كما استمع الى اقوال المقدم اشرف شوقى عبدالوهاب رئيس مباحث ثانى اسيوط والمصاب احمد اسامة امام ابن صاحب العقار الذى كان يأوى الارهابيين والذى تعارض فى اقواله انه لايعرف الارهابيين الاربعة القتلى وان مستأجر الشقة منه يدعى وليد يحيى الطالب بكلية الهندسة بسوهاج والذى استأجر الشقة بايجار شهرى ١٢٠ جنيها منذ شهر واحد

كما استمع لاقوال محيى عبدالفتاح احمد وحمادة محمد مرعى الجنديان المصابان

استدعاء صاحب العقار

طلبت النيابة استدعاء امام حنفى بتوى صاحب العقار وابنه محمد وسماع اقوال النقيب نبيل بكيت ضابط الشرطة وعماد ذكى البحر وعبدالهادى عبدالنعيم والسيدة ام محمود اصحاب المنازل المجاورة للمنزل الذى كان يختبىء به المتطرفون

وتم العثور على سلاح الجندى هلال على ابراهيم الذى قتل بالقوصية على ايدى الارهابى احمد زكى الشريف

امرت النيابة بتسليم عهدة الضابط القتيل الشهيد عبدالرسول والنقيب اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم الى جهة عملهم وارسال الاحراز من السلاح والمضبوطات للطب الشرعى والمعمل

الجنائى وخبراء المفرقعات وهى عبارة عن ٢٠ بندقية آلية و٣مسدس و٣ فرد روسى و١٦٠٠ طلقة حية و٢٠٠٠ طلقة فارغة و٣٧٤٦ جنيه عثر عليهم بشقة الارهابيين

ويجرى اليوم سماع اقوال النقيب اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم والجندى دكتور عبدالشافعى

علمت «الجمهورية» ان النيابة العامة اوشكت على الانتهاء من تحقيقاتها خلال يومين تحت اشراف المستشار محمد خلف الله المحامى العام الاول لنيابات استئناف باسيوط

تغطية

جمال عبد الرحيم
كمال جبر

تصوير

محمود سالم

معركة أسيوط المسلحة انتقاما لاغتيال ضابط أمن الدولة !

اكد مصدر مسئول بأسيوط ان عملية قتل ١٠ من قيادات الجماعة الاسلامية تمت انتقاما لقيام الجماعات باغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة وحوادث التفجيرات الاخيرة .

وقال مصدر مسئول بنيابات اسيوط انه لم تصدر اوامر من النيابة بضبط المتهمين الذين تضمنتهم تصريحات الأمن للصحف ولم يكن لدى النيابة اية معلومات عن الوقائع المنشورة بالصحف الا بعد الحادث .

وقد وصفت وكالة فرانس برس للانباء مدينة اسيوط عقب الاشتباكات بانها مشاهد حزن وخراب ونقلت عن الاهالى قولهم بانهم احسوا وكأن زلزالا وقع بالمدينة من شدة القصف المسلح المتبادل بين الطرفين .. ونفى شهود العيان أن يكون فى منطقتهم متطرفون .. وعاش أهالى اسيوط خلال الايام الماضية حالة من الرعب تحت الحصار الامنى المتشدد .

المصدر : المساء

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهالي «مسارة».. رفضوا تشييع جنازة «أحمد زكي» ونظموا دوريات مسلحة.. لضبط الإرهابيين

عمدة القرية : «هريدى» نجح في تجنيده.. بجماعة «منبو»

تحول من مدرس وديع.. إلى وحش كاسر.. يستبيح دماء الناس

اسيوط ـ عبداللاه هاشم واحمد عمر :

رفض اهالى قرية « مسارة » بديروط تشييع جنازة ابن قريتهم الارهابى احمد زكى الذى لقى مصرعه على ايدى قوات الامن بعد تبادله اطلاق النار معهم .. اكدوا ان سمعته كارهابى وما ارتكبه من جرائم جعل اهالى القرية يهملون اداء واجب العزاء لوالده زكى شريف رغم انه رجل طيب ومكافح ولا يستحق هذا الموقف السيىء الذى وضعه فيه ابنه .

نظمت عائلات « تمر » و « المخادمة » و « المغايسوه » و « الكرايتــه » و « المغاربة » وهى كبرى عائلات القرية دوريات مسلحة فيما بينها لتأمين القرية وضبط العناصر الارهابية التى تحاول التسلل اليها .

سقط فى براثنهم

قال محمــود فهمــى عمــدة قريــة « مسارة » : احمد زكى مثال للشاب البرىء الذى شوهته الافكار المتطرفة وسقط فى براثن التطرف والارهاب . حيث كان قبل الاحداث شابا عاديا ، هادىء الطباع .. لكن جمال هريدى قائد الجناح العسكرى وامير المتطرفين فى صنبو نجح فى تجنيده وضمه الى صفوف الجماعة مستغلا فقره الشديد فتحول مدرس الابتدائى الوديع الــى وحش كاسر .. مات قلبه فاستباح دمــاء الناس .

اضاف ان احمد زكى لم يجرؤ فى الفترة الاخيرة على دخول القرية خشية من بطش الاهالى الذين عانوا كثيرا من المتاعب التى سببها لهم .

تنفسنا الصعداء

قال احمد الشربينى « مقاول » من ابناء القرية : اخيرا انتهى التوتر الذى عشنا فيه طويلا بسبب احمد زكى فبمجرد وصول خبر مصرعه تنفس الاهالى الصعداء ، ولم يشاركوا فى تشييــع جنازته نظرا لسمعته السيئة كارهابى

● وفى منزل بسيط للغاية يقع فى شارع جانبى بقريــة مساره التــقت « المساء » بافراد اسرة احمد زكى .. الاسرة تعيش تحت خط الفقر مما يضع علامات استفهام امام مصادر تمويل احمد زكى وزملائه خاصة بعد انقطاع مصدر رزقه الوحيد من التدريس بعد انقطاعه عن العمل .

فى المنزل تعيش والدة احمد زكى ووالده وشقيقاه ممدوح ومحمود وزوجتاهما وشقيقتاه .

راحــة للجميع

قال والده : الحمد لله انه مات .. فقد جاءنى خبر مصرعه من نقطة الشرطة وقلت للضابط هناك الحمد لله فقد تعبنا كثيرا بسببه .. وربنا يرحمه ويسامحه . ففراقه صعب لكنه فيه راحة للجميع .

اضاف : اننى رجل فقير اجرى وراء لقمة العيش ، ولا اعلم شيئا عن السياحة او ضربها ، ولا امتلك سوى هذا المنزل الذى نعيش فيه وليس لدى مصدر رزق غير عائد زراعة ٦ قراريط موجرة لا امتلك منها سهما واحدا .

قالت امه فى حزن شديد والدموع فى عينيها : مات ابنى .. ولم اره منذ عام كامل .. فهو اصغر اولادى والوحيد بين اخوته المتعلم .. وقد كان هادئا وطيبا ولم اصدق انه يمكن ان يقتل احدا

تشريح جثة خلف

من ناحية اخرى امرت النيابة العامة باسيوط بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الارهابى احمد خلف محمود جلال

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

والـــــده ووالـــــدته :

فراقـــه صعب..لكنه راحـــة للجميـــع..!!

ضبط ملصقات ومنشورات العيد مع ٢٥ ارهابيا

الذى لقى مصرعة بعد تبادله اطلاق الرصاص مع رجال الامن لحظة القبض عليه داخل شقته بشارع رياض باسيوط لبيان سبب الوفاة .

كما امرت النيابة باستعجال تقرير المعمل الجنائى حول طلقات الرصاص الحية والفارغة التى عثر عليها فى شقة الارهابى ورفع البصمات من علـــى المسدس المضبوط معه .

كانت تحريات المباحث قد دلت على ان القتيل من اخطر العناصر المتطرفة باسيوط وارتكب العديد من الحوادث ضد رجال الشرطة وانه كان على علاقة بالارهابيين التسعة القتلة وهرب من مسكنه بعد حادث حى فريال يوم الثلاثاء الماضى واختفى داخل احدى الشقق ووصلت معلومات الى رجال الامن عن مكان تواجده فتم استئذان النيابة لضبطه وما بحوزته من منشورات تحض على كراهية النظام .

توجه رجال المباحث الى شقة المتهم وبطرق باب الشقة فتح لهم الباب وبادر باطلاق الرصاص على الضباط وحاول الهروب من شباك الشقة فطـاردوه بالرصاص حتى سقط على الارض ينزف الدماء وقام الضباط بنقله الى مستشفى الشاملة بأسيوط لكنه توفى فور وصوله المستشفى .

استمعت النيابة الى اقوال شهود الحادث وقاموا بمعاينة مكان الحادث كما استمع رجال المباحث الى اعترافات ٢٥ ارهابيا تم القبض عليهم يحملون ملصقـات ويحاولون وضعها فى شوارع اسيوط قبل عيد الفطر واكدوا انهم قاموا بطبع المنشورات فى احدى المطابع الخاصة بهم واتفقوا على توزيعها على المواطنين لتحريضهم ضد رجال الشرطة وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق .

وفى مستشفى اسيوط الجامعى تحسنت حالة الجندى عبدالشافى محمود الذى اصيب فى احداث حى فريال وتعرف عليه أفراد اسرته الذين حضروا من قنا بعد علمهم بالحادث .

قال ابـو المجد علـى محمود ابن عم الجندى المصاب لم نتصور ان ابن عمى اصيب فى الحادث لانه كان مجهولا فى البداية وفور سماعنا باصابته حضرنا الى اسيوط للاطمئنان عليه والحمد لله الذى انقذه الله من الموت لانه يعول اسرة مكونة من ٤ افراد بعد وفاة والده .

اضاف حسين محمد فؤاد ابـــن خال الجندى ، انه كان يستعد لزفافه علـى خطيبته ببلدته بابو تشت بمحافظة قنا ولكن الارهابيين حطموا اماله بعد ان اصابوه باصابات خطيرة .

توصل رجال المباحث الى معلومات هامة عن بعض الارهابيين وتم تشكيل فرق بحث لضبطهم فى اوكارهم بقرى اسيوط بعد ان بدا المواطنون فى الابلاغ عن المتطرفين فى محاولة جديدة لمساعدة رجال الامن بعد الاحداث الاخيرة .

مقتل أحد أعضاء "الجهاد" في أسيوط

مصر: خلافات المحكمة والمحامين تؤجل قضية "ضرب السياحة"

□ القاهرة، أسيوط – «الحياة»:

■ فيما شهدت مدينة اسيوط ظهر امس اشتباكاً بين قوات من الشرطة المصرية واحد اعضاء تنظيم «الجهاد» انتهت بمقتله، قررت المحكمة العسكرية برئاسة اللواء وجدي الليثي تاجيل قضية «ضرب السياحة» المتهم فيها ٤٩ من اعضاء «الجماعات الاسلامية»، بينهم سبعة فارين الى جلسة اليوم لسماع شهود الاثبات.

وشهدت جلسة امس توتراً شديداً إثر تفاقم الخلافات بين هيئة المحكمة والمحامين، واستمرت منعقدة نحو خمس ساعات في مجمع المحاكم في منطقة الهايكستب العسكرية (شرق القاهرة) وسط اجراءات امنية مشددة.

وتلا أحد المتهمين من داخل القفص قبل بدء الجلسة بياناً على الحاضرين اتهم فيه الحكومة الفرنسية بـ «مساندة الحكومة المصرية ضد الشعب». وقال: «كان اجدر بالفرنسيين ان يطالبوا بحقوق الانسان في مصر وليس بالتصفية الجسدية لاعضاء الجماعات الاسلامية». واشار البيان الى أن ما أعلنته فرنسا من مساندة للحكومة في مصر ضد «الارهاب» يعني «دعم الحكومة في ارتكاب مزيد من التجاوزات ضد أعضاء الجماعات الدينية». وطالب بتوفير كل الضمانات لأعضاء الجماعات الدينية، مشيراً الى «ان اكثر من ٢٠٠ معارض للحكم قتلوا خلال فترة تولي اللواء زكي بدر وزارة الداخلية».

ودعا الى وقف التعذيب داخل السجون والمعتقلات والغاء جهاز امن الدولة وفرق الأمن المركزي وتنفيذ قرارات القضاء بإطلاق المعتقلين». واكد «ان جميع المتهمين في القضية غير مسؤولين عن حوادث ضرب السياحة وليست لهم علاقة بالشيخ عمر عبدالرحمن من قريب أو بعيد».

وحصل في الجلسة أكثر من خلاف بين هيئة المحكمة والمحامين. وتمثل الخلاف الاول في الاعتراض الذي سجله المحامي سعد حسب الله حين شرعت المحكمة في الاطلاع على متعلقات المتهمين التي ضبطت معهم

لدى اعتقالهم. وطالب المحامي بتأجيل الاطلاع على المتعلقات بسبب عدم استعداد المحامين لهذه الخطوة وغياب عدد منهم عن الجلسة. إلا ان رئيس المحكمة أصر على موقفه وواجه كلا من المتهمين بالأشياء التي عثرت في حوزته لدى اعتقاله وسط إعتراضيات المحامين.

وقال المحامي سعيد صالح ان أوراق القضية بلغت ٣٥٠٠ صفحة معظمها غير صالح للقراءة ودعا الى اعطاء المحامين الفرصة للاطلاع على اوراق القضية الاصلية.

ووقعت مشادة عنيفة بين محامي الدفاع والنيابة حين أعلن المحامي حسب الله ان المتهم حمادة اسماعيل بدوي الذي اعتقلته قوات الامن في قنا قبل ثلاثة ايام وقدمته الى المحاكمة ليس هو الشخص المتهم في القضية وانما شخص آخر يدعى حمادة بدوي اسماعيل، وطالب باثبات ذلك في أوراق القضية.

ونادى رئيس المحكمة على المتهم وساله عن اسمه فقال: حمادة اسماعيل بدوي وليس حمادة بدوي اسماعيل، نافياً ان تكون له علاقة بالتنظيمات الدينية أو حوادث ضرب السياحة. إلا أن العميد علي ابراهيم بيبرس ممثل النيابة تدخل واصر على انه الشخص المتهم في القضية. وطلبت المحكمة من أجهزة الامن اجراء تحريات لحسم الموضوع.

وتقدم المحامون بطلبات الى هيئة المحكمة منها ضرورة نقل المتهمين الى السجون العسكرية بسبب ما يلاقونه من تعذيب، وذكروا ان السلطات تمنع المتهمين من اداء الصلاة وتحرم الطلاب من المذاكرة وطالبوا باستخراج شهادات من مكتب الاعتقال لاثبات ان بعضهم كان رهن الاعتقال اثناء وقوع أحداث ضرب السياحة.

وطالب المحامي ممدوح اسماعيل بحظر نشر أحداث القضية متهماً وسائل الاعلام المصرية بأنها «تعمل على ضرب الحركة الاسلامية». وطالب بحضور السيد ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الأهرام لسماع اقواله بعد كتابته مقالات عدة تتهم الجماعة الدينية بالحصول على «دعم مالي من ايران والسودان».

وحدثت مشادة أخرى بين المحامين وهيئة المحكمة حين اعترض المحامون على ضم شريط فيديو صوره جهاز أمن الدولة خلال الجلسة الأولى للمحكمة قبل ثلاثة أسابيع وتضمن بياناً قرأه المتهم هشام عبدالظاهر واعترف خلاله بارتكاب حوادث ضرب السياحة وانتماء المتهمين الى «الجماعة الاسلامية» وبان قائدهم هو الشيخ عمر عبدالرحمن، وطالب المحامون بعدم ضم الشريط الى وثائق القضية، لكن ممثل النيابة اصر على ضمه ووافق رئيس المحكمة.

وجرى خلاف آخر حين اصر اللواء الليثي رئيس المحكمة على سماع اقوال جميع شهود الاثبات في القضية في الجلسة نفسها. فاعترض المحامون وطالبوا بالتأجيل ورفضوا اكمال الجلسة فتقرر تأجيلها الى اليوم.

اشتباك

من جهة أخرى، شهد شارع بورسعيد في مدينة اسيوط ظهر امس اشتباكاً بين قوات الامن واحد اعضاء تنظيم «الجهاد» الاسلامي المحظور. وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط لـ «الحياة» «ان الارهابي أحمد خلف محمود (٢٢ عاما) فرّ من قرية الروضة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا الى اسيوط لتنفيذ أعمال ارهابية ضد السياحة وقوات الأمن». واشار الى «ان حملة دهمت وكراً له في شارع بورسعيد وطالبته بالاستسلام إلا انه بادر بإطلاق النار من بندقية آلية كانت في حوزته فوقع اشتباك بين الطرفين انتهى بمقتله».

وأشار الى ان القتيل احد أعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد» و«شارك في هجمات ارهابية وقعت في محافظة المنيا ومن بينها اطلاق النار على الباخرة السياحية نايل ايليت قبل أربعة اشهر».

واوضح اللواء الهلالي انه «عثر في وكر القتيل على كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة ووثائق تنظيمية تخص تنظيم الجهاد». واضاف ان قوات الامن شنت حملة واسعة عقب الاشتباك على معاقل المتطرفين واعتقلت ٢٣ منهم.

ضبط ٢٥ متطرفا بأسيوط أعدوا منشورات لترويجها فى العيد

أسيوط. موسى بولس:

واصلت أجهزة أمن أسيوط حملاتها لضبط فلول الارهابيين الهاربين بمدينة اسيوط وبعض المراكز الاخرى، حيث تم مداهمة اوكارهم طيلة ليلة امس الأول.. بشوارع الهلالي والحمراء والنادى الرياضى بمناطق غرب مدينة أسيوط والقى القبض على ٢٥ متطرفا تورطوا فى بعض الأحداث الارهابية الأخيرة وضبط معهم كمية كبيرة من المنشورات والأشرطة وقد لقى المتهم احمد خلف الطالب بكلية الصيدلة وأمير الجماعة المتطرفة بنفس الكلية مصرعه أثناء الحملة المباغتة لضبطه مع بعض زملائه. حيث القى بنفسه من الطابق الثاني عندما فوجئ برجال الشرطة يهاجمون الشقة المفروشة التى يختبئ بها بشارع عبد الخالق ثروت بالمنزل رقم ١٤، فمات فى الحال بعد ان اصيب بكسور وتهشم بالرأس وبتفتيش الشقة التى كان يستاجرها عثر على كمية كبيرة من المنشورات المعادية للنظام وتحض على مواصلة الاعتداء على رجال الشرطة..

وقد أكد مصدر مسئول أن كمية المنشورات التى ضبطت بشقة المتهم تملأ سيارة نصف نقل كانت معدة لترويجها فى عيد الفطر بالاضافة لمجموعة أشرطة كاسيت خاصة بالدكتور عمر عبد الرحمن مسجل عليها خطب تحث المتطرفين على تصعيد العنف ضد الحكومة والمجتمع.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

القبض على ٩١ إرهابياً فى حملات على أوكار التطرف بأسيوط

«لورى» محملة بالمنشورات المعدة لتوزيعها فى العيد

تحسن حالة الضباط.. والجندى المصاب فى غيبوبة

تمكنت اجهزة الامن باسيوط من القبض على ٩١ ارهابيا وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والعبوات الناسفة وسيارة نقل محملة بالمنشورات لتوزيعها فى صلاة العيد. واصيب احد الارهابين اثناء القبض عليه بطلق نارى وتم نقله للمستشفى

تغطية

جمال عبد الرحيم

وكانت اجهزة الامن واصلت حملاتها المكثفة فجر امس لضرب معاقل المتطرفين وتمشيط الشقق المفروشة بمدينة اسيوط والزراعات بديروط والبدارى. اشتركت فى الحملات قوات من الامن المركزى برئاسة اللواء عبدالمنعم الشريف والامن العام باشراف اللواء على ابوالنصر وكيل المصلحة والمباحث الجنائية ومن الدولة وداهمت ٨ حملات اوكار المتطرفين وبعض الشقق المفروشة بمدينة اسيوط والقى القبض على ٣١ ارهابيا وبحوزتهم سيارة نقل «لورى» محملة بالمنشورات لتوزيعها على مراكز ومدن وقرى المحافظة فى عيد الفطر المبارك .

الحزن على شهيد الشرطة بأسيوط

احد الضباط المصابين بالمستشفى



البدارى وديروط

وفى البدارى وديروط تم ضبط ٦٠ ارهابيا فى عدة حملات لضرب معاقل المتطرفين بعد ان اكدت التحريات هروبهم من مدينة اسيوط عقب حملات الشرطة المكثفة التى شنتها خلال الايام الماضية ومعركة الاربعاء الماضى

اصابة ارهابى

وفى قسم ثان اسيوط توجهت قوات من اجهزة الامن لتفتيش مسكن الارهابى احمد خلف محمود بعد استئذان النيابة العامة بعد معلومات بحيازته لمنشورات تحض على كراهية النظام وعندما طرقت القوات باب الشقة فوجئت بالارهابى «ملتحى» يطلق الرصاص على الشرطة محاولا الهروب من نافذة الشقة مما اضطر بقوات الشرطة لمبادلته النيران فأصيب بطلق نارى وتم نقله الى المستشفى وعثر بشقته على طبنجة عيار ٩ مللى اطلق منها النيران على الشرطة و٢ فرد صناعة محلية وكميات كبيرة من المنشورات وامرت النيابة بالتحفظ على المصاب والسلاح بالمستشفى .

جثة مجهولة

وتم حتى امس دفن ٨ جثث ارهابيين ولاتزال جثة واحدة يرجح انها جثة محمود صلاح فهمى من قرية بالقوصية مجهولة واتخذت اجراءات امنية مشددة اثناء دفن جثة احمد زكى الشريف بقريته «مسارى» بديروط.

حالة الجندى ... حرجة

ومن ناحية اخرى لاتزال حالة الجندى دكتور عبدالشافى الحداد الذى أصيب بطلق نارى اثناء المعركة بين الشرطة والمتطرفين فجر الاربعاء الماضى فى حالة حرجة للغاية بمستشفى اسيوط الجامعى وفى غيبوبة تامة لليوم الرابع على التوالى بالرغم من اجراء عملية جراحية لمنع النزيف بالمخ

وصرح اطباء المستشفى ان الجندى موضوع على جهاز التنفس منذ دخوله المستشفى بينما تحسنت حالة النقيب ماجد محمد عبدالسلام معاون مباحث قسم ثان اسيوط واشرف ابوالمكارم بمباحث امن الدولة ولايزال فى العناية المركزة بالمستشفى كما تحسنت حالة ضباط الامن المركزى عصام عبدالعظيم واسامة حلمى وجاسم نوفل واحمد معارك

الجمهورية.. مع اسر المصابين

التقت «الجمهورية» مع اسر المصابين بمستشفى اسيوط الجامعى

امام غرفة العناية المركزة.. قال الدكتور محمد عبدالسلام بجامعة اسيوط والد النقيب ماجد انه علم بنبأ اصابة ابنه الاكبر صباح الاربعاء الماضى تليفونيا وحضر على الفور الى المستشفى وكان فى غرفة العمليات واطمأن عليه من الاطباء عقب اجراء العملية الجراحية له والتى استغرقت اكثر من ٦ ساعات تم فيها استئصال جزء من الامعاء

واضاف ان ابنه غادر المنزل فى التاسعة مساء يوم الحادث واخبره بأنه سوف يتوجه الى مأمورية ولم يخبره بمكانها أو موعدها وانه سمع طلقات الرصاص فجر الاربعاء وشعر بقلق على ابنه ولكنه لم يتوقع اصابته

وقالت والدته ان ابنها طلب منها الدعاء له قبل مغادرته المنزل لانه سوف يتوجه الى مأمورية هامة جدا وفى الصباح فوجئنا بادارة المستشفى تبلغنا باصابته

واضافت ان ابنها طيب وذو خلق ولاأعرف سبب اطلاق الرصاص عليه من الارهابيين

وقالت شقيقته هالة طالبة بكلية الزراعة بجامعة اسيوط ان شقيقها كان سوف يعقد قرانه فى عيد الفطر المبارك وهو خاطب من القاهرة منذ فترة وان خطيبته حضرت فورا الى اسيوط فور علمها بالحادث ولم تغادر المستشفى منذ اصابته للاطمئنان عليه وتدخلت فى الحديث شقيقتها الصغرى ماريهان «ثالثة ابتدائى» وقالت ان شقيقها سوف يخرج من المستشفى قبل العيد علشان يجيب لى الكحك زى كل سنة

وقال شقيقة ملازم اول بحرى محمد ان ماجد عمل بقوات الامن المركزى بالمنصورة فور تخرجه ونقل عقب ذلك الى مركز الفتح باسيوط ثم معاونا لمباحث قسم ثان اسيوط.

واضاف انه قام بتوصيله قسم الشرطة فى التاسعة مساء الثلاثاء الماضى وكان مستعجلا جدا

وقال محمد ابوالمكارم والد النقيب اشرف بمباحث امن الدولة الذى اصيب بطلقات نارية بساعديه الايمن والايسر والذى يرقد بالعناية المركزة ان ابنه كان يعمل معاونا لمباحث قسم ثان اسيوط ونقل الى مباحث امن الدولة منذ ٢٠ يوما بعد ان حصل على دورة تدريبية بالقاهرة

واضاف انه علم بالحادث من جريدة الجمهورية صباح الخميس الماضى وحضر على الفور وفوجئنا باصابته بالعناية المركزة

وقالت والده ان ابنها كان يؤدى عملا قوميا. فلماذا يطلق الارهابيون النيران عليه وعلى زملائه اليسوا كانوا يؤدون عملهم

وقال اقارب الجندى دكتور عبدالشافى الحداد الذى يرقد بالعناية المركزة بمستشفى اسيوط الجامعى فى غيبوبة تامة منذ الحادث انهم علموا باصابته من احد زملائه عندما حضر اليهم بقريتهم بمركز ابوطشت بقنا وقال الاهالى ان الجندى يرعى اخواته القصر ووالدته العجوز التى لم تتمكن من الحضور اليه لشيخوختها وذلك بعد وفاة والده

النيابة تواصل تحقيقاتها

وواصلت نيابة اسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط تحقيقاتها فى احداث الاربعاء الماضى وامر باستعجال التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى عن تشريح جثث القتلى وفحص الاحراز التى تضم ملابس الضابط الشهيد وملابس القتلى وبعض المضبوطات الاخرى

كما امرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى عن فحص الاسلحة والذخائر والمفرقعات المضبوطة بحوزة المتهمين ومن المنتظر ان تتسلم النيابة التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى والمعمل الجنائى عقب اجازة عيد الفطر

هجوم على مخفر للشرطة في أسيوط واعتقال ٣٥ في القاهرة

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت أجهزة الأمن المصرية حملاتها لملاحقة المتطرفين الدينيين في حين القيت عبوة ناسفة على مخفر شرطة في أسيوط وفر المهاجمون، واعتقل في القاهرة فجر أمس ٣٥ متطرفاً.

- وقال مصدر أمني لـ «الحياة»، ان «ارهابيين القوا عبوة فجر أمس على مخفر شرطة قرية مسارة التابعة لمدينة ديروط ولم تسجل اصابات». وأشار الى ان الهجوم «ياتي في اطار محاولات الارهابيين الانتقام بعد مقتل زعيمهم احمد زكي الشريف وتسعة من أتباعه في اشتباك مع الشرطة قبل اربعة ايام».

وأوضح «ان الارهابيين اختاروا قرية مسارة لتنفيذ الهجوم لأنها مسقط رأس احمد زكي الشريف الذي عمل مدرساً فيها مدة ثلاث سنوات قبل أن يتولى قيادة الجناح العسكري لتنظيم الجهاد نتيجة اعتقال جمال فرغلي هريدي الذي قاد مذبحة صنبو في ايار (مايو) العام الماضي ما أسفر عن مقتل ١٣ مسيحياً».

وأعلن اللواء احمد المرشدي نائب مدير أمن أسيوط ان قوات أمن نفذت فجر أمس حملات لملاحقة المتطرفين في أسيوط بعدما تبين ان «جميع الارهابيين الفارين يتخذون من بعض الشقق في المدينة أوكاراً للاختفاء بعد تنفيذ جرائمهم». وأكد اعتقال ٢٠ متطرفاً «بعضهم متورط في أعمال عنف شهدتها المحافظة خلال الشهور الماضية».

وأشار الى تشديد الحراسة على المنشآت المهمة في أسيوط وحماية الباصات السياحية تحسباً لعمليات انتقامية قد ينفذها متطرفون.

الى ذلك، قال المقدم احمد الليثي رئيس شرطة السياحة والآثار في أسيوط ان حركة السياحة في المحافظة «عادت الى طبيعتها» بعد الاشتباك الذي وقع الأربعاء الماضي وأسفر عن مقتل ١١ متطرفاً وضباط شرطة. وأكد تعزيز الاجراءات الأمنية في الأماكن السياحية.

وقال صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط ان التحقيق مع محمد صالح محمود لطفي المتهم بالقاء عبوة على صيدلية شريف في ديروط الاسبوع الماضي، كشف ان المتهم عمل ضمن مجموعة من عشرة اشخاص كلفها احمد زكي بالقاء عبوات على مخافر شرطة وسيارات ومنشآت حكومية.

وأفاد مصدر أمني ان الشرطة اعتقلت خمسة من أعضاء المجموعة.

وفي القاهرة واصلت قوات الأمن حملة تمشيط بحثاً عن مفجري القنبلة أمام المتحف المصري في ميدان التحرير. وقال اللواء علي أبو النصر وكيل الأمن العام أن السلطات اعتقلت صاحب محجر في مدينة «١٥ مايو» اسمه حسن متولي «كان يبيع متفجرات الى المتطرفين واعتقل أيضاً ٣٥ متطرفاً في القاهرة» فجر امس.

وكشفت التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن الدولة مع أعضاء تنظيم «الجهاد» الذين اعتقلوا في دمياط وبورسعيد والاسماعيلية أخيراً أنهم على اتصال بالدكتور عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة.

وفي الفيوم اعتقل أمس ١٢ متطرفاً في مدينة ابشواي معقل جماعة «الشوقيين».

المصدر : الكفاح العربي
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

بعد مقتل «أمير» المتطرفين وكبار مساعديه

أسيوط
الحرب المفتوحة

■ أسيوط، نبها، أسوان، قيلوب، ديروط، أبوتيج، سوهاج، طما وبالطبع الاسكندرية والقاهرة كلها أسماء ترددت في غمرة الحرب الدائرة بين السلطات في مصر وبين الجماعات الأصولية المعروفة باسم «تنظيم الجهاد» ويقودها الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود في الولايات المتحدة.

واتساع رقعة المواجهات وضراوتها التي برزت خصوصا في اسوان وأسيوط اخيرا يعني أن كلا من الطرفين مصمم على انهاك الآخر وربما الاجهاز عليه نهائيا وذلك وسط مخاوف جادة على مصر مستقبلا ومصيرا تطرح العديد من التساؤلات حول «الجانب المظلم» من المشهد: السلاح وكميات السلاح المصادر حتى الآن؟ قدرة الجماعات افرادا ومجموعات على النيل من هيبة الأجهزة الأمنية كالشرطة وأمن الدولة والقوات الخاصة، وبالمقابل طرق ووسائل هذه الأجهزة للسيطرة على الموقف وما تثيره من تعليقات تزيد المشهد غموضا.

وحتى الأمس القريب كانت القاهرة الى حد ما بمنأى عن هذه الحرب. كان المسرح الرئيسي في الصعيد الذي تتحصن فيه الجماعات الاسلامية وأحيانا كانت تقوم بعملية هنا وأخرى هناك للفت الانظار وبالتالي جر السلطات الرسمية الى حرب استنزاف طويلة لا شك ان الجماعات استعدت لها بدليل ما تكشفت عنه الأحداث فيما بعد من قدرات لديها تسليحية وتدريبية و«لوجستية». وفي هذا السياق تركزت الهجمات على المفصل الحساس والأكثر قابلية لجذب الانظار: الأقباط. وكان الهدف كما يبدو خلط الأوراق الداخلية على هذا النحو الخطير الذي يذكر بلبنان لإحداث فجوة في بنية السلطة بالذات وبالتالي شل قرارها.

ومهما يكن الأمر سرعان ما بدأت تتردد أصداء المواجهات ويكبر من كونها احداثا معزولة ومتفرقة في المحافظات الى حرب حقيقية قررت الدولة خوضها بكل امكاناتها. وبالفعل صرح احد ضباط الشرطة بعد الهجمات الأخيرة على معاقل الجماعات في أسوان والجيزة والقليوبية بأن «الحرب اعلنت». وهذا جاء بعد ان نجحت الشرطة كما قالت مصادرها ايضا في تحديد وضبط معظم ما سمته اوكار المتطرفين اعتمادا على التحقيقات مع عشرات المعتقلين الذين ادلى بعضهم بمعلومات ثمينة كلها تضافرت لترسم صورة تقريبية عن مواقع الجماعات ومسالك تحركها. وعليه كان يتعين الانتقال من المناوشات التي هي اقرب الى ردات الفعل من ناحية الأجهزة الرسمية الى مرحلة الحسم. وبالطبع كان ثمة اكثر من سبب يدعو الى الاعتقاد بأن كسر شوكة هذه الجماعات بات ممكنا جدا حتى ان الرئيس حسني مبارك تحدث بوضوح عن «اجتثاثها من جذورها».

ولعل ما حدث في اسوان كان ابرز علامة على انتقال الأجهزة الرسمية من الترقب والدفاع الى الهجوم. لقد طوق رجال الشرطة المدججون مسجد الرحمن في المدينة واقتحموه بناء على معلومات بوجود مخابىء اسلحة ومسلحين بين المصلين لم تتبين صحتها تماما. كانت الصدمة بالنسبة للجماعات كبيرة وقاسية جدا. العشرات سقطوا بين قتيل وجريح والعشرات اقتيدوا الى السجن.

بموازاة هذه العملية كان هناك في الملف القريب للصراع الدامي عمليات اخرى كالهجوم الذي شنته قوات الشرطة على جزيرة البداري في وسط النيل (٣٠٠ كلم جنوب القاهرة) وعثرت هناك على ميدان للرماية كان يشرف عليه ثمانية من اخطر قادة الجماعات المتهمين بتدبير عمليات ضد السياح وقتل ضابط كبير في مباحث أمن الدولة وابنه فيما كان في الطريق من مركز عمله الى بيته. كذلك المواجهات الدامية في الاسكندرية واسفرت عن اعتقال ٤٢٤ اسلاميا اصوليا وهي التي اعقبت مقتل ثلاثة سياح : بريطانية وتركي وسويدي. وفي مدينة القليوب حيث اعتقل ١٠٠ آخرون وضبطت الشرطة معلومات ووثائق بينت وجود خطط للاعتداء على المنشآت المدنية كالسنترال، ومحطات الباص، ومصلحة الكهرباء.

الشرطة بدأت ضغطا مركزا على الجماعات في مناطق الصعيد لإخراجها من معاقلها وضربها

المصدر: الكفاح العربي
التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٣

مما دفعها لنقل عملياتها الى القاهرة. هنا حدث انفجار «ميدان التحرير» الذي ادى الى تدمير باص سياحي وإلحاق اضرار جسيمة باربعة باصات اخرى علما بان ٥٠ اميركيا نزلوا من الباص المستهدف قبل ٧ دقائق فقط من الانفجار. والجماعات اعلنت مسؤوليتها في بيان جاء فيه ان مجموعة «القصاص العادل» نفذت العملية ردا على ما سمته «مذبحة اسوان».

وقبل «ميدان التحرير» بقليل كان الانفجار الذي طال «مقهى وادي النيل» وتزامن مع مقتل أحد قادة «تنظيم الجهاد» في اسيوط واعتقال ٢٠ مشبوها في دلتا النيل. وفي كل الحالات ظهر جليا الطابع الشمولي لمعركة الشيء الوحيد الواضح فيها عنفها الذي تقاطعت عناصره اخيرا في

اسيوط حيث للرموز اضافات بليغة الدلالة على المشهد كله:

تبعد اسيوط ٣٢٥ كلم عن القاهرة جنوبا وفيها برز الشيخ عمر عبد الرحمن بوصفه استاذا للفقه في جامعتها. انها ايضا البؤرة التي تذكر بالأيام القليلة التي اعقبت اغتيال السادات في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١. يومها اعلن الأصوليون سيطرتهم على المدينة واضطرت السلطات لدفع قوات من المظليين، والقوات الخاصة حاصرتهم واقتحمت مواقعهم وقمعت الانتفاضة لكن بعد مقتل ما لايقل عن ١٠٠ منهم. جرح عميق بقي مدفونا في القلوب حتى الاسبوع الماضي عندما شنت اجهزة الأمن حملة مفاجئة وواسعة ومركزة على معاقل الاصوليين في المدينة فدارت معارك كر وفر بين الطرفين. ببساطة تحولت اسيوط الى ساحة حرب حقيقية والطرفان راحا يصليا بعضهما البعض الرصاص والقذائف فقتل ١٠ من قيادات الجماعة واعتقل ٣٥ منها بينما اصيب ٥ ضباط و٣ جنود بجروح.

اللواء منصور عيسوي المساعد الأول لوزير الداخلية صرح بأن ١٢٠ مجموعة تابعة للشرطة «شنت الحملات على اوكار المتطرفين»! فقتلت احمد زكي الشريف امير التنظيم في اسيوط ثم خمسة من مساعديه الكبار هم: احمد خليف قائد الجناح العسكري، وانور عبد الرجال وشقيقه مصطفى، وسليمان عبد الجواد عبد الحفيظ، ومحمد خلف مغربي.

ولا شك ان هذه ضربة موجعة جداً للشيخ عمر عبد الرحمن بالذات. ان جانبا اساسيا من بنية «تنظيم الجهاد» انكشف وانهار بضربة واحدة لكنها كانت مكلفة ايضا سواء بالنسبة للشرطة او للمواطنين. ومهما يكن الأمر لا التراجع بات ممكنا ولا الوقوف عند هذا الحد ممكن ايضا. والاعتقاد السائد ان الجماعات بعملية اسيوط فقدت زمام المبادرة. لقد قاتلت على طريقة «أنا أعمى ما بشوف.. انا ضراب السيوف» لانتزاع اعتراف الحكم بها او كما قال بعض عناصرها من المعتقلين اجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين وتنظيم مناظرة تلفزيونية بين الجماعة وممثلي الحكومة حول كيفية «تنظيم المجتمع» تكون نتائجها ملزمة. اننا هنا امام عرض يذكر بإيران وعلى مسافة أقرب الى مصر بالسودان وهما البلدان اللذان تتهمهما الحكومة بالتورط مع الجماعات سواء امدادها بالمال او السلاح او التدريب والخبرات لتقويض الاستقرار في مصر. لا أحد من المسؤولين في وارد القبول بعرض كهذا لوقف النزف الذي يطاول اضافة الى الأرواح، البنية الاقتصادية الحافلة بالمعضلات اصلا. اذاً، حرب مفتوحة ضد «حكم الطغاة» كما يقول الشيخ عمر عبد الرحمن في شريط كاسيت يتناقله اتباعه في مخابئهم او الحرب التي يديرها «الخارج» لحساب من؟ هناك جهات كثيرة بالطبع يهمها تقويض الموقع المصري في الخريطة الاقليمية المفتوحة على الكثير من احتمالات التعديل والتغيير.■■

ك. ف

مرحلة خطيرة من المواجهة بين الأمن والجماعات

مدافع آر . بى . جى تحسم معركة الساعات العشر.. وتحول أسيوط إلى جحيم

تحقيق:
عادل البهنساوى

فجر يوم الثلاثاء الماضى الساعة الواحدة ليلاً، وبينما كان أهالى مدينة اسيوط يستعدون لتناول السحور.. انطلقت المدافع والاسلحة الآلية فى انحاء المدينة تدوى فى عنان السماء.. ظن الاهالى أن مدافع «السحور» وصلت إلى المدينة.. ولكنهاكانت أشرس حرب بين اجهزة الأمن وافراد الجماعات.، ١٠ ساعات متواصلة حولت أسيوط إلى جحيم. بدأت بمحاولة رجال الشرطة اقتحام شقة فريال وإطلاق الرصاص وانتهت باستخدام الأمن لمدافع ال«آر.بى.جى» وأسلحة «جرينوف» لتهدم طوابق العمارات على اهالى المنطقة وتنتهى المعركة..

وفى الواحدة ظهراً أزيل الستار عن حصيلة حرب ال(١٠) ساعات، جثث (١١) من اعضاء الجماعات وغير الجماعات تملأ الشوارع والعمارات. رائد الشرطة ملقى فى الشارع يغرق فى بحر من الدم ستة من ضباط الشرطة ما بين مصاب فى ذراعه وآخر فى جسده، ٧ من الجنود يتلوون من الاصابات..

بينما كان أهالى قرية ديروط الشريف، يلبسون السواد على مقتل ثلاثة من أبناء القرية هربوا منها منذ عام واستقروا فى مكان واحد ليحصدهم الموت جميعاً.. كان أهالى منطقة «فريال» -مسرح الأحداث- يستعدون لمغادرة المنطقة إلى مكان آخر بعد ماعانوه من الرعب والفزع وبعد أن تهدمت بعض جدران منازلهم وعلى الجانب الآخر ابن طبيب بيطرى ينظر بحسرة إلى سيارة والده التى دمرتها الحرب تدميراً..

هذه هى نتيجة العنف المسلح الذى نسعى لمحاصرته وندينه بكل قوة من أى طرف.. ونحذر قبل أن تتحول مصر إلى طوفان من

الإرهاب والعنف.

انتهت حملة البوليس الطائر المكونة من طائرات الهليكوبتر وفرق القوات الخاصة من مهمة اطلاق المتفجرات على جزيرة «البدارى» ومطاردة افراد الجماعات يوم الاثنين الماضى دون أن تسفر عن العثور على أحد، اللهم إلا ترويع كل من كان بالمنطقة أنذاك من هول اصوات المتفجرات فى الجزيرة وفى اليوم نفسه وفى منطقة ابوتيج سقط اثنان من افراد الجماعات على أيدى الشرطة، وذلك بعد أن اتهموا باطلاق الرصاص على مأمور قسم ابوتيج واصابة احد رجال الشرطة وكانت هذه الأحداث الدامية هى مقدمة للحرب الشرسة التى بدأت فى اليوم التالى فى منطقة شارع الجمهورية، والتى قال عنها واحد من الأهالى الذين التقت معهم «الشعب» بأنها اشد من الحرب مع اسرائيل.

بداية الأحداث

الساعة تقترب من الثانية عشرة مساء يوم الاثنين عندما خرجت ٢٥ سيارة ميكروباس اجرة تحمل عدداً من القوات من معسكر الأمن المركزى بمنطقة منقباد متجهة إلى مدينة أسيوط، بعد أن علمت الداخلية من بعض الأهالى أن مجموعة من افراد الجماعات متواجدة فى المنزل رقم ١٩ بشارع أبوبكر الصديق بمنطقة فريال المتفرع من شارع الجمهورية، وبالفعل توجهت القوات فى سيارات الأجرة للتضليل لتنتشر فى عدة مناطق باسيوط. بدأت الحملة الأولى بجوار منطقة المدينة الجامعية للبنات، حيث كان يسكن ٣ من افراد الجماعات الذين حاولوا الهرب إلا أن الأمن قام بتصفيتهم نهائيا وفى قسم أول اسيوط دارت معركة بين اثنين من أفراد الجماعات وبين الشرطة انتهت بمقتل الفردين وامتدت الحملة الثالثة إلى مناطق شارع رياض وكوم عباس ومدينة السادات وألقت الشرطة القبض على عدد كبير من طلبة الجامعات، وكانت أخطر وأعنف هذه الحملات هى الحملة الرابعة فى شارع أبو بكر الصديق حيث استخدمت الاسلحة بين الطرفين بشكل كثيف بالإضافة إلى العبوات المتفجرة والتى جعلت قوات الأمن تنهى المعركة بمدافع الـ «ار. بى. جى» المضادة للدبابات.

هذه هى الحقيقة

توجهت الشعب إلى المنطقة لتستمع إلى الاهالى عن حقيقة ما حدث.. فى البداية قمت بعمل معاينة للعمارة التى شهدت الاحداث المؤسفة، وتبين أن أفراد الجماعة كانوا اربعة فقط يسكنون الطابق الارضى وبينهم احمد زكى الشريف من قرية مسارة التابعة لديروط والذى اتهمه الامن بالتخطيط لقتل المقدم مهران ضابط أمن الدولة وابنه.. لاحظت الشعب وجود ثقوب كثيفة فى جدران المنزل من أثر الطلقات.. وتهشم جميع زجاج المنزل وحدوث تشققات خطيرة بطول العمارة المكونة من ٥ أدوار مع هروب كل سكان العمارة بعد الرعب الذى عاشوه وانتشار القنابل المسيلة للدموع وطلقات الاسلحة الآلية والجرينوف وظهور ثقوب فى منازل الجيران المواجهة للعمارة، وقد تحول الطابق الاخير فى العمارة المواجهة إلى كومة من التراب والطوب وسقط السطح على من فيه من أثر استخدام طلقات الـ «ار. بى. جى».. أما الشارع فقد امتلا بكتل الاسمنت والطوب بجانب وجود سيارة بيجو محطمة تماماً..

الرعب

يحكي ابن الطبيب البيطري الذى يسكن فى العمارة المواجهة للعمارة التى شهدت الاحداث ويقول: «فى الساعة (٢) وعندما كنا نستعد لتناول طعام السحور سمعنا طلقات نارية عالية جداً أسمعها لاول مرة فى حياتى وسمعت صوت كلاب تعوى وتجري فقمت ففتحت البلكونة وجدت ضابط أمن مركزى طويل وعساكر لابسين اسود يقفزون للبلكونة ووجهوا ظهورهم للبيت.. أنا اصبت بحالة رعب لأن ابى كان فى القاهرة ولم يكن أحد بالمنزل إلا أمى واخواتى.. حاولت أن اهدىء من روع أمى واخواتى وقمت بسرعة باغلاق البلكونه واخذتهم إلى غرفة داخل البيت وقفلت عليهم.

استسلموا

سمعت صوت الضباط وهم يصيحون على افراد الجماعات: «استسلموا.. استسلموا» ولكن أحد أفراد الجماعة قام بتوجيه وابل من الرصاص تجاه أحد الضباط الذى سقط قتيلا على الفور فى الشارع واصيب أحد زملائه.. سمعت صوت صراخ من السيدات اللاتى يسكن بالمنطقة وبدأ أعضاء الجماعة والأمن فى تبادل النيران بشكل كثيف وبعد ذلك شاهدت مجموعة من الضباط طلعوا فوق عمارتنا واحتلوا الدور الثالث والرابع والخامس، بالاضافة إلى العمارة التى بجوارنا وبدأوا يضربون النار على أفراد الجماعة وكنا نسمع تشكيلة أسلحة واصوات أسلحة أسمعها لاول مرة ثم ألقيت قنبلة على السطح الذى يقف عليه الضباط هزته بطريقة عنيفة.

رهينة!

ويستطرد شاهد العيان قائلاً: «عرفت أن بعض أفراد الجماعة بدأوا يهربون عن طريق التنقل إلى المنازل المجاورة وأخذ أحدهم إحدى السيدات رهينة ليؤمن بها نفسه، وسمعت صوت أحد الضباط وهو يقول: «عايز ذخيرة.. ابعثوا لى ذخيرة.. وفى المقابل كان أفراد الجماعة يطلقون النار بحساب شديد وبدقة بالغة هذا الأمر أكده مصدر أمنى مسئول لصحيفة الجمهورية أيضا بعكس الأمن المركزى كان يضرب بطريقة عشوائية، كما قام بعض أفراد الجماعة بإلقاء القنبلة على سيارة مصفحة الشبح فدمر جزءا منها، رغم أن هذه السيارات مصممة لتواجه الرصاص والقنابل ووصلت سيارة قوات خاصة بدأت تلقى ذخيرة امدادات من بئر السلم إلى ضباط الشرطة وبدأنا نسمع مرة أخرى صوت الطلقات التى تصم الأذان.

ويستكمل شاهد العيان كلامه قائلاً: «بدأ تدفق القوات على المنطقة من كل ناحية وأخذ عدد من أفراد الجماعة يتساقطون بشكل تدريجي وسط تنقلهم بين المنازل، حتى إن أحدهم كان يلقى الرصاص على الشرطة من خزان مياه، وتمكنت الشرطة من اصابته فسقط من أعلى العمارة إلى الشارع ليلقى حتفه مباشرة، وفى الساعة التاسعة بعد أن استمرت المعركة مدة طويلة دون أن تحسم وبعد أن أصيب كل أهالى المنطقة بحالة هيستريا، شاهدنا سيارة أمن مركزى وفوقها مدافع الـ «ار. بى. جى» تصل المنطقة ويصعد ضابط الأمن المركزى الذى الذى ربط نفسه فى سطح العمارة وهو يحمل مدفع «ار. بى. جى» ليصوبه مباشرة تجاه أحد الطوابق المجاورة للعمارة والتى كان يختبىء بها بعض أفراد الجماعات وبالفعل قام الضباط باطلاق صاروخين على الشقة العالية فتهدمت على من فيها، وعثرت الشرطة على عدد من أفراد الجماعة قتلى من بينهم أحمد زكى الشريف الذى ظل يقاتل حتى كان أخر القتلى.

(عرض عسكرى)

ويضيف. «بعد ذلك قامت الشرطة بنقل جثمان الضابط القتيل فى عرض عسكرى ودخل مساعد مدير الامن احد المنازل ليتصل بوزير الداخلية، ويؤكد ان المعركة قد انتهت تماماً وسقط أفراد الجماعات. وبعد أن انتهت الحرب تركنا المنزل أنا وأمي واخواتى إلى بيت جدى، وكنا فى حالة كبيرة جداً من الرعب، وظلت الشرطة محاصرة المكان حتى الساعة الواحدة مساء يوم الجمعة الماضية...».

وحكى الحاج مراد على شافع -من أهالى المنطقة- يقول: «إن القلق حدث مع كل الناس، وطيلة المعركة لم نشعر بأنفسنا، ولم أشاهد مثل هذه الشراسة من الأسلحة بين الطرفين طيلة عمرى.

ماذا قال ضباط الشرطة؟

توجهت «الشعب» إلى مستشفى أسيوط الجامعى حيث يرقد عدد من ضباط الشرطة وجنود الأمن المركزى بعد اصابتهم.

قال الملازم اول أحمد مؤمن، من قوات الأمن المركزى المصاب فى ذراعه: «إن حجم القنابل والأسلحة التى القيت علينا يفوق كل الاحتمالات، لقد أطلق الأعضاء «دفعة» آلى فى بطن الرائد عبد الرسول السكران، بالاضافة إلى قنابل «تى. إن. تى» الشديدة الانفجار واشتعلت النيران من كل ناحية وكان المقصود أن يقتلوا أى عدد من قوات الشرطة حتى عثرنا على ما لا يقل عن ٧٠٠ طلقة وبرطمانات مولوتوف داخل الشقة».

ويضيف: «نظراً لضيق المكان استمرت المعركة أكثر من ٩ ساعات لأن القوات كانت خائفة من أن تصيب أحداً من الأهالى، وبدأت الشرطة التنبيه على الأهالى بإغلاق الشبابيك وتمكنت القوات من انقاذ أم وابنتها من العمارة، ولم تنته المعركة إلا بعد أن اضطرت الشرطة لاستخدام الـ «آر. بى. جى» وأقول إنها أشرس عملية أخوضها حتى الآن».

وقال أحد الجنود: «إنه أصيب حين كان فى الشارع يشارك مع بقية الفرق فى تأمين عملية عدم هروب الأعضاء والتقت «الشعب» ضابط الشرطة أسامة حلمى الذى أصيب فى أول عملية لاقتحام شقة أعضاء الجماعات. والذى كان يحاول اسعاف زميله الضابط القتيل ولم يتمكن.

المأساة

ماساة انسانية لم يتناولها البعض وتناساها الجميع فى زحمة عمليات العنف والارهاب.. ماساة أهالى المقتولين.. وكانت الطامة الكبرى أن جاء موعد تشييع ثلاثة من أبناء قرية واحدة قُتلوا فى الأحداث.. أهالى قرية ديروط الشريف التى تقع فى أول محافظة أسيوط كانوا على موعد مع القدر لتشييع الجنازة.. هالنى أن أرى الجميع والحزن يكسو الوجوه.. الأهالى ينتظرون مقدم الجثث من أسيوط فى سيارة الاسعاف.. كل بيت وكل حارة فى القرية كان يعلو منها البكاء.. لقد غاب عنهم المقتولون منذ سنة وعادوا إليهم ليودعوهم إلى القبر..

الحاج أحمد محمود عبد الرجال شقيق مصطفى وأنور محمود عبد الرجال اللذين قُتلا فى الأحداث.. قال لى: «إن مصطفى يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ومصاب بالفشل الكلوى فى إحدى الكليتين والفترة الأخيرة انشق عن الجماعات، حيث كان غاضباً من عمليات العنف التى يمارسها البعض، وكان يصلى فى مسجد بعيد عنهم، ولكن بعد مطاردة الأمن له اضطر إلى الهروب من القرية. أما (أنور) فيبلغ من العمر ١٧ سنة، غاب عن القرية منذ ٨ أشهر حاولنا معه أن يتراجع ولكنه رفض.. وكان قبل قتله يقوم بزراعة أرضه، والمسئول الأول عن أمه واخوته وقد تعرض لإطلاق النار عليه من قبل ضباط مباحث بسبب قيام أنور بالاعتداء على بحار بالقرية رفض أن يترك المياه إلى أرض مصطفى، وقد بحثنا عنه فى كل مكان فى البدارى وفى أسيوط وفى الزراعات، ولكن لم نعثر عليه ولم يتصل بنا أبداً، حتى وجدنا اسمه فى الصحف بين القتلى.

ويضيف: «جاءتنا اشارة من نقطة القرية بالتوجه إلى أسيوط لاستلام الجثتين، وبالفعل قابلنا أحد الضباط الذى قال لنا: «المفروض ترموهم للكلاب»، وقال لنا: «تعالوا بكرة وانتم تاخدوهم» وأخذناهم بعد ثلاثة ايام ولاحظ أخوهم محمد أن أحدهم ممسوك من ذراعه بقوة ومقتول من الخلف.. ياما قلنا لهم احنا ناس غلابة مش بتوع مشاكل وبندور على لقمة العيش وكفاية أخوكم رشاد (٢٧ سنة) المعتقل».

ويشكو أهالى القرية من تعامل ضباط الشرطة معهم والممارسات التعسفية التى يواجهونها، حيث أكد الأهالى أن الأمن فرض على كل من يمتلك أسلحة مرخصة أن يعمل خفيراً يحرس الجسور ويدور فى وسط القرية، وأعطوهم أوامر باطلاق النار على من يعترض طريقهم.. كما أن من يهرب من مشاكل القرية ويذهب إلى مكان آخر يظهر أمام الشرطة كأنه أحد المجرمين ويشترطون عودته إلى القرية.

ويحكون قصة: «أحد أقرباء معاون مباحث ديرمواس النقيب محمد سعد وهو من قرية ديروط الشريف نفسها ذهب قريبه إلى القاهرة للعمل وعندما علم الأمن قال: إن هذا الشخص هارب وأخذوا أهله وعرضوهم للتعذيب، وعندما علموا بصلة القرابة بينه وبين معاون المباحث قالوا له «لازم تخليه يرجع البلد».

البلد أيضاً تشكو من إغلاق الشوارع المؤدية إلى نقطة الشرطة.. ممنوع دخول السيارات والدراجات، لازم الواحد يدور حول القرية ويدخل فى شوارع جانبية.

لقد لحقت قرية ديروط الشريف بصنبو.. وامبابة.. ولا ندرى إلى متى ننتظر حتى تلحق بها سائر القرى المصرية؟

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٦

أربعة أشخاص فقط داخل الشقة

اعترف مصدر أمنى رفيع بأن معركة شارع فريال دارت بين الشرطة وأربعة أشخاص فقط، لكنهم كانوا مدربين تدريبا جيداً وكانوا يتمتعون ببراعة عالية فى إطلاق الراص وكانوا يمتلكون عبوات ناسفة من مادة تى ان تى (اكثر من ٢٠ عبوة) ألقوا بعضها على سيارة مصفحة للشرطة فاخترقتها، مما استدعى استخدام مدافع آر بى جى لحسم الموقف.

أما الخمسة الأخرون فقد تم قتلهم فى مناطق متفرقة من اسيوط فى نفس الليلة ممن حاولوا الهرب خوفا من الشرطة فاطلقت الشرطة الرصاص عليهم. وبعضهم لا ينتمون للجماعات الاسلامية.

وعلمت الشعب ان الشرطة مزقت بطاقاتهم حتى لايتم التعرف عليهم وكشف الأمر، وحتي يمكن للشرطة الادعاء بأنهم من الجماعات الاسلامية.

القبض على ٣١ إرهابياً فى أسيوط

جنازير وأسلحة بيضاء ومنشورات.. مع المتهمين

القت قوات الامن باسيوط القبض على عبد الحافظ مصطفى عبدالمجيد من قرية بنى يحيى بحرى مركز ديروط وهو يخفى بندقية آلية داخل ملابسه ويستقل دراجة بخارية . اعترف المتهم بانه كان فى طريقه لتوصيل البندقية للارهابى الهارب ايمن حسن والذى يعد الرجل الثانى فى الجماعات الاسلامية فى ديروط وارشد عن عدد من الاماكن التى يختبىء المتطرفون بها .

احيل المتهم الى نيابة ديروط للتحقيق .

كما تمكنت اجهزة الامن بمدينة اسيوط من القبض على ٣٠ متطرفا فى عدة حملات تفتيش وعثرت معهم على جنازير ومطاوى وسنج ومنشورات معدة للتوزيع

وفى دمياط القت مباحث الزرقا القبض على احد العناصر المتطرفة التابعة لجماعة التوقف والتبين بمحافظة دمياط ..

كان المتهم ويدعى محمود السيد النبلاوى قد اشترك مع عشرة اشخاص آخرين فى القاء عبوات حارقة على المحتفلين بمولد سيدى العارف بالله احمد الرفاعى فاصيب سبعة اطفال

تفاصيل مطاردة الارهابيين في أسيوط

● سقوط قيادات التطرف:
وسر الهجوم عند الفجر!
● اقتحام أوكار الارهاب
والطائرات تدخل العمليات

● تحقيق: رأفت بطرس

● ماذا يجرى فى اسيوط .. ماهى حقيقة المعركة التى دارت هذا الأسبوع وسقط ضحيتها الشهيد النقيب عبدالرسول معاون مباحث القوصية .. كما سقط تسعة من العناصر الارهابية الخطيرة ؟!

وما هى حكاية الشقق المفروشة فى اسيوط والتى بدات العناصر الارهابية تلجا إليها هربا من ديروط ومسارة وصنبو التى احكمت فيها قبضة الامن .

وايضا ماهى قصة الوكر الاول الذى قتل فيه ٥ من الارهابيين والذى اطلق عليه وكر « مجموعة القوصية » والوكر الثانى الذى قتل فيه ٤ من الارهابيين والذى اطلق عليه وكر « مجموعة ديروط » .

وماهى تفاصيل حملة الطائرات على زراعات البدارى والتى تعتبر الأولى من نوعها حيث انقضت على الارهابيين قوات من الجو التقطت ١٥٠ فردا يتم تحديد مسئوليتهم

● على مدى شهور طويلة واخبار نشاط جماعات التطرف فى اسيوط تحتل صفحات الجرائد والمجلات وتولى وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية اهتماما كبيرا بهذه المحافظة التى تتوسط صعيد مصر .. ويبدو ان نشاط الجماعات المتطرفة يتمركز بصفة خاصة فى اسيوط حيث توجد مجموعات شبابية كبيرة سواء من طلبة الجامعة او العاطلين المهيئين لارتكاب اية جرائم تطلب منهم .. هذا بجانب بقايا الجماعات الارهابية التى قبض على زعمائهم واودعوا السجون والمعتقلات .

والمتتبع لأحداث أسيوط في الآونة الأخيرة أو على مدى أسبوعين فقط يجد أن هناك ثلاث حوادث كبيرة ارتكبت لابد من الوقوف أمامها :

— أولها : حادث مقتل المقدم مهران عبدالرحيم وطفله (محمد) وهو الضابط الذي كان يتولى مسئولية فرع أمن الدولة بديروط .. وقد تميز هذا الحادث بأنه ارتكب بتخطيط على أعلى المستويات .. ورغم عدم القبض على القتلة إلا أن شخصياتهم تم تحديدها وكانا من أبرزهم الإرهابي أحمد زكي الشريف وساعده الأيمن أحمد خليف .

وبعد هذا الحادث بأيام قليلة وصلت معلومات تؤكد بأن العناصر الإرهابية بدأت تختار مركز البداري ليكون مخبأ لها نظرا لطبيعته الخاصة وبدأت فعلا تظهر حوادث في هذا المركز الذي كان في الماضي بعيدا عن الإرهاب .. لماذا ؟! تبين أن لمركز البداري طبيعة خاصة ينفرد بها دون غيره فهو يقع في حضن الجبل وأراضيه كلها حدائق تعلوها الأشجار خاصة منطقة الجزيرة هناك .. ولهذا لجأ الإرهابيون إلى هناك ليكونوا في حضن الجبل ووسط الزراعات العالية ليأمنوا من خطر وصول رجال الأمن إليهم .

حملة مطاردة بالطائرات

وفي اجتماع عالي المستوى استطاع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية إقناع الفريق حسين طنطاوي وزير الدفاع بضرورة الاستعانة بطائرات من القوات الجوية تحلق فوق هذه الزراعات لكشف مناطق تمركز العناصر الإرهابية .. ولم يكن طلب وزير الداخلية من فراغ فقد عرف جيدا هذه المناطق سواء أثناء عمله كضابط شرطة أو عمله كمحافظ لأسيوط .. وعلى الفور وافق وزير الدفاع على إرسال طائرتين من القاعدة الجنوبية على أن يكون هناك اتصال لاسلكي بينها وبين قوات الأمن المحيطة بهذه المناطق .

وفي ساعة الصفر حلقت الطائرتان ونقلتا أماكن تمركز أفراد هذه الجماعات إلى قوات الأمن التي سارعت بمداهمة هذه الأماكن وألقت القبض على ١٥٠ شخصا يجري الآن تحديد مسئوليتهم كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمنشورات أيضا .

وتعتبر هذه الحملة من أنجح الحملات التي طهرت هذه المناطق الأولى في تعاون أجهزة وزارتي الدفاع والداخلية في مطاردة العناصر الإرهابية !!

— وثالث هذه الحوادث ما وقع هذا الأسبوع ..

بعد تأكدت أجهزة الأمن أن العناصر الإرهابية هاجرت مناطق ديروط وصنبو ومساره بعد إحكام قبضة الأمن عليها ولجأت إلى مدينة أسيوط حيث الزحام والشقق المفروشة التي انتشرت بسبب الجامعة .. وأكدت المعلومات أن عناصر الإرهاب جاءت إلى أسيوط لأكثر من سبب .. أولها الهروب من المناطق التي مشطتها أجهزة الأمن تماما مثل ديروط وصنبو ومساره ومنشأة ناصر وغيرها .. وثانيها رغبة هذه الجماعات في الاندساس وسط الزحام سواء للتخفي أو محاولة ارتكاب حوادث الغرض منها الفرقعة وسط الزحام لإحداث نوع من البلبلة .. وثالثها للاختفاء في أماكن جديدة غير معروفة لأجهزة الأمن وهي الشقق المفروشة التي تكاثرت وازدادت في مدينة أسيوط بسبب الجامعة .

وفي سرية تامة تجمعت معلومات أمام اللواء عبدالوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط بأن أفراد جماعات الإرهاب وصلت إلى أسيوط بالفعل وأنها تتخذ من الشقق المفروشة أوكارا جديدة لها .. وحددت المعلومات أن هناك وكرين أحدهما تتجمع فيه مجموعة من عناصر الإرهاب التي زحفت إليه من القوصية .. وثانيها تتجمع فيه مجموعة من عناصر الإرهاب التي زحفت إليه من ديروط .. أي مجموع القوصية ومجموعة ديروط .

وبدأت فعلا أجهزة الأمن على مختلف نوعياتها تمشي وراء هذه المعلومات .. تبين أن مجموعة القوصية تضم ٥ من العناصر الخطيرة هم :

● الإرهابي خليل عبدالجواد عبدالحفيظ من بلدة تل بداس بالقوصية وهو مطلوب لاتهامه في أربع جنايات أشهرها اتهامه بإطلاق النيران في المركب السياحي عند بلدة ديروط واس وإطلاق النيران أيضا على الأتوبيس السياحي الذي كان يقل فوجا من رواد الأديرة .. ثم قيامه بقتل عمه سيد عبدالحفيظ لاعتقاده بأنه يتعامل مع الشرطة .

— الإرهابي محمد خلف مغربي من بلدة بلوط التابعة لبلدة بني مر والمتهم بمحاولة قتل رئيس وحدة مباحث بني مر بعد أن أطلق النيران عليه .

— الإرهابي مكرم إبراهيم شحاته أمير منطقة

المصدر: أخبار الساعة

التاريخ: ٢٤ [illegible] ١٩٩٢

غرب اسيوط في التنظيم والمسئول عن تنفيذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل بندر اسيوط.

— الارهابي احمد سيد حسن نبات وهو فلاح من بني مر ومتهم بإطلاق النيران على المركب السياحي والاتوبيس السياحي والحادثتان في مركز ديرمواس.

— الارهابي زايد عبدالحليم رضوان وهو المسئول عن التنظيم في القوصية ومطلوب القبض عليه لاتهامه في ٤ قضايا.

هذه العناصر اكدت المعلومات انها استأجرت شقة لتكون وكرا لها في غرب مدينة اسيوط .. وفي ساعة الصفر خرجت قوات من العمليات الخاصة بالامن المركزي وامن الدولة ومديرية امن اسيوط وعندما اقتربت من الوكر شعر الارهابيون بقدوم القوات فخرجوا إلى الشارع لملاقاتهم وبدأوا في إطلاق الاعيرة النارية فبادلتهم القوات بالمثل وتم قتلهم الخمسة دون اية إصابات تذكر لقوات الامن .. وقد ساعد على نجاح هذه الحملة ان الارهابيين خرجوا إلى الشارع ولم يتستروا داخل اوكارهم فتم التعامل معهم بسهولة.

[illegible] الصعب

ولكن المامورية الثانية والتي اطلق عليها مامورية ديروط او جماعة ديروط بمعنى اوضح فقد كانت صعبة للغاية واستشهد فيها النقيب عبدالرسول عبدالسلام معاون مباحث القوصية كما اصيب ستة ضباط وجنديان في نفس الوقت.

وكان توقيت هذه المامورية بعد ساعة من تنفيذ المامورية الاولى وقبل ان تصل اخبارها إلى المجموعة المستهدفة في هذه المامورية .. كانت المعلومات اكدت ان هناك عناصر إرهابية من عناصر ديروط اتخذت من شقة تقع بالدور الارضي بالعقار رقم ٩ بشارع خالد بن الوليد بمنطقة معروفة باسم شركة فريال وكرا لها وان هذا الوكر يضم اثنين من اخطر القيادات المطلوبة وهما احمد زكي الشريف وساعده الايمن احمد خليف .. واضافت المعلومات ان بداخل هذا الوكر كمية لايستهان بها من الأسلحة والذخيرة والقنابل الحارقة ايضا .. وتحركت القوات في حوالى الثالثة بعد منتصف الليل وسط ظروف غاية في الصعوبة .. فلم يكن تمت دراسة المنطقة من قبل .. وكان الظلام يخيم على المنطقة ولكن انوار الشارع جعلت القوات مكشوفة تماما .. كما انه تبين ان بيوت المنطقة متلاصقة تماما لدرجة ان اسطح المنازل متصلة ببعضها بالاضافة إلى وجود عقار ملاصق للعقار الذي يضم الوكر في دور التشطيب ويسهل بالتالي الهروب إليه.



● اللواء عبدالوهاب الهلالى
مدير امن اسيوط

طلقات من داخل الوكر

ورغم صعوبة هذه الظروف فقد كان لزاما على القوات مداهمته فى نفس يوم مداهمة الوكر الاول وقبل ان تصل اخبار مداهمة الوكر الاول لسكان هذا الوكر .. المهم توجهت القوات إلى هذا الوكر وعندما اقتربت من باب الوكر فوجئت القوات بوابل من الطلقات النارية والقنابل متجهة إليها وكان ضروريا ان يتم التعامل معها .وهناك بدات الظروف تعرقل تنفيذ المامورية فقد تبين ان الارهابيين يقفون فى الظلام وبالتالى غير مكشوفين لقوات الامن علما بان القوات تقف فى الضوء وبالتالى ظاهرة تماما امام الارهابيين .. وقبل ان يوجد حل لهذه المشكلة ظهرت مشكلة اخرى فقد اكتشفت القوات ان النيران تندفع نحوها من ثلاث جبهات فى وقت واحد .. من داخل الوكر .. ومن العمارة غير كاملة التشطيب التى تلاصقها .. ثم من اعلى سطح عمارة مجاورة .. وبعد دقائق فتحت جبهة سادسة من داخل شقة بالدور الثانى من العمارة التى تلاحق الوكر .. واصبحت القوات فى حالة لا تحسد عليها فقد تبين من ظروف الحال ان هناك جبهات ست لابد من السيطرة عليها فى وقت واحد .. واثناء هذا التشتت المفاجىء وقع الشهيد عبدالرسول عبدالسلام شهيدا من طلقات صوبت إليه من داخل الوكر .

وتحولت المامورية على هذا الوكر إلى معركة حربية كاملة استعملت فيها الأسلحة الآلية والقنابل .. لمدة تسع ساعات كاملة لدرجة ان عنف الطلقات اصاب الطابق الخامس من العقار المجاور فتهدم وسقط من كان يقف اعلاه إلى ارض الشارع قتيلا .. وكانت المفاجاة ان هذا القتيل لم يكن غير الارهابى الخطير احمد زكى الشريف الذى تاكدت اجهزة الامن بانه قاتل الشهيد مهران وابنه الطفل الصغير منذ اسبوعين .

اخطر عناصر الارهاب

ولم تهدا المعركة إلا بعد ان هدات طلقات الارهابيين وتبين ان سكوتهم لم يكن استسلاما ولكن كان سكوت الموت فقد لقوا مصرعهم بعد معركة تعتبر من اشرس معارك المواجهة بين قوات الامن والعناصر الارهابية .. وكانت نتيجة هذه المعركة استشهاد النقيب عبدالرسول وإصابة ستة من ضباط اجهزة الامن وجنديين من الامن المركزى .. اما خسائر الارهابيين فكانت مقتل اربعة من اهم العناصر الارهابية واخطرها وهم :

● الارهابى احمد زكى الشريف وهو يعتبر من اخطر القيادات الارهابية الباقية وله سجل حافل من نشاطه الاجرامى الخطير .. يبلغ من العمر

٢٥ عاما ويعمل مدرسا ابتدائيا بمدرسة مسارة الابتدائية وقد اعتنق الفكر الارهابي على يد جمال هريدى وجمال زكى الأبى وهما من قيادات التطرف في ديروط واكتشفا في احمد زكى حبه للقيادة والسيطرة على صغار السن الذى يمكن تجنيدهم .. وكانت فرصته في الظهور كبيرة عندما ذاع صيته بانه اشترك مع استاذه ومعلمه جمال هريدى في مذبحة صنبو حيث استطاع مع استاذه قتل ١٤ شخصا مرة واحدة !!

وعندما تم القبض على جمال هريدى واعتقال قيادات التطرف في ديروط كانت فرصة احمد زكى كبيرة في ان يتولى القيادة وبدأت حوادثه تكثر وكان اشهرها حادث التعدى على العقيد محمد نجيب مامور مركز ديروط الاسبق ثم التعدى على المجندين المكلفين بحراسة استراحة المامور ثم التعدى على حرس الكنيسة الانجيلية بديروط ..

وتطورت حوادثه فتمكن من قتل السائحة الانجليزية ثم قام بإطلاق النيران على الباخرة السياحية والاتوبيس السياحى عند ديرمواس ثم الاتوبيس الذى كان يقل مجموعة من السياح الالمان .

ومنذ اسبوعين استطاع بمساعدة ساعده الايمن احمد خليف من قتل المقدم مهران عبدالرحيم وطفله الصغير محمد .. ومن المعروف ان اتباع الارهابي احمد زكى كانوا يطلقون عليه اسم الشيخ سعد الدين كاسم حركى لتمويه رجال الشرطة .

ويعتبر مقتل الارهابي احمد زكى تخلصا من اخطر العناصر الارهابية التى كانت تروع اسيوط بحوادثها .. وعندما علم خبر مقتله خرج اهالى اسيوط مهللين فرحين بينما تولت السيدات توزيع الشربات وإطلاق الزغاريد .

— الارهابي احمد خليف وهو الساعد الايمن للارهابي احمد زكى وكان مطلوبا ضبطه في ٨ قضايا كلها جنايات ارتكبها مع استاذه احمد زكى فقد كان شريكه في حوادث قتل افراد حراسة الكنيسة الانجيلية وحادث التعدى على الاتوبيس السياحى . وحادث مقتل المقدم مهران .. وغيرها .. وغيرها وكانت المعلومات تؤكد بانه يلازم الارهابي احمد زكى كظله ولهذا تاكدت اجهزة الامن من تواجده في الوكر مع احمد زكى .

— الارهابيان مصطفى محمود عبدالرجال واخوه انور محمود عبدالرجال وهما من العناصر النشطة التى تركت ديروط ولجات اخيرا إلى اسيوط هربا من اعين رجال الشرطة .

اسلحة .. واموال !

وبتفتيش هذا الوكر بعد تطهيره وجدت داخله كمية من الاسلحة والذخائر .. كما عثر على اربعة الاف جنيه كانت في داخل متعلقات الارهابي احمد زكى .. وهنا ثار السؤال : من اين جاء هذا المدرس الابتدائى .. الذى كان يعانى من الفقر واضطرت امه إلى ان تبيع الخضار لتوفر له ولاخوته لقمة العيش .. بهذه الالاف من الجنيهات .. وكانت الاجابة بان احمد زكى تحول إلى إرهابي ليس عن عقيدة او بسبب اعتناق فكر معين بل وراء الارهاب الذى اصبح حرفة تدر اموالا طائلة !

وفي اليوم التالى لهذه المعركة شهدت مدينة اسيوط مشهدين متناقضين تماما : شهدت خروج الجماهير الغفيرة تودع شهيدها النقيب عبدالرسول في مشهد مهيب تحول إلى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتدين التطرف وتطالب بالقصاص .. وخرجت النساء يذرفن الدمع على الشهيد رغم انه ليس من ابناء بلدتهن .. وظل الجميع يودعونه حتى اودعوه سيارة إسعاف حملت جثمانه إلى بلدته بكفر الشيخ .

والمشهد الثانى في نفس الوقت عندما علم الجميع بخبر مقتل الارهابي احمد زكى خرج الناس مهللين فرحين بمقتله .. وخرجت النساء يزغردن ويوزعن الشربات تعبيرا منهن عن فرحتهن بالخلاص من ذلك الارهابي الذى روع اهل اسيوط بحوادثه ! مشهدان متناقضان شهدتهما وعايشتهما اسيوط في يوم واحد !

أبطال عملية الاقتحام

● وداخل مستشفى اسيوط التعليمى كان يرقد الضباط الذين اصيبوا في اقتحام الوكرين .. وداخل غرفة العناية المركزة كان يرقد النقيبان ماجد عبدالسلام واشرف عبدالعزيز ابوالمكارم .

الاول إصابته خطيرة فقد اخترقت رصاصة

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٤ ... ١٩٩٣

امعاءه ومزقت جزءا من القولون .. وداخل غرفة العمليات تبين انه يحتاج إلى كميات من الدم وعندما سمع اهالى اسيوط باحتياجه للدم هرع إلى المستشفى عشرات يطلبون التبرع بدمهم لانقاذ النقيب ماجد .. وتم بالفعل نقل ٧ لترات من الدم .. ورغم الاكتفاء بهذه اللترات السبعة إلا ان اهالى اسيوط ظلوا واقفين فى انتظار تحسن حالته والتاكد من عدم احتياجه إلى مزيد من الدم .

— اما النقيب اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم فقد اصيب فى يديه واحتاج إلى إجراء اكثر من عملية جراحية لانقاذ ساعديه الأيمن والأيسر .

وقد توجه اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب الهلالى مدير الامن حيث دخلا غرفة العناية المركزة للتاكد من صحة الضابطين .

— وفى نفس الطابق الرابع من المستشفى الكبير يرقد النقيب اسامة حلمى الذى نجا من الموت باعجوبة فقد لمست الرصاصة خده الايمن اسفل العين مباشرة فاحدثت جرحا غائرا ويشاء القدر ان تمر قبل ان تصيب العين لان الاصابة بهذه الطريقة كانت نتيجتها الموت المحقق .. إن هذا الضابط يتعجل الشفاء ليخرج إلى عمله ويتقدم مرة اخرى الى القوات التى تحارب التطرف والمتطرفين !!

— وبالحجرة التى تجاوره يرقد النقيب جاسم نوفل .. إن إصابته والحمد لله بسيطة وبعد الأيام ليخرج ويحمل سلاحه من جديد فى وجه الارهاب اللعين الذى يحاول ان يتطاول على اجهزة الدولة ويعرض حياة الناس للخطر .

— وفى الحجرة الملاصقة يرقد النقيب احمد مبارك يضمد جراحه ليعود إلى عمله وينضم إلى صفوف قوات الامن التى صممت على القضاء على الارهاب مهما كان الثمن

إن الضباط المصابين جميعا يتمتعون بروح معنوية عالية للغاية .. انهم مصرون على الانضمام على الحملات الامنية القائمة لاصرارهم على مواجهة الارهاب حتى تتطهر البلاد منه .

تطهير اسيوط من الارهابيين

● وفى لقاء سريع مع اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط اكد ان توجيهات اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بالتصدى للارهاب سوف لا تتوقف ابدا .. لابد من تطهير اسيوط وغيرها من هؤلاء الخارجين عن القانون .. واكد بان اسيوط تستنكر تماما افعال هؤلاء وحوادثهم وان المواطن العادى بدا يضيق بتصرفات هؤلاء الماجورين وحوادثهم .. وان جهاز الامن فى اسيوط قادر تماما على القضاء على الارهاب والارهابيين الذين تبين تماما بعدهم التام عن الدين والتدين .. وانهم مجرد ارهابيين ماجورين اتخذوا من الارهاب حرفة لهم .. وتساءل إذا كانوا من عامة الشعب كما يدعون .. وان دورهم هو تنفيذ تعاليم الدين فمن اين لهم بهذه المبالغ التى فى حوزتهم وينفقون على انفسهم بسخاء .. إن الارهابى احمد زكى الشريف كان يعمل مدرسا ابتدائيا لا يزيد مرتبه عن خمسين جنيها ثم فصل لسوء سلوكه فكيف نجد فى حوزته عند مقتله ٤ الاف جنيه نقدا بخلاف كميات الاسلحة والذخائر التى تم ضبطها معه والتى تقدر بثلاثين الف جنيه ؟! .. لا يمكن ان يكون لهذه المبالغ تفسير غير انه احترف مهنة الارهاب بعد ان فصل من مهنته الاصلية .. واكد مدير الامن ان امثال هذا الارهابى الذين يستفيدون من مهنة الارهاب إذا وجدوا مهنة اخرى تدر عليهم اكثر سيتركون الارهاب الى المهنة الجديدة .. ولكن اين هى ؟!

واضاف اللواء عبدالوهاب الهلالى بان المتتبع لنشاط كل هؤلاء يكتشف بسهولة ان جميعهم من اصحاب سجلات الخطورة على الامن العام ومطلوبين فى العديد من القضايا .

إن المتتبع لظروف نشاة هؤلاء الارهابيين يكتشف بسهولة ضآلة مستواهم المادى او الاجتماعى .. ان جميعهم بلا استثناء كانوا يعيشون تحت خط الفقر والجوع وعندما لوح لهم قيادات هذه الجماعات بجنيهات معدودة التفوا حولهم ووضعوا انفسهم تحت امر التطرف والمتطرفين .

واختتم قوله بان قوات الامن فى اسيوط سوف لا تهدا او تسكت إلا بعد تطهير اسيوط تماما والقضاء على من سولت لهم انفسهم تعكير الامن وتهديد حياة الناس .

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

استنفار أمني شامل ومبارك يعفو عن ألفي سجين

تهديدات بتفجير مؤسسات صحافية في القاهرة
وهجوم على مخفر للشرطة في ديروط

القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ فرضت اجراءات امنية مشددة وسط القاهرة امس اثر تلقي ثلاث مؤسسات صحافية تهديدات بالتفجير، في حين اطلق متطرفون النار على مخفر شرطة في ديروط واشتبك معهم رجال امن. واعتقل في اسيوط تاجرا سلاح وضبط مخزن اسلحة في منطقة وادي النطرون في محافظة البحيرة. بينما اعلنت وزارة الداخلية المصرية اجراءات امنية تحسبا لقيام متطرفين باستغلال صلاة عيد الفطر في مصر اليوم لارتكاب اعمال عنف جديدة.

وباشرت السلطات المصرية التحقيق في تسمم ٨٤ جنديا في معسكر لقوات الامن المركزي، واتخذت الشرطة اجراءات في كل المناطق السياحية والاثرية واماكن المساجد وتجمعات المواطنين في الحدائق العامة. واصدر وزير الداخلية السيد محمد عبدالحليم موسى تعليمات بتكثيف الوجود الامني في كل المحافظات المصرية. ونشرت قوات اضافية من الشرطة في اماكن التجمعات والازدحام ونقاط المواصلات العامة، والغيت اجازات مأموري اقسام الشرطة وضباط البحث الجنائي وافراده طوال فترة عطلة العيد.

واصدر الرئيس حسني مبارك امس قرارا بالافراج عن الفي سجين ممن امضوا نصف عقوبتهم لمناسبة العيد، ولم يشمل القرار المسجونين في قضايا الارهاب والمخدرات والآداب.

وتلقت ثلاث مؤسسات صحافية في القاهرة هي «دار الهلال» و«روزاليوسف» و«اخبار اليوم» اتصالات هاتفية من مجهولين ادعوا وجود قنابل موقوتة في مباني هذه المؤسسات. وصرح اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة الى «الحياة» بان «اجراءات سريعة اتخذت لضمان سلامة الصحافيين والعمال وبنايات المؤسسات الثلاث التي فتشها خبراء مفرقعات لكنهم لم يعثروا على شيء». وتابع ان «اجراءات اتخذت في كل المؤسسات الصحافية المصرية لمواجهة أي أعمال ارهابية للجماعات الدينية المتطرفة».

وكان محامو المتهمين في قضية «ضرب السياحة» اتهموا المؤسسات الصحافية والاعلامية في مصر بالعمل على «ضرب الحركة الاسلامية» بعد نشر بيان قرأه المتهم هشام عبدالظاهر في الجلسة الاولى لمحاكمة المتهمين في القضية قبل ثلاثة اسابيع، واعلن فيه مسؤولية «الجماعة الاسلامية» عن «ضرب السياحة» وان قائد الجماعة هو الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في اميركا.

وفي ديروط التابعة لأسيوط تعرض مخفر شرطة جرف سرحان لاطلاق نار فجر امس، ودارت معركة بين الجنود المكلفين حراسة المخفر والمهاجمين استمرت نصف ساعة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «الارهابيين يحاولون اثبات وجودهم بعد معركة اسيوط الاسبوع الماضي التي قتل خلالها ٦١ من قياداتهم في مقدمهم احمد زكي قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في ديروط».

وأكد اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «قوات امن اتخذت اجراءات مشددة في اسيوط تعد سابقة، خاصة قرب مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة في المدينة، حيث اعتاد أعضاء الجماعات الاسلامية تنظيم مسيرات في الشوارع خلال عيد الفطر». وزاد ان هدف الاجراءات «تفادي تحول المسيرات الى تظاهرات ومعارك».

واشار الى ان قوات الامن اعتقلت ٣٠ متطرفا كانوا يوزعون منشورات في المدينة امس، مؤكدا ان «اجهزة الامن ستستخدم الطائرات في حملاتها ضد الارهابيين اذا اقتضت الضرورة، كما حدث خلال حملة في البداري قبل اسبوع أدت الى اعتقال عشرة ارهابيين».

واعتقل في ديروط تاجرا سلاح هما عبدالله الديب بركات وشقيقه احمد. أكد مصدر أمني ان الشرطة «ضبطت في حوزتهما بندقيتين و٦ مسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة والمتفجرات، واعترفا ببيع أسلحة الى متطرفين لاستخدامها في هجماتهم ضد رجال أمن».

وفي الفيوم أصيب ٨٤ جنديا بالتسمم في أحد معسكرات الأمن

المركزي. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن لـ «الحياة» ان الجنود اصيبوا بعد تناولهم الافطار مساء اول من أمس، وان «تحقيقات بدأت لمعرفة هل تسلل جناة من المتطرفين ودسوا سماً في الطعام، أم أن الحادثة نتيجة اهمال». واعلن ان «قوات أمن تنتشر بكثافة في كل شوارع المحافظة، خاصة في ابشواي معقل جماعة «الشوقيين» لمنع أعضاء الجماعات المتطرفة من استغلال تجمعات يوم العيد لمهاجمة الشرطة». وزاد ان ١٤ من قياديي المتطرفين اعتقلوا أمس.

الى ذلك أفادت تحقيقات جهاز أمن الدولة مع المتهمين الـ ١٢ الذين اعتقلوا في السلوم في أثناء محاولتهم التسلل من ليبيا الى مصر بجوازات سفر مزورة ان تعليمات صدرت اليهم من قائدي «الجهاد» في افغانستان محمد شوقي الاسلامبولي والدكتور أيمن الظواهري، لتحريض متطرفين في مصر على الانتقام من قوات الأمن بعد مقتل عدد كبير من قياديي «الجهاد».

وفي محافظة البحيرة شمال الدلتا عثر أمس على مخزن في منطقة وادي النطرون، ضبطت في داخله ٦ بنادق آلية و٩ مسدسات وكمية من المتفجرات. وقال اللواء علي عبدالله نصر مدير الأمن لـ «الحياة» ان الشرطة نفذت امس حملة أسفرت عن «ضبط عدد كبير من الارهابيين الفارين من منطقة امبابة في الجيزة، كانوا شاركوا في عمليات تخريبية».

وفي أسوان قال مدير الأمن اللواء حسين توفيق لـ «الحياة» ان «القاء متطرفين عبوات ناسفة أول من أمس على مبان للشرطة في المدينة لن يرهب قوات الأمن».

الى ذلك أكد العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة اعتقال ابراهيم محمد عطوة من منطقة عرب الحوامدية وفي حوزته ٦ قطع سلاح، واعتقال عادل مرعي حسن وعبدالغني عبدالعظيم سلومة وعبدالغني أحمد عبدالرحيم وأنور ابراهيم محمد، وضبط في حوزتهم مسدس و٣ بنادق.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

استمرار حبس ٢٩ متهما من المتطرفين بأسيوط

اسيوط - موسى بولس: امر المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط بأستمرار حبس ٢٩ من المتطرفين الذين القى القبض عليهم عقب الاشتباكات التى جرت بين الشرطة والمتطرفين يوم الاربعاء الماضى

وقد انتقل خلاف على حسين رئيس النيابة الكلية بأسيوط لمعاينة وكر الارهابى احمد خلف الطالب بكلية الصيدلة والذى لقى مصرعه عقب قفزه من الطابق الثانى، وصرح المحقق بدفن جثة المتهم بعد تشريحها كما امر بالتحفظ على جثة مجهولة عثر عليها عقب احداث الاربعاء الماضى ولم يبلغ احد من الاهالى بغياب صاحبها.

ومن ناحية اخرى واصلت اجهزة أمن اسيوط حملاتها لضبط فلول الارهابيين الهاربين وتمشيط مناطق اختفائهم.

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

العيد فى أسيوط تحت حصار الارهاب والأمن

تحقيق : ايمان امبابى

الشوارع خالية .. المحلات مغلقة .. السكون يخيم على اسيوط .. لايقطع الصمت سوى صوت الطلقات .. او صوت احد افراد الشرطة « قف للتفتيش » .. تحولت اسيوط الى سرادق للعزاء .. وتختفى مظاهر العيد ولايبقى سوى ستار حديدى من الاحزان والخوف والترقب .

مع قدوم المساء على اسيوط تتعالى نظرات الخوف فى عيون الصغار .. وتصرخ الامهات رايحين فين يا أولاد .. تعالوا هنا ده بيقتلوا الارهابيين ، وربنا يستر .. المحلات تشكو حالة من الركود قبل ساعات من العيد ، وليس هناك اى مظهر من مظاهر العيد فى أسيوط . فالخوف يملأ القلوب والاحزان تسيطر على النفوس .

الأطفال لاتعرف الاحزان

فى مركز القوصية ، فلاحة تحمل صاجات الكعك على رأسها فى طريقها الى الفرن .. فجأة يصرخ ضابط رايحة فين ، ترتبك الفلاحة وترتعش قدميها .. يقلب الضابط الصاجات من فوق راسها على الارض ، انت مافيش عندك دم ، عبدالرسول ده مش كان ابن البلد .. « يقصد نقيب الشرطة القتيل » .. تهرول الفلاحة مسرعة قبل أن ترفع صاجات الكعك من الارض ، ويسالها صغيرها أمال فين الكعك يا اما .. تبكى ولاترد وتهمس عنده حق هوه زعلان على زميله وإحنا كمان زعلانين عليه بس الاطفال ماتعرفش ده .

ومازالت المدينة تعيش حالة طوارئ غير معلنة تحسبا لاى هجوم قادم من الارهابيين .

العيد فى المستشفى

وفى مستشفى اسيوط التعليمى يرقد الملازم اول ماجد عبدالسلام « ٢٧ سنة : احد ضحايا الارهاب وبجواره اربعة ضباط بالعناية المركزة . والد الملازم اول د . عبدالسلام يقول والدموع فى عيونه حسبنا الله ونعم الوكيل ، إبنى كان عقد قرانه فى العيد وهو اكبر ابنائى ، والآن سيقضى العيد فى المستشفى . تبكى والدته وتتدخل فى الحوار قائلة كان مفروض ان يشترى ماجد بدلة الفرح النهاردة .

وفى نفس المستشفى يرقد جندى مجهول الاسم والعنوان ولم يتعرف عليه احد حتى الآن رغم إشتراكه مع قوات الامن فى مواجهة الارهابيين ، وهو فى حالة غيبوبة تامة منذ اسبوع تقريبا .

ليلى عبدالسلام ـ مدرسة ـ تقول ابنتى نيرمين بالصف الثانى الابتدائى اصيبت بحالة عصبية عندما شاهدت جندى يضرب صديقتها ليمنعها من دخول المدرسة . بعد أن اعلنت المدارس عن إجازة دون علم التلميذة .

توقف حركة البيع

تحولت شوارع حى الاربعين والبيسنوى وشركة فريال الى ميادين للمعارك بين الشرطة والارهابيين . وفى شارع القيصرية اشهر شوارع اسيوط التجارية المزدحمة ماتت حركة البيع والشراء هى الاخرى ، واغلقت معظم المحلات .

اما طلاب جامعة اسيوط ، فقد إستنجدوا برئيس الجامعة عقب حملات الشرطة على الشقق التى يؤجرها الطلبة بعد ورود بيان للشرطة يؤكد ان هناك ٢٠٠ شقة مؤجرة للارهابيين .

القوصية وتصدير الارهاب

وفى الطريق من اسيوط الى ديروط والذى يبلغ اكثر من ٦٠ كيلو مترا يوجد مايزيد على ١٥ نقطة واحتلت المركز الاول بعد أن صدرت الارهابيين الخمسة الذين قتلوا الخفير عبدالبديع عبدالتواب . بينما ينفى إسماعيل رشوان رئيس مجلس المدينة وجود أى بؤر للارهاب بها . مؤكدا أن نسبة التعليم بالبلدة ٨٠٪ ويسودها الهدوء والامن ومعظم سكانها من العائدين من الكويت .

٦ آلاف عاطل

وتكشف دراسة لمجلس المدينة عن المتعطلين بالقوصية عن وجود ٦ آلاف خريج بدون عمل فقط رغم التوصيات العديدة من المسئولين بضرورة حل مشكلة البطالة حتى لاتتحول القوصية الى مركز لتصدير الارهاب ، ورغم وجود آلاف الأفدنة التى أعدت لها البنية الاساسية فى قرية مير الا ان الحكومة لم توزع هذه الارض على الناس .

ووزعت الجماعة الاسلامية بيانا اكدت فيه انها ستثأر لكل رجل قتيل من افرادها بعشرة رجال ، واكدوا ان اميرهم احمد زكى الشربة وزملائه لم يقتلوا بل هم شهداء ، وقال ان الامير ظل يقاوم الشرطة اكثر من ٩ ساعات متواصلة .

تصعيد آخر

ومنع الأمن الجماعات الاسلامية بمختلف فصائلها من تعليق لافتات الدعوة لصلاة العيد فى الخلاء ، مما ينذر بصدامات جديدة ،

وفى ديروط منعت قوات الامن الفلاحين من النزول إلى حقولهم منذ الساعة السابعة صباحا ، وتحولت ديروط الى ثكنات للشرطة واختفت اوجه الحياة الطبيعية .

أسيوط تنزع قناع الخوف

العاشرة من مساء الثلاثاء قبل الماضي:

في مدخل مدينة أسيوط البحرى أوقف عسكرى المرور عربتى بيجو «تحت الطلب»، فاستعطفه سائق العربة الاولى: بحق حرمة الاموات، دعنا نمر، المشوار طويل من مصر لسوهاج، والناس منتظرة!

رد العسكرى: أسف، خذوا الطريق الدائرى، الشارع الرئيسى مقفول!

انتبه عبدالحافظ أبو حشيش عضو مجلس الشعب للحوار، وكان يقف بسيارته خلف العربتين، ولعب الفار فى عبه:



تحقيق:
نبيل عمر

● ليس من عادات أهل الصعيد ان يدفنوا موتاهم بعد منتصف الليل!

● كل عربة بها سائق ومرافق واحد والصندوق الخشبي فقط، فهل هؤلاء الموتى بلا أهل او اقارب يصاحبونهم، وكانا على موعد واحد مع الموت؟!

● ياترى.. ماذا بالصندوقين؟!

كاد ابو حشيش يسال الجندى ان يفتش العربتين، لكنه لم يفعل، فالجندى باد عليه «الغلب»، والاهم انه ليس مسلحاً، واذ كان هؤلاء الموتى - كما تصور ابوحشيش وقتها - مجرد غطاء لنقل سلاح في حراسة اربعة من «الاخوة» الارهابيين، فالمعركة غير متكافئة بالمرة، خاصة ان الاخوة قلوبهم غليظة، وتدريبهم جيد، وقد وشت به معركة «الـ ٨ ساعات» التى دارت فى صباح ذلك اليوم، بقلب المدينة بين نفر منهم ورجال الشرطة، قتلوا فيها ضابطا، واصابوا تسعة آخرين (منهم ضابطان)، بعضهم لا يزال في غرفة الانعاش!

ويبدو ان قلق ابوحشيش أوقعه في شباك الخوف، فلم يلتقط «ارقام» العربتين، ويبلغ عنهما اقرب مركز ولو من باب الاحتياط، لكن كثيرين من اهالي اسيوط اكلوا خوفهم، وباتوا اشد جرأة في تعقب امراء الارهاب اما بالابلاغ عنهم او القبض فعلا على بعضهم!

ومعركة الـ ٨ ساعات نفسها هى بنت «معلومة» من مواطن اسيوطى بسيط: هناك غرباء غامضون فى شقة بشارع ابوبكر الصديق فى حى شركة فريال!

لم يكن المواطن يعرف من هم، ولا جهاز الشرطة، وهذا هو سر «طول» ساعات المعركة، وكثرة ضحاياها، وخروجها بهذا الشكل المثير!

الصدفة المميتة!

لم يتوقع جهاز الشرطة «لقاء» احمد زكى الشريف كبير امراء العنف في تنظيم الجهاد بديروط، فهو ميت القلب. يتعامل مع العبوات الناسفة كما نتعامل مع ادوات المطبخ، ويستخدم بندقيته الالية كما نستعمل نحن فرشاة اسناننا، ومعه أحمد خليف ساعده الايمن وكاتم اسراره، ذو السجل الحافل في الاعتداء المسلح على السائحين ورجال الأمن، باختصار كانت مجموعة قتال تمتاز بالضرب السريع والاختباء الفائق، ومنذ حادث «صنبو» الذى راح ضحيته ١٤ مواطنا بريئاً وقوات الأمن تطاردهم بلا طائل، فالاسماء الكودية تتبدل، وسرية التحركات تنفذ، والاشكال تتغير، والثياب تتطور، لدرجة انه لاتوجد صورة فوتوغرافية لاى منهم!

الصدفة.. والصدفة وحدها هى التى انجبت معركة الـ ٨ ساعات

كانت حملات الامن المنتظمة - التى تخرج كل يوم فى الفجر - قد غطت العب البحرى أو العبء البحرى كما يقولون، وهو مراكز ديروط، منفلوط، القوصية، وهى المراكز التى افرخت امراء التطرف وسمحت لهم بتولى أعمال الامارة فيها غطيه تمشيطا وتنقيبا عن «قيادات» مطلوبة بالاسم، ومتهمة في جرائم صنبو، ضرب السائحة الانجليزية والباخرة النيلية، والاعتداء المسلح على اكثر من خفير وضابط امن!

وارجات الشرطة الحملات على العب القبلى، وهو مراكز صدفا وابوتيج والغنايم والبدارى إلى ان تستاصل ورم الامراء من العب البحرى أولا، وبالفعل نجحت في تقويض سلطتهم ، فلم يعد به حاكم بامره أو أمير يلجا اليه الاهالي غالباً، والاجهزة التنفيذية احياناً فى المشاكل، واختفت ايضا سيطرتهم على أغلب المساجد الا قليلاً، ومعها ندوة «الاثنين» الشهيرة !!

لكن بمقتل المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث أمن الدولة فى ديروط وابنه الصغير ذى الاعوام العشرة. وهو فى طريقه إلى زيارة امه (بالدوير) مركز صدفا. اتجهت الحملات ناحية «الجنوب»، والجنوب اكثر وعورة لما توفرة له حدائق النخيل والمانجو والموالح الممتدة من «حماية» للهاربين فيها، خاصة فى مركز البدارى الواقع شرق النيل، وتربطه بالغرب «معديتان» فقط على امتداد خمسين كيلو متراً، وأى تحرك لقوات الامن يسهل رصده!

وبالفعل لم تثمر حملات التمشيط اليومية ولا أعمال «العمد» فى القرى، كما لو ان الامراء الخطرين الهاربين فص ملح وذاب من الارياف تماماً.. فطفا سؤال منطقى على السطح: اذن اين ذهبوا؟!.. وفى أى الاماكن يختبئون؟!

فى الجبل، احتمال ضعيف، لان الامراء مازالوا «يمارسون» عمليات متفرقة وسريعة، لاثبات الوجود، ونفى أى «ضعف» قد يشاع عنهم، والجبل عائق هائل، لان النزول منه والصعود اليه فى ظل الكمائن المنتشرة على الطرق المؤدية اليه ليس مأمون العواقب، ويبطىء من حركتهم، بينما هم يظهرون فجاة ويختفون فجاة!!، وسرعة الحركة تتطلب «التواجد» بالقرب من مسرح العمليات.. فكيف يتحقق لهم ذلك؟!

اذن، هم قرروا «الذوبان» وسط الكثافة السكانية فى اسيوط المدينة، بين أزقتها وحواريها، وشوارعها، وعلاقات اجتماعية تتحمل نسبياً «ظهور» أغراب من مناطق اخرى: موظفين، طلبة وعمال، والاهم ان عقل «الامن» لن يفكر فى اختبائهم بالقرب منه وجهازه العصبى لن يحس بهم ابداً

لكن.. أنف الامن شمت «الرائحة» غير المتوقعة، واشارت بوصلته ناحية الشقق المفروشة، فرصدوا ١٩٨ شقة، حددوا لها الواحدة من صباح الثلاثاء ساعة للصفر، يختبرون فيها صدق «حدسهم»!

وفى اقل من ساعة اصطادت شباك الامن ٣٥ طائراً، ليسوا من «الصف الاول» وانما من القيادات الوسيطة التى تعد لتتولى «امارة العنف» مستقبلا!

وحينما أوشكت المهمة على النجاح بلاخسائر وبلا طلقة واحدة.. وصلتهم «المعلومة» فى الثانية الإ خمس دقائق صباحاً: ٤ عيال أغراب أخذوا شقة فى حى شركة فريال! فاغراهم غزارة سقوط «الطير» فى استكمال النجاح، وهم لا يعرفون عن هؤلاء الاغراب شيئا بالمرة، ولم يتصوروا للحظة انهم قد يكونون «مجموعة احمد زكى الشريف» الشهيرة!!

وكلفت مجموعتان بهما أربعة ضباط بالمرور على الشقة المطلوبة!

شقة الغرباء!

حى فريال من احياء الطبقة الوسطى في مدينة اسيوط، يسكنه اطباء ومهندسون وموظفون كبار وتجار ومقاولون، ناس فى حالها لا تحشر انفها في شئون الاخرين، ولم يلفت انظارها «الشبابيك» المغلقة دوماً بالدور الارضى فى منزل الحاج «امان»، المقاول الديروطى، وكان يسكنها «حسنين ابو غدير» المدرس وانتقل منها إلى بيته الخاص منذ اسبوع!

انشطرت المجموعتان.. واحدة دخلت البيت، والاخرى امنت الشارع، قاد المجموعة الاولى ثلاثة ضباط، خبطوا على باب الشقة ست او سبع مرات، فلم يرد احد، فشكوا في صحة «المعلومة» او ان المقصود شقة اخرى، لاسيما وهذه الشقة لا يتسرب منها بصيص ضوء واحد، فصعدوا إلى الطابقين الثاني والثالث، ثم عادوا اليها، وشاء الرائد «عبدالرسول» ان يجرب مرة اخرى، وماكاد يدق على الباب بعنف حتى انفتحت ابواب جهنم، سيل من طلقات رصاص عشوائية، من خلف الباب، وفى كل اتجاه!!، فاستقرت بعضها فى جسد «عبدالرسول» الذى سقط مكانه، واصيب الضابطان الاخران، وثلاثة جنود، وهى الاصابات الخطيرة!

من هول المفاجات والصدمة وشدة الضرب امسك الضابط الرابع بجهازه اللاسلكي صارخاً فى غرفة العمليات المتمركزة بنقطة «الخزان»: الحقونا.. الحقونا!

وجاء القرار السريع بحصار المنطقة، ومنع «الغرباء» من الهروب مهما كانت النتائج، وجاءت «قوات» المطاردة ذات التدريب العالى على عجل، ومعها مدرعة فهد وعربتان جيب مسلحتان برشاشات «جرينوف»

واندلعت معركة «الـ ٨ ساعات» فى الثالثة الا خمسة دقائق بالضبط

شقة الغرباء مكونة من ثلاث حجرات وصالة صغيرة، على يمين مدخلها مطبخ فيه بقايا بطاطس وبيض، وبعده بخطوات «منور» مكدس بالزبالة. ومسور بسوار قصير فاصل بين ثلاثة مناور، على البيت المجاور المكون من طابقين لم يستكملا، ومنزلين يطلان على الشارع الخلفي، وهما من أربعة طوابق!

بسرعة تسلق الاربعة سور المنور وقفزوا على البيت الخلفى فى محاولة للفرار فاصطدموا بالحصار فعادوا الى «البيت المجاور» وتركوا احمد زكى الشريف راكبا سطح البيت الخلفي، أما اسامة ابن صاحب البيت فقد تحصن فى شباك السلم، وهكذا «وزعوا» النيران بين ثلاث اماكن، وكانوا ايضا ينتقلون بينها مستغلين «ظلام» الليل!

قال لى ضابط ممن شاركوا فى العملية: لم نكن نعرف «طبوغرافية البيت» وحكاية هذا المنور، وكانوا فى منتهى العنف، وخفة الحركة ودقة التصويب وكثافة النيران، لقد حاولوا ضرب ضابط المدرعة من فتحة الرشاش الجرينوف، وهى فتحة ضئيلة للغاية، زد على ذلك حرصنا على عدم سقوط ضحايا من المواطنين فى البيوت التى ركبوها!

وعندما طالت المعركة، خاصة وقد القوا ٢٣ عبوة ناسفة على المدرعة فهد، كادت احداها «تخرم» السقف من شدة الانفجار، لم يكن هناك حل سوى الـ «آر . بى . جي» ليس لضربهم به وانما لتحطيم «السواتر» التى يحتمون بها، ولما انهدمت السواتر انتهت «المعركة» فى دقائق، لان قوات الامن كانت قد ركبت ايضا «البيوت المواجهة» العالية!

تنظيم العبوات الناسفة!

اذا قبلنا ان المعركة دامت ٨ ساعات فقط فهو قول ناقص. وقد لا نخمن حجم «الذخائر» التى استخدمتها مجموعة احمد زكى الشريف، وهى ٤ الاف طلقة و٢٣ عبوة ناسفة، غير ٦ آلاف طلقة ضبطت بالشقة و٣٠٠ مفجر، ومعهم ٤ آلاف جنيه نقدا!

وعلى فكرة ثمن الطلقة جنيه واحد ، اى كان معهم بعشرة الآف جنيه ذخيرة، خلاف ثمن العبوات، وخمس بنادق الية يتراوح سعرها ما بين ١٦ و٢٥ الف جنيه!

واذا كان احمد زكى شريف مدرسا ابتدائيا فى قريه مساره، وابوه مزارع بسيط لا يمتلك سوى عشرة قراريط وله أخان.. فمن اين جاءت «أموال» هذه الاسلحة؟! السؤال غاية فى الاهمية!.. هذه واحدة!

والاخرى.. التدريب من قام بتدريبهم؟!.. واين؟! وكيف وصلت لياقتهم البدنية الى مستوى «المحترفين»؟! اما عن اتقان استخدام الاسلحة النارية والعبوات الناسفة فهو واضح تماما، والسؤال الثاني: كيف واين ولماذا؟!

واذا راجعنا، اسلوب تنظيم «العبوات الناسفة» الذى ضبط منذ ايام فى ديروط. قد نجد بعض الاجابات عن هذه التساؤلات الصعبة!!

فى شارع جنب استاد ديروط تقع صيدلية شريف، دخلها ذات مساء فى الاسبوع الماضى «صبي» فى السابعة عشرة من عمره يلبس جلبابا مخطط فى أخضر، القى بها عبوة ناسفة، وجرى فخرجت وراءه البائعة، فوجدته يخلع الجلباب، وكان تحته قميص أحمر وبنطلون جينز، أى اذا أدلت بأوصافه لا يتعرف عليه احد!

المهم امسك جهاز الامن بالجلباب، وعلى مدار ثلاثة ايام متواصلة من سؤال الاهالى عن صاحبه وصلوا اليه، وهو طالب مقيم فى عزبة عبدالباقى واسمه محمد صلاح محمود لطفي!!، وكان هاربا من اسرته، لكنه «سقط» فى احد الكمائن، وعندما عرضوه على السيدة صرخت وهى تشير اليه: هو هو!!

واعترف محمد انه ضمن مجموعة من ثلاثة شبان ومعه: عبدالنبى حسين (١٧ سنة) طالب مفصول من مدرسة ديروط الثانوية، واحمد عبدالتواب عبدالمجيد محرم (٢١ سنة) دبلوم المعهد الفني.. فضبطت المجموعة بالكامل!

وسالوهم:من الذى أمركم بالقاء

العبوات؟!

قالوا: ابراهيم محمود عبدالحافظ (٣٥ سنة) بائع زبادى، وصفوت عبدالتواب عبدالكريم (٣٢ سنة) تاجر حبوب، وهما من عزبة عبدالباقى لكن ابراهيم وصفوت انكرا معرفتهما بالمجموعة، وفى المواجهة اعترفوا بمجموعة اخرى هي:

مجموعة استطلاع مكونة من خمسة افراد تنتقى الاماكن المستهدفة، وتحدد الحراسة القائمة عليها والاوقات المناسبة للتنفيذ وترسم «كروكي» للمنطقة، طريقة الدخول وطريقة الخروج، وهذه المجموعة لا تشترك ابدا فى تنفيذ أى عمليات، كى تظل بعيدة عن الشبهات!!

منتهى التخطيط المتقن. يتجاوز قدرات بائع الزبادى وتاجر الحبوب . فمن علمهم ذلك؟!

غضب الحليم!

المهم ان قبضة الامن الشديدة جعلت أهالى اسيوط شمالا وجنوبا، يعيدون التفكير فى موقفهم من الجماعات المتطرفة، حملة البدارى شجعت بعض العائلات الكبيرة على ربط «متطرفين» بالحبال وجروهما الى المركز وسألوا المأمور: هل تسمح لنا بضرب أى غريب يدخل البداري؟!

وفى نزلة الابلق بمركز صدفا أمسك الاهالى متطرفا، اعتلى منبر مسجد حديث بنوه بالجهود الذاتية، ليخطب فيهم، فسألوه: عايز أيه؟!

أجاب: أصلي!

فزعقوا فيه: صل بعيد عن هنا!!

فقال: هذا بيت الرحمن، وهو لنا جميعا!

فردوا: «ما حدش» شال الطوب معنا، أمش بالتى هى احسن وطردوه..

وفى قرية الشغبا مركز اسيوط قاد شباب عائلة «الغطريفي» حملة تاديب على مجموعة من المتطرفين، كسروا محل شاب بالقرية، لانه «فاتح» جهاز التسجيل على اغان شبابية!!

وباختصار.. لقد تحرك «الناس» تجاه المواجهة وقد لا تكون بالقدر الكبير ولكنها خطوة على طريق الالف ميل، وعلينا ان نستثمرها ولا نرتكن على قبضة الامن فقط لان الامن وحده غير كاف للقضاء على هذه الجماعات، هو عصا المجتمع الغليظة لضرب كل من يخرج عليه، لكن ليس «الدواء الناجع» الذى يكفل لنا الشفاء من هذا «المرض» الخبيث، ونعود الى السؤال الذى طرحناه عشرات المرات فى تحقيقات الاهرام: أين الاجهزة الاخري؟!

اين آلاف الدعاة المسلحين بالعلم والمعرفة الحقيقية .

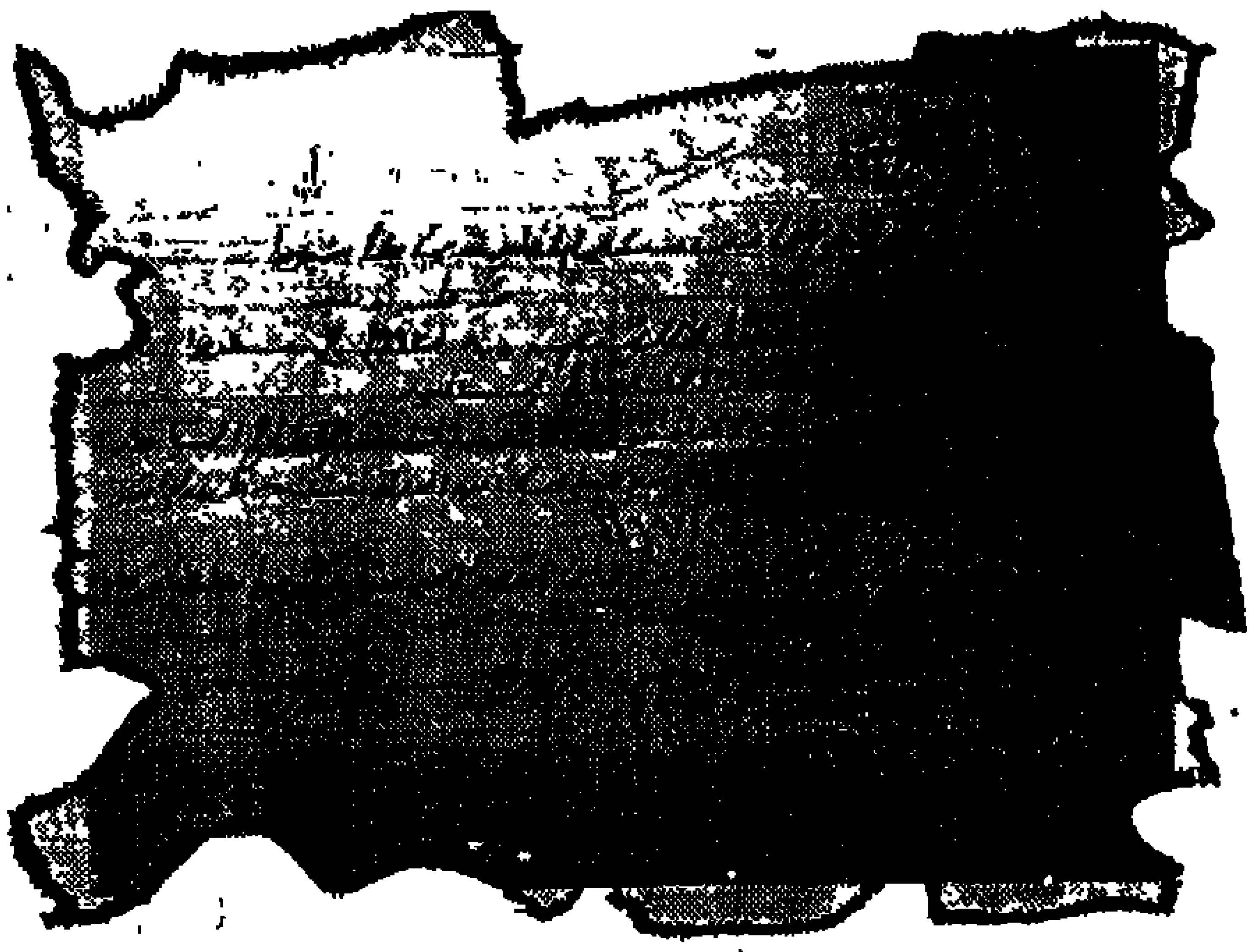
اين وزارة التعليم؟!.. هل سأل مسئول بها عن «تلاميذ» احمد زكى الشريف الذى درس لهم طوال خدمته بمدرسة مسارة الابتدائية؟!.. كيف حالهم الآن؟!، وما هى المعلومات التى حشا بها عقولهم ؟!، وكيف نحمى أطفالنا من أمثال هؤلاء المدرسين؟!، وأستطيع ان أؤكد ان مدارسنا لا تخلو منهم، وقد سألنى طالب بمرحلة اعدادية: هل الغناء حرام؟!، فقلت له: من قال لك ذلك؟!، فقال: مدرس العربي!!

اين وزارة الشئون الاجتماعية ورعايتها لالاف الاسر الفقيرة المعدمة فى ريف مصر؟!

وهل تكفى الجنيهات العشرة التى تقدمها الوزارة لمن يطلب المساعدة ..

أين كل الاجهزة الرسمية تتعامل مع البطالة، وتستأصل شأفة الفساد، وترد على عشرات التساؤلات فى صدور الشباب؟! وتقودهم فى خطة تنمية حقيقية؟!!

ولا سبيل آخر أمامنا حتى لا تبدو المواجهة مجرد خصومة بين عائلة الشرطة وعائلة الجماعات!!



● اذن النيابة بالقبض على أحمد زكى الشريف

العيد على الطريقة الإرهابية

مكالمة تليفونية غامضة..

● سمعت من (....) انهم سيضربون قطارا فى العيد بالعبوات الناسفة ردا على معركة الـ ٨ ساعات وقتل احمد زكى الشريف!

● متى سيفعلون ذلك؟!

● بالصدفة سمعت الحوار ولم أعرف التفاصيل!

● من أنت؟!

● مواطن خائف على مصر!

وبسرعة القت الشرطة القبض على «......» واستجوبته.. واجهضت احتفال «الجماعات» بالعيد على طريقتهم الخاصة جدا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

مصر تسلم أبو حليمة لبعثة أمنية أمريكية

أسيوط: «الجماعة الإسلامية تتظاهر ضد الدولة بحراسة الأمن

نيويورك : من خليل مطر
القاهرة : «الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

شهد صعيد مصر في ساعة مبكرة من صباح امس مسيرات سلمية نظمها، تحت حراسة اجهزة الأمن، اعضاء «الجماعة الإسلامية» و«الاخوان المسلمين» احتفالاً بعيد الفطر المبارك، حملوا خلالها لافتات تهاجم الحكومة، كما وزعوا بياناً للدكتور عمر عبد الرحمن يحث فيه الشعب على الثورة ويتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير العراق وإيران.

وجاءت هذه المسيرات في الوقت الذي أعلن فيه مصدر امني أن القاهرة سلمت أمس بعثة من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي محمود أبو حليمة المتهم المصري في حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك بعد اعتقاله لدى وصوله يوم الاثنين الماضي إلى منزل أسرته في مدينة كفر الدوار القريبة من الاسكندرية.

فقد سمحت سلطات الأمن لـ«الجماعة الاسلامية» بالقيام بمسيرة سلمية صامتة في اسيوط شارك فيها 2500 شخص تقدمهم حسني النجدي الذي تطارده الشرطة للاشتباه في تزعمه للجماعة في منطقة غرب اسيوط وتوزيعه منشورات معادية للحكومة.

وقال شهود العيان ان سبع عربات للشرطة تقل ثمانية ضباط وخمسين جنديا كانت تحيط بالمسيرة التي طافت شوارع اسيوط حتى ساعة مبكرة من صباح امس وسط الزغاريد التي اطلقتها النسوة احتفالا بالعيد. ولم يتدخل رجال الشرطة رغم اللافتات التي تحمل شعارات معادية للحكومة.

وكانت المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات قد انطلقت من مسجد الرحمة المقر العام للجماعة بينما نظمت جماعة «الاخوان المسلمين» مسيرة اخرى ضمت 500 شخص والتقت المسيرتان عند احد التقاطعات في المدينة لكن كل منهما واصلت السير في اتجاه مختلف وتجاهل المشاركون في كل مسيرة المسيرة الاخرى.

ووزع اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط عقب صلاة عيد الفطر أمس بياناً من زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن قالوا إنه صدر من الولايات المتحدة هاجم فيه الحكومة المصرية والرئيس حسني مبارك واتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير إيران والسودان بعد تدمير العراق.

وقال عمر عبد الرحمن في بيانه، الذي يحمل عنوان «رسالة عمر عبد الرحمن من المنفى»: «أحس بدنو الاجل وقرب لقاء الله ولا بد لي من وصية»، ودعا من اسماهم بـ«مجاهدي مصر» بالثورة ضد النظام ووقعه بعبارة «اخوكم عمر عبد الرحمن».

كما نظمت مسيرات سلمية مماثلة أمس في عدد من مناطق الصعيد منها منفلوط والقوصية والبداري وهي معاقل للجماعات المتطرفة.

وفي الوقت نفسه نفذت قوات الأمن عملية تفتيش في مدينة اسيوط اسفرت عن اعتقال 31 من اعضاء الجماعات المتطرفة وضبط اسلحة ومنشورات كانت معدة للتوزيع خلال صلاة العيد، بينما افرج عن 309 اشخاص كانوا قد اعتقلوا بتهمة الاشتراك في المواجهات التي جرت اخيرا في محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ.

وكانت سلطات الأمن قد فرضت ليلة العيد اجراءات امنية مكثفة في منطقة مسجد الإمام الحسين، حيث أدى الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة صلاة العيد أمس، بينما انتشرت قوات امن مكثفة في جميع الاحياء في القاهرة الكبرى والمحافظات لحماية المصلين من اي هجمات

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

عشوائية او اعمال عنف من جانب جماعات التطرف.

ولم تؤثر المواجهات الاخيرة في حركة المواطنين في مصر في احتفالهم بالعيد، حيث تجمع ملايين المسلمين لتادية صلاة العيد في المواقع الخلاء اضافة الى المساجد. وامتلات المتنزهات والشوارع المؤدية اليها في اطراف القاهرة بالمواطنين والسياح.

ووصلت إلى قاعدة سنيوارت الجوية التي تبعد مائة كيلومتر من نيويورك طائرة خاصة تقل البعثة الامنية الامريكية التي تسلمت ابو حليمة (34 عاماً) من السلطات المصرية في مطار القاهرة والتي امتنعت عن تاكيد او نفي نبا الاعتقال.

وقال أحد المحققين الامريكيين امس إن ابو حليمة، الذي يشتبه في انه المخطط لتفجير-نيويورك سيمثل امام المحكمة اليوم قبل احالته في وقت لاحق امام هيئة محلفي غرفة الاتهام.

وكانت التحقيقات الامريكية، منذ اعتقال محمد سلامة قبل اسابيع، قد التقطت خيوطا قالت انها تؤدي الى ابو حليمة الذي يحمل الجنسية الالمانية ومتزوج من امرأة المانية وكان يقيم في ضواحي نيويورك منذ حوالي خمس سنوات تنقل خلالها بين بروكلين ونيوجرسي حيث اقام حتى مطلع الشهر الحالي عندما غادر الولايات المتحدة بعد يومين من اعتقال سلامة.

ويرتبط ابو حليمة بعلاقة مع الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ينفي اي صلة له، او معرفة، بالمتهمين الثلاثة، قائلا انه لا يعرف كل من يحضر الصلاة التي يؤمها، لكن عددا من الشهود قالوا ان ابو حليمة كان احد القلائل الذين خدموا وساعدوا عبد الرحمن عند مجيئه الى نيويورك خاصة بعد المشاكل الداخلية التي جرت بين عبد الرحمن وبعض مؤيديه، والتي أدت الى مقتل احد اعوان عبد الرحمن وانتقال المركز الرئيسي لعمليات المجموعة من بروكلين الى نيوجرسي.

كذلك، فان صلات عديدة بين هذه المجموعة واشخاص غير عرب وغير مسلمين دفعت الى اثارة الكثير من الشكوك حول اهداف عملية تفجير المركز.

وكان ابو حليمة قد عمل في نيويورك كسائق سيارة تاكسي، ويقول بعض جيرانه القدامى انه شوهد مرارا ينقل عمر عبد الرحمن مرات عديدة الى منزله، يضاف الى ذلك ان السلطات الامريكية اشارت قبل ايام الى ان تحقيقاتها تشير الى ان بعض الشهود الذين كانوا امام المستودع الذي استاجره سلامة وضبطت فيه مواد كيماوية تستخدم لصناعة المتفجرات وامام محطة بنزين في نيوجرسي، رأوا ابو حليمة مع محمد سلامة في سيارة «الفان» الصفراء التي استاجرها الاخير والتي يعتقد انها نقلت المتفجرات الى موقف السيارات التابع للمركز المفجر.

كذلك، فإن السلطات تقول ان معلوماتها تشير الى ان ابو حليمة يعرف كيفية صناعة المتفجرات ولديه خبرة في ذلك يعتقد انها تعود الى أيام تعاونه مع المجاهدين الافغان خلال الاحتلال السوفياتي.

وفي كفر الدوار، حيث اعتقل ابو حليمة، قال عمه وهو عامل نسيج بالمعاش لوكالة «رويتر» خارج منزله امس إن محمود رجل شديد التدين، وأكد انه تزوج من المانية اعتنقت الاسلام ورزق منها باربعة ابناء.

اما ابوه واسمه محمد فقال: «لا اعلم ما إذا كان ابني في مصر، لقد سافر منذ 13 عاماً ولم اسمع شيئاً لا منه ولا من ابني الثاني محمد ولا اعرف ما إذا كانت الاتهامات ضده صحيحة ام كاذبة، وبقدر ما اعلم لم يلق القبض على ابني».

وفي نيويورك نفى محمد ابو حليمة (29 عاماً) شقيق محمود، ان لشقيقه أي دور في حادث التفجير، وقال إن محمود اعتقل بعد وصوله إلى مصر يوم 11 مارس (اذار) الماضي لزيارته أسرته في كفر الدوار. واضاف ان شقيقهما السيد (15 عاماً) اعتقل ايضاً لكن افرج عنه بعد خمسة ايام.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٦/٣/١٩٩٢

«أبوتيج» هادئة.. بعد مصرع «القفاص»
الأهالي.. تركوا الجنازة.. وانصرفوا..!!

أسيوط أحمد عمر :

شهدت مدينة أبو تيج احداث شغب قامت بها بعض العناصر من الجماعة الاسلامية المتطرفة أثناء تشييع جنازة عضو الجماعة شديد القفاص الذى لقى مصرعه فى اشتباك مع الشرطة.

قال أحد الفلاحين من مدينة أبو تيج كان شاهد عيان للاحداث انه بعد الصلاة على جثة القتيل عقب صلاة المغرب فى جامع منصور الذى تسيطر عليه الجماعة شرق المدينة خرجت الجنازة التى كان يشيعها أكثر من ثلاثة آلاف مواطن من الاهالى وكان هناك حوالى مائة من أعضاء الجماعة قاموا بترديد الهتافات المناهضة للنظام عبر خمسة مكبرات صوت كانوا يحملونها معهم.

لماذا لم ينفذ قرار ضم مسجد المتطرفين إلى وزارة الأوقاف.. منذ عامين؟!

أضاف شاهد العيان ان معظم الاهالى تركوا الجنازة عندما حمل أعضاء الجماعة الجثة وتوجهوا بها إلى مركز الشرطة وحاولوا استفزاز الشرطة وازاحة الجنود والمرور من امام المركز غير ان الشرطة اطلقت الرصاص فى

الهواء واجبرتهم على الانصراف حيث طافوا فى الشوارع بعد ذلك قرابة الساعة دون ان يتعرض لهم احد وقذفوا بالحجارة لافتات بعض المحال التجارية التى كانت تغلق ابوابها .

أكد مسئول سياسى ان الحادث بسيط ولم يسفر عن أى اضرار واضاف ان عضو الجماعة القتيل يعمل قفاصا «صانع ادوات من جريد النخيل» وانه معروف بانتمائه إلى الجماعة الاسلامية وعضويته للجناح العسكرى

طالب المسئول باستعمال مزيد من الحزم فى مواجهة الجماعة مشيرا إلى ان المسجد الذى يسيطرون عليه شرقى المدينة قد صدر قرار بضمه إلى وزارة الاوقاف منذ أكثر من عامين غير ان هذا القرار مازال حتى الآن حبرا على ورق .

صرح محمد عبد الحميد مرسى رئيس مدينة أبو تيج بان الشرطة بقيادة العميد محمد فيصل مأمور مركز أبو تيج قد نجحت فى احتواء الموقف بسرعة وبهدوء .. وأكد انه لم تقع أى اضرار فى الممتلكات العامة أو الخاصة ، وان عدد الذين حاولوا اثارة الشغب لايزيد على ٣٠٠ شخص .

أضاف ان الهدوء عاد إلى المدينة بعد دقائق ولم يبق سوى بعض نقاط التفتيش التى اقامتها الشرطة فى بعض الاماكن للقبض على المشتبه فيهم .

وصرح مسئول أمنى بان المدينة هادئة وان الشرطة تقوم الآن بحملة تفتيشية على اوكار المشتبه فيهم ونفى قيام الشرطة بفرض حظر تجول على المدينة مؤكدا ان الاهالى قاموا باغلاق محالهم ولزموا بيوتهم من تلقاء انفسهم بعيدا عن التوتر .

كان قد حدث اشتباك بين قوات الشرطة والارهابى عبدالرحيم حسين محمد وشهرته شديد القفاص «٢٨ سنة» عندما توجهت قوات الامن للقبض عليه لكن الارهابى بادر باطلاق الرصاص على القوات مما نتج عنه اصابة الجنديين شعبان احمد بكر «٢٥ سنة» بطلق نارى فى الفخذ ، ومحمد ابو النعمان عبدالسلام «٢٣ سنة» وتم نقلهما إلى المستشفى .

كما لقى الارهابى مصرعه وتم ضبط البندقية الآلية التى استخدمها فى اطلاق الرصاص على القوات وعدد من الطلقات الحية .

تولى احمد ابو ضيف وايمن الهوارى وعبدالسلام الدلنجاوى وكلاء نيابة أبو تيج التحقيق تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب أسيوط ، وصرحت النيابة بدفن الجثة واحالة السلاح المضبوط والطلقات إلى خبير المعمل الجنائى .

أكدت المصادر الامنية ان الارهابى القتيل من القيادات الخطيرة فى الجماعة المتطرفة وانه كان دائم التنقل بين عدة اوكار للهرب من القبض عليه ، وان التحريات أكدت تردده على منزل رمضان اسماعيل أمير الجماعة فى البدارى الذى كان يأوى الجناة الاربعة قتلة المقدم مهران عبدالرحيم ضابط أمن الدولة وأبنه يوم ٣ مارس الحالى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصري

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

المواجهة مستمرة :

مصرع قتلة الشهيد مقدم الشرطة .. مهران

●● لم يكن من الممكن ان يترك الذين قتلوا الشهيد « مهران عبدالرحيم » مقدم امن الدولة في اسيوط يهربون دون عقاب ودون أن تتعقبهم الشرطة .. بعد ان فروا إلى « الجزر » في وسط النيل ، و« ارض الجنائن » التى تشمل مركزى الشرق فى اسيوط « ساحل سليم » ، و« البدارى » ، واجتمع قادة امن الدولة ، والأمن العام فى اسيوط ، واستعانوا بالأمن المركزى ضباطا ، وجنودا فى حملة متعددة الأجنحة ، ودرست الخطة العامة بدقة شديدة بنيت على كم وافر من المعلومات التي قدمتها لجهزة امن الدولة ، والتى روجعت ، واجريت عليها عدة تجارب لاختبارها ، والتاكد من مدى مطابقة المعلومات عند تطبيقها على خريطة الواقع ! ●●

عبد المنعم الجداوي

فالإرهابي الذي كان منذ أشهر فقط يقف من أي حملة ، وأي هجمة شرطية موقف المدافع ، والمتحصن فقط ، والذي يتلمس كل طريقة للهرب ، وعدم المواجهة بعد ارتكاب إحدى عملياته التي يغلب عليها الرعونة ، والطيش ، وعدم الاحكام ، اصبح - وتلك اقوال اساتذة الأمن - يهاجم بل ويبدأ بالهجوم ، وينفذ عملياته في تخطيط جديد ، يشهد ببراعة التدريب ، والقدرة على التنفيذ ، والانسحاب في اوقات زمنية محسوبة ، حريصا على أن يتجنب كل خسارة في افراده ، وإن كان يحقق الكثير من اهدافه ، وبعيدا عن رجال الشرطة ! ..

ومن هذا المنطلق الخطر .. كانت الاستفادة من الدروس ضرورية ، ومهمة ، وجمع المعلومات عن الأسباب التي طورت أساليب هذا القطيع الذي كانت ضرباته إلى عهد قريب عشوائية ، ووليدة تضييق الخناق عليهم ، كانوا يولون مدبرين .. فإذا بهم يهاجمون ، ويختفون في لحظات ، كما حدث في اغتيال المقدم « مهران عبدالرحيم » ، مما يؤكد انهم لم يتقنوا فقط الأسلوب القديم لحرب العصابات ، اضرب واهرب ، وإنما اضافوا إليه الكثير من فنون القتال الحديثة ، وأساليب المبادرة الحذرة ، وفن اختيار الأهداف السهلة الموجعة التي تحقق لهم مايريدون ، الضغط على الحكومة ، والإعلان عن انهم مازالوا قوة مجهولة الكم والكيف ، ولكنها قادرة ومدمرة !

وبناء على كل هذه المعلومات المخيفة وغير المطمئنة ، خرجت الحملات المكبرة في شكل فراشة متعددة الأجنحة ، وعبرت النيل إلى البر الشرقي ، واقتحمت الجزر في الثالثة صباحا ، وفي وقت واحد اجتاحت « أرض الجنائن » ، واستطاعت ان تعود بمحصول وافر من الأسلحة والذخيرة ، والأشخاص الذين يأوون التطرف ، والمتطرفين .. وصلت اعدادهم إلى مائة وخمسين شخصا ، وبدأت التحقيقات معهم ، وكان لابد وبالضرورة من ان تصل مباحث امن الدولة إلى معلومات جديدة وحديثة عن قادة التطرف الذين غادروا مسارح الهجوم قبل وقوعه بساعات وفي اول الليل .. لكن إلى اين ؟ هذا هو السؤال .. ؟

ويبقى السؤال الأهم ، وهو : كيف غادروا أوكارهم ، وماهي الوسائل التي استعملوها وهم في جزيرة ؟ .. وهل كان هروبهم بناء على معلومات وصلتهم ؟ .. أم ان خبرتهم التي حفظوها من التعامل مع الشرطة دلتهم على ان الزراعات سوف تكون هدف الشرطة ، بعد تمشيط المدن (ديروط) و(القوصية) و(منفلوط) ، و(ابوتيج) ؟ ..

وعادت الشرطة إلى رصد المدن من جديد ، وركزت تحرياتها حول الشقق المفروشة في المدن ، ولكي تكثف جهودها حصرت تحرياتها حول الأحياء الجديدة التي بها الشقق المفروشة ، وتركت الأحياء القديمة ، التي يعرف فيها الأهالي بعضهم بعضا ، ولم تسفر التحريات ، ولا المراقبات للشقق المفروشة عن شيء ذي بال ، ولكن ذلك لم يجعل الشرطة تيأس .. وزادت من مراقبتها إلى أن جاءت مكالمة تليفونية تقول أن إحدى الشقق المفروشة في شارع « خالد بن الوليد » بحي

● ماذا حدث خلال عشر ساعات رصاص ؟
● لماذا لجأ الارهابيون إلى الشقق المفروشة ؟

« فبراير » استقبلت سكانا جددا .. يتظاهرون بانهم طلبة ، لكن يغلب عليهم انهم ليسوا بطلبة ! ..

سكان جدد

والتقطت امن الدولة الخبر ، وشددت المراقبة ، وكثفت التحريات التى كشفت عن ان ابن صاحب العمارة التى حددتها المعلومة كان من الذين تطرفوا ثم تابوا ثم تطرفوا ثم اقلع تحت ضغط الاهل .. كما كشفت عن ان هؤلاء الطلبة يخرجون ، ويعودون فى اوقات مريبة ، وان الاعداد تكون احيانا عشرة اشخاص ، واحيانا ثلاثة ، واحيانا يختفون ، وعلى إثر مهاجمة « ارض الجنانين » والجزر فى الشرق ، زاد عدد المترددين على الشقة ، وتاكد للمباحث ان مجموعة من الهاربين من الشرق تاويها هذه الشقة .

واعدت قيادة الامن المؤلفة من مدير الامن ، ووكيل الامن العام ، والمشرف على القطاع الجنوبى ، حملة متوسطة ، وفى الثالثة صباحا اتجهت إلى العمارة التى تقع وسط شارع مزدحم بالعمارات على الجانبين ، وبالتالى ماهولة بالسكان والعمارة لها باب حديد ، وعلى الشمال كانت تقع الشقة المقصودة نافذتين على الشارع ، مما يؤكد انها اختيرت بعناية من الهاربين حتى يمكن القفز منها فى حالة الخطر .. وتقدم « النقيب عبدالرسول » الذى استشهد ، وطرق الباب بعد اجتياز الباب الحديد .. وعلى إثر الطرقات ، ومعه ضابطان ، ومجموعة من الجنود .. توقع ان يفتح الباب ، وان يفاجا الذين يختبئون فيها .. لكن الباب لم يفتح ، وإنما انطلقت فيه دفعات رشاش متتالية ، استقرت كلها فى النقيب الذى سقط يتخبط فى دمائه واصيب معه الضابطان وبعض الجنود ، الذين هزتهم المفاجاة والاصابات فتراجعوا ليعالجوا ، وطلب قائد القوة من جهازه اللاسلكى التعزيز الكبير لان الإرهاب بدا يتعامل مع القوة وان قوته لم تعد تكفى ، وان الحملة المتوسطة يجب ان تعزز فورا .. وكانت القوات جاهزة فى سياراتها فدفعت بها القيادة إلى مسرح الحادث .

ورابطت القوات على نواصى الشوارع ، وحوصرت المنطقة ، وصعد الإرهابيون الذين كانوا فى الطابق الاول إلى الطابق الرابع ، والقوا قنبلة على سيارة قدمت لنجدة القوة الاولى ، وصدرت الاوامر للقيادات المتوسطة الذين قدموا بالصعود إلى سطح العمارات المجاورة ، والتعامل مع الإرهابيين بجميع انواع الاسلحة التى امامهم إما ان تقتلهم او ترغمهم على الاستسلام ، واستمر تبادل الرصاص بشكل شرس ، ومكثف .

معركة شرسة

● يقول النقيب « عصام العادلى » المصاب ، والذى يتماثل للشفاء الآن فى المستشفى الجامعى بأسيوط .. إن الرصاص كان يأتينا من كل جانب ، وانه كلما اسكتنا جهة ، جاء الرصاص من جهة اخرى ، ولم تدهشنا كثرة الذخيرة التى لدى الإرهابيين ، بقدر ما ادهشتنا سرعة حركتهم ، وتغيير اماكنهم .. حتى خيل إلينا انهم لابد ان يكونوا كتيبة كاملة .

● « النقيب اسامة حلمى » ، وهو الآخر اصيب فى المعركة يقول : إننى خضت معارك قبل هذه ، لكن هذه المعركة لم تكن شرسة فقط ، وإنما كانت براعة الإرهابيين الاربعة تتمثل فى انتقالاتهم السريعة من اليمين إلى الشمال ، والعكس ، ودقة تصويبهم ، وحتى هذه اللحظة ، لا استطيع ان اصدق انهم كانوا اربعة فقط ، فغزارة الرصاص ، وتنوع الجهات التى كانت تجيء منها الطلقات تؤكد اننا امام اشخاص لا يحملون السلاح كهواية ، وإنما هم جماعة احترفت القتل ، وتدربت عليه تدريبا على مستوى رفيع .

● « الملازم حاسم نوفل » .. اصيب فى المعركة يقول من فراشه فى المستشفى الجامعى ، إنه بعد ان اصيب الضباط وزملاؤه ظل يطلق الرصاص على الجهة التى يصدر منها الرصاص إلى ان اصيب ولم يتنبه إلى إصابته إلى ان نبهه زميل له ، فانهارت مقاومته ، وفطن إلى الدم الذى ينزف منه .

● الدكتور احمد رفعت اخصائى الجراحة يقول انه استقبل الضابط « ماجد عبدالسلام » ، المصاب بطلق نارى فى الامعاء ، وفى الحال تعاون فريق من الجراحين فى محاولة استئصال جزء من القولون ، وإيصاله مرة اخرى ، وقد استمرت العملية حوالى سبع ساعات ، واحتاج إلى ٧ لترات دم ، وتماثل للشفاء بعد اربع وعشرين ساعة من العملية ، وكتبت له الحياة باعجوبة ، اما الضابط « اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم » فقد اصابته رصاصة فى ساعده واخرجت ، واجريت له بعض العمليات الخفيفة ، والضابط اشرف كان يعمل فى قسم ثان باسيوط ، والتحق بجهاز امن الدولة من شهر واحد .

امير الجماعة

وصرح مصدر امنى كبير كان فى زيارة الضباط المصابين ، ان الإرهابى الذى لقى مصرعه مع الثلاثة الآخرين (احمد زكى الشريف) من اخطر قادة الإرهاب ، وهو الذى تولى الإمارة ، وقيادة الجناح العسكرى بعد سقوط « جمال فرغلى » ، و« جمال هريدى » ، وهو تلميذهما المخلص ، وكان مجندا ، وانهى خدمته فى اول عام ١٩٩٠ ، وخطط ، وشارك فى قتل المقدم « مهران عبدالرحيم » فى الاسبوع قبل الماضى .. وان اجهزة الامن كانت قد رصدت مكافأة لمن يقدمه حيا او ميتا .. وشاء الله ان يكون موجودا فى هذه الشقة ليلة مباغتتها ، ولولا وجوده ما استمرت المعركة عشر ساعات .. وقد وضح انه كان يشغل الشرطة ليتمكن بعض الذين كان يجرى معهم اللقاء من الهرب .. حيث التقت بهم الشرطة ، وتعقبتهم فى الشوارع

الجانبية واطلقت النار عليهم ، ونقلوا إلى المشرحة ، وتسلم الاهل جثث لربعة منهم ، ولم يحضر اهل الخامس حتى صباح يوم السبت ، رغم ان المعركة كانت فجر الاربعاء الماضي ! ..

وإذن فالمعركة كانت بالنسبة « لاحمد زكي الشريف ، حياة او موت ، فقد اعلن الامن عن هذه الجائزة في اجتماع عام ، عقد في (ديروط) منذ شهرين .. عقب القبض على اميرى الإرهاب السابقين ، وحينما طلع النهار ، والمعركة مستمرة ، راى القادة ان يستعملوا في القضاء عليه مدافع الـ (ار . بي . جي) التي كانت تدوي مع مطلع النهار ، وكان قد تحصن في غرفتين بسطوح العمارة ساحة المعركة ، وحوصر من الاسطح المجاورة ، وظل يقاوم مع الثلاثة الذين كانوا معه إلى ان سقط عليهم السقف ، وتهدمت الجدران ، عندئذ فقط صمتت طلقاتهم في حوالي الساعة العاشرة صباحا من الاربعاء الماضي .

قتلة الشهيد مهران

ومن ملفات الامن اتضح ان الثلاثة الذين لقوا مصرعهم مع « احمد زكي الشريف » هم « احمد خليف » ، و« انور محمود » و« مصطفى محمود » ، وهم الذين يعتقد انهم كانوا معه في تنفيذ جريمة مصرع المقدم « مهران عبدالرحيم » ، واشتركوا من قبل في الاعتداء وإطلاق الرصاص على العقيد « طه الزاهد » ..

ومازالت اجهزة الامن ماضية في المطاردة ، فقد وضعت يدها على معلومات تؤكد ان الإرهاب استاجر اكثر من مائة شقة مفروشة ، في مدينة « اسيوط » ومراكزها ، وذلك لكي تكون مهمة تعقبهم ، واصطيادهم صعبة بين الاهالي الآمنين ، ورغم كل هذه المصاعب والمتاعب فإن « اسيوط » من اقصاها إلى اقصاها تتمنى ان يمضي عيد الفطر دون ان تعكر صفوه القنابل او الاسلحة او المفرقعات ! ! ..

مصرع ارهابى واصابة جندى فى معركة مع الشرطة فى ابو تيج

اسيوط ـ موسى بولس:

لقى ارهابى مصرعه واصيب جندى فى معركة مع الشرطة بابوتيج.

وقع الحادث صباح أمس عندما توجهت قوة من رجال الامن لضبط بعض الإرهابيين الهاربين بمدينة أبو تيج وعندما اقتربت القوات من منزل أحدهم المجاور لمحكمة ابوتيج وأسمه عبدالرحيم حسن رشيد (٢٥سنة) الذى عرف عنه انه يفرض اتاوات على التجار والمواطنين قام باطلاق وابل من الرصاص على القوة من بندقية فبادلته القوة النيران حيث لقى مصرعه واصيب أحد الجنود وأسمه شعبان بكر وتواصل القوات تمشيطها للمنطقة لضبط بقية الهاربين.

مصرع إرهابى واصابة جنديين فى اشتباكات مع الشرطة بأسيوط

حملات مكثفة لضبط المتطرفين لتوزيعهم منشورات خلال صلاة العيد

أسيوط ـ عبده حسانين:

وقع أمس اشتباك بين قوات الأمن والارهابيين بمركز أبو تيج بأسيوط، تم خلاله تبادل اطلاق النار بين المتطرفين والشرطة. أسفر الاشتباك عن مصرع احد أعضاء الجماعات المتطرفة، وأصيب جنديان من الامن المركزى، وتم نقلهما الى مستشفى الغنايم. وكانت قوات الأمن قد توجهت لمركز ابو تيج للقبض على الارهابى القتيل لاشتراكه فى توزيع المنشورات الداعية لقلب نظام الحكم أثناء صلاة العيد. كما تقوم أجهزة الأمن بتمشيط قرى مراكز «صدفا» و«الغنايم» و«أبو تيج» للبحث عن العناصر الارهابية الهاربة داخل الزراعات المنتشرة بالمنطقة. يقود الحملة اللواءان منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد وأحمد المرشدى نائب مدير أمن أسيوط، وشارك فيها رجال مباحث أمن الدولة. تكثف الشرطة جهودها لضبط العناصر التى شاركت فى مسيرات ليلة العيد، وقامت بتوزيع منشورات الدكتور عمر عبدالرحمن أثناء صلاة العيد. وكان حوالى ٣٥٠٠ عضو بالجماعات المتطرفة قد شاركوا فى صلاة العيد داخل استاد كرة القدم بأسيوط، وقاموا بتوزيع منشورات مفتى تنظيم الجهاد على المارة والمصلين والتى أرسلها من أمريكا.

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معركة مع الشرطة في أسيوط وحملات دهم في الصعيد

□ القاهرة - أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لملاحقة المتطرفين الدينيين وفرضت الشرطة امس اجراءات مشددة في محافظة اسيوط اثر معركة مع المتطرفين فجراً استمرت نحو نصف ساعة ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «سيارة للشرطة كانت في طريقها الى احد اوكار الارهابيين في مدينة الغنايم في اسيوط للقبض على متهمين شاركوا في هجمات ارهابية اخيراً لكن رجال الامن فوجئوا بإطلاق نار على السيارة قبل وصولهم الى الوكر، ودارت معركة بين الطرفين استخدمت فيها البنادق الآلية وفر بعدها المهاجمون الى المناطق الزراعية القريبة».

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «حملات الشرطة تهدف الى اعتقال الارهابيين في اربع مدن في اسيوط هي صدفا والبداري والغنايم وأبو تيج، والتحريات اكدت انهم فروا من ديروط الى هذه المدن بعد تشديد الاجراءات الامنية فيها».

في غضون ذلك، واصلت نيابة ابو تيج التحقيق في مقتل عبدالرحيم حسن علي اول من امس وعثرت النيابة باشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام على بندقية كان استخدمها في اطلاق النار على جنديين من عناصر الشرطة وكذلك طلقات ذخيرة.

وافاد تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح الجثة عن وجود العديد من الطلقات في الصدر والبطن والرقبة. ولم تستمع النيابة لاقوال الجنديين بسبب حالهما الصحية.

ووجهت النيابة الى ٣٧ متطرفاً اعتقلوا اول من امس في مقهى «الاخلاص» في شارع الجمهورية وسط القاهرة اتهامات عدة من بينها «الانضمام الى تنظيم سري متطرف هدفه قلب نظام الحكم، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي».

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان هؤلاء المتهمين كانوا هربوا من الفيوم واسيوط والقليوبية واسوان بعد اشتراكهم في «هجمات ارهابية».

وفي قنا اعتقلت قوات الامن امس قياديين في تنظيم «الجهاد»، وقال اللواء محمود عنتر مدير امن قنا لـ «الحياة» ان احدهما اسمه حسان محمد ابو الوفا اوقف في منطقة الحميدات معقل المتطرفين في قنا وعثر في حوزته على كمية من الاسلحة البيضاء والمنشورات، والثاني اسمه محجوب عبدالحميد محجوب «كان فر من سوهاج واكدت التحريات انه اشترك في الهجوم على باصات سياحية في قنا».

وزاد ان «قوات الامن تكثف اجراءاتها في المحافظة لحماية السياح من اي هجمات ارهابية قد ينفذها متطرفون انتقاماً لمقتل قيادييهم في اسوان واسيوط».

وفي اسوان دهمت امس معاقل المتطرفين بحثاً عن الذين القوا عبوات ناسفة على مبنى المطافئ ومعسكر تدريب قوات الامن الاسبوع الماضي.

وأكد اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن ان «الاوضاع هادئة في المدينة بعد اعتقال قتلة الجنديين اللذين كانا يحرسان كنيسة الاخوة قبل ثلاثة اسابيع ومقتل ثمانية متطرفين في معركة مسجد الرحمة».

وفي سوهاج في محافظة الصعيد اعتقل فجر امس ستة من اعضاء تنظيم «الجهاد»، وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن ان الشرطة نفذت حملة على قرية سلامون التابعة لمدينة طما «لاعتقال الارهابيين الذين اطلقوا النار على مخفر القرية وقتلوا جندياً قبل اسبوعين».

وفي الشرقية اوقف اول من امس ثمانية متطرفين فيما كانوا يوزعون منشورات على الاهالي موقعة باسم الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في اميركا، وتحرض على قلب نظام الحكم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن «تمكنت من ضبط المطبعة التي تتولى طبع المنشورات».

واضاف: «ان بعض المتهمين اعترف بتلقي هذه المنشورات من اسيوط عن طريق اعضاء في تنظيم الجهاد. وامرت النيابة بحبس الموقوفين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق».

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٢ مارس

جنازة زعيم «الجماعة الإسلامية» في أبو تيج تتحول لمظاهرة

مفتي مصر يدعو المتطرفين للحوار وطرح البدائل عبر القنوات الشرعية

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

حول اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة أبو تيج بصعيد مصر جنازة احد زعمائهم الى مظاهرة سياسية، اذ طافوا بجثمانه في أنحاء المدينة وهم يرددون عبر مكبرات الصوت هتافات معادية للحكومة، في الوقت الذي دعا فيه الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر الجماعات المتطرفة الى فتح حوار مع الحكومة وطرح بدائل من خلال القنوات الشرعية ونبذ اسلوب فرض الرأي عن طريق الجريمة.

ففي مدينة ابو تيج الواقعة شمال محافظة أسيوط شيع اعضاء «الجماعة الاسلامية» أمس جثمان زعيمهم عبد الرحيم حسن علي الذي قتل أمس الأول خلال تبادل لاطلاق النار مع قوات الشرطة أمام منزله اثناء مداهمته لالقاء القبض عليه مما ادى الى اصابة جنديين.

وطاف المشيعون وهم يحملون نعش زعيمهم انحاء ابو تيج وهم يرددون شعارات ضد الحكومة ويقذفون بالحجارة لافتات المتاجر المغلقة.

وقالت مصادر أمنية ان رجال الشرطة اطلقوا اعيرة نارية في الهواء عندما تجمع الحشد أمام مركز الشرطة ولم تقع اشتباكات ولم يصب أحد في المظاهرة، واضافت ان عملية الدفن تمت بسلام وتجنبت الشرطة الاشتباك مع اعضاء الجماعة ولكنها أقامت في وقت لاحق نقاط تفتيش حول معاقل الجماعة في المدينة.

وقال محمد عبد الحميد مرسي رئيس مدينة ابو تيج أن عدد الذين حاولوا اثارة الشغب لم يزد عن 300 شخص.

وفي اسوان، دعا الشيخ طنطاوي مفتي مصر الجماعات المتطرفة في حديث لوكالة الانباء الفرنسية الى فتح حوار مع الحكومة وطرح بدائل من خلال القنوات الشرعية.

ووجه المفتي الذي كان يقوم باحدى زياراته الدورية بدعوة من محافظة اسوان الى هذه الجماعات دعوة الى الحوار وقال: اذا كان بينكم وبين الدولة خلاف ناقشوا وقولوا رأيكم، فالدولة لا تمنع ذلك. وقال «نحن دولة اسلامية وهذا لا يمنع ان توجد بيننا اخطاء». واكد ان اعضاء الجماعات الاسلامية هم اخواننا ما داموا ملتزمين بالعبادات وباحكام الشرع. ودعاهم الى طرح بدائل للنظم التي يعترضون عليها من خلال القنوات الشرعية وهي مجلس الشعب ومجلس الشورى.

واضاف ان فرض الراي عن طريق الجريمة هو من قبيل الفساد في الارض مثل وضع قنابل في وسائل المواصلات او الاعتداء على الابرياء.

وقال ان فرض الراي بالقوة من جانب الجماعات الاسلامية ليس تطرفا بل هو جهل مركب اي ادعاء المعرفة مع الجهل بالاحكام الشرعية وان ذلك خروج عن الاسلام.

المتطرفون يهاجمون مركز أبوتيج لاختطاف جثة «شداد» الشرطة تطلق النار فى الهواء لتفريق المتظاهرين

اسيوط ـ عبده حسانين:

التحم أمس أعضاء الجماعات المتطرفة مركز شرطة ابو تيج، وقاموا باختطاف جثة الارهابى عبد الرحيم حسنين شداد وشهرته «القفاص» الذى لقى مصرعه على ايدى قوات الامن امس الاول، طاف المتطرفون بالجثمان انحاء ابو تيج، وهتفوا ضد نظام الحكم فى مصر، ورددوا الشعارات المعادية للحكومة، وتوجهوا بالجثمان الى مسجد السلطان الفرغل ، حرص الاهالى على عدم المشاركة فى الجنازة، رشق المتظاهرون لافتات المحال التجارية المغلقة بالحجارة ، واطلقت قوات الامن اعيرة نارية فى الهواء لتفريق المتظاهرين، ولم يصب أحد من الشرطة أو المتطرفين.

وشددت أجهزة الامن برئاسة اللواء احمد الرشدى نائب مدير امن اسيوط الحراسة على مداخل ومخارج ابو تيج، وتم تأمين المنشآت الحيوية والكنائس خشية تعرضها لهجوم الجماعات المتطرفة، تمكنت الشرطة من اعادة الهدوء الى القرية، وتم توزيع الاكمنة ونقاط التفتيش على الطرق المؤدية الى مركز ابو تيج لتفتيش السيارات المشتبه فيها. كما بدأت قوات الامن عمليات تمشيط واسعة برئاسة اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة الصعيد لضبط وتفتيش اوكار الارهابيين باسيوط.

وكانت نيابة ابو تيج باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط ، وعضوية احمد ابو ضيف مدير نيابة ابو تيج وايمن الهوارى وعبد السلام المنجاوى وكلاء النيابة قد بدأت التحقيق، وعاينت موقع الاشتباك بين قوات الامن والارهابى القتيل، وأمرت النيابة باحالة الطلقات والاسلحة المضبوطة والمنشورات لخبراء المعمل الجنائى.

بعد استشهاده برصاص الإرهاب:

أبناء أسيوط يشيعون جنازة الجندى «الدكتور عبدالشافى»

وفد من قادة الأمن المركزى لتسليم جثة الشهيد لأفراد أسرته

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

أسيوط ـ سمير عبد الرحيم ـ
هل كتب علينا ان نودع كل يوم واحدا من ابنائنا؟ وهل كتب على هؤلاء الأبرياء ان يموتوا برصاص الارهاب الأعمى؟ فما يلبث الناس ان ينفضوا من تشييع جنازة أحد الشهداء فى القاهرة حتى يلتفوا حول جثمان آخر فى اسوان أو أسيوط وكان الارهابيين اقسموا على ان يعم الحزن كل البلدان وان يكون فى نفس الوقت نصيبهم من السخط قد عم كل الارجاء فقد شيعت أمس جنازة الشهيد الجندى الدكتور عبد الشافى حداد بقوات الأمن المركزى باسيوط وسط حشد من أبناء أسيوط وزملاء الشهيد وكبار ضباط الشرطة بمديرية أمن أسيوط امتلأت بهم ساحة المستشفى الجامعى وسط صيحات وهتافات تستنكر أعمال العنف واراقة الدماء وقد وضع جثمان الفقيد فى سيارة الاسعاف لتحمله الى قرية العوامر مركز ابوطشت بقنا ليدفن فى مقابر أسرته وحضر مراسم الجنازة العسكرية من اسرة الفقيد اشقاؤه وبعض افراد اقربائه كان الشهيد قد توفى مساء امس الأول متأثرا باصابته التى كان يعانى منها طيلة ١٣ يوما حيث كان يرقد بمستشفى الجامعة باسيوط بعد اصابته فجر يوم الأربعاء ١٧ مارس الحالى بعد ان اصيب ضمن افراد القوة التى اقتحمت وكر المتطرفين بشارع ابوبكر الصديق بشركة فريال باسيوط فيما عرف بمعركة الـ ٨ ساعات والتى اسفرت عن استشهاد النقيب عبد الرسول عبد السلام واصابة ٦ من الضباط و٣ من الجنود كان الشهيد واحدا منهم كما اسفرت عن مصرع ٩ من المتطرفين من بينهم احمد زكى شريف قائد الجناح العسكرى بديروط.

رب الأسرة

وقد شهد مندوب الأهرام المسائى مراسم تشييع جنازة الشهيد حيث التقى باهالى الشهيد قال خيامى عبد الشافى شقيق الفقيد انه كان رب الاسرة والعائل الوحيد لنا بعد وفاة والدى وقد رفض شقيقى فكرة الزواج الا بعد الانتهاء من مدة خدمته الوطنية وكان يراوده حلم السفر الى الخارج بعد قضائه فترة التجنيد حتى يستطيع الوفاء بالتزاماته تجاه أفراد اسرته لكن القدر اخذه منا وليس بمقدورنا الا ان نرفع ايدينا الى الله لنقول حسبنا الله ونعم الوكيل.

أيام العيد

ويضيف عبد الحميد طاهر الحداد قائلا ان الشهيد زار قريته قبل بداية شهر رمضان وكان يأمل فى ان يقضى أيام العيد معنا وعندما نوى العودة الى وحدته سلم علينا جميعا وطلب من والدته الدعاء وكأنه كان يشعر بانه سوف يفارقنا سبحان الله.

الكتيبة الثالثة

وقال شعبان محمد عبد القوى زميل الفقيد انه كان يلازمه بالخدمة الوطنية وانه كان ضمن فرقة الحرفيين الا انه طلب نقله الى الكتيبة الثالثة ليتمكن من الحصول على دورة تدريبية فى اعمال البناء الا ان المنية قد وافته وقد رحل عنا شهيدا رحمه الله.

ويضيف زميل الفقيد قائلا لقد اوصانى الشهيد انه فى حالة استشهاده اقوم بابلاغ والدته رسالة مضمونها ان تداوم على الدعاء له بالرحمة.

وقال النقيب عيسى كرم عيسى رئيس قسم العلاقات العامة بالأمن المركزى ان اللواء عبد المنعم الشريف مدير ادارة الأمن المركزى بعد ان تم اخطاره من المستشفى بوفاة الجندى الشهيد قام بتكليفى بانهاء تصريح الدفن ودفع مصاريف الجنازة وارسال وفد يضم مجموعة كبيرة من قادة الشهيد لتسليم جثة الشهيد الى اسرته فى قريته.

الحبس للارهابيين

من ناحية اخرى أمر حسنى حمزة رئيس نيابة أسيوط الكلية بحبس الارهابى أحمد اسامة امام ٢١ سنة حاصل على دبلوم صنايع ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

كانت النيابة قد وجهت اليه تهمة الاشتراك والانضمام الى التنظيم الارهابى وايواء بعض الارهابيين حيث ذكر المتهم فى التحقيقات انه تعرف على احد اعضاء الجماعات المتطرفة داخل أحد المساجد وان العلاقة توطدت بينهما حيث طلب منه الاخير البحث له عن شقة خالية يقيم بها مع زملاء آخرين فقام المتهم بالتوسط لدى والده حيث وافق على تأجيره شقة بعقاره.

قال المتهم امام النيابة «علمت بعد ذلك ان الارهابى وزملاءه استخدموا الشقة فى التخطيط لعملياتهم التخريبية فطلبت منهم اخلاءها لكنهم رفضوا وأباحوا دمى على اساس اننى «خائن» فلم استطع الابلاغ عنهم خوفا من القتل.

المصدر : الحياة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

جرح بريطاني في القاهرة برصاص اطلقه مجهول

مصر: اصابة ٧ بينهم ضابط في هجوم على سيارة شرطة في أسوان

□ القاهرة، اسيوط، أسوان - «الحياة»:

■ فيما تواصل اجهزة الأمن المصرية جهودها للقبض على المتطرفين الدينيين بعد تزايد أحداث العنف أخيراً اطلق مجهول النار من بندقية «صيد» على شخص بريطاني في القاهرة مساء اول من امس ما ادى إلى اصابته. وشهدت محافظة اسوان امس توتراً شديداً إثر تعرض سيارة للشرطة لهجوم شنه متطرفون القوا خلاله عبوتين ناسفتين على السيارة، ما أدى إلى اصابة ضابط و٦ مواطنين، وقتل مسيحيان في محافظة سوهاج (وسط الصعيد) إثر اطلاق النار عليهما إلا أن مصادر أمنية ذكرت أن الحادث وقع بدافع الانتقام وليس له علاقة بالتطرف. وشهد مجلس الشورى أمس جلسة عاصفة وجه خلالها الاعضاء اتهامات إلى ايران والسودان بدعم الارهاب وتصدير التطرف إلى مصر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» أن البريطاني ويدعى الان فورستر (٥٦ عاماً) كان يسير بالقرب من سور دار الاوبرا المصرية في طريقه من منطقة الدقي إلى ميدان التحرير في القاهرة عندما فوجيء بشخص يطلق عليه النار من بندقية «خرطوش» وفر داخل احدى السيارات. واضاف انه تم نقل المصاب إلى مستشفى القصر العيني لتلقي العلاج وتبين اصابته بجروح في الرقبة والصدر مشيرا إلى أن المصاب يعيش في مصر منذ فترة ويعمل محاضراً في المعهد البريطاني الذي يقع في حي العجوزة.

وأوضح المصدر ان حملة دهمت أوكار المتطرفين في القاهرة والجيزة والقت القبض على ٢٠ متطرفا بدأت معهم الأجهزة المختصة التحقيقات لمعرفة صلتهم بالحادث، وقال ان شهود عيان أعطوا الشرطة أوصاف الجاني.

وفي أسوان القى متطرفان عبوتين ناسفتين على سيارة شرطة يستقلها احد الضباط ما ادى لاصابته وجرح ستة مواطنين.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير امن أسوان لـ «الحياة» أن «ارهابيين القيا عبوتين على سيارة العميد احمد محمد جاد مفتش مصلحة الأحوال المدنية في اسوان اثناء سيره بها في أحد شوارع المدينة ما أدى لاصابته بإصابات طفيفة». واضاف أن انفجار العبوتين ادى إلى اصابة ستة اشخاص بينهم سيدة كانوا يسيرون بالصدفة في مكان الحادث وان الحادث وقع في شارع سعد زغلول اثناء مرور السيارة بالقرب من محطة السكة الحديد و«تمكن الارهابيان من الفرار في الشوارع الجانبية»، مشيرا إلى أن الشرطة شنت حملة على أوكار المتطرفين واعتقلت ٣٠ منهم بدأت معهم التحقيقات.

وفي سوهاج قتل مسيحيان بعد أن اطلق عليهما مجهولان النار من بنادق آلية مساء أول من امس.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير الأمن لـ «الحياة» إن القتيلين هما كامل تادرس رفائيل (٤٥ عاماً) وكيل بنك التنمية والائتمان الزراعي في مدينة ساقلته وابن شقيقه روفائيل حبيب تادرس (٤٠ عاماً) مهندس زراعي. وأضاف ان شخصين كانا يستقلان سيارة فوق جسر ساقلته، هما الفاعلان وانهما هربا بعد أن تأكدا من مقتل المجنى عليهما.

وأشار اللواء أبو النصر إلى أن قوات الأمن توصلت إلى بعض شهود الحادث وحددت الجانيين وألقت القبض على ١٥ من المشتبه فيهم بدأت معهم التحقيقات، مشيرا إلى أن التحقيقات الأولية أثبتت أن الحادث وقع بدافع الانتقام وليس له علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

وفي محافظة الغربية (وسط الدلتا) ألقت قوات الأمن مساء اول من أمس القبض على ١٣ متطرفا فارين من ٥ محافظات اثناء عقدهم ندوة في مسجد البحر بقرية كفر حسان التابعة لمدينة سمنود.

وقال اللواء محمد عمر مدير الأمن لـ «الحياة» إن المتهمين هاربون من خمس محافظات هي الفيوم والقاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية «بعد اشتراكهم في العديد من العمليات التخريبية مع الارهابيين في هذه المحافظات». وأضاف أن قوات الأمن عثرت معهم على مبالغ مالية وكمية من المستندات والأوراق التنظيمية المهمة التي تؤكد تورطهم في هجمات ارهابية، وانهم احيلوا على النيابة فامرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وفي أسيوط القت قوات الأمن القبض على ١٥ من المتطرفين خلال الحملات التي قامت بها فجر أمس في ديروط وأبوتيج وصدفا والبداري.

قنابل موقوته

وفي القاهرة ما زال هاجس الانفجار والقنابل الموقوتة يسيطر على السكان وتلقت أجهزة الأمن بلاغات عدة عن وجود حقائب او اجسام غريبة، ونفى اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدني في القاهرة ما نشر عن وجود قنبلة داخل احد الباصات العامة في منطقة العتبة من نفس نوع العبوة التي انفجرت قبل ثلاثة ايام داخل مركز المطافئ. واوضح أن احد المواطنين اشتبه في وجود كيس من البلاستيك اسفل مقعد احد الباصات وتم اخطار المسؤولين وتبين انه يحوي ثلاثة اصابع من النوع المستخدم في الاضاءة بالسفن ليلا ولا تمثل اية قوة تدميرية. وكانت قوات الأمن في القاهرة عثرت ظهر امس على قنبلة ملقاة في جوار سور معهد اتصالات الشرطة في حي مدينة نصر (شرق القاهرة). وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» إن خبراء المفرقعات اسرعوا إلى المكان وتمكنوا من ابطال مفعولها. واشار إلى أن القنبلة قديمة ومن النوع الذي يتم العثور عليه في مخلفات الحروب وليست مثل التي انفجرت داخل مقهى وادي النيل أو امام المتحف المصري أو في ميدان العتبة.

من جهة أخرى أمر السيد هاني هيكل وكيل نيابة مصر القديمة أمس بحبس المتطرف رمضان مصطفى ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وكان مصطفى اعتقل قبل ثلاثة أيام بعد أن اطلق النار على شرطيين فقتل احدهما واصاب آخر داخل محطة مترو انفاق الزهراء بمصر القديمة.

وعلمت «الحياة» انه سيتم في وقت لاحق احالة المتهم على نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معه في بعض الوقائع المنسوبة اليه عن جرائم ارتكبها خلال الاعوام الثلاثة الماضية والخاصة بالسطو المسلح على محلات الذهب في مناطق الزيتون والمطرية ومحاولة اغتيال بعض ضباط الشرطة في الفيوم والقاهرة وحيازة كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات وتشكيل تنظيم سري مناهض تحت اسم «التكفير الجديد» المنشقة عن جماعة «الشوقيين» المتطرفة والعاملة على قلب نظام الحكم.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة أن مصطفى أدلى لأجهزة الامن خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية بمعلومات مهمة من شانها أن تغير سير التحقيقات والتحريات وعمليات البحث عن الهاربين من اعضاء الجماعات المتطرفة.

وأفادت المصادر ان مصطفى شرح كيفية هرب المتطرفين بالتسلل عبر الحدود بمساعدة بعض الاشخاص العاملين في الصحراء. وانه حدد اسماء متطرفين هربوا بهذا الاسلوب وتوجهوا الى بعض الدول المجاورة.

وأضاف أن مصطفى أرشد الشرطة الى العناصر التي اعتادت القيام باعمال التزوير في الأوراق الرسمية، كما حدد اسماء واماكن التجار الذين اعتادوا شراء الذهب المتحصل من عمليات السطو المسلح لاعضاء التنظيم. وحدد الاماكن التي يحصل منها اعضاء التنظيم على الاسلحة النارية والبيضاء والمتفجرات.

مجلس الشورى

الى ذلك اتهم اعضاء في مجلس الشورى المصري ايران بانها «المحرض والمصدر الاول للارهاب والتطرف ليس إلى مصر وحدها ولكن إلى عدد من دول العالم». وأكد المجلس الذي ناقش أمس قضية الارهاب ضرورة وضع ايران «في مقدم الدول الارهابية في العالم».

وانتقد المجلس تضخيم الاعلام الغربي لحوادث الارهاب في مصر ومنحها حجما أكبر من حجمها الحقيقي، وذكر الاعضاء خلال المناقشات أن توجيه الارهابيين ضرباتهم ضد السياحة يهدد بضياع ٤ بلايين جنيه مصري نجح قطاع السياحة في تحقيقها العام الماضي.

وأكد عضو المجلس جورج روفائيل انه لا فرق بين مصري مسلم واخر قبطي مشيرا إلى أن مصر بعنصري الأمة فيها لا تقبل التستر على الارهاب الذي يرتدي رداء الدين، وقال «ان الارهاب ظاهرة جديدة على مصر جاء إليها من الخارج» واتهم ايران والسودان بمساعدة الارهاب والتطرف ودعمه.

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من الصعيد :

أسيوط تتساءل : ومـــاذا بعد ؟ !

اسيوط من : عبدالمنعم الجداوي

الذى حدث فى « ابوتيج » وجعلت منه وكالات الانباء اسطورة له بعض الظلال من الحقيقة . لكن الذى ساعد على تضخيم الصورة التى كبرت عشرات المرات . هو ان المدينة تبعد عن اسيوط مسافة عشرين كيلومترا . مرة وقد اعتمد مراسلو الوكالات الاجنبية على الشائعات التى وصلتهم فى مقارهم باسيوط . ورفضوا ان يذهبوا إلى مكان الحادث . واكتفوا بالشائعات .

فالإرهابى (عبدالرحيم حسنين شداد) لم يكن بهذا الحجم يوما ما . وتعرفه المدينة بانه « القفاص » « شهرة » وصناعة . وكان يعمل مع كل اهله فى صناعة الاقفاص التى تصنع من « الجريد » . وضاقت به الارزاق . وشعر بذكاء الفقراء الصعيدية . ان موجة إطلاق اللحى مجدية ومفيدة فى فرض سطوته . ومهابته على الناس . بل وتجعل السلطات تتجنبه فاطلق لحيته . وبالغ فى اطلاقها وانضم إلى الجماعات التى رحبت به . واصبح بين يوم وليلة مرهوب الجانب . نافذ الكلمة . يؤم الناس بالقوة .

ورغم ذلك فلم يبلغ خطره الحد الذى يجعل السلطات الامنية تطلبه .. إلى ان اتهم فى جريمة قتل عادية . واصبح مطلوبا للمباحث الجنائية .. فرفض الاستسلام ليحقق معه . وجاءت الاحداث الاخيرة فى المحافظة . فهرب . واختفى مذعورا خائفا . من مواجهة المباحث الجنائية .. إلى ان وصلت السلطات معلومة تقول انه يختفى عند احد معارفه

فى « عزبة جديدة » على مشارف « ابوتيج » .. فهاجمته حملة من حملات الشرطة فجرا ..

تبادل الرصاص مع الشرطة إلى ان لقى مصرعه . ونقلت جثته إلى المستشفى المركزى بعد معاينة النيابة لمكان الحادث والتاكد من شخصيته . وبعد التحقيق صرح وكيل النيابة بالدفن . فانسحبت قوات الحملة من المدينة وبقيت قوة مركز الشرطة . وهى قوة عادية لحفظ النظام . وبث الامن بين المواطنين ! ..

وتسلم الاهل الجثة للصلاة عليها . وتشييعها . وهنا انتهز الفرصة قلة من المتطرفين . وبعد ان حملوا الجثة راحوا يطوفون بها الشوارع . وهم يهتفون « لا إله إلا الله محمد رسول الله » . وهو شعار يردد عادة خلف الجنازات فى الصعيد . وبين الحين والحين كانوا يرددون الهتافات المعادية للشرطة والحكومة

الجنازة مرت بسلام . ودفنت دون اى صدام ..

وذلك يرجع - كما تقول القيادات المحلية - إلى ان المدينة ليست بها العصبيات العميقة . لانها تجارية بالدرجة الاولى . كما ان « القفاص » نفسه لاتقف خلفه عائلة كبيرة يسندها المال او النفوذ .

لكن الذى جعل الشائعات تتطاير مع المبالغة . هو ان الجنازة بما تجمع خلفها من الجماهير عبرت طريق الاسفلت الذى يربط بين « اسيوط » و« سوهاج » وعطلت مسيرة السيارات الصاعدة الى

سوهاج والهابطة إلى أسيوط واطلق الركاب الذين كانوا داخل السيارات العنان لخيالهم . فزعموا أن « ابوتيج » محاصرة . وأن المصفحات تطوقها . وقد صدرت الأوامر بحظر التجوال . والتقط المراسلون معلوماتهم من أفواه الركاب . وابرقوا إلى وكالات الانباء واذاعت الوكالات الانباء فورا ..

وتقول القيادات المحلية أن الشرطة وقعت في خطأ عندما تركت المدينة بعد نقل الجثة إلى المستشفى . والتصريح لأهله بالدفن . وكان يجب أن تنقل حتى تنقله في حراسة مشددة إلى المقبرة .. لكي تجنب المدينة مثل هذه المسيرة التي لولا سيطرة القيادات الشعبية . والمحلية لحدث مالا تحمد عقباه ! ..

أما في « أسيوط » فقد افطر الكثير من الجماعات الإسلامية يوم الوقفة . ومع ذلك اعلنوا ووزعوا المنشورات في الشوارع . وعلى البيوت انهم سوف يقيمون صلاة العيد في « أرض الملاعب » . وظلوا ليلة العيد يطلقون مسدسات الصوت . وبعض الأطفال في منطقة غرب البلد المنطقة الشعبية من أسيوط .. وبدأوا عند الفجر الطواف في سيارات تعلوها مكبرات للصوت يدعون الناس إلى الصلاة في أرض الملاعب . والجديد هذه المرة أن بنات وسيدات الجماعات كن يركبن السيارات . وينادين بالصلاة ويطلقن مسدسات الصوت . وطافت بهن السيارات في مدينة « مبارك » . وحي غرب البلد . ولقد لفت الانظار انهن منقبات يطلقن مسدسات الصوت . وفي المقابل كانت سيارات للاخوان المسلمين تطوف . وتدعو الناس للصلاة في مسجد آخر يدعى « مسجد ابوالجود » ولم

تعترض الشرطة على هؤلاء ولا هؤلاء حتى يمر يوم العيد في « أسيوط » دون صدام .

هذا ومازالت ليالي محافظة « أسيوط » بمراكزها وقراها حُبلى بالاحداث التي يسأل عنها كل من تلقاه في « أسيوط » وماذا بعد ؟ ! ...

إحالة ١١ ارهابيا إلى النيابة العامة لاشتراكهم فى أعمال التخريب بأسيوط وبنى سويف

اسيوط - مندوب الاهرام المسائى : امر صبحى سليمان مدير نيابة اول اسيوط بحبس الارهابى علاء الدين سيد ٢٥ سنة مدرس ثانوى ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان تم القبض عليه بتهمة وضع منشورات ومفرقعات بزاوية صغيرة بمنطقة غرب البلد كما امر بضبط واحضار ٢ اخرين من اعضاء التنظيم الارهابى وهما ممدوح سيد وايهاب عبد العزيز لاشتراكهما معه

من ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن باسيوط خلال حملتها التمشيطية على مركز البدارى من ضبط شعبان محمد مرسى مشرف زراعى بقرية العقال البحرى والقذافى عبد الرازق على طالب ثانوى وبحوزتهما منشورات و٣ طبنجات محلية الصنع واحيلا الى النيابة التى تولت التحقيق .

بنى سويف صفوت عبد الجواد

وفى بنى سويف القت اجهزة الامن القبض على ٧ من ابرز الاعضاء فى تنظيم الجهاد المتطرف الذين كانوا هاربين بقرية شنره بالفشن .

كانت تحريات مباحث امن الدولة وشعبة البحث الجنائى قد اكدت وجود بعض العناصر الهاربة من الاحكام التى صدرت ضدهم بشأن اشتراكهم فى الاحداث التخريبية الاخيرة فى قرية شنره بالفشن تكونت فرقة ضبط تحت اشراف العميد السباعى ابو الليل بقيادة العقيد عيسى قنديل رئيس مباحث المديرية حيث القى القبض على جمال عبد الله حبيب ٣٢ سنة مدرس وعبد العظيم عبد الهادى ٣٥ سنة مدرس وعبد الجواد ابراهيم ٣٨ سنة موظف واحمد على عبد المقصود ٣٢ سنة مدرس وانور ابراهيم ٢٩ سنة امين مكتبة وعصام محمد على ٢٥ سنة موظف وفرج عبد الله عيد ٣٧ سنة مدرس .

وتحت اشراف المستشار سيد ابراهيم المحامى العام لنيابات بنى سويف تتولى النيابة العامة التحقيق .

استشهاد مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه

الإرهابيون أمطروه بوابل من الرصاص وهو يهنئ المسيحيين

اغتال الارهابيون صباح امس اللواء محمد الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه الخاص عبدالله احمد عبدالله وسائقه المجند محمد محمود محمد.. امطروا سيارتهم بوابل من النيران فى الشارع بالقرب من مركز شرطة ابوتيج وتمكنوا من الهرب.

كشفت التحقيقات المبدئية ان الجناة نصبوا كمينا لمساعد مدير الامن على بعد ٢٠٠ متر من فرقة شرطة ابوتيج واثناء مروره بالسيارة لتفقد الحالة الامنية وتهنئة المسيحيين بعيد الشعانين اطلقوا عليه النيران فاستشهد هو وحارسه وسائقه.

حاصرت اجهزة الامن منطقة الحادث وقامت بحملات تمشيطية بحثا عن الجناة.. وامر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل فرق بحث على مستوى عال لضبط الارهابيين فى اسرع وقت.

اصيب اهالى ابوتيج بحالة سخط شديد بعد استشهاد اللواء الشيمى حيث كان يفتح باب مكتبه لتلقى شكوى اى مواطن وطالبوا بسرعة ضبط الجناة والقصاص منهم.. بينما اكد زملاء الشهيد بانه كان مثالا للشهامة ومن اكفأ الضباط

تفاصيل الحادث الارهابى ص٨



اللواء محمد الشيمى

تشييع الجنازة عسكرياً بالسويس.. اليوم

بيان عن الحادث من وزارة الداخلية

صرح مصدر أمني مسئول بأنه في حوالى الساعة ١١,٣٠ من صباح امس أطلق مجهولون النار على اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير الأمن لفرقة جنوب اسيوط اثناء مروره على مركز أبوتيج فاستشهد هو وسائق سيارته ومساعد شرطة كان يرافقه وتبذل أجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الجنائي لمكان الحادث.

واخطرت النيابة العامة بتولى التحقيق.

مصر تعلن ضبط تنظيم متطرف واعتقال عنصرين من «حماس»

اغتيال مساعد مدير أمن أسيوط وإحباط محاولة تفجير حافلتي سياح

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تصعيد خطير، استهدف على الأرجح استعراض القوة والقدرة التنظيمية، تمكن متطرفون في مصر من اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء محمد الشيمي، في كمين اسفر أيضا عن قتل الحارس المرافق والسائق. ووقعت عملية الاغتيال في وقت شهدت فيه انحاء متفرقة من مصر محاولات لضرب الأمن العام، اذ انفجرت عبوة ناسفة في اوتوبيس للنقل العام فجر امس بعد انتهاء فترة العمل فاصابت السائق ومحصلين تصادف وجودهما داخل المركبة اثناء تنظيفها.

كما احبطت اجهزة الأمن امس ثلاث عمليات للمتطرفين، وتمكن مراقب امن من الحيلولة دون نسف اوتوبيسين تابعين لشركة مصر للسياحة كان قد استقلهما سياح المان وفرنسيون اثناء وقوفهما امام «بازار» في حي القلعة بوسط القاهرة. وضبطت اجهزة الأمن في العاصمة ايضا تنظيما جديداً يضم عناصر من منظمة «حماس» الفلسطينية، و5 مصانع في القليوبية لانتاج السلاح عثر فيها على 930 قطعة سلاح اضافة الى 10 قنابل يدوية محلية الصنع.

وبخصوص عملية الاغتيال في أسيوط، كانت جماعة من المتطرفين الذين لم تعرف هويتهم بعد قد كمنت لسيارة مساعد مدير امن المحافظة اللواء محمد الشيمي عند الساحة الشعبية في مدينة ابو تيج، وعند مرور السيارة فتح المتطرفون نيران مدافعهم الرشاشة وبنادقهم الآلية، واسفرت العملية عن مقتل اللواء الشيمي وحارسه الخاص المرافق وهو مساعد شرطة وسائق السيارة، وهو جندي في الشرطة.

وانتقل الى مكان الحادث مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي، وطوقت قوات الأمن منطقة الحادث وحظرت المرور فيها بحثاً عن الجناة.

كما بدأت أجهزة الأمن تحريات حول العبوة الناسفة التي انفجرت فجر أمس داخل أوتوبيس تابع لهيئة النقل العام في مراب (جراج) مدينة نصر. واسفر التفجير عن اصابة السائق عبد المنعم دسوقي عبد السميع ومحصلين تصادف وجودهما داخل المركبة وهما فوزي حسان ابو سريع وجمعة مخمد علي.

وكان المحصل فوزي حسان قد عثر على شرك خداعي على شكل ساعة تنبيه «منبه» اسفل احد المقاعد وعندما حاول فحصه انفجر فيه لحظة وقوف السائق ومحصل آخر بجواره لمشاهدته.

وفرضت اجهزة الأمن حراسة مشددة على مبنى «الجراج»، ونشرت عدداً كبيراً من القوات في المنطقة للقبض على الجناة. كما تم التحفظ على الاوتوبيس الذي وقع فيه الانفجار، وانتقل الى مكان الحادث خبراء المفرقعات وأفراد النيابة لمعاينة المكان وسماع اقوال شهود العيان.

وضبطت اجهزة الأمن تنظيماً متطرفاً جديداً يضم 300 شخص كانوا يخططون لتنفيذ سلسلة من العمليات متنكرين في زي عسكري. ويضم التنظيم عضوين من حركة «حماس» الفلسطينية هما محمد حسام الشريف (25 عاما) كان يدرس باحدى الجامعات الامريكية قبل قدومه حديثا الى القاهرة، والطالب رضا سلامة مصطفى ابو عون.

واوضحت التحقيقات أن التنظيم احد التشكيلات العنقودية للتنظيم المتطرف المعروف باسم «العائدون من افغانستان»، والذي يتزعمه شقيق قاتل السادات محمد شوقي الاسلامبولي المقيم حالياً في افغانستان هرباً من حكم قضائي باعدامه اصدرته المحكمة العسكرية العليا.

وعلى صعيد المحاولة الارهابية لنسف اوتوبيسي السياحة تمكن مراقب الامن في شركة «كايرو سيتي»، ويدعى محمد حرب محمد احمد، من ضبط اشرف سعد ابراهيم من منطقة امبابة ويعمل خراطا اثناء وضعه عبوة ناسفة اسفل أحد الاوتوبيسين التابعين لشركة مصر للسياحة بعد نزول السياح الفرنسيين والالمان لشراء احتياجاتهم من بازار للعاديات والفضيات بمنطقة القلعة في القاهرة، وجرى تسليم المتهم الى مباحث امن الدولة التي اخطرت النيابة لتولي التحقيق.

وفي اسيوط عثرت اجهزة الأمن على عبوتين ناسفتين و12 خزينة بندقية آلية وكميات ضخمة من الطلقات صباح امس داخل «كرتونة» وضعها مجهول بين حقائب المسافرين وسط احد قطارات الصعيد المتجهة الى القاهرة. وجرى ايقاف القطار بمواجهة مدينة القوصية بالقرب من اسيوط حيث استدعي خبراء المفرقعات لابطال مفعول العبوتين فيما مشطت اجهزة الامن القطار في محاولة للقبض على عدد من المشتبه فيهم.

وقال مسؤول امني ان اجهزة شرطة النقل والمواصلات شددت

التتمة ...... ص 4

اغتيال

اجراءاتها الامنية في المحطات وقطارات الركاب على طول خط الصعيد وكثفت حملاتها الامنية لتفتيش الركاب واحباط اي محاولة للاخلال بأمن المواصلات.

وفي القليوبية شمال القاهرة ضبطت اجهزة الامن 5 مصانع لانتاج السلاح من دون ترخيص وبداخلها 930 قطعة سلاح اضافة الى 10 قنابل يدوية محلية الصنع لدى 4 متطرفين. واعتقلت اجهزة الامن تنظيما سريا مناهضا مكونا من 21 متطرفا من بينهم ثلاثة هاربين من قضية تنظيم الدكتور عمر عبد الرحمن الذي تعاد محاكمته حاليا في الفيوم.

وكان العميد محمد الذهبي، مدير الباحث الجنائية في القليوبية، قد تلقى معلومات من المصادر السرية بوجود تنظيم مناهض في مناطق شبرا الخيمة وقها والقناطر الخيرية وان اعضاءه يلتقون في ثلاثة مساجد، ونجحت حملة امنية قادها مدير امن المحافظة اللواء عادل معتوق في اعتقال اعضاء التنظيم الذين حاولوا اطلاق الرصاص على قوات الامن.

وقد القي القبض على زعيم التنظيم ويعمل طبيبا وتبين ان من بين المتهمين طبيبين واربعة مهندسين.

وقال مدير الامن العام انه جرى الاستعانة بكلاب الشرطة المدربة على أعلى مستوى والتي كشفت عن 10 قنابل يدوية محلية الصنع في اربعة مساكن للمتطرفين وهم اشرف عيد بمدينة قها واحمد شفيع عبد الخالق وسعيد حسين ابو زيد وابو الحمد سيد عويس.

ومن ناحية اخرى ضبطت اجهزة الامن 22 بندقية آلية مع جرجس جرجس حنا بمنطقة قليوب وضبط بحوزته ايضا 647 طلقة من انواع مختلفة. والقي القبض على 2887 من المشتبه فيهم وسوف تجري احالتهم الى نيابة امن الدولة العليا عقب الانتهاء من قرار الاعتقال.

وعلى صعيد ذي صلة طالبت نيابة امن الدولة العليا باعدام 10 متهمين من اصل 13 متهما بينهم قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» ستبدأ محاكمتهم اليوم لاغتيالهم الدكتور فرج فودة في الصيف الماضي.

وتضمن قرار الاتهام كلا من عبد الشافي رمضان المتهم الاول الذي اطلق الرصاص على الدكتور فودة بالاشتراك مع صديقه الهارب اشرف السيد ابراهيم، بالإضافة الى صفوت عبد الغني بتهمة التحريض ومنصور احمد منصور ومحمد ابراهيم عبد المجيد وياسم خليل شاهين ومحمد عبد الرحمن وابو العلا محمد عبد ربه وعلي حسن علي واشرف عبد الجليل وجلال محمد الفزازي وحسن علي محمود ووليد سعد كامل.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

أحـــداث إرهـــابيـــة عنيفـــة

استشهاد مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه بمدينة أبو تيج

انفجار عبوة ناسفة بأتوبيس عام بالقاهرة.. وإصابة محصلين وسائق

شهدت مصر أمس أحداثا إرهابية مؤسفة، أطلق إرهابيون الرصاص على سيارة اللواء محمد الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط لفرقة الجنوب. امام الساحة الشعبية بمدينة ابو تيج بمحافظة اسيوط ، وسقط شهيداً فى الحال. كما استشهد فى الحادث حارسه مساعد الشرطة المرافق له وسائق السيارة، كما انفجرت أمس عبوة ناسفة داخل اتوبيس عام بمدينة نصر بالقاهرة. أسفر الحادث عن إصابة محصلين وسائق الاتوبيس.. وتم نقلهم الى المستشفى للعلاج. فرضت اجهزة الامن المركزى ومباحث أمن الدولة باسيوط حالة الطوارىء بمدنية ابو تيج ، للبحث عن الجناة كما تم سد الطرق المؤدية الى المدينة، وإحكام السيطرة الأمنية عليها، وإعداد أكمنة على المناطق المحتمل تواجد الإرهابيين بها فى إطار خطة لضبط الجناة، وألقت الشرطة القبض على عدد من المشتبه فيهم من الإرهابيين، الذين يرجح اشتراكهم في التخطيط والتنفيذ.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية انه فى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف صباح أمس، اطلق مجهولون النار على اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي مساعد المدير لفرقة جنوب اسيوط أثناء مروره على مركز ابو تيج ، وأسفر الحادث عن استشهاد الضابط وسائق السيارة ومساعد الشرطة حارسه. تبين ان الارهابيين الذين تنكروا فى زى عمال بناء اطلقوا اكثر من ٧٠ طلقة على السيارة من بنادق آلية كانوا يخفونها داخل حقائب. كان الشهداء فى طريقهم من مقر فرقة جنوب اسيوط الى مركز شرطة ابوتيج. ومن ناحية أخرى انفجرت امس عبوة ناسفة داخل اتوبيس عام بمدينة نصر، أسفر الحادث عن إصابة محصلين وسائق. وتم نقلهم الى المستشفي للعلاج. وقع الحادث داخل اتوبيس خط ٦٩ - الحى العاشر - عتبة - كانت مباحث هيئة النقل العام قد تلقت بلاغا من فوزى ابو سريع وعبد المنعم الدسوقى بهيئة النقل العام بعثورهما على كيس بلاستيك داخل الاتوبيس ٦٩ وبداخله «جركنين» بهما مادة سائلة وجهاز توقيت موصل بها سلك وجهاز

(البقية ص٥)

بواقي الصفحة الأولى

أحـداث ارهابـيـة عنيفـة

بقيه المنشور ص١

يشبه الساعة أسفل احد المقاعد الخربية بمنتصف الاتوبيس، قام السائق والمحصل بابلاغ ناظر المحطة عند وصولهما خط النهاية بالعتبة، واستأنفا طريق العودة، الى مدينة نصر واحتفظا بالكيس وحملاه الى البوفيه، تم تشكيل فريق بحث قاده العميد اسماعيل الشاعر، واشترك فيه المقدمان مصطفى صالح وطارق الجزار، وكشفت تحريات الرائد خالد شاكر والنقيب اكرم الحمامى عن قيام السائق والمحصل بنزع الاسلاك ورفعها عن الجركن، وقام المحصل جمعة على حسين بالعبث بمحتويات الكيس فانفجر فيهم، مما ادى إلى إصابتهم بجروح وحروق متفرقة بأجسادهم، انتقل خبراء المعمل الجنائى الى مكان

في هجوم ارهابي صباح أمس :

اغتيال مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه

أسيوط - موسى بولس:

في مسلسل اجرامي جديد استشهد اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي مساعد مدير أمن أسيوط للجنوب وسائقه وحارسه الخاص، عندما هاجم الارهابيون سيارته في الحادية عشرة والنصف من صباح أمس بمدينة أبو تيج حيث كان اللواء الشيمي في طريقه من مكتبه بمقر فرقة جنوب أسيوط بمنطقة المساكن الشعبية إلى مركز شرطة أبوتيج لتفقد الخدمات الأمنية بمناسبة الأعياد.. وكان يقود السيارة سائقه الخاص محمد احمد محمود إبراهيم «٥٠ سنة» وهو من مدينة أبو تيج ويجلس بجواره الحارس الخاص عبد الله أحمد عبد الله «٥١ سنة» من بلدة «الزيرة» بابو تيج بينما جلس اللواء الشهيد في المقعد الخلفي بمفرده.. يتصفح جريدة الأهرام وفي نفس الوقت كان احد الارهابيين القتلة يراقب عملية نزول الضابط الكبير من مكتبه حتى استقل سيارته فاعطى اشارة لبقية زملائه الذين كانوا يختبئون خلف كشك انارة بشارع أبو الحجاج على بعد ٢٠٠ متر من مكتب الضابط وبمجرد مرور السيارة امامهم فتحوا نيران بنادقهم الآلية التي إنهمرت كالمطر تحيط بالسيارة من الأمام واليسار، حيث لقى ركابها الثلاثة مصرعهم على الفور بعد أن استقرت في أجسادهم أكثر من ٣٠ رصاصة.

الارهابيون راقبوا سيارة الشهداء الثلاثة وأمطروهم بوابل من الرصاص وسرقوا سلاحهم وهربوا..

ولم يكتف القتلة بذلك بل سارعوا إلى السيارة وإستولوا على مسدس اللواء الشهيد والذى كان يحتفظ به في ملابسه. كما إنتزعوا البندقية الآلية التي كان يمسك بها الحارس بعده ولانوا بالهرب وسط المساكن المزدحمة دون أن يتمكن احد من اعتراضهم او ملاحقتهم.

إغلاق منافذ مدينة أبوتيج للبحث عن القتلة وسط جهود مكثفة لضبط الجناة

وكشفت معاينة المستشار محمد مسعد عزت المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط عن أن ٧ رصاصات استقرت فى جسد اللواء حيث استقر معظمها فى الرئة والفخذ واخرى بالبطن ورابعة بالاذن.. بينما اخترقت الرصاصة القاتلة قلبه.

كما استقرت مايقرب من ٥ رصاصات فى راس السائق وهشمت جمجمته فلفظ انفاسه وهو جالس فوق مقعد القيادة بينما اخترقت ثلاث رصاصات رقبة الحارس ونفذت من الجهة الاخرى. واكدت المعاينة إختراق رصاص الارهابيين لجسم السيارة من ناحية الامام واليسار حيث كان الارهابيون يختبئون.

وقد امر المحامى العام الذى باشر التحقيق ومعه محمد حمزة رئيس النيابة واحمد ابو ضيف مدير نيابة ابو تيج بتشريح جثث الشهداء الثلاثة لبيان اصاباتهم واسباب الوفاة. كما امرت النيابة باستدعاء اصحاب المساكن المجاورة للحادث بشارع ابو الحجاج . الذى شهد الجريمة الارهابية وهو عبارة عن «حارة صغيرة» . لسؤالهم عن كيفية وقوع الحادث.. خاصة بعد أن اشارت التحريات الامنية إلى ان القتلة فى الغالب معروفون لأهالى المنطقة ويرجح أن يكون عددهم بين اربعة او خمسة بالاضافة إلى أن منطقة الحادث.. هى منطقة شعبية والجميع يعرفون بعضهم بعضا ويصعب على الاغراب دخولها او تنفيذ مثل هذه الجريمة البشعة بدون معاونة بعض الاهالى .

وذكر مصدر امنى مسئول بانه اثناء معاينة النيابة لمسرح الجريمة اطلقت بعض الرصاصات تجاه قوات الشرطة بالموقع ، ويرجح ان بعض الارهابيين اطلقوا هذه الرصاصات لارهاب ضباط الشرطة ومنعهم من ملاحقتهم ومطاردتهم فى القرى والزراعات المجاورة لمدينة ابو تيج.

وقد سارعت قيادات الامن بمحافظة اسيوط بالانتقال لموقع الحادث حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وخلت الشوارع من المارة وتم فرض حظر التجول واغلاق جميع منافذ المدينة ومخارجها فى محاولة لضبط الجناة قبل هروبهم من المنطقة ، وقد تم ضبط بعض المشتبه فيهم وجار فحص علاقتهم بالجريمة البشعة.

ويرجع بعض مسئولى الامن ان الحادث قد ارتكب كنوع من رد الفعل عقب مصرع ١٣ ارهابيا بمدينة اسيوط فى اوائل الشهر الماضى بعد معركة عنيفة مع الشرطة من بينهم الارهابى احمد زكى مسئول الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد باسيوط.

واللواء محمد عبداللطيف الشيمى خريج دفعة ٦٧ ، حيث عمل بشرطة النقل والمواصلات بالقاهرة ثم نقل الى قسم شرطة النقل والمواصلات بالسويس، بعدها نقل للعمل بمديرية أمن السويس وشغل عدة مناصب بها حيث عمل مأمورا لقسم شرطة السويس ، ثم مأمورا لقسم شرطة فيصل ثم مفتشا بمديرية امن السويس وآخيرا رقى الى رتبة اللواء فى اغسطس من العام الماضى ونقل للعمل باسيوط فى ١٥/ ٨/ ١٩٩٢.

والضابط الشهيد متزوج من السيدة فاطمة محمد احمد (٤٧ سنة) وله اربعة ابناء : هم عمرو بالفرقة الثالثة بالفنية العسكرية وهشام بالصف الثانى بكلية التجارة وشيرين بالصف الثانى الاعدادى واحمد بالصف الرابع الابتدائى .. وكان الفقيد قد زار اسرته للمرة الاخيرة فى اجازة عيد الفطر الاخيرة حيث كان فى مهمة عمل وعرج عليهم بالسويس حيث قضى مع اسرته ليلة واحدة .

وقد احدث نبأ استشهاده صدمة قوية لجميع اقاربه وذويه وزملائه الذين عملوا معه بالسويس وسوف يتم تشييع جنازة الشهداء الثلاثة عسكريا اليوم حيث ينقل اللواء الشهيد لدفنه فى السويس بينما يدفن سائقه وحارسه فى بلدتهما أبو تيج.